

143



ص ١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

١١

٩٩

٩١٥٣
٥٠٣

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	معجم البلدان
رقم	٤٨٧
اسم المؤلف	أبو عبد الله محمد بن ياقوت الحموي
تاريخ النسخ	
أوراق	٩٩
ملاحظات	(مفراغيا)
القاسم	٢٨٨٤٧
٩١١٥٢	

٥٠٣

تم تصحيح من إتمام رقم ٤٨٧ لـ ١٠
تاريخ ١٣٩٥ / ٧ / ٦

٩١٠ ر ٢
م

معجم البلدان، تأليف ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله

— ٦٢٦ هـ. كتب في القرن الثامن الهجري تقديرا .

٩٩ ق ٢١ س ٢٧x١٨ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ قديم

٤٨٧

الاعلام ٩ : ١٥٧ ، هدية العارفين ٢ : ٥١٢

١- القواميس وتقاويم البلدان، جغرافيا

١- المؤلف ————— بد تاريخ النسخ .

٤٠٦ زرعته هـ

كتاب يشتمل على ملحق البلدان

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل

شهاب الدين جمال الادب والمورخ

ابن عبد الله بن يوسف

المرومي مولد

المؤيد

شهاب الدين



طابع في عهد العصر القاجاري
عثمان بن شيخ زيدا المدي
العزيزي عفي عنه

مكتبة العصر
الكتاب
الوالا نور محمد



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وبارك
الحمد لله الذي جعل الارض مهادا والجبال اوتادا وابتدأ من ذلك شيئا
وهياداه ومجاري وبلادهم فخلد ذلك الهزار واسال اودية وجرار
وهدي عباده الى اتخاذ المساكن واحكام الامنيه والمواطن فشيء وبارك
البنان وعمر والبلدان ونحتوا من الجبال بيوتا واستنيطوا ابارا وقلوتا
وجعل حرمهم على تشيد ما شيدوا واحكام ما بنوا وعده واعبره للفاكلين
وتنصره للفاقرين فقال وهو اصدق القايلين اولم يسروا في الارض
فيسطروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوه وانارا
في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون احده على ما اعطى وانعم
وهدي الى السداد والهدى وبين من السداد والهدى واصلى على خيرته من انبيائه
والمرسلين وصفوته من اصفائه والصالحين محمد المبعوث بالهدى والدين
المبين للنجوت وما ابرك لنا في الارضه للعالمين وعلى اله الكرام السرره
واصفاه المستحقين الجرح **مسد** فهدا كتاب في اسما البلدان والجبال
والاودية والتبعان والقرى والمجال والاطوان والنجار والاهوار والعدان
والاصنام والانداد والاولان لم اقصد بتأليفه واصيد نفسي لتصفيفه ههنا
ولا لغيره ولا رغبه حثني اليه ولا رهبا ولا حيبا استقر في اوطان ولا طربا
خوفي لئلا يودي ولا سكن لكن اريد التصدي له واجبا والانتداب
له مع القدر عليه فرضا لازما وفقني عليه الملك العزيز الكريم وهدي الى
النبا العظيم المستقيم وهو قوله حل وعرجين اريد ان يفرق عباده الى ائمة
ومثله وتقيم الحجة عليهم في ازاله بهم ليرتفعاته او لم يثبت في الارض فيكون
لهم قلوب تعقلون بها او اذان يسمعون بها فانضالا تفي الابصار ولكن تعي
القلوب التي الصدور فهدا تفريع لمن سار في بلادهم فلم يفتروا ونظر
الى القرون الخالية فلم يترجروا وقد قال وهو اصدق القايلين قل
يسر وفي الارض ثم انظر وكيف كان عاقبة المكذبين اي انظر الى اديانهم
كيف درست والى انارهم وانوارهم كيف انطست عقوبة لهم على اطراح اومره
وارتكاب زواجره الى غرذ كد من الآيات الحكيم والواو امر والروا احد
المرسمة فالاول توبخ لسيف النبي عن المعصية شاهرا والثاني امر بيقضي الوجوب
فاهرا فهدا من كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
ولا يتطرق عليه نقص من تشابهه وخلفه ثم قد ورد في الاثر عن السادات
من غير قول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم الداءيا محل ميلة ومنزل نقلة قلوبنا
فيها سباحين واعتبروا ببقية امار الاولين وقال قس بن ساعدة الذي حكمه

النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة واحدة يبلغ القنات السيرة القلوات
والنظر الى محل الاموات وقد مدح الشعر الملوك والخلفاء والاشرا بالسير
البلاد ويركوب الجرون واليهاد فقال بعضهم مدح المعتصم
تناولت اطرافا لبلاد بقلبك كانت فيها تنقي اشرا الحضرة وقد سجد
التاسل النظر فتيعن التاسل اجر فوجب لذي الله علينا اعلام السلك بما علمناه
وارفادهم بما افادناه الله بفضلهم فائقته اذ كان الخراج الى هدا اليان
بشرك فيه كل من ضرب في العلم بسهم او اخضع منه بنصيب او قيم او انتم منه
باسم او اريتم منه او رشحروا على ذال فلم ارم طبت تنقي اشراؤها او قلوب على يمين
ضعيف مقاصدها وانماها فاني رايت حل نقلة الامصار واعيان رروا
الاشعار والاثار فمن عني بهاد هرة وانعد فيها غرضه وعمر حسن الاستقرار
على الصواب والحا الى حدائق الرشيد من كل باب ضاربا بانقداح الفلاح في فاني
العلوم والاداب عند قراة السن والاثار ورواة الاحاديث والاشعار
لتحصيلهم اياها بالمعاني واستغلاهم على تعزى او ابل الكمال بالتواني لاخذ بعض
الكلام باهد اب بعض ودلالة او اجرة على او ابله او ابله على او ابله حتى يجرهم
ذ لربقة كانت بها واقعة او وقعة فحننا ط الى احتياجه الى النقل لا العقل
والرواية لا الدراية فتراه ايتا غا ليا او مغالطا فمحقق من صوته بعد رفعة
ونكلمهم ما في اسانه بقدمه ثم قل ما رايت الله المتيقنة الحظ المختاط لها
بالصنط والنقلا الا واسما البقاع فيها محملة او محرفة وعن محبة الصواب
منعطفه او منحرفة قد اهلها كاشه جهلا وصورة على التوههم بطلا وكمن من امام
جليل ووجده من الاعيان نبيل وامير كبير ووزير فطير يسيب الى
مكان مجهول فتراه عند ترجير الطنون على كل محتمل مجهول فان سلك
عنه اهل المعارف اخذوا بالنصف لاردل من العلم وهو لا يرى ونشئت
الخطبة للرجل القامل فانما القس لخد سطة اعطى او ابريق له مطلب اعوز واشمل
لا غفالههم هذا الفن من العلم الخطير مع حالته واعرا فهم عن هذا المقصد
الجب مع فخامته ومن ذا الذي يستغني من اول البصار عن معرفة اسما الامان
وتصنيفها وصنط اصقاعها وشققها والتاسر في الافتقار الى علمه سواسية
وسرذ وبراها في الخافل علانية لان من هدا الامان ما هو لمواقف للحجاج
والرايين ولعالم الصالحين رضى الله عنهم اجمعين ومشاهد لا وليا والصالحين
ومواطن عزوات وسراياسد المرسلين وفتوح الائمة من الخلفاء الراشدين
وقد فتحت هدا الامان صفا وعونه وامانا وقوه ولكل من دلد علم في الشريعة
في قسمة التي واخذ الجزية وتناول الخراج واجتبا المقاطعات والمصالحات

يعني

واما التسويات والاقطاعات لا يسع الفقهاء والكتاب جهلها ولا تعذر
الاية والامر اذا افانهم في طريق العلم عز بها وسهلها لانها من لوازم قضا
الدين وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين واما اهل السير والخبار والتجرب
والنوارح والامار فما ختمهم لا معرفتهم امس من حاجة الرعايا الى الاقطاعات
اخفا الانوار المشع في العالم بعد ياس من الشفا لانه معتد عليه الذي
قل ان خلوا منه صفة بل وجهته بل سطر من شتم واما اهل الحلة والتفهيم
والنطب والتخيم فلا تقصر حاجتهم الى معرفة غير ما قالوا لا يعرفون
امرقة البلدان واما الجاهل والحملة لا اطلاع على مطالع النجوم وانوارها
اذ كانوا لا يحلون على البلاد الانطوا العجا ولا يقصرون لها ولا عليها دون
معرفة اقالمتها ومواضعها ومن قال المتطرب ان سطلع لا يعرفه من اجها
وهو لها وصحة او سمع منبتها وما يصا فصار ت حاجتهم الى ضبطها ضرورة
ولسهمهم عن حقها بقها فلسفية ولذا قد صنف الذين القديما لتساوهمها
جغرافيا ومعناه صورة الارض والف اجزون كتبا في امرجه البلاد ان
واهو لها نحو جالينوس وقيل بتراطو عرما واما اهل الادب
فناهيك حاجتهم اليها لانها من ضوابط القوى ولوازمه وسواهم الهد
الجنوى ودعائه ويعتد الساعرة بحيلة جيد يفرق بين كرها وتزيين
عقود لا لا تفرق بينها فان الشعر لا يروق ويقتل الساع له لا يشرق
حتى ين كحاجرا وزر وذاو الدهنا وهشود ويختل في رمال حروكي
ويختل في السبع من جبال رضوى فيلزم به تصحيح لفظ الاسم واين صفة
وما اشتقاقه وزهته وقوة وحزنه وسهولته فانه ان عثر انه واد
وبان جلا او جلا وكان صحرا او صحرا وكان هرا او هرا وكان قرية او
قرية وكان شعبا او شعب وكان حرما او حرما وكان روضة او روضة
وكان صندقا او صندقا وكان مستيقا او مستيقا وكان جلا
او جلا وكان سبعة او سبعة وكان حرة او حرة وكان سهلا او
سهلا وكان وعيا او وعيا شرقيا او غربيا او جنوبيا او كان
شماليا سفل قدره ونذر كزرة وارض صخلة ووري انه صخلة وجعل
هزة ووري انه هزة واسحف وزنه واستردل واستقل فضله واستعمل
فقد ذكر بعض العلماء الفهرست لواعلى هذا البيت
ان بالشع الذي دون سلع لقيلا دمة ما بطلت
ليس من شعرتا بط شرا ان سلعها ان سلعها ليس دونه شع
وتد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب جليل وشيخ لعقد

ع



يعتمد عليه ومنزج في حل المشكلات اليه بيل كتابا في شرح المقامات التي
انشاها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد الخيزري فطبق مفصل الاما به في شرح
افان من ضرورتها وعثر في وجه كل من قرع تاله لا تصاح مشكلها وعثر بها
فانه هدر العقول واذ هشر لا ذهال بما ج ذكره من اسرار بلاغتها واظهر
من مخزون براعتها وواضح من يكون معانيها واباه من فن الالفاظ
التي فيها واورد من الاسماء والظواهر والعيون والنواظر وامطال الجمهور
على تفصيله وانفقوا على احادة المصنف في حله وتفصيله وتقلده وتقليده
وسارت اليه في الافاق سير ورة دكا في الاشراق فلم يقد م
مقد ام شغيت ولا هجر محض ام شغيت على مواحدة لبني مما فيه ولا
حدت محدث نفسه بحل عقود من مقارنه حتى ذر اسما الامان التي
اسس عليها ابو محمد المقامات فانبت سلك دم عقلا ليه وتداعى ما شده
فضله من بيانته وعادرو صنه الارض مصوحا وقرت احسانه مطوفا
وظل ركب فضايله طليحا وتام خلق برهانه سطيجا واخذ خلط تارة
وخلط ويتعثر في غسوا الجاهل وحنيط فانه قال في المقامات الكرحيه
وكترج الذين همدان واذ ريجان واما هوبين همدان واصطهان
والقاصد من همدان الاصطهان باخذ بين الجنوب والمشرق
والقاصد من همدان لاد ريجان باخذ بين الشمال والمغرب
فالقاصد الى هذه لستد القاصد الى هذه وقال في البرقيدي
وبرقيدي قصبه الخيزري واما هي قصبة من قرايقا الموصل
لا تطلع ان يكون مدنيه فليكن قصبه وقال في التبريزيه وتبريزيه
من عواصم الشام بينهما وبين منبع عسرون فرسخا وتبريزيه اشخص
واظهر ان تحفي هي اليوم قصبة كواحي اذ ريجان واجل مدنها
الى غير ذلك من اعاليطه واعاليطه غيره فصار هذا الامام ضحكة للبطالين
وهرة للساحرين ووجد الطاعن عليه سبلا وان كان مع لرة
احسانه قليلة فلو كان له كتاب يرجع اليه ومو يل يعتمد عليه فخلص
من هذه التلبه نجيا وارتقى من الهبوط في هذه الاهوته كما ناعلت
وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب انني سلت بمرو الشاهان
في سنة خمس عشرة وستاء في مجلس شيخنا الامام السعيد الشاهر
محمد الدين ابي المنصور عبد الرحمن بن الامام ابي طاهر ناخ الاسلام
ابي سعد عبد الكريم بن ابي السعادي فاعدهم الله برحمته وضوانه
وقد فعل ان سنا الله عن حباسه اسم موضع جاني الحديث النبوي وهو

سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت اري انه صا شيه ضم الحاقا سا على
اصل هذه اللفظة لان الحاشية الجامعة من الناس من قبل الشئ وحشت
له حاشية اي جمعت له شيئا فابرت لي رجل من الحديث وقال يا هو حاشية
بالفتح وضم على ذلك وكابر وجاهدا لعناد من غير حجة وناظر فاردت قطع
الحجاج بالنقل اذ لا يقول في مثل هذا على اشقاق ولا عقلا في شئ
كشفه في كتب عزاب لا عادي ودواوين اللغات مع سعة الكتب
كانت برويوسيد وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها
في الطوبى الا بعد انقضاء لك الشغب والمراوياس من وجوده بحيث
واظرا فكان موافقا والحمد لله لما قلته ومجيدا بالطاع الذي كلفه
فالتي في روعي حينئذ افتقار العالم للامات في هذه السان مضبوطا
والاقتان وتصحح الالفاظ بالتحديد لمحوطات يكون في مثل هذه الظلم
هاديا والى صواب الصواب داعيا ونهت على هذه الفضيلة النبيلة
وسرح صدرى لنيل هذه المنقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتد
لها القاريون يقول من تفرغ اشاعة كم مثل الاول لا خير
وما احسن ما قال ابو عمن ليس على العلم اضر من قولهم لم يترك الاول
للاخر شيئا فانه يفرأه وتضعف المنه او نحو هذا القول
على انه قد صنف المقيدون في اسما الامان ثوبا ونهم اقتدينا ونهم
اهندينا وهي صفان منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة
والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر ابوابي والقنار
واقصر على سائر العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من
قصد ذكر الامران جماعة وافهم من القداما والفلاسفة الحكماء
افلاطون وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسماوا
لبنهم في ذلك جغرافيا سمعت من بقوله بالفتح المعجم والجملة ومعنا
صورة الارض وقد وقعت لهم بها على تصانيف عدة جهلت اليها الامان
التي ذكرت فيها واهم علينا امرها وعدمت لبقا ورك الزمان فلا توف
وطبقة اخرى اسلاميون سلكوا اربابا من طرعة اوليد من ذرا البلاد
والممالك وعينوا مسافة الطرق والمسالك وهـ
ابن خردادبه . واحمد ابن واضح . والجهاني . وابن الفقيه
وابو زيد البلخي . وابو اسحق الاصمعي . وابن حوقل . وابو عبد الله البشار
والحسن بن محمد المصلي . وابن ابي عمير البغدادى . وابو عبيد البكري . لانه

كتاب سماه المسالك والممالك . واما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية
والمنازل البدوية وطبقة اهل الادب وهم ابو سعيد الاصمعي طوخت به
رواه لابن دريد عن عبد الرحمن بن عوف وابو عبيد السكوني والحسن بن
احمد الهذلي له كتاب جزيرة العرب وابو الاسود اللدي في جبال قحاه
وابو سعيد السيرة بلقي ان له كتابا في جزيرة العرب وابو محمد الاسود
الفندي جاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد الكلابي ذكره نوادره من
ذلك صدر اصلها وفتت على اكثره ومحمد بن ادريس ابن ابي حفصه وفتت
له على كتاب سماه منا هل العرب وهشام بن محمد الكلبي وفتت له على كتاب
سماه استحقاق البلدان وابو القاسم الزنجشري له كتاب لطيف في ذلك
وابو الحسن العمري لمحمد بن زنجشري وافتت على كتاب شيخه وزياد عليه
رايته وابو عبيد البكري الاندلسي له كتاب سماه مع ما استمع من اسما البقاع
لم اره بعد التفت عنه والتطبله وابو بكر محمد بن موسى الخزازي له كتاب
اختلف واشتلف من اسماها شمر وقني صديقنا الحافظ الامام ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار جزاه الله خرا على كتاب الفقه ابو الفتح نصر بن عبد
الرحمن الاسلندي في الخوى في ما اختلف واشتلف من اسما البقاع فوجدته
تأليف رجل ضابط قد انقد في تحصيله عمرا واحسن فيه عنا وانحرا ووجدت
الحا زمره الله قدا خلت به وادعاه واستجمل الرواة فرواه ولقد
لنت عناء في قوفي على كتابه ارفع قدرا عن علمه واري ان مرماه يقصر عن
سهمه الى ان لشف الله عن حبيته وتحصل المحض عن زبدته فاما انا
فلما نقلته من كتاب نصر فقد نسبت له واعلمك عليه ولم اضع نصبه
ولا املت ذلكم وتعبه والله يشبه وبرحه وهذه الكتب المذكورة في
هذا الباب التي نقلت منها ثم نقلت مزدواوين العرب والمحدثين
وتواريخ اهل الادب والمجلايين وسرافوا الرواة وتعارفوا الكتب
وما شاهدته في اسفارهم وحصلت في تطوافي اصعاف ذلك والله
الموفق ان شاء الله فاما الطبقة الاولى فاسما الامان في كتبهم مصنفه
مغره وفي جزا عدم نصيره قد نسخها من نسخها واما الطبقة الثانية
فانها وان وجدت بها اصول مضبوطة ومخطوطات العلماء منوطة مبروطة
فانها غير مرتبة ولشفا القليل غير مسببه لسنة الاختصار وعدم
المنطق والانتشار لان قصدهم منها تصحيح الالفاظ لا الامان
عاما اذ لا من الاغراض والبحث عما يعرض فيها من الاعراض فاستمرت
الله تعالى وجمعت ما شئتوه واصفت اليه ما اهلوه ورتبته على ما

سمعوه وكما وعوه وانما يسمى كذا ابا اذا وضع حديثا او ركب اسنادا او حدث
عنهم لم يسمعه او روى عنهم لم يرو عنه فاما ان يروي ما سمع كما سمع
فهو الصادق والعهدة على من رواه عنه الا ان يكون من اهل
الاجتهاد فله ان يروي به ثم يروي به ولو لا ذلك لبطل كثير من الاحاديث
وعليا الاقترافهم والتسليم بحكمهم والذي لا ردة له ومسله ولا يرد
خلافه ذو حكمة ان التفت تعبان متعب والمتصف مسرّح مريح وزدا
الذي اعطى العصه واحاط علما بكل كلف ومن طلب عيبا وجد فاتي اهل
لانزل وعن ذلك الصواب بعد الاجتهاد اصل فن اراد منا العصه
فلطلبها لنفسه او لا فان خطاته فقد اقام عذرا واصاب وان زعم
انه اذ رها فليس من اهل الخطاب ولما نظاوت في جم هذا الكتاب الاعوام
وترادفت في تحصيل فوائده الشهور والاعوام وامرته منه الى غاية ارضها
واقف على غلوة مع تواتر الريق فاقول هي اياها ورايت تغرق
ليل الشباب باذيال لسوف تفسد المشيب والهزائمه ولوج رجع
العر على قبط انقضائه بامرات الهرم واليه قد امده وقفت هاهنا
ليل الامية باهدا عروسه لا الخطاب قبل المشيب وحشية بعينه الموت
قد ارتب بابراره القوت على اني من قنظام ليل المشيب على قبل تلج حرجه
على الافاق جلد حذر ومن فلول حد الحرس لعدم الحرس عليه والراغب
فيه منتظر وليف تقى بحيش عمر قد بينته من كتاب الاراض المبهمة
خوام المقاب او ابر بن لا اصباح ليل اعترضتني فيها العوارض من
كل جانب وعلى ذال فاني اقول ولا احشم وادعوا الى الزوال كل
على العلم ولا الهزم ان كتابي هذا وحده باب يومر على اضرابه
لا يقوم بالبراز مثله الامن ايد بالتوفيق ورب في طلب فوائده
كل طريق فعارتارة واجد وطوح لاجله بنفسه فابعد وتفرغ
له في عصر الشيبه وحرارته وساعده العزم بامتداده ولغايمه
وظهرت منه امارات الحرس وحركة نعم وان كنت استصغر هذه
الغايمه فهي ليس او استقلها في عمر الله لم فاما الاستيعاب
فتي لا يفي به طول الاعمار ويحوي دونه ما لغا الحز والبوار
مقطعة والعطامحه والهمة الى طلب الا زدياد حاجه ولو وقت
بسعة العمر وامتداده ورنت الى توفيق لرجاي فيه واستعداده
لصاعفت حجه اضعاها وزدت في فوائده مبين بل الافيا ولو بالتمسك
بفاق هذا الكتاب وسير ورثه واعتمدت استاعة ذكره وشهرة

لصغرة بقدر المهمل العصريه ورغبات اهل الطلب لدينه ولاني اتقد
فيه لنفسي وعبرني رسن الحرس في بعض نواحي حتى وسالت الله عز وجل
ان لا يحرمني ثواب التعفنه ولا يحلنا الا انفسنا فيما نحاوله وننويه
وجازني على ما اوصفت اليه رقاب قاطري واستهزت في تحصيله
بدني وناظري دعا المستفيلين وذللني من المومنين بان
احسني زمره الصالحين ولقد لتس من اطلاب اختصار هذا الكتاب
مرارا فابيت ولم اجد لي على قصرهم مهم اولا ولا انصارا فما انفت
لهم ولا ارعوت ولي على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضع
نصبي ونصبي نفسي له وتعييب يد ما جفت وتشت ما لفتت به
وتفريق ملتزم بحاسنه ونفي كل علق نفيس عن معادنه ومكانه باقتضا
واختصاره وتقطيل جدي من حليه وانواره وغضبه اعلان فضله
واسراره وزب راعب عن كلف غيره متها لك عليها وراهد في ثلثة
غره مشغوف بها بنص الرقاب انها فان اجبتني فقد بررتني حال
الله من الابد ار وان ظالمتني فقد عفتني والله جسدك في عقي الدار
ثم اعلم ان المختصر للكتاب لمن قدم على خلق سوى فقطع اطرافه
فكره اسئل البدين ابن الرجلين اعني العيين اصل الاذنين اولي
سل امرأة ملها فتضا عاطلا او بالذي غصب الكمي سلاحة فضيرة
اعمر راخلا وقد حلى عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا
فاخذ بعض اهل عصره فحذف منه اشيا وجعله اسلا فاحض
وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور وان قد صوت في تصنيفه صورة
بانت لها عيان فغور فيها اعني الله عبيده وكان له اذا بان
فصلتها صلب الله اذنه وكان لها يد ان فقطعها قطع الله يديه
حتى اعد اعضا الصورة فاعتذر اليه الرجل بحصله هذا المقدار
و تاب الله عن المعاودة له امثله ثم اهديت هذه الشجرة خطي الى
خزانة مولانا الصاحب اللب العالم الحليل الخطير ذي الفضل الكبار
والافضل الشايع والمحدث الاصيل والمحدث الاصيل والعق القصب
والرتبة الشايع القارن من الكارم حروف العجم ووضعته وضع اهل
اللغة المحكم وانبت عن كل حرف من الاسم هل هو سالن او مفتوح او
مضموم او مكسور وازلت عنه عوارض الشبه وجعلته تراثا بعد ان
كان من الشبه ثم اذ لا استفاقه ان كان عربيا ونعناه ان اخطت
به علام ان كان عجميا وفي اي اقليم هو واي شى طالعه وما المستولى عليه

من اللواب ومن ناه واي بلد من المشهورات بجاوره ولما المسافة بينه
وبين ما يقاربه وما اذا اختصر من انحصار بين وما ذكر فيه من العجايب
وتعريف من فيه من الاعيان والصالحين والتابعين وهذا ما قيل فيه
من الاسعار في الحين الى الاوطان والشاهدة على صحة ضبطه والامان
وفي اي زمان فتحه المسلمون وليقية ذلك ومن كان اميره وهل فتح صلحا
او عشوة لعرف حله في الجزية والتي ومن ملكه في ايامنا هذه على انه
ليس هذا الاشراف بمطامير لنا في جميع ما نورد ولا من في قدر
اخذ غنا وانما هي على هذه البلدان المشهورة والامهات المعمورة
وربما ذكر بعض هذه الشروط دون بعض على حسب ما اداها
اليه الاجتهاد وملكها الطالب والارتياد واستقصيت لك الفوائد
جلتها او غيرها وملكك عفووا صفوا عقدها وجلها حتى لقد ذكرت
اشياء لم يكن تاباها الاقوال وينفر عنها طباع من له محصول
لبعد ها عن العادات المألوفة وتنافرها عن المشاهدات
المعروفة وان كان لا يستعظم شي مع قلة الخالق وحيل المخلوق وانما تبار
بها نافر منها تدرى لقارها من صحتها الا اني لنبتهها حرمها على احرار
الفوائد وطلبها التحصيل القلايد منها والفراد فان كانت حقها فقد
اخذت ما ينصيب المصيب وان كانت باطلا فلها في الحق شرل ونصيب
لا تى غلتها كما وخذتها فان صادق في ارادها كما اوردها ولتوق
ما قيل حقا كان ذلك او باطلا فان قالوا قال سمعت زيدا ابن
لا حيت ان تعرف ليقية لزيد وهما اية الحفاظ الذين هم القدر
في كل زمن وعليهم الاعتماد في فرائض الشرع والسنن المستطاب الزم
في مسنده وهي احاديث الرسول التي تبين عليها الاحكام ويترق
بها بين الحلال والحرام اراد الصريح دون السقيم وتفي المقصود
وابتات المستقيم ولم يخرجهم ذلك عن ان يوردوا اهل الصدق
او غيرهم من المفاخر بالامم والحق لا هم ووردوا بالقدح المعلن
المتقدم من المفاخر بالصاوم المحلى امام الفضلاء وسيد الوزراء
السيد الاجل الاعظم القاضي جلال الدين الاكبر ابي الحسن علي
ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمي حرس الله
محمد واسمعه ظله واهله من نصرته ونصرته واهله من نصرته
كنت مذمومة في كل وتر حال ومباركة للزمان ونزال
اسال منه سلما وهو لا يريد في الاهضا

شعر

فلما قضت نفسي من السير ما قضت على ما بليت من شدة ولبيان
بعد طول كابد حرفة الحرفة واشتغال بطلان الزمان يوما عن سدفه
علقت بحبل من حبال بن يوسف انجحت له من طارق الحدان
ورد عني صرف الدهر والحن ورفه خاطري عن معاند الزمن
تقطعت من دهرى بطل جناحه فعيني ترى دهرى وليس راني
فا صبحت من لطفه في حريز حريز ومن احسانه وتدرجه في موطن عزيز
فلو تسال الايام عني لما ذكرت واين مكاني باع من مكاني
اذ كان ادام الله علوه علم العلم زماننا وعن اعيان اهل عصرنا
واواني واعدا اليه ملكا اسبقته منه وروى عني ما رويته
عنه فاحسن الله عنا جزاه وادام عن وعلاه بمجد والاه الكرام
هو قل قدمت امام الغرض من هذا الكتاب خمسة ابواب بها تم فضله
ويغزر ويملك **الباب الاول** في در صورة الارض
وحكاية ما قاله المتقدمون في هبتها ورواها عن المتأخرين في
صورتها **الباب الثاني** في وصف اختلاف قسم
في الاصطلاح على معنى الاقليم وكيفيته واشتقاقه ودلائل القبله
في كل ناحية **الباب الثالث** في ذكر الفاظ تكرار
ذكرها فيه يحتاج للمعرفة كالبريد والفرسخ والميل والكوكب
وعند ذلك **الباب الرابع** في بيان حكم الارضين والبلاد
الفتحة في الاسلام وحكم قسمة التي والخراج فيما افتح صلحا او غنوة
الباب الخامس في حل من اخبار البلدان التي لا
يختص بمرها بموضع دون موضع لتبيل فوايد هذا الكتاب وليستغنى
به عن غيره في الباب ثم اعود الى الغرض منه فاقسمه ثمانية وعشرين
كتابا على عدد حروف العجم ثم اقسمت كل كتاب الى ثمانية وعشرين بابا
للحرف التالي الاول والتزم ترتيب كل كلمة منه على اول حرف وثانيه
وثالثه ورابعة والى اى غاية بلغ ما قدم ما يجب فقد به علم ترتيب
ابن ث على صورة الموضوعه من غير نظر الى اصول الكلمة ونحو ابدعها
لان جميع ما ورد انما هي اعلام لسميات مفردة والزهة عجمية ومرحلة لاسما
للاشتقاق فيها والغرض من هذا الترتيب لتسهيل طريق القايده من غير
مشقة والله المعين على ما اعتدله والمرشد الى سلوك ما قصدناه
من غير حول منا ولا قوة الا بالله وهذا وسميته معجم البلدان اسم مطابق
لعناة وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الشروع في هذا التبيين في ليلة

احدى وعشرين من محرم سنة خمس وعشرين وستمائة وانبأ اسال المعونة
 على تمامه منه ولزمه **الباب الاول** في صفة الارض
 وما فيها من الجبال والجزر والجزر الذي جعل الله عز وجل المرحل الارض
 بمهاد او الجبال او تاد او قال جل وعز الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء
 بنا وقال سبحانه وانه جعل لكم الارض بساطا قال المفسرون السباط
 والمهاد الفرا والتمكن منها والشرف فيها واختلاف القدماء في هبة الارض
 وشكلها قد اختلفوا فيها بسوطه الشطيم في اربعة جهات في المشرق
 والغرب والجنوب والشمال ومنهم من زعم انها هبة الركن ومنهم
 من زعم انها هبة المايد ومنهم من زعم انها هبة الطل وذل
 بعضهم انها شبيهة بنصف الكرة هبة القبة وان السامرة كبة على اطلالها
 وقال بعضهم هي مستطيلة بالسطوانة الحرة او العمود وقال قوم الارض
 هوى الى ما لا نهاية له والسماء تنفع الى ما لا نهاية له وقال قوم ان الذي
 يرى من دور ان الكواكب انما هود ورا الارض لادور الفلك وقال آخرون
 ان بعض الارض يمسك بعضا وقال آخرون ان بعض الارض يمسك بعضا وقال
 قوم انها في خلا لا نهاية له لداخلا وزعم ارسطاليس ان خارج
 العالم من اخلا مقدار ما تنفس السماء فيه والبر من زعم ان دور ان
 الفلك على ما يمسكها في المركز من جميع نواحيها واما المتكلمون فمختلفون
 ايضا زعم هشام بن الحكم ان تحت الارض جثمان شانه الارتفاع والعلو
 كالنار والريح وانه المانع للارض من الاخذار وهو نفسه غير محتاج الى
 ما بعد لانه ليس بما يحد بل يطلب الارتفاع وزعم ابو الهذيل
 ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة وقال بعضهم ان الارض موزونة من
 حسيين ثقيل وخفيف فالخفيف شانه الصعود والثقل شانه
 الهبوط فيمنع كل واحد منها صاحبه من الذهاب في جهة لتكافوا
 تدافعها والذي يعتمد عليه جمهورهم ان الارض مدبرة كتدويره
 الكرم موضوعه في جوف الفلك كالحج في جوف البيصه والنسيم
 حول الارض وهو جاذب لها من جميع نواحيها الى الفلك وبينه خلق
 على الارض وان النسيم جاذب لها في ابدانها من الحفة والارض جاذبه
 لاني ابدانهم من الثقل لان الارض تميز له حجر الغناطيس الذي يجذب
 الحديد وما فيها من الحيوان وعزله بمنزله الحديد وقال آخرون
 من اعياها الارض في وسط الفلك محيط بها الفرجار في الوسط
 على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واحدا الفلك

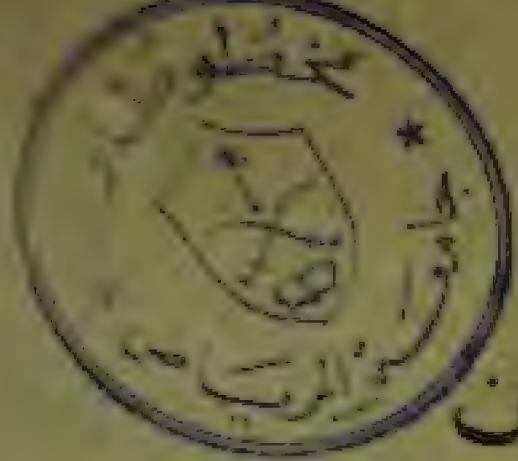
21

تحذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من القلاد دون ناحيه لان قوة
 الاجزاء متعافيه ومثال ذلك حجر الغناطيس الذي يجذب الحديد لان في
 طبعه القلاد ان يجذب الارض واصلها بارا في ذلك واسدرة في رايها
 هذه محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفلى
 بالحقيقة والارض مدورة بالجليد بصره بالجزيرة من جهة الجبال البارزة
 والوحدات الغائبة ولا يخرجها ذلك من الكبر اذا وقع الحس منها على الجبل
 لان مقدار الجبال وان تحت صوفه بالقياس لكل الارض لا يرى ان اللق
 التي فترها ذراع او ذراعان اذا بنامنا فالجوارسات وغار فيها امثالها
 لم يمنع من ذلك عن احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا المقترن
 لا قاطبها المامن جميع الجهات ولغرها حتى لم يكن يظهر منها شيء فان الماوان
 سائر الارض في الفلك وفي الهوى نحو السفلى فان بينهما في ذلك تقاضا
 لحفة الماوان صافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماوان
 الدورية الى القزاقا المافاه لا يعوض في نفس الارض وانما يسوخ
 فيما تحلل منها واختلط بالهوا والماء اذا اعتدل على الهواء المائي للخلل
 فيها وخرج الهواء كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما رز من سطر الارض
 ما رز انجاز الما الى الاغاق فصار بخارا وضا بمجموع الارض والمكان
 واحدة محيط بها الهواء من جميع جهاتها ثم احبدم من الهواء ما سفل
 القرب بسبب الحرارة والسيحاح المتناسين فهو اذا النار المحيط بالهوا
 متصاعدة القدر الى القاطب الى القطبين لتسا طوا الحلة فيما قرب منها
 وهذه صورة ذلك

ابو الرعيان
 النهار تقطع
 على دايره
 فيكون احد
 والاخر جنوبيا
 دائرة غطيه
 دائرة على قطب
 مشتمل كل
 نصف الارض
 جليلها ارباعا جنوبيا وشماليا على ما وجدها المعنونة بها
 لم يجافه احد احد لن يعين الشمالين فسمى ريعا معنونا او مستنونا

وقال
 وسط معدل
 الارض نصفين
 لشمس خط الاستوا
 نصفها شمالا
 فاذا توجهت
 على الارض
 خط الاستوا
 واحدة من
 نصفين فانقسم

الجزيرة بارز في محيط الجمار وهذا الربع في نفسه مشتمل على ما
 يعرف ويسلك من الجمار والجمال والافكار والمفاوز المعروفة
 البلدان والقرى بينها على انه بقي منه نحو قطب الشمال قطعة غير
 معروفة من افراط الرد وتراكم الثلوج وقال يهيدسوم لو غفر في الوهم
 وجه الارض لادى الى الوجه الملازم ولو ثبت مثلا بقوسين لغدا بارض الصين
 قالوا الناس على الارض كالمثل على البضيه واحتجوا بقوله بحاج لبيت
 برهاني وبها اقتضى ولا بد من بعيد من العقل لان البسط محتمل
 نشر الشئ في الارض على هذا المنه بباطل ولن هي فوقه عطا
 واختلوا في مساحة الارض قد لم يجد بن موسى الجوار في صاحب
 الزيج ان الارض على القصد تسعة الف فرسخ العرمان من الارض نصف
 سدسها والباقي ليس فيه عمارة ولا نبات ولا حيوان والجمار محسوبة
 من العرمان والمفاوز التي بين العرمان من العرمان وقال ابو الرمان
 طول قطر الارض بالف فرسخ الفان وثلثه وستون فرسخا وثلث
 فرسخ وود وربعها بالف فرسخ ستة الف وثمان مائة فرسخ وعلى هذا
 تكون مساحة سطحها الخارج مكيلا اربعة عشر الف الف وسبع مائة
 واربعاء واربعين الفا ومائتين واثنين فرسخا وحسب فرسخ
 وكان محمد بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وعشرون الف
 فرسخ فبلد السودان اثنا عشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية
 الف فرسخ وبلد فارس ثلثة الاف فرسخ وارض العرب اربعة
 الاف فرسخ وحكي عن اردشير انه قال الارض اربعة اجزاء منها
 ارض الترك وهي ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجز
 منها العرب وهي ما بين مغارب الروم الى القطب والبربر وجز
 منها ارض السودان وهي ما بين البربر الى الهند وجز منها هذه
 الارض التي تيسر فارس ما بين الهند الى المنقط اذربيجان واربعة
 الفارسه ثم الى الفرات ثم رية العرب الى عمان وبلدان ثم الى
 كابل وطخارستان قال ثورينيوس ان الارض خمسة وعشرون
 الف فرسخ من ذلك الى الصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة
 الف فرسخ وابل الف فرسخ وحكي ان بطليموس صاحب المجسطي
 قاس حوران وزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها غدا داما
 قاس جبلان في الامد ورجع ثورينيوس من موضع قياسه الاول الى
 موضع قياسه الثاني على مستوي الارض فوجد ستة وستين ميلا



فصره في دور الفلك وهو ستة وستون درجة فباقي اربعة وعشرين
 الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فرغم ان دوا ارض محيط ثمانية
 الف فرسخ وقال بطليموس من يرجع الى ارض ان الارض مقسومة
 بنصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو اطول
 خط في كرة الارض فان منطقة البروج اطول خط في الفلك وعرض
 الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهل الى الشمال الذي
 يدور حوله نبات لغش فاستدازة الارض موضع خط الاستواء
 ثلثيه وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخا فيكون ذلك
 تسعة الاف فرسخ وبين خط الاستواء وبين كل واحد من القطبين تسعون
 درجة واستدازتها عرضا مثل ذلك لان العرمان في الارض بقدر خط
 الاستواء اربع وعشرون درجة ثم الباقي قد غمر ما البحر فاطلق في
 الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي حراب والنصف الذي تحتها
 لاسان فيه والربعان الظاهريان هما اربعة عشر اقلها منها سبعة
 عامره وسبعة عامره لشرق الحزبها وقال بعضهم العرمان في الجانب
 الشمالي من الارض اثناسه في الجانب الجنوبي ويقال ان من الشمال اربعة
 الف مد منه وان كل نصف من الارض بعان فالربعان الشماليان
 هو العمود وهو من العراق الى الجزيرة والسنام ومصر والروم ودرجة
 وروية والسوس وجزائر السعاده نصف الاربع غربي شمال ومن
 العراق الى الاهواز والجمال وخراسان وبيت الى الصين الى وراق
 وانها نصف الربع مشرق شمالا وكذلك النصف الجنوبي فهو
 ربعان مشرق جنوبي فينبلا داخلته والربع والنوبة وربع غربي
 لم يظه احد على وجه الارض وهو متاخم للسودان الذين تتاحون
 البربر مثل كوكو واشياهم ويحكي اخوان ان بطليموس المسمى
 اليوناني واصبه غرض صاحب كتاب المجسطي لان صاحب المجسطي لم
 يكن ملكا ولا في ايام اكلوك البطالة انما كان بعدد بعث الى هذا الربع
 فوما حكما بمخبر فبحثوا عن البلاد والطبقة لينظروا الاستحباب
 من علمائهم الامم التي بقاها ومن هو على قومها فانصرفوا
 اليه فاخبروه انه كخراب نبات ليس فيه بلد ولا مدينة ولا عمران
 وهذا الربع يسمى المحرق وليس ايضا الربع كخراب ثم ان بطليموس
 اراد ان يعرف عظم الارض وعمراتها وخرابها فابعد ذلك
 من طلوع الشمس الى كثر وجها من العدد وذلك يوم وليلة ثم قسم ذلك

على اربعة وعشرين جزا الساعات المستوية خمسة عشر جزا وضرب
اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلثه وستين جزا فادان يعرف
ميل يكون الجزاخذ ذلك من لسوق القمر والشمس فنظر ما بين مدينته
الى مدينته من ساعة ولم بين المدينته الى الاخرى فقس الاميال على اجزا
الساعة فوجد الجزا الواحد منها خمسة وسبعين ميلا ف ضرب خمسة وسبعين
في ثلثه وستين جزا من اجزا البروج فبلغ ذلك سبعة وعشرين الف
ميل فقال ان الارض مدورة منغلقة بالهواء فيكون ما يدور بها
من الاميال سبعة وعشرين الف ميل ثم نظرت الى عمان فوجد من
الجزيرة العامة التي بالعرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمان الصين
اد اطلعت الشمس في البحر التي سمي غابت بالصين وان غابت في
هذه الجزا اطلعت بالصين فذلك نصف دوائر الارض ودوائر
ثلثة عشر الف ميل وخمسمائة ميل طول عمان ثم نظرت ايضا الى عمان
فوجد عمان الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعني
من دوائر الارض حيث استوى الليل والنهار في الصيف الى
عشرين ساعة والليل اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار
في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من التين وهو
ستون جزا ما يكون له اربعة الف وخمسمائة ميل اذا ضربت
السدس في النصف الذي هو نصف دوائر الارض من حيث يستوى
الليل والنهار لاستواء الشتاء والصيف الى الجزيرة التي في برطانية
حيث يكون النهار عشرين ساعة والليل اربعة مستوية والشتا
خلاف ذلك وقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة بين الهند
والحبشة من ناحية الجنوب والتي من التين وهو ستون جزا ما يكون اربعة
الف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف فوجد عمان الذي
يعرف نصف سدس جميع الارض واختلف اخرون في مبلغ الارض
وكسرها فزوي عن ذلك فقال مشقة ما بين ادنى الارض الى اقصىها
خمسمائة سنة مائتان من ذلك فاعلم ان البحر ومائتان ليس ليلته
احد وثمانون يا جوج وما جوج وعشرون فيه سائر الخلق وعن
قتاده قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فلك ذلك السودان
منها اثنا عشر الف فرسخ ومثل العذبة الف فرسخ ومثل البرد
يمينه الف فرسخ ومثل البرد الف فرسخ ومثل البرد الف فرسخ
بطلهموس انه خرج مقدار الدنيا واستدار لها من الجسطى بالتقريب

فقال استدار الارض مية الف وثمانون الف اسطار يوس والاسطار ^{يوس}
مساحة اربع مائة ذراع وهي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الف
فرسخ بما فيها من الجبال والبحار والفيافي والعياض قال وغلظ الارض
وهو قطرها سبعة الف وستين ميلا تكون الف وخمسمائة فرسخ
واربعين فرسخا وثلثا فرسخ قال فقلست جميع بسط الارض مائة واثني
وثلاثون الف الف وستة الف ميل تكون مائة الف وثمانين الف
فرسخ واختلفوا ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله جل وعز الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلها فاقبل هذا ان يكون في العدد دوا لاطباق
فروى في بعض الاخبار ان بعضا فوق بعض وغلظ كل ارض مسير
خمسمائة عام وقد عدد بعضهم كل ارض اهل على صفة وهذه
نحبه وسمي كل ارض باسم خاص كما سما كل سما باسم خاص وعن عطاء بن
يسار في قول الله جل وعز الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلها فقال في كل ارض ادم كما ادمكم وكوح لنوح كما واربهم
مثل ابراهيم كما وابيه اعلم وقالت القديما ان الارض اسبع على التجاور
والملاصقة وافترقا الاقاليم على المطابقة والمكاسية والمعتزلة من
المسلمين ميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على
الارتفاع والانخفاض لدرج المراقي واختلفوا في البحار والمياه
والانهار فزوي المسلمون ان الله جل جلاله عز وجل
من السما الما العذب كما قال تعالى وانزلنا من السما ماء بقدر فاسدناه
في الارض وكل ما عذب من برا وفهر من ذلك الماء فاذا اقربت الساعة
بعث الله ملكا معه طست فجاء الله تلك المياه فزدها الى الجنة
وزعم اهل الباب ان اربعة انهار يخرج من الجنة وهي الفرات
وسيلان وجيحان ودجلة وذلك انهم يزعمون ان الجنة في
مشارك الارض **واما كيفية وضع البحار** فاحسن ما لقني
فيه ما حكاه ابو الرمان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب
المحيط وعلى ساحله بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر
المحيط وتسميه اليونانيون اوقيانوس ولا يلج فيه انما يسلك
بالقرب من ساحله وهو يمتد من عند هذه البلاد نحو الشمال
على مجاذاة ارض الصقالية ويخرج منه خليج عظيم في شمال
الصقالية ويمتد الى قرب ارض لغار المسلمين ويعبر قنونه بحر ورنك
وهما مائة على ساحله ثم يخرب وراهم نحو المشرق ومن ساحله

وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة غير مسكونة واما استداد المحيط
 الغربي من ارض طنجة نحو الجنوب فانه يخرج على ارض سودان المغرب
 وراى الجبال المعروفة بالقراتى تبع منها عيون نيل مصر وفي سلوكه غير
 لا يجوز منه مركب واما البحر المحيط من جهة المشرق وبراى اقصاى ارض اليمن
 فانه ايضا غير مسلولك وينشعب منه خليج يكون منه البحر الذي يسمى في كل
 موضع بالارض التي تحاذيه فيكون لذلك اولا بحر الصين ثم الهند ويخرج
 منه خليجان عظام يسمى كل واحد منهما بحرا على جده بحر فارس والبصرة
 الذي على شرقه تن ومكران وعلى غربه في جباله فرضه عمان فاذا
 جاورها بلغ بلاد الشجر التي تحلب منها الكندر ومرالى عدن والشعب
 منه هنالك خليجان عظيمان احدهما المعروف بالقلزم وهو ينقطع
 فيحمل بارض العرب حتى تصير به جزيرة ولان الحيشة عليه بحرا اليمن
 فانه يسمى بها فيقال لجنوبه بحر الحيشة ولشماله بحر اليمن ولجميعه
 بحر القلزم واما اشتقاق القلزم لان القلزم مد منه على منقطعه في ارض
 الشام حيث يستدق وليس عليه السلاير على الساحل نحو ارض
 البجة والخليج الاخر المقدم ذكره هو المعروف بحر البربريميد من
 عدن الى سقالة الريح ولا يتجاوزها مركب لما ذكرنا من عظم
 المخاطرة فيه ويتصل بعدها بحرا وقياشونس العزني وهذا
 البحر في نواحي المشرق جزاير الزابج ثم جزاير الريحان
 وفي ثم جزاير الزابج ومن اعظم هذه الجزاير الجزر المعروفة
 بسرداب ويقال لها بالهندية سكرابيت ومنها جبال
 انواع النافوت جميعه ومنها جبل الرصاص القلعي وسريره
 ومنها جبل الكافور ثم في وسط المعورة في ارض الصقالية
 والروس بحر يعرف بنطس عند اليونانيين ويعرف عندنا
 بحر طابرين لانه فرضه عليه ويخرج منه على خليج يسمى سور
 مدينه القسطنطينية ولا تزال تتصاق حتى يقع في بحر الشام
 الذي على جنوبه بلاد العرب الى الاسلندرية ومصر وحذاءها في الشمال
 ارض الاندلس والروم وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس
 مضيق يدعى الكلب بمقبرة هيرقلس ويعرف الان بالزقاق
 بحري فيه ما وه الى البحر المحيط وفيه من الجزاير المعروفة قيس
 وسامس وروذن وصقلية واماها وناقرب من طبرستان
 بحر فرضه جرجان عليه مد منه البسكون وبها يعرف ثم يمتد الى

طرس

طرستان وارض الديلم وشروان وباب الابواب وناحية الان ثم الجزر ثم نهر الى البحر ثم ديار
 الغرية ثم يعود الى البسكون وقد سمي باسم كل بقعة حادها ولكن اشتطاره عندنا بالبحر وعند
 الاول بحر جان وسماه بطلموس بحر انايا وليس يتصل بحرا اخر فالما سائر المياه المتجمعة
 في مواضع من الارض في مستقعات وبطائح ومنما سبت بحيرات كبحر في افاقيه وطبريه
 وزغير بارض الشام وبحيرة خوارزم وايينكول بالقرب من رستان وهذه صورة ما
 ذكرنا بالتتبع

واختلفوا في سبب ملوحة ما بالبحر فزعم قوم انه لما طال مدته والحت الشمس عليه بالاحراق
 صار مالحا واجتذب الهواء اللطيف من اجزائه ففوقية ما صفته الارض من الرطوبة فغلظ وزعم
 اخرون ان في البحر غر وقا تغير ما بالبحر فذلك صار مرزعا قاقا وزعم بعضهم ان المياه
 من الاستحالات فطم كل ما على طعم تربته واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقي في
 الارض راسا ان تملككم وقال المرحعل الارض بها اوالجبال وتبادا وحكي عن بعض
 اليونان ان الارض كانت في ابتدا تحا الصغرها وعلى طول الزمان تكاثرت وكنيت
 وهذا القول يصدقه القرآن لوانه زاد فيه انها تبت الجبال ومنهم من زعم ان الجبال
 عظم الارض وعر وقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض القدماء ان الارض يحيط بها
 الماء والماء يحيط به الهواء والهوا يحيط به النار والنار يحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية
 ثم الثالثة الى السبع ثم يحيط بها تلك الكواكب اثنا عشر ثم فوقها الفلك الاعظم المستقيم ثم
 فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل الباري عز وجل عظمته

ليس وراه شي فلي هذا المذهب ان الساتت الارض كاهي فوقها وفي اخبار قصاص المسلمين
اشيا عجيبه يضيقها صدور العقلاء انا احكي بعضها غير معتقد لصحتها ورواها ان
الله تعالى لما خلق الارض كانت تكها كاتحا السفينة فبعث الله احداها
بالشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين السبعة فضبطها فاستقرت ولم يكن
لقدومه قنار فاهبط الله ثورا من الجنة له اربعون الف قرن واربعون الف قائمه فجعل
قنار يمشي الملك على سنامه فلم يصل قدماء اليه فبعث الله يا قنار فخر من الجنة
مسيرها الى الف عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماء وقذرون
الثور فارجع من اقطار الارض مشيعة تحت العرش ومنحرا الثور فبقين من تلك الصخرة
تحت البحر فهو يتنفس كل يوم بنفسين فاذا تنفس البحر واذا ارد نفسه جزر
ولم يكن لقوايم الثور فخلق الله جل وعز كما اخلق سبع سموات وسبع ارضين
فاستقرت عليه قوايم الثور ثم لم يكن لكمكم مستقر فخلق الله ثورا يقال له يهوت
فوضع الكمر على برذلك الحوت على ظهر الرج العقيم وهو من نور بسلسله
لغلف السموات والارضين معقودة بالعرش قالوا انما شئنا ان يلبس الى ذلك الحوت
يقال له ان الله لم يخلق خلقا اعظم منك فلم لا تزيه الدنيا فخر بشئ من ذلك
فسلط الله عليه بقية من عينه فشغلته وزعم بعضهم ان الله سيطر عليه سمكة
كالشطنه فهو مشغول بالنظر اليها وهما قافا لو او انبت الله تعالى من تلك القوة
التي على سنام الثور جبل قاف فاحاط بالدنيا وهو من يا قنار فخر فبقا الله
اعلم ان خضرة السما منه ويقال ان بينه وبين السما قامة رجل وله وجه ورأس
ولسان وانبت الله من قاف الجبال وجعلها اوتاد الارض كالعمود للشجر
فاذا اراد الله جل وعز ان يزلزل ببلدا وحي اليه ان ذلك الملك ان يزلزل ببلدا
فيمر قافا تحت ذلك البلد فينزل فاذا اراد ان يحسف ببلدا وحي اليه ان
اقلب العرق الذي تحته فيقلبه فيحسف البلد وزعم وهب بن منبه ان الثور
والحوت يتلعان ما ينقب من مياه الارض فاذا امتلأت اجوافها قامت افعمه
وقال اخرون منهم الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور
والثور على كمر من ارجل ملكه والملك على ظهر الحوت والحوت على الرج العقيم
والرج على حجاب من ظلمه والظلمه على الثرى والثرى على الخلق يعلم ما
وراء ذلك الا الله قال الله تعالى له ميكل السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى
قال عبد الله الفقير اليه مولف الكتاب قد كتبنا قبل من كثير مما حكى من هذا الباب
وها هنا اختلاف وتخليط لا يتوقف عند حد غير ما ذكرنا لا تكاد ذو تحصيل
يسكن اليه ولاذ ويراي يقول عليه وانما هي شئنا تحلها القصاص للتهويل على
العامه على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس هذا ما يعتد
عليه

عليه الاخبار رواه ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم وهما انبنا به خبنا
عبد الله بن الفرج بن معاذ ابو علي الكوفي البغدادي اذ بنا قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله
بن الحسين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
جعوف بن حمدان بن ملك القطيعي قنار عليه فاقربه في سنة ست وستين وثلثمائة قال
حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنا ابي حنبلنا
سرج حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتاده عن الحسن بن علي هزيمة قال بينهما عن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قلنا
الله ورسوله اعلم قال هذه الغيان ورواها الارض يسوقه الى من لا يشكر من عباده
ولا يدعو را التدارون ما هذه فوقك قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج تكفو ف
يستف محفوظ اتدرون ليريم ويلها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام
حتى عد سبع سموات وقال اتدرون ما فوقك لك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش
اتدرون ليريمه وبين السما السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم
قال اتدرون ما هذه تحتك قلنا الله ورسوله اعلم قال الارض اتدرون ما تحتك قلنا الله
ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون كينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبع مائة
عام حتى عد سبع ارضين ثم قال وايم الله لو لم اجد ليريم لما الارض السفلى
السابعة ليهبط بحر على الله ثم قنار هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ
عليم قلت وهذا حديث صحيح خرجه ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عن عبد
بن حماد عن يونس بن شيخان بن عبد الرحمن عن قتاده عن الحسن البصري عن ابي هريره
رحمه الله وفي لفظ الخبر اختلاف والمعنى واحد **الباب الثاني** في ذكر الاقاليم السبعة
واشتقاقها والاختلاف في كينها هذا اول ما نورد عن قوم لا يحل ان يكون غادا وبيا نزل
لما ناتي به بعد وهو اسد ما سمعت في معناه والخضرة فالجميع مسافة الارض من الارض الى القنار
المصطلح عليه مائة الف الف وستماية الف ميل كل ميل اربعة الاف ذراع الذراع اربعة
وعشرون اصبع كل لائة اميال من ارض سما والارض التي هذه المسافة مودارد وورها ثلاثة
ارباعها مغورا لما والربع الباقي مكشوف والمغور المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثة وثلاث
عشر والباقي خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلثة وثلاثون الف الف
ومايه وخمسون الف ميل وهذا العدمان هو ما بين خط الاستواء الى القطب التالي وينقسم
الى سبعة اقاليم واختلفوا في كينها على ما بينهم واختلف قوم في هل هذه الاقاليم السبعة
في شمال الارض وجنوبها ام في الشمال دون الجنوبي فذهب هريرس الى ان الجنوب سبعة اقاليم
كاهي في الشمال قالوا وهذا لا يقول عليه لعدم الرهان وهذا لاكثر من الاقاليم
السبعة في الشمال دون الجنوب لانه الثمان في الشمال وثلثة في الجنوب ولذلك قسموها

في الشمال دون الجنوب **والا** اشتقاق الاقاليم قد هو الى انها كلمة عربية واحد لها اقليم وجمعها
اقاليم مثل اقليم وهو بيت واخا ريط فكانه انما سمي اقليما لانه مقول من الارض التي تتأخذ اي
مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت منه شيئا بعد شيئا فقد قلته وقال محمد بن احمد ابو الريحان البتاني
الاقليم على ما ذكر ابو الفضل الهروي في المدخل الصالح هو الميل فكانه ريدون لها المساكن
المائلة عن معدل النهار قال واما على ما ذكره من الحسن لاصباني وهو صاحب لغة ومعنى
بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها الملكة كما يقسم اهل اليمن
بالمخالف وغيرهم بالكور والطسابع وامثالها قال وعلى ما ذكره ابو حاتم الرازي في كتاب
الزيت هو النصب مشتق من القلم بفعل اذ كانت مقاسمة الانصاب بالمساحة بالاقلام
مكتوب عليها اسم السام كما قال تعالى اذ يقولون اقلامهم ايهم يعني مريم وقال حمزة
الاصباني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع يقسمون قسما برا وبحرا ثم يقسم
هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم بلغة الفرس شجر وقد استعارت العرب من السريانيين
لكثرة اسماء اقليم والاقليم اسم الرستاق لهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه
كاف شاف ان شاء الله تعالى في هبة الاقاليم وصفاتها اصطلاحات اربعة **الاصطلاح الاول**
اصطلاح العامة وجمهورية الامم وهو الجارية على السنة السارن ايما وهو ان يسوا كل
ناحية مشتملة على عدة مدن وقدي اقليمها نحو الصين وخراسان والعراق والشام
ومصر وافرقيبه ونحو ذلك والاقليم على هذا كثير لا تحصى **الاصطلاح الثاني** لاهل الاندلس
خاصة فانه يسمون كل قرية ببلد جامعة اقليمها وسمي لا يعرف هذا الاصطلاح الا انوارهم
وهذا قريب مما قد مناه كاتبة عن حمزة الاصباني فاذا قال الاندلسي انا من اقليم لدا فاما
يعني بلدة او رستاقا بعينه **الاصطلاح الثالث** للفرس قديما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه
قال ابو الريحان قسما للفرس الممالك الطبيعية بارا شهر في سبع كشوات وخطوها
كل مملكة دياره وسموها كشوات وكثروا اشتقاقها على ما قيل من شته وهو اسم الخط في
لغتهم ومعلوم ان الدواير التساوية لا يحيط بواحدة منها متساوية الا اذا كانت سبعة
محيطت منها بواحدة فقسوا ايرانشهر الى كشوات ست والعمور باسره الى سبع والاصل
في هذه القسمة ما اخبر به زردشت صاحب ملتهم من حال الارض وانها مقسومة بسبعة
اقسام ههية ما ذكرنا واسطفا ههية وهو الذي عن قديمه ومحيط بها ستة قال ابو الريحان
واما الحقيقة لم يجعلوها سبعة فاما احدى واجده بالطرق الرها في فان الكاف لم يتسارعوا
الا الى عدة الكواكب السيارة مستدلين عليه بايام الاسبوع التي لا تختلف في ايام المبدأ الموضوع
لها من يوم الاحد مختلفوا الاسماء وهذه صورة الشورات الداخلة في شجر ههية
على ما نقلته من كتاب ابو الريحان وخطيده قال ابو الريحان وهذه القسمة قال هوس
على ما استدلى به محمد بن ابراهيم الفزاري في رجه اذ كان هر من القدماء فكانه لم يكن استعمل

في زمانه غيرها والافانور الرياضية الجوسية بصرى اولى قال وزاد غير الفزاري ان كل
شور سبع مائة فرسخ في مثلها وقران في غير كتاب ابو الريحان ان كل اقليم من هذه السبعة التي قدمنا
وصفها طول ارضه سبع مائة فرسخ الا الرابع فانه مائة وعشرون فرسخا والله اعلم

الاصطلاح الرابع وعليه اعتمد اهل الرياضة والتجسس والحكمة وهو عند ههية متد طولا من ح
المشرق الى المغرب على الشكل الذي نصوره بعد قال ابو الريحان عقب ما ذكره من اصطلاح
اهل فارس ومن خطه نقلته واما من زوال صناعة التجسس فكيف بعلمية العالم
فانه ان هذه القسمة من ماء نقي اخر لانه لما نظروا الاولى ولم يجد لها نظرا ما قطرد
عليه من اسباب الطبيعة دون الوضع التي يحسها مختلفا المسالك في الكرة من الحرات
والبرد وسائر الكيفيات اعرض عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال عن اذ اتا ملنا الاختلاف
التي تلحق الليل والنهار من ولوج احد ما على الاخر على طرف في الصنف والشتا فالذي
يحدث في الهواء من احدى امر الحار وكل البرد وما يتبع ذلك من تاثير الارض والمياه
وجدناها بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط وانها متى لزمنا نحو المشرق والمغرب
مدارا وانعد الاقربا سلوة من شمال او جنوب لم يختلف علينا شي مما وجوده بالاضافة
الى الافاق بينه والآخر الا انتقال من صرود الى جرو وما وعكسه مما لا يوجب ذلك الست

اسما تفوق من جهة الاتحاد والاعوار وواضع احدهما من الاخر فيه ويقدر الطلوع والغروب
وتأخرها الا انه ليس معلوما بالاحساس وانما يتوصل اليه بالنظر والقياس فاذا اقسمت
المعجزة عرضا بحسب الاختلاف والتغاير على اقسام متوازية في طول الارض لتفوق كل قسم
في المشارق والمغارب على حال واحدة بالتقريب كان اصوب من ان يقسمها بغير ذلك من الخطوط
ثم تأمل الراي الاطول والاقصر فان النظر فيهما الشك فيهما واحد فوجد من جهة اليمن
حيث الناس متددون وعلى قضايا الاعتدال خلقا وخلقاً مجتمعون دون المتوسمين
المتخفين في العياض والقفار الذين يفترون من وجدوه من الناس وياكلونه ثلاث
عشرة ساعة ومن جهة المغرب ست عشرة ساعة فجعل الجغرافيون وسط الاقليم الاول
ثم جعل الحد الثاني وسط الاقليم السابع وسائر الاقاليم ثم انشأ نصف ساعة ونصف ساعة
في انهار الاطول في اواسط الاقاليم واسما ورا الاقليم السابع منها فارضون بقصر البرد في
توسطها ويصل في شتائها الذي هو اطول فصول السنة فتأقفل قاطنوها وتنزل عقولهم
حتى ربما اجتو وتهميتهم مخالطة الناس كما اجتواها من ورا الاقليم الاول بسبعين
فان اقسمة المعجزة بالاقاليم هي على هذه المصنعة ومصورها تكون قريبا من هذا ٥

قال اقليم الاول اوله حيث يكون الظل اذا استوى لليل والنهار قدما واحدا ونصفا وعشرا
وسدس قدم واخره يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اخماس قدم فهو
يجتدي من المشرق من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرتان قريب

وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع
بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر ويمتد الى بحر المغرب فوق وسطه قريبا من ارض
صنعا وحضر موت ووقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من ارض عدن ووقع طرفه الذي
يلي الشمال بنهاية قريبا من مكة ووقع فيه من المدن المعروفة مدينة ملك الصين وجنوب
الهند وجزيرة الكرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعا وعدن وحضر موت وجزيرة
وجرش وجيشان وصعدة وسبأ وطهار ومهرة وعان ومن بلاد العرب تبالة ومدينة
صاحب الحبشة جرمي ومدينة النوبة ومقله وجنوب البربر وغان من بلاد السودان المغرب
الى البحر الاخضر ويكون اطول نهارها ولا اثني عشرة ساعة وربع وطوله من المشرق الى
المغرب سبعة الف ميل وسبع مائة واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون دقيقة وعرضه
اربعة مائة ميل واثنان واربعون ميلا واثنان واربعون دقيقة واربعون ثانية
ومساحة بها مائة اربعة الف الف وثلاثة الف وعشرون الف ميل وثمان مائة وسبعة
وسبعون ميلا واحد وعشرون دقيقة وهو اقله زحل باقيا من النجوم والروم يقال له
بالفارسي ليوان وله من البروج الحدي والذو **الاقليم** الثاني حيث يكون ظل الاستواء
في اوله نصف النهار اذا استوى لليل والنهار قدمين وثلاثة اخماس قدم واخره حيث يكون
ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصف وعشر سدس قدم ويجتدي من المشرق
فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى سواحل جبال قاريون وكيوخ والهند ويمر على
البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد ونهامه والبحرين ثم يقطع
بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن
الهند المنصورة والتين والديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع في وسط
مدينة الرسول برب ووقع في اقصى الذي يلي الجنوب وبراكنة قليلا ووقع في طرفه
الادي الذي يلي الشمال بقرب التعليه وكل واحد من مكة والتعليه من اقليمين ولذلك
كلما كان في سمتها ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وقبة والتعليه
واليمامة وهجر وتبالة والطائف وحده ومملكة الحبشة وارض البجة ومن ارض النيل
قوص واخميم وانصا واسوان ومن المغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب
ويكون اطول نهارها في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربع واخره ثلاث عشرة ساعة
ونصف وربع واوسطه ثلاث عشرة ساعة ونصف وطوله من المشرق الى المغرب تسعة
الف وثمينة واثنان واربعون دقيقة ومساحة بها مائة اربعة الف الف
وستائة الف ميل وثمان مائة واربعون ميلا واربعة وخمسون دقيقة وهو المشترك
في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسي همرمز وله من البروج القوس
والحوت وكل ما كان على خطه شرقا وغربا فهو داخل فيه **الاقليم** الثالث اوله حيث يكون الظل
نصف النهار اذا استوى لليل والنهار ثلثة اقدام ونصف وعشر سدس قدم واخره

واخره حيث يكون ظل الاستوا فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصف وثلاث عشر قدم ويبلغ
النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يمتد من المشرق فيمصر على شمال بلاد الصين
شمال الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشارع
ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في شرق
الشام من واقصه في شرق العراق وصارت التعلية وما كان في شمال شرقا وغربا في طرفه
الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينه السلام وفارس وقند هار الهند ومن ارض
السند الملتان وبها تيه وكرو وجبال الافغانية وصعد الشام وطريقه وبروت
في حده الادنى الذي يلي الشمال ولذلك كلما كان في سمت ذلك شرقا وغربا بين اقليمين
ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنه وكابل والرخ وجبال زابلستان
والتشان وسجستان واصهان وبست وزرخ وكرمان ومن فارس اصطخر وجور
وفسا وسابور وشيراز وسيراف وجناح وسينيز ومهر وبان ولور والاهواز
لهما ومن العراق البصرة واسط وبغداد والكوفة والانباء وهيت والجزيرة
ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصورة عكا وطريقه وقيسارية
وارسوف والرحلة والبست المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ومن ارض
مصر فرما وتيسر ومياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ومن المغرب
برقة وافرقييه والفيوان وقبائل البربر في ارض الغرب وتاهرت والسوس
وبلاطجه وينتهي البحر المحيط اطول فصارها ولا في اول الاقليم ثلاث عشرة
ساعة ونصف وربع وفي وسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربعة عشر ساعة وربع
وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمان مائة الف وسبع مائة واربعه وسبعون
ميلا وثلاث وعشرون دقيقة وعرضه ثمانية وثمانين واربعون ميلا وخميس واربعون
دقيقة وتكسر مساحة ثلاث مائة الف الف وسبعة الف واربع مائة وثمانين
وخمسون ميلا وتسع وعشرون دقيقة وهو في قول الفرس المرخ وفي قول
الروم لطارده واسمه بالفارسية هضام وله من البروج الجبل والعقوب وكل ما
كان في سمت ذلك فهو اقليم **الافليم** الرابع وهو حيث الظل اذا استوى
البيل والنهار في اذار نصف النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم واخره حيث
يكون الظل نصف النهار في الاستوا خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم
ويبتدئ من ارض الصين والتبت والخن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير
ولموروجان وبخشان وكابل والغور وهدهد وبلخ وطخريستان وميرو وقوهستان
ويسابور وقوس وجرجان وطبرستان والري وقند وقاسان وهمدان واذريجان
والموصل وحران والتغو وجزيرة قبرس ورووس وصقلية الى البحر المحيط
على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم الادنى الذي يلي العراق

بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ووقع طرفه الادنى الذي يلي الشمال
بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل وجرجان وما كان في هذا السميت وفيه
من مشاهير المدن غير ما ذكرنا نصيبين ودارا والرقتان وراس عين وسميساط
والبرها وتنج وحلب وقيسين وانطاكية وحمص في روابه والمصيصة وادنه
وطرسوس ومصر من راي وحلوان وشهرزور وماسبذان والدينور ونهلوند
واصهان ومراغة وزرخان وقزوين فالكرج وسرميس واصطخر وطوس ومرو الرو
وصيد او الكتيبة السوداء وعمورية والاذقية واطول فصارها ولا في اول الاقليم
اربعة عشرة ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق
الى المغرب ثمانية الف ومائتان واربعه عشر الف ميلا واربعه عشر دقيقة
وعرضه مائتا ميل وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسر الف الف واربع
مائة الف وثلاثة وسبعون الف واثنتان وسبعون ميلا واثنتان وعشرون
دقيقة واسمه بالفارسية خرشاذ وهو للشمس على راي الفرس والمشرقي على
رأي الروم وله من البروج الاسد **الافليم** الخامس اوله حيث يكون الظل
نصف النهار اذا استوى البيل والنهار خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وسدس
خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا وغربا ستة اقدام
ونصف عشر وسدس عشر قدم والذي بين طرفيه عرضا نحو من مائة وثلاثين
ميلا في روابه ويمتد من ارض الترك المشرقيين ويا جوج المسدودين ويمر
على اجناس الترك المعروفين بقبايلهم الى كاشغر وبلا صيفون وراشت وقزغانه
واسجباب والشاش وشر وسنه وسمرقند ونجارا وخوار زم وبجرا الخزر الى باب الابواب
وبرذعه وميا فارقين وارمينه ودروب الروم وبلادهم وعلية ومية الكبرى
وارض الجلالة وبلاد الاندلس وينتهي الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض
تفليس من بلاد ارمينية ومن جرجان وكلما كان في هذا السميت من البلدان شرقا
وغربا ووقع طرفه الذي يلي الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وشمساط وملطيه وعمورية
وما كان في سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذي يلي الشمال
بالقرب من دبيل وفي سمت بلدان يا جوج ويا جوج واطول فصارها ولا في الاقليم
اربعة عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الف ومثل
وسمائه وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان واربعه وخمسون
ميلا وثلاثون دقيقة ومساحتها مائة الف الف وثمانين واربعون الف وخميس مائة
واربعه وثمانون ميلا واثنا عشر دقيقة وهو للزهده باتفاق من الفرس والروم
واسمه بالفارسية انا هيد وله من البروج الجوز والسنبلي **الافليم** السادس
اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعة اقدام وستة اعشار وسدس

عشر قدم يفصل اخره على اوله قدم واحد فقط يمتدى من مسال ترك المشرق من قاي
وتون وخرخيز وليمال والتغزغز وارض التركمانيه وفاراب وبلد الخزر وشمال
بحرهم والآن والسورين هذا البحر وبحر طرايزند وبحر على القسطنطينيه وارض
افرنجه وشمال الاندلس حتى تمتلى الى بحر العرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات
بحوالى مائتي ميل وينفطر فيه الادنى الذي الى الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذي الى الاقليم
الخامس وذلك سمت ديبيل شرقا وغربا فاما طرفه الاقصى الذي الى الشمال فوقع بالقرب
من ارض خوارزم وارض طرايزند الشاس مما الى الترك ووقع في وسطه
بالقرب من قسطنطينيه ومن املا خراسان وخرغانه ووقع في هذا الاقليم في رواية
بعضهم لثمن المدن المذكوره في الاقليم الخامس وغيرها منها سمرقند وابلاب
الخرز والجبل واطراف بلاد الاندلس التي تلى الشمال واطراف بلاد الصقاليه
التي تلى الجنوب وهرقله واطول فصار هولا في اول الاقليم خمس عشرة ساعه
ونصف والاخره خمس عشرة ساعه ونصف وربع وطول وسطه من المشرق
الى المغرب سبعة الف ميل وميه وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقه
وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقه وتكسرم الف الف
ميل وستة واربعون الف ميل وسبع مائه وحدى وعشرون ميلا ولذا دقيقه
وهو على راي الفرس لطارده وعلى راي الروم للقر واسمه بالفارسيه نور
وله من البروج الجوزا والسبله **الاقليم السابع** حيث يكون النهار في الشتاء
سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس
لان اخره هو اول هذا واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الشتاء ثمانية
اقدام ونصف ونصف عشر قدم وليس فيه كبير عمران انها هولا في المشرق
غياض وجبال ياوي اليها فرق من الترك كما لمستوحشين وتمر على جبال
باشغرد وخذود البحر كيه وبلدي سرار وبلغار والروس والصقاليه
والتفريه وينتهي الى البحر المحيط وقليل من ورا هذا الاقليم من الاسمر
مثل السو ووراند ويوره واما قعره ووقع في طرفه الادنى الذي الى
الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشالى من الاقليم السادس الذي يليه وذلك
سمت خوارزم وطرايزند شرقا وغربا ووقع في طرفه الذي الى الشمال
في اقاصى ارض الصقاليه شرقا واطراف الترك الذين يلون خوارزم في
الشمال ووقع وسطه في الآن ولم يقع فيه مدن معروفه فتذكر واطول
فصار هولا في اول الاقليم خمس عشرة ساعه ونصف وربع ساعه ووسطه
ست عشرة ساعه وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ستة الف ميل
وسبع مائه وثمانون ميلا واربعة وخمسون دقيقه وعرضه مائه وخمسة

وثمانون ميلا وعشرون دقيقه وتكسرم الف الف ميل ومائتا الف ميل واربعة
وعشرون الف ميل وثمان مائه واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقه
وهو على راي الفرس للقر وعلى راي الروم للمرخ واسمه بالفارسيه ماه وله من
البروج الشرطيان واخر هذا الاقليم هو اخر العياره ليس وراه الا قوم لا يعبا
نصم في ضيق العيش وقلة الرياضه بالوقش اسمه والله اعلم بالصواب ه ه ه
الر مالكل واحد من البروج الاثنى عشر من البلدان **الحل** له بابل وفارس واذرجان
واللان وفلسطين **التو** الماهان ومحمدان والاراد الجبلون ومدين وجزيرة
والاسكندريه وقسطنطينيه وعمان والري وخرغانه وله شرقة في هراة وسجستان
الجوز ارجان وجبلان وارمينيه وموقان ومصر وبرقه وبرهان وله شرقة في
اذرجان وبلد **الاسد** له الترك الى يا جوج ونهاية العران التي تليها وعسقلان والبيت
المقدس ونصيبين وبلطيه وميسان وكرمان والديلم وايران شهر وطوس والصعيد
وترمز **السبله** لها الاندلس جزيرة افريش ودارملة الحبشه والجرامقه والشام
والوات والجزيره وديار بكر وصناع والكوفه وما بين ارض فارس وسجستان
الى تخوم الهند **اليزان** الروم وما بين تخومها الى افريقيه وسجستان وكابل وكشمير وصعيد
مصر الى تخوم الحبشه وبلخ وهراة وانطاقيه وطرسوس ومكة والظالقان وبلخ وطخيران
والصين **العرب** الحجاز والمدينه وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقوس والري
وطخه والخرز وامل وساربه وخرغانه والنهران وله شرقة في الصفت
القوس له الجبل والدينور واصهان وبغداد وديار بكر وابلاب وبلخ وسابور
وله شرقة في تجارا وجرجان وشواطي بحر ارمينيه وبرطالمغرب **الجدي** له كرات
والسند وخرميران ووسط جرجان الى الهند والصين وشرقة ارض الروم والاهواز
واصطخر **البدالي** له السواد الى ناحية الجبل والكوفه وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط
من مصر وارض السند وله شرقة في فارس **الحوت** له طرستان وناحية الشام
من ارض جرجان وخراروسمرقند وقاليل الى الشام والجزيره ومصر والاسكندريه
وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شرقة في الروم هكذا وجدت هذا في بعض الازياح
وفيه تكرير باختلاف اللفظ في عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد
والنصران والكوفه كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق
وبغداد والنهران والكوفه فمضمومه الى ذلك وفيما قدم امثال لهذا والله اعلم
بحقيقة ذلك **وهذا** م بسط الارض وهبة البيت الحرام واستقبال الناس اليه من
جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر ه ه ه

وهو على راي الفرس للقر وعلى راي الروم للمرخ واسمه بالفارسيه ماه وله من البروج الشرطيان واخر هذا الاقليم هو اخر العياره ليس وراه الا قوم لا يعبا نصم في ضيق العيش وقلة الرياضه بالوقش اسمه والله اعلم بالصواب ه ه ه

غزني

واني انصر العيس حتى كانت عليها باجوار الفلاة بريد وقال بن الاعراب فلما بين الذين
 بريد وعلى بعضهم ما قالف به من يقدر لده فقال من بغداد الى املة مايتان وخمسة
 وسبعون فرسخا وميلان وتكون اميال ثمان مائة وسبعاء وعشرون ميلا وهو ثمانية
 وخمسون بريدا واربعة اميال ومن البرد الى البرد عشرون ميلا هذا حكمه قوله
 والله اعلم وفي بعض من لا يوثق به لكنه صحيح في النظر والقياس انه انما سميت خيل
 البرد بهذا الاسمان بعض ملوك الفرس اعتاق عنه ورسل بعض جهات ملكته
 فلما خاتمة سالها عن سبب بطريها فشكر من مر به من الولاة والهم لم يحسبوا معونتهم
 فاحضرهم الملك واراد عقوبتهم فاجتوا باهم لم يعلموا انهم رسل الملك فامر ان
 يكون اذنان خيل الرسل واعراؤها مقطوعة لتكون علامة لمن يمر ونه ليرحموا عليهم
 في سيرهم ففعل بريد اي قطع فعرب ففعل خيل البرد والله اعلم **واما** الفرسخ
 فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارسي معرب واصله فرسخ وقال اللغويون
 الفرسخ عربي يحضر يقال انظر تد فرسخا من الفخار اي طويلا قال الازهرى واري
 ان الفرسخ من هذا الخد وروي ثعلب عن ابن الاعراب قال سمى الفرسخ فرسخا لانه اذا
 مشى صاحبه استراح عنده وجلس قائم لدا قال وهذا كلام لا معنى له والله اعلم به
 وقد روي في حديث حديث ما بينكم وبين ان يصيب عليكم الشرف فرسخ قال ابن
 شميل في تفسيره كل شيء ايسر لشر فرسخ قلت انا اري ان الفرسخ من هذا الخد لان الماشي
 يستطيله ويستدبمه ويجوز في رأي ان يكون تاويل حديث حديث انه يصيب عليهم
 الشر طويلا بطول الفرسخ وللمرير به نفس الطول وانما يريد به مقدار طول الفرسخ
 الذي هو علم هذه المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلاية فرسخ الليل والليل
 ساعاتها واولاها واحده من الاول وان كان هذا هو الاصل فالفرسخ مشتق منه
 كما يريد سير ساعة او ساعات هذا ان كان عربيا وامامه ومعناه فلا بد من بسط
 يتحقق به معناه ومعنى الميل معا قالت الحكماء استدان الارض في موضع خط الاستوا
 ثلثه وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ ثلثة اميال
 والميل اربعة الف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون
 اصبع او الاصبع ست مائة شعير مصفوفة بطون بعضها الى بعض وقيل الفرسخ اثنا
 عشر الف ذراع بالذراع الرسل تكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية
 وهي ذراع ويرجع بالمسلة تسعة الف ذراع وستماية ذراع وقال قوم الفرسخ
 سبعة الف خطوة ولما ارادهم خلافا في ان الفرسخ ثلثة اميال **واما** الميل
 قال بطليموس في المجسطي الميل ثلثة الف ذراع بذراع الملك والذراع
 ثلثة اشبار والشر ستة وثلاثون اصبع او اصبع خمس شعيرات مضمومات
 بطون بعضها الى بعض قال والميل جز من ثلثة اجزاء من الفرسخ وقيل الميل الف

الباب الثالث في تفسير الفاظ تكرر ذكرها في هذا الكتاب فان فسرناها في كل موضع
 يحى فيه اهلنا وان ذكرناها في موضع دون الاخر حسنا اخذها حقه ونعم على المستفيد
 موضعها وان الغيناها جملة اوجبت النافذة في هذا الكتاب الى غيره فحينئذها هاهنا
 مفسره مبينه مشرحة على الطالبا امرها وهي **البرد** وال**فرسخ** والميل وال**كورة**
 وال**اقلية** وال**خلاف** وال**استان** وال**رستاق** وال**طسوج** وال**الجند** وال**سلم** وال**مصر**
 و**اباذ** و**الطول** و**العرض** و**الدرجة** و**الدقيقة** و**الصلم** و**السلم** و**الغنة**
 و**الخزاج** و**القي** و**القطيعة** **واما** **البرد** ففيه خلاف ذهب قوم لان بالبادية اثنا
 عشر ميلا وبالشام وخراسان ستة اميال وقال ابو منصور ان برد الرسول
 واردة ارساله وقال بعض العرب الحى بريد الموت اي انصار رسول الموت تنذره
 والسفر الذي يجوز فيه قصر الصلاة اربعة برده ثمانية واربعون ميلا بالاميال
 الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لانه البرد بريد لسيم في البرد قال الشاعر

خطوة وثلاثون فطوة **واما** اهل اللغة فالليل عند همدى البصر
ومنتاه قاله ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لاها بنت على مقادير
مدى البصر من الليل الى الليل ولا تفتى بمدى البصر بل مدى ما يراه من الليل من مسير
انما تفتى ان ينظر الصبح البصر ما مقداره ميل وبنى تفتى ارتفاعا عشر
اقراع او قريبا من ذلك وغلطها مناسبت لطولها وهذا عندى احسن ما قيل فيه
واما الاقليم فقد تقدم من القول فيه اشتقاقا وحدا واختلافا في الباب الثاني
ما اغنانا عن اعادة ذكره وانما ترجمناه هاهنا لانه جرى بان يكون فيه فلما تقدم
ما تقدم من امره دللنا على موضعه لطلب **واما** الليرة فقال حمزة الاصماني
الليرة اسم فارسي حيث يقع على قسم من اقسام الالستان وقد استعار بها العرب
وجعلوا اسم الالستان كما استعارت الاقليم من اليونانيين فجعلته اسم للشجر فالليرة
والالستان واحد قلت انما الليرة كل موضع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى
من قصبة ومدينة او حضر جمع اسمها ذلك اسم الليرة فهو لهر دار جرد مدينة بفارس
لهما على واسع يسمى ذلك العمل بملته ليرة دار جرد ويحضر الملك فانه في عظم
مخزونه من الفرات ويصب في دجلة عليه نحو ثمانية قرية يقال له ذلك جميعه فوالملك
وكذلك ما شبه هذا **واما** المخلاف فاكثر ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام
غيرهم على جهة التبع لهم والانتقال عنهم وهو واحد بخلاف اليمن وهو لورها
ولكل خلاف منها اسم يعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن قامت به وعمرته فقلت
عليه اسماء وفي حديث معاذ بن تحول من تحول الى خلاف ففتح وصدقته الى خلاف
عشرته الاول اذا حال عليه الحول وقال ابو عمر ويقال استعمل فلان على مخاليف
الطائف وفي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جبلة في كل بلد مخلاف بمكة مخلاف
والمدينة والبصرة والكوفة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والالف اذا انتقل
اليما في هذه النواحي سمي الليرة بما الفه من لغة قومه وفي الحقيقة انها هي لغة
اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخلاف البلد سلطانه وحلى عن بعض العرب كنا
نلقى بني خمر ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ
المخلاف السكدة وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك بنكره يودي
الى عشيرة الذي كان يودي اليها وفي كتاب العين يقال فلان من مخلاف لاذ او لذا
وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجميع مخاليف قلت هذا الذي يلقى فيه ولم اسمع
في اشتقاقه شيئا وعندى فيه ما اذكر وهو ان ولد قطان لما اتخذت ارض
اليمن سكنا وكثر وفيه لم يسقم المقام في موضع واحد اجعوا رايهم على ان يسروا
في نواحي اليمن ليختار كل واحد موضع يبرون ويسكنونه فكانوا اذا صاروا
للا ناحية واختارها بعضهم خلف با عن ساير القبائل وسماها باسم ابي

تلك القبيلة المختلفة فيه فسماها مخلافا لاختلاف بعضهم عن بعض فما الارام سوماها
مخلافا لزيد ومخلاف سيمان ومخلاف همدان لا بد من اضافته للقبيلة والله اعلم
واما الالستان فقد ذكرنا عن حمزة انه قال ان الالستان والليرة واحد ثم قال وشهرستان
وطبرستان وخوستان ما خوذ من الالستان مخفف بحذف الالف ومثال ذلك
ان رقعة فارس خمسة اساتين احد هاستان دارا جرد ثم ينقسم الالستان الى
الرستاق وينقسم الرستاق الى الطساسج وينقسم كل طسوج الى عدة من القرى مثال
ذلك ايضا ان امطرستان من اساتين فارس ويزد رستاق من رستاق اصطر
ونابين وقرى معها طسوج من طساسج رستاق يزد ونياستان قرية من قرى
طسوج نابين ورستمون الري التي معنى الالستان الماوى ومنه يقال
وهان الالستان لرفت اذا اصاب موضعها ماوى البعد **واما** الرستاق وهو فيما
دار حمزة بن الحسن مشتق من رودة فستار ورودة اسم للسطر والصف
والسماط وفستاسم الحمال والمعنى انه على السطير والنظام قلت الذي عرفناه
وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدراع
وقرى ولا يقال ذلك للبلد كالبحيرة وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد
عند اهل بغداد فهو اخص من الليرة والالستان **واما** الطسوج بوزن سبوح
وقدوس فهو اخص واقل من الليرة كما ان الطسوج جز من اربعة وعشرين جزءا
من الدينار لان الليرة قد تشتمل على عدة طساسج وهي لفظه فارسيه اصلها
تسوف فغرت بقلب الطاء او زيادة الميم في اخرها وزيد في تعريفها بجمعها
على طساسج والتم ما يستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد
العراق على ستين طسوجا اضيف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها من
كتابنا باسقاط طسوج **واما** الجند فيمن في قوه جند ففسرين وجند فلسطين
وجند حمص وجند دمشق وجند الاردن ففهمسته اجناد وكلها بالشام
ولم يلقني انفسرا استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال الفرزدق **هـ هـ هـ**
فقلت ما هو الا الشام ترابها كانا الموت في اجنادها البغر قال احمد بن يحيى بن جابر
اختلفوا في الاجناد فقليل سمي المسلمون كل واحد من اجناد الشام جند الا انه جمع
لورا والجند على هذا الجمع وجندت جند اي جمعت جمعا وقيل سمي المسلمون
كل صقع جند اجند عيوله يقبضون اعطيا فصار فيه منه فكانوا يقولون هاو
جند كذا حتى غلب عليهم وعلى الناحية **واما** ابا ذؤيبك تجبه في اسما بلاد وقرى
وسايق في هذا الكتاب كقولهم اسد اباد ورستيا اباد وحصنا اباد فاسد
اسم رجل و ابا ذؤيب العجزة بالفارسيه فغناه عماره اسد ولذا كان كل ما يحى في
معناه وهو ليرج **واما** السكة فهي الطريق المسلوكة التي تمر فيها القوافل من

من بلد الى اخر فاذا قيل في الحرة من بلد الى بلد لئلا يذنب احد من اهلها
الطريق مثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل خمسة سبل يعنون ان المقاصد
من بغداد الى الموصل خمسة ان ياتر من خمسة طرق وذات عن بعضهم ان قولهم
سبل البريد يريدون منازل البريد في كل يوم والاول اظهر واضح والله اعلم
واما المصريف في قولهم مصرفت مدينه لئلا في زمن لئلا في قولهم مدينه لئلا
مصر من الامصار والمصر في الاصل المدينه الشين واهل هجر يسمون في شروطهم
اشترى فلان من فلان هذه الدار بمصورها التي جددوها وقال علي بن زيد
وجاء على الشمس مصر الاخفاء بين النصار وبين اقبل قد فصلا **واما** الطول فيجب
في قولنا عرض البلد كذا او طوله كذا وهو من الفاظ المجنين وفروقه فقالوا معنى قولك
طوله اي بعده عن اقصى العار ه سوا اخذه في معدل النهار او في خط الاستواء الموازي
لها وذلك ان التشابه بينهما يقتضي احدهما مقام الآخر ولان ما يستعمل من هذه القياس
انما هو مستنبط من ارا اليونانيين وهم ابتداء الاطوال من اقرب نهايتي العارة اليهم
وهي القريه فطول البلد على ذلك هو بعده عن المغرب الا ان في هذه النهايه فيهم اختلاف
فان بعضهم يبتدئ بالطول من ساحل بحر او قيا نوس الغربي وهو البحر المحيط
وبعضهم يبتدئ من ست الجزاير الواقعة في البحر المحيط فبما من ماتي قد سخ شمر جزاير
السواذات والجزاير الخالدات وهي بحال بلاد المغرب ولهذا ارجح ما يوجد في بلاد
الواحد في القريه نوعان من الطول فبما عشرين درج فيحتاج في تحيز ذلك الى فطنه ودرجه
هذا كله عن ارايجان **واما** العرض فان عرض البلد مقابل الطوله الذي ذكرناه ومعناه
عند المجنين هو بعده الاقصى عن خط الاستواء نحو الشمال لان البلاد والعمان في هذه
الناحيه ويجازيه من السما قوس عظيمه شبيهه به وافقه بين سمت الرأس وبين معدل
الارض وسواويه ارتفاع القطب الشمالي فلذلك يدعى عرضه واجمط اطال القطب
الجنوبي وان سواياه ايضا فانه خفي كما يشعر به هذا الكلام صاحب التفهيم **واما**
الدرجه والدقيقه فهما ايضا من نصيب المجنين بحسب ارضها في هذا الباب في تحديده
الطول والعرض قالوا الدرجه قد رما تقطعه الشمس في يوم واياله من الفلك وهو
مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا وتنقسم الدرجه الى اثنين دقيقه والدقيقه الى ستين
ثانيه والثانيه الى ستين ثالثه ويت في ذلك **واما** الصلح فيجب في قولنا فتح بلد لئلا اصلحا
او عنوه ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع
ضد الحلف ومعناه ان المسلمين رضي الله عنهم كانوا اذا ارادوا ان يفتحوا على مدينه
وخاصة اهلها فيجاء الى المسلمين ويدلوهم عن ناصيتهم ما لا اذ خارجا وظيفه
يوظفونها عليهم يود ويضاف في كل عام على رؤسهم وارضهم او ما لا يعجلونه لهم اي انما
لم تفتح عن غلبه كما كان العنوه بمعنى الغلبه **واما** السلم قوله تعالى وادخلوا في السلم

كافة قالوا اعني به الاسلام وشرايعه والسلم الصلح والسلم بالقراب الاستسلام والقال المقاد
الى ارادة المسلمين فكانه والصلح متقاربان وعندى انه من السلبه اي انه اذا اتفق الوثيقان
وامطحا سلم بعضهم من بعض والله اعلم **واما** العنوة في قولنا فتح بلد لئلا اعنوة
وهو ضد الصلح قالوا العنوة اخذ الشيء بالغلبه قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة ممن
يؤخذ منه الشيء واشد الفرافا اخذوها عنوة عن مودة ولكن ضد المشتري استقالها
قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال قلت وهذا انا ولي في هذا البيت على ان
العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يقول تاويل لا يخرج عن ان يكون بمعنى الغلبه والغلبة فيقال ان
معناه فما اخذوها عليه وهناك مودة بل القتال اخذها عنوة كما يقول ما اسال الله
زيد عن محبة اي وهناك محبة بل بعينه وكما يقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف
اي وهناك قلب صاف بل لا يكون قريبا في المعنى من قوله تعالى وقالت اليهود نحن ابنا
الله واعباوه قل فلم يعد بكم من نوحكم ويصلح ان يجعل قوله اخذوها دليل على الغلبه
والهزم ولو لا ذلك لقال فما سلموها فان قبالا لوقال اخذ الامر حصن لئلا السقوا لهم
وكان معنونه انهم اذ اعنوا به عن ارادة واختيار وهذا اظهر والاجماع ان العنوة
الغلبه ومنه العاني وهو الاسير يقال اخذته عنوة اي قسرا قهرا وفتح هذه المدينه
عنوة اي فتحت بالقتال قولك اصلحا حتى غلبوا عليها او عجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا
من غير ان يحل بينهم وبين المسلمين في عقد صلح **واما** الخراج فان الخراج والخزج بمعنى واحد وهو
ان يودي اليك العبد خراجا اي غلته والريعي تؤدى الخراج الى الولاة واصله من قوله
تعالى امر تسلمهم خراجا وقرى خراجا معناه امر تسلمهم خراجا على ما جرت به فاجر راس
وتواجه خير **واما** الخراج الذي وطفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وارض الف
فان معناه الغلته ومنه قوله عليه السلام الخراج بالضم ان قالوا هو غلة العبد يشتره الرجل
فيستقله زمانا ثم يحرره منه على عبده اسه البائع ولم يطلعه عليه فلم يزل العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبته لانه كان في ضائقة
ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله عنه امر بمسح السواد ودفعه الى الفلاحين
الذين كانوا يوفيه على غلة يود ونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم بعد ذلك للبلاد
التي فتحت صلحا وطف ما صولحوا عليه على ارضهم خراجا لانه تلك الوظيفة اشبهت
الخراج الذي لزم الفلاحين وهو الغلة لان غلة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة
لما حج النبي صلى الله عليه وسلم امره بصاعين من طعام وكلهم اهل فوضعوا عنه من
خراجي من غلته **واما** النفي والغنيمة فان اصل النفي في اللغة الرجوع ومنه النفي وهو
عقب الظل ظل الشجرة وغيرها بالعداء والنفي بالعيش كما قال حميد بن ثور فلا الظل
من النفي فيستطيعه ونفي النفي من رد العشي لذوق وقال ابو عبيدة كلما كانت
الشمس عليه فزال نفوه وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه قوله الله جل وعز

في قتال اهل البقي حتى تفي الامم اي ترجع وسمي هذا المال فيا لانه يرجع المسلمين من
املاك الكفار وقال ابو منصور الازهرى في قوله تعالى ما اقا الله على سوله من اهل
الذي الاية ان ما رد الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالف اهل ملته لا قتال
اما ان يجلوا عن اوطانهم وغلوها المسلمين او يصالحوا على خزيه يودونها عن
رو وسمي اموال غير الجزية يقتدون به من سفك دماهم هذا المال هو الذي
في كتاب الله قال الله تعالى ما اقا الله على سوله منهم فما اوجتم عليهم من قبل ولا ركاب
اي لم توجهوا عليه فيلا ولا ركابا نزلت في اموال بني النضير حين تلقوا العهد وجلوا
عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم من الخيل وغيرها
في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيا وقسمه النبي غير قسمه الغنيمة التي اوجف عليها
الخيل والركاب قلت هذا احكامه قول الازهرى وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله
عنه واذ قلنا ان الرجوع فلا فرق في ان يرجع المسلمين بالاحاف او غير الاحاف
ولا فرق ان يفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او على المسلمين عامة واما الاية
فانما هي حكايه الحال الواقعة في قصة بني النضير لا دليل فيها على ان النبي يكون بغير
احاف ولا باحاف لان الحال هكذا وقعت وكوفاه هذا المال بالاحاف وكان
للمسلمين عامة لجاز ان يفي في الاية ما اقا الله على المؤمنين من اهل القرى ففي رجوع
النبي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفي الاحاف دليل على انه يفي على غيره بوجود
الاحاف ولو لا انها واحد لاستغنى عن النبي والنبي يقول جل وعز ما اقا الله على سوله
من اهل القرى اذا كان الكلام بدون باقيه مفهوما وقد عكس قد امة قول الازهرى
فقال ان النبي اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد العدو وقتل بالقتال والحرب ثم جعل
موقوف عليهم لان الذي يفتي منه راجع اليهم في كل سنة قلت فتخصيص قد امة لما كان
النبي بانه لا يكون الاما غلب عليه قسرا بالقتال غلط فان الله تعالى سماه فيا
في قوله تعالى ما اقا الله على سوله منهم والذي يعتمد عليه ان النبي كل ما استقر للمسلمين
وفا اليهم من الكفار شر رجعت اليهم اموالهم في كل عام مثل ما الخراج وجزية الروس
كاموال بني النضير وادى القرى وذلك التي فتت صلحا لم يوجف عليها خيل ولا
ركاب وكاموال السواد التي فتت غنوة شر اقرت بايدي اهلها يودون خراجها في
كل عام ولا اختلاف بين اهل التخصيص ان الذي فتت صلحا كاموال بني النضير وغيرهم
يسمى فيا وان الذي افتت من اراضي السواد وغيرها غنوة واقربا يدي اهلها انه
يسمى فيا لكن الفرق بينهما ان ما فتت غنوة كان قبا للمسلمين الذين شهدوا الافتت يقسم
بينهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا ولما الذين
رغبوا في الصلح مثل اهل وادي القرى وفلك او جلوا عن اوطانهم من غير ان ياتيهم احد
من المسلمين كما موال بني النضير فامرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

19
والائمة من بعده يقسمون امواله على من يرون كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم باموالها ولا واما الغنيمة فهو ما غنم من اموال المشركين
من الاراضي كارض خيبر فان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها بين اهلها بعد ان
الحبس وصارت كل ارض لقوم مخصوصين وليست كاموال السواد التي فتت ايضا غنوة
لكن راي عمران جعلها لعامة المسلمين ولم يقسم فصارت فيا يرجع الى المسلمين
في كل عام ومن الغنيمة الاموال الصائمة التي يوجب خسرانها ويقسمها قبرا على من حضر
القتال الفارس ثلثة اسهم والراجل سهم فحدثني استنبطته انا بالقياس من غير
ان اقف على نص هذا احكامه ثماني بعد وقت على قبا لاموال لاني عبيد القبا
بن سلام فوجدته مطابقا لما كنت قلته ومويد له فانه قال الاموال التي يتولاها
ائمة المسلمين ثلثة وتاويلها من كتاب الله الصدقة والف والجن وهي اما جملة تجمع كل
واحد منها انواعا من المال فاما الصدقة فزوات اموال المسلمين من الذهب
والورق والابل والبقر والغنم والحب والتمري لا اصابا الثانية الذين ساهروا
الله لاحق لاحد من الناس فيا سواهم وقال عمر رضي الله عنه هذه لهؤلاء واما مال
النبي فيا اجتنى من اموال اهل الذمة من جزية يرو وسم التي فتت دما وهم
وحرمت اموالهم ما صولوا عليه من جزية ومنه خراج الارضين التي افتتحت غنوة
ثم اقرها الامام بايدي اهل الذمة على طسقي يودونه في كل عام ومنه وظيفة
ارض الصلح التي منحتها اهلها حتى صولوا عنها على خراج مسمى ومنه ما ياخذ
العاسر من اموال اهل الذمة التي يرونها عليه في تجار القصر ومنه ما يخذ
من اهل الحرب اذا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات فكل هذا من النبي وهذا الذي
يعلم المسلمين غنيمة وفقيرهم فيكون في اعطية المقاتلة وارزاق الذرية وما
ينوب الامام من الامور انما من حسن النظر للاسلام واهله واما الجنس فحسن غنائم
اهل الحرب والركاز العادي وما كان من غوص او معدن فهو الذي اختلف فيه
اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف الخمسة المسمين في الكتاب لما قال عمر رضي
الله عنه هذه لهؤلاء وقال بعضهم سبيل الجنس سبيل النبي يكون حكمه الى الامام ان
راي ان يجعله فمن سمي الله جعله وان راى ان الافضل للمسلمين والا فدر حظه
ان يضعه في بيت ما لهم لانه يتوهمه ومصلحة تعين لهم مثل سد ثغر واعداد سلاح
وخيل وارزاق اهل النبي من المقاتلين والقضاة وغيرهم ممن يحري مجراهم
فعل **واما** القطيعة فلها معنيان احدهما ان يعهد الامام الجايز الامر والطاعة
الى قطعة من الارض فدرها عما يجاورها وتوهمها ممن يري لغرها ويتوقعها اما
ان يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزرعا يتوقعها مما يحصل
من غلتها ولا خراج عليه فيها ومنها جعل على مزرعها خراج وهذه حال قطاع

المصور وولده بعده ببغداد في مجالها فن ذلك قطيعة الربيع وقطيعة امر
جعفر وقطيعة فلان وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب
واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم القرى
والنواحي ويقطع عليهم غنائم ما يشاء معلوما يودونه في كل عام قل او لا يترتو
بمصولها او ترز لا مدخل للسلطان معه في الميزان ذلك **الباب الرابع في احوال**
الفقهاء في احكام اراضي النقي والغنيمة وليف قسمه ذلك قال مسلمة بن حجاج بن حديد
قد مر قال جعفر بن زياد في سلطانه ان غلب الصلح من الغنوة فاقدر مع قرب العهد
وجود من حضر الفتوح فاما الخدم في ذلك فهو ان يحسن الغنيمة ثم يقسم اربعة
الاناس بين الذين اقتنوها وقال بعضهم ذلك الى الاسام ان يراي ان يجعلها غنيمة
فيتمها ويقسم الباقي كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فذكر اليه وان
راي ان يجعلها فاما فلا يحسبها ولا يقسمها بل تكون موقوفة على المسلمين كافة لما فعل
عمر بن الخطاب بمشورة علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة رضي
الله عنهم اجمعين بارض السواد وارض مصر وغيرها مما افتتحه غنوة اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى واعلموا انما غنمنا من شئ فان لله
خمسه وللرسول ولذي القربى والمسلمين واليتيمى والسائلين وابن السبيل وبذلك اشار
الربيع في مصر وبلاد في الشام وهو مذاهب مالك ابن انس فالغنيمة على رايهم
لاهلها دون الناس واعتمد عمر ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل
رضي الله عنهم على قوله جل وعز ما آفأ الله على رسوله من اهل القرى فنبهه وللرسول
ولذي القربى واليتيمى والمسلمين وابن السبيل لا قوله تعالى للفقر المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم والذين هموا بالدين والامان من قبلهم والذين جاؤا من
بعدهم وبذلك اخذ سفيان الثوري فان قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض خيبر صارت عشرة اهلها
رفيقا وان لم يقيمها وترتها للمسلمين كافة فعلى رقاب اهلها الجزية وقد
عشقوا بها وعلى الارض الخراج وهي اهلها وهو قول ابي حنيفة واذا سلمت
الرجل من اهل الغنوة اقرب ارضه في يده يعمرها ويودي الخراج عنها ولا اختلاف في
ذلك وقال قوم بل يكون الخراج عليه وينبغي ما يخرج من الارض بعد اخراج الخراج
اذ بلغ الخراج خمسة اوسق وروى عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال لا يؤخذ
من ارض الخراج الا الخراج وعده بقول لا يجمع على المسلم الخراج والزكاة جميعا
وهو قول ابي حنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في الخديين
اذ استاجر المسلم ارضا خراجية فعلى صاحب الارض الخراج وعلى المسلم ان يزكي
ارضه اذ بلغ ما يخرج منه خمسة اوسق وكان الحسن بن علي الخراج على رب الارض

ولا يرى على المستاجر شيئا وقال ابو حنيفة وابو يوسف اجرة من يسم غلة العشر والخراج
من اصل الحبل وكان سفيان بن ابي جابر الخراج على السلطان واجور العشر على اهل
الارض وقال مالك ابن انس اجور العشر على صاحب الارض واجور الخراج على الوسيط وقال
مالك وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من اهل الغنوة ارضه امر بن راعها واد
خراجها فان لم يفعل امر ان يدفعها الى غيره فاما ارض العشر فلا يقال له فيها شئ ان زرعت
اخذت منه الصدقة وان ابي هو اعم وقالوا اذ ابنى في ارض الخراج سائر حوائج وغيرها
فلا شئ عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج وقال مالك ابن انس وابن ابي ذئب يلزمه الخراج
في البنا ايضا لوجود الاستفاد وقال ابو حنيفة وسفيان ومالك وابن ابي ذئب اذا
زرع الرجل ارضه الخراجية مرات في السنة لم يؤخذ منه الا خراج واحد وقال ابن ابي
ليلي يؤخذ منه الخراج كل ما ادرت له غلة وهو قول ابن ابي سبرة وابن سبرة وقالوا
اذا عطل الرجل ارضه سنين ثم عمرها ادى خراجا واحدا وقال ابن سبرة وابن سبرة وقالوا
السنين كلها وقال ابو حنيفة وسفيان ومالك وابن ابي ذئب وابو عمر الاوراعى
اذا اصابت العلات افقد سقط الخراج عن صاحبها واذا كانت ارض من ارض الخراج
لجند او مكاتب او امرأة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان وابن ابي ذئب
وما لك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات
من ارض الغنوة يجزيها المسلم ان يخاله وهي ارض خراج ان كانت تشرب من الخراج
فان استنبط لها عينا او سقاها من مائها في ارض عشر وقال بشر بن ارض
عشر شربت من ما الخراج او غيره وقال ابو يوسف اذا كانت للبلاد سنة العجبة
قد يمه لم يغيرها الاسلام ولم يبطها ثم شكها قوم الى الاسام وسالوه ازاله
معرفة فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة
كل سنة جازة منها احد من المسلمين فضلا عما سواهم اهل القرى هذا كاف في علم ارض الخراج
واما حكم ارضي العشر ففي ستة اقرب منها الارضون التي اسلم عليها اهلها وهي في
ايد يقيم مثل اليمن والمدينة والطائف فان الذي يجب على هؤلاء العشر وقد ادخل
بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام او السيف وكان بين
من اسلم طوعا وبين من اسلم ارضا فرق قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل
وذلك انه جعل لاهل الطائف الذين كان اسلامهم طوعا باله جعل لغيرهم مثل
عقرية واديهم وان لا يغير طائفتهم ولا يورع عليهم الاسهم واخذ من دومة الجندل
بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن وشرع الخلقه ولى السلاح والحبل لانهم جاؤوا
راغبين في الاسلام غير مكترهين فامتهم صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعد ان
غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمنوا على ارضهم فلهذا اخذ اسلامهم ومثل ذلك صنع
ابو بكر رضي الله عنه باهل الردة بعد ان فخر واقتصر عليهم حرب الجبلية او السلم

الخزيرة بان ينزع منهم الاراع والحلقة ومنها ما يستعيبه المسلمون من ارض الموات التي لا
ملك لاحد من المسلمين ولا المعاهد من فيها فيلزمهم العشر من غلاتها ومنها ما يقطع الامة بعض
المسلمين فاذا صار في يده ملك الاقطاع لزمته فيه الزكاة وفي العشر ايضا ومنها ما يحصل
ملك المسلم مما يقسمه الامة من اراضي الغنوة بين من اوجف على من المسلمين ومنها ما يصير
بيد مسلم من الصفايا التي اصفاها عمر بن الخطاب من اراضي السواد وهي ما كان للشري
خاصة ولاهل بيته ومنها ما جلا عنه العدو من ارضهم فحصل في يده من قطنة واقام به المسلمين
مثل الثغور **والاخر** فيه خمس الغنيمه التي كان ياخذها النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه اخرج المعدن واستقاقه من عدن بالكان اذا قام به وثبت وكان ذلك لازما
له لعدن الذهب والفضة والحديد والصفر وما يستخرج من تراب الارض الحيلة
ابدا فيه الخمس ومنها سبب البحر وهو ما يلقبه كالغدير وما يشبهه فكانه عطا البحر
وقبه الخمس ومنها ما ياخذ العاشر من اموال اهل الذمة والجزية التي يترددونها
في التجارات ثم يقول الان قال اهل العلم ايما حصن اعطوا القديعة عن نصفهم ليلف
عنهم ويراي الامام ذلك حظ الدين والاسلام فتلك المدينة للمسلمين فاذا ورد
الجند على حصن وهم في منعة لم ينظر عليهم بل لم تكن تلك القديعة غنية للذين
حصروا ومن جماعة المسلمين وكل ما اخذ من اهل الحرب من قديعة فهي عامة وليست
لخاصه من حضر وقال يحيى بن ادم سمعت شريكا يقول انما ارض الخراج ما كان
صلحا على الخراج يورده الى المسلمين قال يحيى فقد تشرك فيما حال السواد قال
هذا اخذ غنوة قهوي وكضم تر لوفيه ووضع عليهم شي يورده وانه قال وما
دون الجبل من السواد في وما وراء صلح وابوخيفة يقول ما صولح عليه المسلمون
فسيبه سبيل الفي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قلتم تقالون قوما فيد فقولم
بما والله دون انفسهم وابا فهم ويصالحونهم على صلح فلا تاخذ منهم فوق ذلك
فانه لا يحل لهم وخص بعض الفقهاء في الزيادة على من تحمل الزيادة وفي يده الفضل
من اهل الصلح واشعوا في ذلك سبنا واثارا فمن سلف الا ان الفرق بين الصلح والغنوة
وان كانا جميعا من الخراج انه وقع في ملك اهل الغنوة خلاف ولم يقع في ملك اهل الصلح
وبره بعض اهل النظر شري ارض الغنوة واجتمع الكل على جواز شري ارض الصلح
لانهم انما صولحو قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فارضهم ملك في ايديهم وقال
الشافعي ان ملك اهل الصلح اغوا ما لا يوردهون ما صولحو عليه من فاقة او جهد كان
ذلك عليهم اذا اليسر وقال ابو خيفة يوردهون بادا ما وخب عليهم مستانفا
ولا شي عليهم فيما مضى وهو قول سفيان الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا
اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ من ارضه العشر وسقطت حصته من الصلح
فان اهل قبر لو اسلموا جميعا كانت ارضهم عشيرة لانها لم تؤخذ منهم

وانما اعطوا القديعة عن القتل وابوخيفة وسفيان واهل العراق جردون الصلح من
الفي فان اسلم اهل ارضهم على امرهم الاول في الصلح الا انه لا يزداد عليهم شي وان
نقضوا اذا كان مال الصلح محتاجا لمعايشهم فلا بأس به **الباب الخامس** في جمل من اخبار
المدائن قال المجاج انك قد فرغ من خبرني عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير
انا يا محمد ابصر مني العرب قال لخبرني قال سل عما بدا لك قال اخبرني عن اهل
الوفاء قال تزلو بحضرة اهل السواد فاخذوا من مناصبهم ومن سما حنظله قال فاهل
البصرة قال تزلو بحضرة الحوز فاخذوا من مكرهم وحنظله قال فاهل الحجاز قال
تزلو بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطزهم فغضب المجاج فقال اعزك
الله لست سمعت حجازيا انت رجل من اهل الشام قال فاخبرني عن اهل الشام
قال تزلو بحضرة الروم فاخذوا من رفقتهم وصانعهم وشجاعتهم وسال معاوية ابن
الكر عن اهل الوفاء فقال المحدث الثالث عن صغير واصبعه كبره قال فاهل البصرة
قال نعم وردن جميعا وصدرن شتي قال فاهل الحجاز قال أسرع الناس لافته
واضعفهم غرا قال فاهل مصر قال اجدا احدا اشدا اكلمه من عليهم قال فاهل
الموصل قال قلادة امه فيهما من كل خزرة قال فاهل الجزيرة قال كناسه من المصيرين
ثم سكت قال ابن الرواس لني فسكت قال لتسلي او لاخترت عما عنه تخيد قال
اخبرني عن اهل الشام قال اطوع الناس لحاقوق واعضاهم كالحاق وقد جعلت القديعة
ملوك الارض طبقات فاقرت فيما زعموا جميع الملوك للكل بابل بالنعظم وانه
اول ملوك العالم ومنزلة فيها منزلة الدواب لان اقليمه اشرف الاقاليم
ولانه الزم الملوك بالاولا وخضعهم طبعوا واكثرهم سياسة وخزما وكان ملوكه
يلقبون بشاه شاه ومعناه ملك الملوك ومنزلة من العالم منزلة القلب من الجسد
والواسطة من القلادة ثم يتلو في العظة ملك الهند وهو ملك الحلي وملك
الفيلة لان عند الملوك الاكابر ان الحلي من الهند نشات وانتدات ثم يتلو ام ملك
الهند في الرتبة ملك الصين وهو ملك الرعاية والسياسة وانتقان الصنعة
وليس في ملوك العالم الرعية وتفقد امن ملك الصين في رعيته وجنده
وعواصمه وهود وباس شديد وقوه ومنعه له الجنود المستعده والاراع
والسلاح وجنده ذوو الارزاق مثل ملك بابل ثم يتلو ملك الترك صاحب
مدينه بوشان وهو ملك البغز غزو يدعي ملك السباع وملك الحلي
اذ ليس في ملوك العالم اسد من رجاله ولا اجر امته على سفك الدما ولا اكثر
خيلا منه ومملكته ما بين بلاد الصين ومفاوز خراسان ويدعي بالاسم
الاعم وهو ايرخان وكان للترك ملوك لثمن واجناس مختلفة اولو باس
وشدة لا يدينون لاحد من الملوك الا الله ليس فيهم من يداني ملكه ثم ملك الروم

ويدعى ملك الرجال وليس في ملوك العالم اجمع من دجاله ثم يساوى الملوك بعد هذا في الرتبة
وقال بعض الشعراء في مثل ذلك الدار دار ان ديوان وغدران والملك ملكان ساسان وقطان
والارض فارس والافريقيا بل والاسلام مكة والديار خراسان والجانان العلندان اللذان احسنها
بحار اولبح الشاهنوزان والبلقان وطبرستان فازرهما والكنشرواها والجبل جيلان
قد رتب الناس حجة مراتهم فربان وبطريق وطرخان في الغزيرى وفي الروم والقيام
والخيش النجاشي والامثال خاقان وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل عن
الاحبار عن البلاد فقال يا امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه الاشياء خلق كل شيء فقال
القل انا لاقى العراق فقال العلم وانا معك فقال المال انا لاقى الشام فقال الفتن وانا معك
فقال الفقرا انا لاقى الحجاز قال الفتن وانا معك فقالت القساوه انا لاقى المغرب
فقال سوا الخلق وانا معك فقالت الصبا حه انا لاقى بالمشرق فقال حسن الخلق
وانا معك فقال الشفا وانا لاقى بالبواقي فقالت الصحة وانا معك لبس الله الرحمن الرحيم
وها هنا يدبما نحن بصدد ده من ذكر البلاد ان على حروف العجم واستعين بحوال الله وقوته
واستبعد لهدايتي وارشادي الى الصواب مواد كرمه ورحمته **كتاب الهجره** من معجزة اللان
الهجرة والاف وما يتلوها **البر الامير** اجمع بريقا في جمعها البارونيات وانا ارموضع بين الانفس
وفيد على خمسة اميال من الاجفر والابار ايضا غير مضافة لورة بين لوة واسط
البحر بفتح الهجره وبعد الالف بامو حده مفتوحة وقيم موضع في بلاد البحر ينسب اليه
ابو عبد الله محمد بن محبوب بن مسلم الابجي روى عن ابيه وغيره اخرج الحاكم حديثه
ولا ادرى هو نسبة لاله وزيدت الجيم للنسب كما قالوا في النسبة الى ارمية ارمي
والى خويج خويج ام لا والله اعلم **البحر** بفتح الهجره وسكون الالف وضم الباء الموحدة
وراقية من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسين ابن ابراهيم بن عاصم
الابري شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس ليس في اخبار الامام ابى عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي رضي الله عنه احاد فيه كل الاحاده وكان رجلا مضر والشافعي
والحجاز والعراق وخراسان وروى عن ابى بكر بن خزيمة والزيغ بن سليمان الخيزي
وكان بعد في الحفاظ روى عنه علي بن بشرى السجستاني وذكر القرب اخ توفي
في رجب لسنة ثلاث وستين وثلثمائة **البحر** بفتح الهجره وسكون الالف وفتح الباء
الموحدة والسين مملئة ساكنة وكاف مضمومة وواو ساكنة ونون ورواه بعضهم
بفتح الهجره بعد ها بالسين مملئة الف وقد ذكر في موضعه بليدة على ساحل بحر طبرستان
بينها وبين جرجان ثلثة ايام واليها ينسب بحر السكون ينسب اليها ابو العلا احمد ابن صالح
التميمي لا يسكن كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام **البحر** بفتح الهجره وبعد
الالف بامسوه ولام اربعة مواضع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهر جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وامر عليهم اسامة ابن زيد وامر ان يوطى

كتاب الهجره

خيله الى الرية بلغة الزيت من لاد هان بالاردن من مشارف الشام قال النجاشي وصدت
بنو ودمدود اعز القنا الى البلخ ذلة وهوان والبلخ قرية من بنو احمى يابلس من اعمال
دمشق بين دمشق والساحل والبلخ ايضا البل السوق قرية بين في غوطة دمشق من ناحية
الوادى ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن اجديع بن ابراهيم
الانصاري الخزرجي المرقى الابل امام جامع دمشق قرا القرآن على ابي المظفر الفتح بن
برهان الاصماني واقرا به روى عن ابى علي الحسين بن ابراهيم بن جابر يعرف بان ابن الزمرا
الرايضي وابى بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال المناي واجد بن محمد المودن ابى
القسم وابى بكر المياجي وابى عبد الله محمد بن عبد الله بن ذلوان وابى حمام محمد بن ابراهيم
بن عبد الله الحافظ روى عنه ابو عبد الله بن ابى الحديد ومحمد بن احمد بن ابى الصقر
الطنباري وابو سعيد السمان وابو محمد عبد العزيز الخاني وقال توفي شيخنا ابو طاهر
الا بلى في سابع شهر رجب الاخر سنة ثمان وعشرين واربع مائة وكان ثقة نبلا مونا
وقال احمد بن منير حي الديار على عليا جبرون متهوى الهوى ومعان الخرد العيون
مراد الهوى اذ كفى مصرفة اعنة العيش في فتح الميادين بالنيرين فورا فالبستر فحمد
يا فحوى حواشي جبر جبرين فالقصر فالميدان فالشرف الاعلى فسقط احرمانا فقلبين
فالمطرون فدابرنا فجارقها فالبل فمغنا في دير قانون تلك المنازل لا وادى الاراك ولا
رسل المصل ولا الملاتيين والبل ايضا من قرى حصن من جهة القبل بينها وبين حصن
بحوميلين **البحر** بالفتح موحدة ونون ساكنة ووال مملئة وواو ساكنة
ثم نون قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
بن يوسف بن سعيد الجرجاني الا ابتدوني روى عن ابى نعيم عبد الملك بن محمد
بن عدي الفقيه وعلى بن محمد القومسي البغدادي وابى الحسين محمد بن عبد الكريم
الرازي وغيرهم روى عنه ابو طاهر بن سليمة العدل وابو منصور محمد بن عيسى
الصوفي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه **البحر** بالباء الموحدة
قال ابو سعيد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه انه من قرى اصرهان
قال وقال غير ان الية قرية من ساوة منها جري بن عبد الحميد الابي سكن الرية
قلت انا اما ادة بليدة بقال ساوة تعرف بين العامة باوة فلا شك فيها واهلها
شعبة واهل ساوة سنة ولازال الحروب بين اهل البلدين قايمه على التذهب
قال ابو طاهر بن سلقه الشدني القاضي ابو نصر احمد بن اعلا الميمدي باهر
من مدن اذربيجان لنفسه وقايله ابتغض اهل الية وهما اعلام بنظم والحقابه
فقلت المديني ان مثل يعادي كل من عادي الضمابه واليه فيما احسب ينسب
الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الابي ولى اعمالا جليلة وكتب الصاحب ابن
عباد ثم وزير لمجد الدولة رستم ابن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه وكان ادبيا

شاعر اصفا وهو مولف كتاب نثر الدر وتاريخ الري وغير ذلك وافوه ابو منصور محمد
كان من عظماء الخاب وجة الوزير ووزر ملك طبرستان وانه ايضا من قري البهنسا
من صعيد مصر جرت في ذلك القافي المفضل ابن الحاج عارض الجيوش بمصر **انتيل**
قلعة بناحية الروزان من قلاع الاراد النخبة معروفة عن عز الدين كالحسن بن
عبد الكريم الجزري **الجام البريد** بالجم والبريد بفتح الباء الواحدة والراء المهملة والياء الخاء
وذلك منه ذلرا صاحب السان كان يسكن قبل خراب البطحه بقري قال له الحب وكان
عليه طريق الري الى نيسابان ودست نيسابان والاهواز في جنبه القبل فلما تطقت
الطماح كاند كرم في البطحه ان سئل الله سمي ما استاج من طريق الري **الجام البريد** والاطام
جمع اجد وهو منبت القصب الملتف وقال عبد الصمد بن المعدل رات ابن المعدل نال عمروا
يسوم كان اسرع في سعيد فموت جلة الامل ومنه قبض اجام البريد **الاجام** مثل الذي
قبله الا انه غير مضاف لغنى الاطام وهو القصر بلفة اهل المدينة واحدها اطواجر
وكان بظاهر المدينة ثم من ينسب كل واحد منها الى **جر** بضم الجيم وتشديد الراء
وهو في الاصل اسم جنس للاجرة وهو بلفة مصر الطوب ولفة اهل الشام القوم
درب الاجر حمله كانت بغداد من محال فصر طابق بالجاب الغرب سكرها غير واحد
من اهل العلم وهو الان خراب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري
الفقيه الشافعي سمعنا شيعيا حراني وابا مسلم الكلي وكان ثقة صنف تصانيف كثيرة حدث
بغداد ثم انتقل الى مكة فمات بها في نحو مائة سنة وثلاثين روى عنه ابو
يعقوب الاصبهاني الحافظ وكان سمع منه بحلة ودرب الاجر ببغداد بنهر المجل عام الى الان
اهل الجنتان بالجم اللسورة والجنون السان وقاف والف ونون من قري سرخس
نسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الاجتاني والجم يسوقها الاجتاني **الخير** بضم
الخاء المعجمة والراء قصبة ناحية دهستان بين جرجان وخوازر وقل الاخر قرية بها
نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد وكان امام
المسجد الفتيق دهستان وذكر ابو سعدي الخراساني الفضل خزيمه بن علي بن عبد
الرحمن الاخرى دهستان وقال كان فقيها فاضلا معتزليا ادبيا لغويا سمع دهستان
ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرازي وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما
مات بمرو في صفر سنة ثمان واربعين وخمس مائة واسم عبد بن محمد بن احمد بن قنص
ابن عمر ابو القاسم الاخرى روى عن كافي اسحق بن ابراهيم بن محمد الخواصر بن ربيع المدي عن
الحسن بن الصلاح الزعفراني حديثا من اهل القبله على الخواصر روى عنه الحافظ
حماد بن يوسف السهمي والخرقة بين سمنان ودامغان بين سمنان تسعة فراسخ
سمع بها الحافظ ابو عبد الله بن النجار نقلته من خطه واخره من لفظه
هكذا اضبطه ابو سعد بالالف بعد الهزة وفتح الذال وراسا له وميم وقال في طي

انها من قري اذنه بلدة من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذري وهذا
سهم منه رحمه الله في ضبط الاسم ومكانه وسند له في اذنه على الصحيح ان سئل الله جل وعز
الاذنه بضم الذال المعجمة والنون خيال من اذنه حتى فيد نحو عشرين ميلا ويقال لذلك الاذنه
الاذنات والاذنه علامات يضعونها على حدود الحى يعرف بها حده **الذي خان** بضم الذال
المعجمة وياسانه وواو مفتوحة والحاء المعجمة والف ونون قرية من قري لها وند في قري عبد
الكريم ينسب اليها ابو سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف
الاذني بخاني **ارام** كان جمع ارام وهو محارة بنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والذنه
قد ذكر شاهد في الي وقال ابو محمد الغندجاني في شرح قول جامع بن ربيعة ارق
بنى الارام وهما وعاد في عداد الهوى بين القناب وغنشل قال ذوالارام حمزة بن
الارام حمله عاد على عهدهما وقال ابو زياد ومن جبال الضباب ذات الارام قنة سودا فيها
يقول القايل حلت ذات الارام ولم يخل عن عصر واقفرها من حلا سالف الدهر
وقاض السامر والارام تعوضو فذلك بال الدهر ان كنت لا تدري **الرة** في ثلاثة موضع
الرة الاندلس عن ابي نصر الحميدي وقرات بخط ابي بكر بن طرخان بن بلك قال في الشرح
ابو الاصبع الاندلسي المشهور عند العامة واذي يارة بالياء والرة بلد بالجردين والرة
ايضا قال عرام ابن الاصبع الرة جبل بالجزيرة بين مكة والمدينة يقابل قدسا من ارضها يكون
من الجبال امرت من جوانبه عيون على كل عين قرية فذا الفرع وامر العيال والمحقق
والمحضر والوبره والغفوة تخيف الرة من جميع جوانبه وفي كل هذه القري تحيل في روع
ومن السفيا على ثلاث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس واديها يصب في الابواثم في
ودان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار **ارهم** بضم الراء المثلثي معهما ساذنان
وفتح الهاء ونون من مدن طبرستان من اعمال الخميني اليها شيخ الاسلام بيلج ايد (غير هذا
الزاي بالزاي واخره بامو حده موضع في شعر السهيل بن علي بن نصر **الزاج** من قري
بغداد على طريق خراسان على مسلك الحاج **الزادان** بالزاي والذال المعجمة والف ونون
من قري همدان بها قبر الشيخ ابي الوليد احمد بن ابي رجا شيخ البخاري قال الحافظ بن البخاري
زرت باقيه ومن قري اصهان منها ابو عبد الرحمن قتيبة بن مهران الموقى الزاداني
الزاد بالراء والف زاي والف وذال المعجمة والف وراحملة في اول ليرة جوس من
جهة قوس ومن اعمال نيسابور رايها وكان يوزعمون انها قصبة ليرة جوس ينسب اليها
ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الزاد وامي يني باموس **الزاد** بفتح الزاي ثم رانا حية
بين سوق الاهواز ورامهرمز **السل** بفتح السين المهملة وكاف فكية فارسيه قال ابو
علي ومما ينبغي ان يكون الهزة في قوله اسلام من الكمال المعربة قولهم في اسم الموضع الذي
قرب ارجان **السل** وهو الذي ذكره الشاعر في قوله القاسم فيما رعى ويقلع بالسل
اربعونا فاسل مثل الغر والدم في الزنه ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم

بصرف ايضا للجنة والعريف وانما لم يخله على قاع لان ما جاز من هذه الكمل والهره
في اولها زاده هو العادر فخلناه على ذلك وان كانت لفظة الاول لو كانت اصلا وكانت
فانما كان اللفظ لذلك وهو ولد من نواحي الاهواز قرب ارجان بين ارجان ورامهر من
بين ارجان وريمان وبين الدورق وريمان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها ايوان
قال في محراب على عين غزيرة وسية وبار الايوان قبة شقيقة يصف سكرها على مية ذراعا
بناها الملك قباد والد انوشروان وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا
ايام الفتوح وعلى هذه القبة اثار السيار قال مسعود بن مهمل ومارات في جميع ما
شاهدت من البلاد ان قبة احسن بامنا ولا احلم وكان بها وقعة للخوارج حدث اهل
السيرة قالوا كان ابو بلال مرداس بن ادية وهو احد ائمة الخوارج قال لا صباه قد
ارقت المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على
مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجري على حكمه من غير ان اشر سيفا او اقاتل احدا
وخرج في اربعين من الخوارج حتى نزل السك موضعين رامهرمز وارجان فمر بهما
يحملان من زياد من فارس فغضب حامله حتى اخذ منه بقدر اعطيات جماعته وافرج
عن الباقي فقال له اصحابه علام يفرج عن الباقي فقال انهم يصيرون ومن صلي على القبة
لا شاقة وبلغ ذلك ابن زياد فانفذ اليهم معبد ابن اسلم الكلابي فلما تواقفوا للقتال
قال له مرداس علام تقابلنا ولم نقصد في الارض ولا شرا ناسفيا قال اريد ان احلله
لا ابن زياد قال اذا تقاتلنا قال وان قتلنا قال شرب في دما ساقا قال هو
على الحق وانتم على الباطل فخلوا عليه حملة رجل واحد فاقهزم وكان في الغين لما
رده حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك يقولون له يا معبد جارك او يا مرداس
خذ فاشكاهم له ابن زياد حتى يهاهم عنه فقال عيسى بن فائد الخطي احديني
نيم الله بن ثعلبة في كلمة فلما اصبحوا صلوا وقاموا الى المرد العناق مسوميا
فلما استجمعوا حملوا عليهم فقتل ذو والحجائل يقتلون بقتية يومهم حتى اتاهم
سواد الليل فيمير او غونا يقول بصيرم لما اتاهم بان القوم ولو هاربين
القامون فيما زعمتم ويضربكم يا اسد اربعونا لذنت لسير ذالك زعمتم
ولكن الخوارج مومنوننا هم الغية القليلة غير شدة على الغية الكثرة يصروننا
اب بجر السنين المملة وفي القصة مقصورة كذا او حدة بخط اي الرخمان البري
قصة يونانية قال ابو الرخمان كان اليونان يقسمون العور من الارض باقسام
ثلاثة لوبية واقرى وقد ذل في موضعها شرا قال وما استقبل هاتين القطعتين
من المشرق في الساي وصف بالذي لان رقتا اضعاف الاخرتين في السعة
ومجدها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان اياها عن اوبى
ومن جهة الجنوب بحرين والهند ومن المشرق اقصى ارض الصين ومن الشمال

اقصى ارض التل واجناسهم وامل هذه القصة من اهل مصر وعليه بقيت عادتهم
الان فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذ استقبلوا الجنوب مغربا وعن شمالهم مشرقا وهو
لذلك لا مضافه اليهم لا انهم دفعوا الامانة واطلقوا الاسير فصارت المشرق لذلك
اضعاف الغرب ولما اخترق بحر الروم قسم الغرب بالطول سمو جنوبا القسطنطينية
وشمالا اويرى واما المشرق فترلوه على حاله قسما واحدا من اجل انه لم يقسم شي كما
قسم البحر الغرب وبعثت ما ابد ايضا عنهم فلم يطرهم فهو الغربية حتى كانوا يقتلون تحديدا
ونسب جالينوس في تفسيره لاجاب الاهوية والبلدان هذه القصة الى كسيوس فمكذاحال
القصة الثلاثية التي نطن بها ايضا الاولى بعد الاجتماع وذرا جالينوس في ترتيبها ان من
الناس من يقسم الاسيا الى قطعتين فتكون اسيا الصغرى في العراق وفارس والجليل
وفرسان واسيا العظمى هي الهند والصين والترك وحكى عن ارب وظهر انه قسم العور
الى اويرى ولوبية وناحية مصر واسيا وهو قريب مما تقدم والارض المالك منقسمه
بالارباع فقد كان ذكر كبارها فيما مضى اعني مملكة فارس ومملكة الروم ومملكة الهند
ومملكة التل وسائر هاتبعها **الشب** بالشرين معجم والبا موحده صقع من ناحية طالقان
كان الفضل بن يحيى ترله وهو شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر والشب بجر الشين كانت من
اجل قلاع الهكاريه ببلد الموصل اخرها زكري ابن اق سنقروني عوضا العماديه بالقرب
منها فنسبت اليه كذا ذكرناه في العماديه **الغزو** الغين معجم سانه يلقب بها ساندان والراي معجمه
مضمومة والواو سانه ونون من قرى بخارا منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد
بن عبد الله بن ايم بن عبد الله بن مرة ابن الاخف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكر
ابوسعبد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة مواضع فذكر هاتارة الاغزوني كاهاهنا
وتارة الاغزوني بالذال المعجم غير مد وتارة الاغزوني بالراء اي ايضا لكن غير مد
ونسب اليها هذا المنسوب هاهنا بعينه ثم نسب هذا الرجل الى الاخف بن قيس وقد قال
المديني ان الاخف لم يكن له ولد الا بخر وكيه كان يني وبت فولد بخر وولد اذراود راج
ولم يعقب وانقرض عقبه من ابنته ايضا **افار** بالراء وحده في كتاب نصر بالون قرية
بالبحرين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم اهل جذيمة من بني عبد القيس
ولهم ياس وعدد **الفران** بضم الفاء واخره نون قرية بها وبين سف فرخان وسف
في غشب باور النصارى طائفة من اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى الوشيري الملقب
بن جند بن زمانة الا فراني النسب **اللات** كانه اجمع الله موضع وقيل بلد وقيل بلدان عن
نصر كله **السر** بضم السين اسم نصر في بلاد الروم والسر هو نصر سلوقية قرب من البحر بينه وبين
طرس مسيرة يوم وعليه كان يكون الفدا بين المسلمين والروم وذكر في الغزوات في ايام
العتصم لشر غزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان قال ابو فراس
يخاطب سيف الدولة لثما اليه من القسطنطينية ومائت اخش ان ايت ويتاخران والدر

الاسم والسوق قال ابو الطيب يمدح سيف الدولة يذرى اللعان غبارا في مناخرها وفي خباياها
 من السمرق كاني تلتقا هم لتسلطهم فالظفر يفتح في الاجواف ما تسع وهذا من افراط ابي
 الطب الخارجية الى المحال فانه يقول ان هذه الخيل شربت من ماء الس ووصلت الى اللعان
 وبينها مسافة بعيدة فدخل غبار اللعان في مناخرها قبل ان يصل ماء الس الى اجوافها
 ويقول في البيت الثاني ان الظفر يفتح في الاجواف طريقا بقدر ما يسع الخيل فيسلطوه
 فيكون سحره في مداخله طعناهم وقال ابو تمام يمدح اباسعيد الثغري فان يمدح
 آتيا هذا الس فقد وجدوا وادى غفر من سلس **الفراس** يفتح القاف ويضم والرافع فيه
 والسين معلقة ورواية الاصمعي فتح القاف والقرس في اللفظ الكثر الصنيع واردة ويقال
 لبارد قرس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي ان قارس بالفتح
 مصاب بناتج الساة وكاف من سمين ال قارس لبردها هكذا واه عنه ابو حاتم
 وروى غير ال قارس بالضم واستند الجميع قول ابي ذؤيب الهذلي يمانية اصابها
 مظايد وال قارس صوب ارمية كل روى ما يد بعدا لآل فممن وروى ما يد
 بالبا الموحدة وال قارس وما يد جيلان في ارض هذيل وارمية جمع رومي وهو
 السحاب وكل في سوده **الوزان** يضر اللام وسكون الواو زاي والفت ونون من قري
 سرخس مناسورة بن الحسن الالوزاني يروى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة
الوسم يضر اللام وسكون الواو والسين معلقة يلد على الوات قرب عانة وقيل فيد الواس
 يغربد الالاب على حكم تغريبه وجاه بالهم بعد ها الف وقال في فاعولة لا ترى
 ليس في كلامه على افعله فهو مثل في قولهم الجور ومثل ذلك في العزة قولهم الاجور
 والاخي والاخي فاعول ولذلك الاخيه وانما انقلبت واو فاعول فيه بالوقوعها
 سائلة قبل الياء التي هي لام الفعل واللام ياء دلالة ان ياريد على الفهم يقولون الرت
 القدر تاري اريا اذا احترق ما في استعمالها فالتمسقة وانما قبل لوائق الجبال في
 الارى لتعلقها ولذا في الاري الدابة قال كان الظن الغوري علم انه وثيق غري الاري
 في الغرات وقد زلزلناه في الواس غير معدود ايضا **اليش** يضر اللام وي سائلة
 وشين معجمة مدينة الاندلس يروى بطلوس يوم واحد **الين** يضر اللام وي سائلة
 ونون من قري وروى على اسفل فخر خارقان ينسب اليه فرات بن النضر الاليني كان
 يارم عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر اخو ابي شداد الاليني روى عن ابن المبارك
 قاله يحيى بن منده **اليه** يضر اللام المسور يا مفتوحه خفيفه قصر اليه لا عرف
 من امن غير هذا **امد** بكسر الميم وما اظن الا فطر رومية ولها في العزية اصل
 حسن لان الامد الغاية ويقال امد الرجل امد امد اذا غضب فهو امدخو اخذ
 ياخذ فواخذ والجامع ان خصا من نضارها يغضب من ارادها وتذكرها يشار
 به الى البلد او الكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقل الامدة كما يقال

اخذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار بلرو وجلها قدرا واسيرها ذلرا قال المنجني مدينة
 امد في الاقليم الخامس طولها خمس وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة
 وخمس عشرة دقيقة وطولها البطين وبيت جباها عشرون درجة من القوس تحت احدى عشر
 درجة من السرطان بقابلها مثلاما من الجدي عاشرها مثلاما من الجا عاشرها مثلاما من الميزان وقيل
 ان طولها الدلو ووزن حمل والمتولى القمر وهو بلد قد سرحه بن ركن مبنى بالحجارة السوداء
 وعلى شرو ودجلة محيطة بالشع مستديرة به كالبلال وفي وسطه عينون والارض فيه بحيرة
 الدراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين ونخل تحيط بها السور ودلر ابن الفقيه ان في
 بعض شعاب امد جبل فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من امدخله وفي ذلك الصدع
 وقيل على قاي السيف جلي يد في اضطراب السيف في يده وارعد هو ولو كان من اشد
 الناس وهذا السيف يذب الحديد اشد من حذب المعالمس وكذا اذا اطل به سيفرا و
 ممكن جدا بالحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا يذب الحديد ولو بقي السيف الذي يحك به
 مائة سنة ما نقصت القوة التي فيه من الجذب وفيت امد في سنة عشرين من الهجرة سار
 الى عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فزال على وقامه اهلها ثم صالحوه على ان لهم هيلهم
 وما حوله وعلى ان لا يحد ثواب النكحة وان يعاونوا المسلمين ويرشدواهم ويصلحوا السور فان
 تروا شيئا من ذلك فلا ذمة عليهم وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان
 منهم جماعة من قصاعه ثم من بني زيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فقال عمر بن مالك
 التريدي الاله ليل لم يمد على ان الحصاب مجتنب وليلتا بامد لمترا طيلتنا بما فارقتنا
 وينسب الى امد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم الحسن بن بشر الالامدي الادب
 كان باليمامة كتب من ابدى القضاء بها وله تصانيف في الادب مشهورة من كتاب المختلف
 والمتلف في اشياء الشعر وقاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات
 في سنة سبعين وتلميذ وينسب اليه من المتأخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الالامدي الشاعر
 البغدادي الملك المجيد مدحهما الدين الاصمعي وزير الموصل ومن شعراء **المد**
 ورت قصير الضبع حتى كانه سلب بانفاش الصامتوشح ورفع منه الذيل صبح كانه وقد لاح
 شمس اسودا الليل احمى ولا تبطيات النجوم كازا على ليل الحصار يوم مفتع ومات ابو المكارم هرو
 سنة اثنين وخمسين وخمسين وقد جاوز ثمانين سنة عمدا وفي ايامنا هذه في مملكة الملك
 المسعود بن محمود بن محمد بن قراسلان بن ارتق بن السب **المد** ينسب اليه نوع من الثياب
 وام قرية من الجزيرة في شقير عدى **المدية** يلتقي في الميم سا فان ثم دال مملكة مكسورة ونا
 سائنه وزاي من قري بخارا ويقال بغرمد وقد ذكرت في موضعها **امل** يضر الميم واللام
 اسم المدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها
 سبع وسبعون درجة وثلاثون عرضا سبع وثلاثون درجة ونصف واربعة وعشرين عرضا

موط
 العيل

ثمانية عشر فرسجا وبين المل والرويان اثنا عشر فرسجا وبين الاما وبالسوس وهي من جهة
جبلان عشرون فرسجا وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فاعني وبها اكل عمل السجادات الطبرية
والسبط الحيات وكان يكون بها في اول اسلام اهل اسلكة في التي رجل وقد خرج منها خلق
من اهل اللهم قل ما ينسبون لهما غير طبرستان يقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
صاحب التفسير والتاريخ المشهور اقله ومولده امل ولد له قال ابو بكر محمد بن الغبار الخوارزمي
واصله من امل ايضا وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله با امل مولدي وسو جري فاقوال
ويحكى المر وفاله بها انارافض عن ترات وغيرى رافض عن كلاله ولذب ليرين ابو جعفر
رحمه الله رافضيا وانما حسده الحنابلة وموه من ذلك فاعتز الخوارزمي وكان رافضيا سببا محاربا
بذلك متجابه ومات ابن جرير في سنة عشر وثلاثين واليه ينسب احمد بن هرون الاملى روى عن
سويد بن سعيد الحد ثاني ومحمد بن بشار بن ابراهيم بن نافع وغيرهم وابو اسحق ابراهيم بن بشار
الاملى حدث بجرخان عن يحيى بن عبدك وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله بن عدي الخاقاني واحمد بن
محمد بن الساج و زرعة ابن احمد بن محمد بن هشام ابو اعاصم الاملى حدث بجرخان عن ابي سعيد العدو
حدث عنه ابو احمد بن عدي وغيره هو لا ومن المتأخرين اسمعيل ابن ابي القاسم ابن احمد السني الديلمي
اجاز لابي سعد السعفي ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين واخمس مائة وكانت الخطبة
تقام في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان وحمل موالها الى خوارزمستان على الدين محمد
بن كاش الى ان هرب من الترهرة الذي افضى به الى الموت في سنة تسع وعشرين وست مائة وخلفه
ولده جلال الدين ثم لا علم الي من صار ملكا والاملى ايضا مدية مشهورة في غربي جيون على طريق القاصد
الى بخارا من مرو ويقال في شري جيون فربر التي ينسب اليها الغزيري رواية كتاب التاريخ
ومينا وبين شاطي جيون بمسيل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وثلاثون درجة ونصف وربع
وعرضها سبع وثلاثون درجة وتلك ن يقال امل زمر وامل جيون وامل الشط وامل المفازة
لان بينا وبين مرو مال صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمسلك وتسمى ايضا ابو واموية وزمما
لكن قومان هذه الاسامي لعدة مسيات وليس الامر كذلك وبين زمر التي تصيف بعض الناس
امل اليها اربع مراحل وبين امل هذه وخوارزم ثمان مائة وعشرة فرسجا وبين مرو والشاهان
سنة وتكون فرسجا وبين بخارا سبعة عشر فرسجا وبخارا في شري جيون وقد اخرجت
امل هذه جماعة من اهل العلم وافرغ وفرق المحدثون بينهم وبين امل طبرستان من امل هذه
عبد الله بن حماد بن ايوب بن موسى ابو عبد الرحمن الاملى حدث عن عبد الغفار بن داود
الخرلي وابي الجاهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم وروى عنه محمد بن اسمعيل البخاري
عن يحيى بن معين حدثنا وعن سليمان بن عبد الرحمن القزويني روى عنه ايضا الهيثم بن عيسى
الشاشي ومحمد بن المذر بن سعيد الهروي وشكر وغيرهم ومات في ربيع الاخر سنة تسع وستين
وما بين وعبد الله بن علي ابو محمد الاملى ذكر ابو القاسم بن السلاج انه حدث في سوق جيون سنة

ثمان وثلاثين وثلاثين عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذلوني وخلفه محمد
الحمار الاملى واحمد بن عبد الاملى سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبد المروزي
وغیره روى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو اداو ودوسليم بن الاشعث وجماعة وبني
بن الحسن الاملى سمع ابا رجا قتيبة بن سعيد البعلاني وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما
روى عنه ابو محمد عمر وابي اسحق الاسدي البخاري والفضل بن احمد بن سهل الاملى روى
عن سعيد بن منصور بن شريفة وابو سعيد محمد بن احمد بن علوية الاملى واحمد بن محمد بن
اسحق بن هرون الاملى واسحق بن يعقوب بن اسحق بن رقيم ابن اسحق بن يعقوب
الاملى ذكر ابن السلاج انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي
وابو سعيد محمد بن احمد بن علي الاملى روى عن ابي العباس الفضل بن احمد الاملى
روى عنه غنار وغيرهم خبر بها التتريما بلغني قلنس باليوم احد ولا لها ملك
الاموي بن الميم وسكون الواوي امل الشط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها
العم على اخصاصها **والهجرة الى** بالون المسورة قلعة حصينة وبديته في ارض ارمينية
بن خلاط وكنته **اللي** بن مسورة ولام جبل من ناحية النقرة في طريق مكة **الهرة**
والبا وما يليها **الش** بفتح الهزة وتشديد الباء والقصر محمد بن اسحق بن محمد
بن لقب بن ماسك قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على يمين ابادهم
في ناحية من اموهم يقال لها بيا انا قال الخازمي لداوودته مصبوطا مجودا ان
خط ابني الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين انما يقول هو انا بضم الهزة والنون
الحقفة ونحرا يا بين الجوفة وقصر ابن هيرة ينسب الى ابا بن الصامغان من ملوك
السطط ونحرا يا ايضا بغير ياء بالبطيخة **الابا** بالثاقوة نقطتان ملبسوه وراكانه
جمع ابرور وماض اوله فيكون من تحلا اودية وهضبات نجد في ديار غني لها ذكر
الشعر قال الراعي المريات حيا بالحب مجلنا وحيا بالاعرة فالانثر وقال ابن مقبل
جزى الله لعبا بالانثرقة وحيا بهود جزى الله اسعد **البار** بالضم والتخفيف
واخبر اموضع باليمن وقيل ارض من ورايلاد بن سعد وهولعة في وبار وقد
ذكرها كالمصوطا وله ذكر في الحديث **البار** في بلاد العرب البارقي جمع ابرق
والابرق والبرقاو البرقة يتقارب معناها وهي نجاة وزيل مختلطه وقيل كل شين
من لوتين خلطا فقد برقا وقد اجدت شرح هذا في ابراق فتامله هناك **البارق**
بينه قرب الرويته وقد ذكر في بنية مستوفي قال كثر اشاقل برق العز اليل جافق
جدي من سناه بينة فلا بارق **البار** وغيره صاف علم لموضع بكرمان عن محمد بن محمد
المرهني الكرماني وهضب البارق موضع اخر قال عمرو بن معد كرب
اغز رجال بني مازن بهضب البارق ام اقعد **البار** في بستان بضم الباء الموحدة
وسكون السين المملة وي والفونون وقد ذكر في بستان قال الشاعر هو جيا

بن مالك بن حمار الشنخي ثم الفزاري. ويل امر قوم صحنهم مسومة بين الابرار ومن
بسيان فالامر الاقربين فلم ينفع قرايتهم والموجعين فلم يشكوا من الامر. وابرار التمدن
بشدة التمدن وهو الما القليل وقد ذكر في التمدن موضعه قال القتال الكلاسي
سرى بديار تغلب بين حوضي وبين ابارق التمدن سار سالي تلاله وراه هزيم الرعد
ريان القرار وابرار وحفيل بفتح الحاء المهملة والقاف ملسوه وباسالته ولام وقد
ذكر في موضعه قال عمر بن الخطاب لم تر نفع على الطلل المحيل بغزى الابرار من حفيل وابرار
طلحام بسر الطالمه وسلون اللام والحاكمة وروي بالمهمله وقد ذكر في موضعه قال
ابن مقبل بفتح الهمزة ولسون اسداه وابرار من طرخام من لوم وابرار وقفا بفتح القاف
والنون مقصور وقد ذكر في موضعه قال الاشجعي. اخن لائل الابرار من قنا. كان كرا
لمجل عنده اراه قبلي وابرار في الكاك تجاوت به ودهاها روضه وابرار وقه وابرار
السرى بفتح النون وسلون السين المهملة والراء قال العتريف واهوى دما السران حل
بفتح الجيم بفتح السين وابرار وقه **ابا** مكرم زان يكون جمع ابرحوا جوص واحاد ص
وهو من جموع الاسماء من جموع الصفات ولكن لا ينبغي في موضع محض للاسمه
وان كان قد جاني جمع الصفات ايضا الا انه لابد وان يكون موضع فعل على نحو اصغر
جمع اصغر وموشه صغري وقد جاهد الالباب جمع الجمع كلب. واكلت واكلت
وهو اسم موضع **اباض** بضم الهمزة وتخفيف الباء الموحدة و الف وضاع في اسم قرية
بالعرض عرض اليمامة بها غل لم ير غل اطول منه وعند ها كانت وقعة خالد ابن
الوليد بمسيلة اللذاب قال شبيب بن زيد بن النعمان بن شبيب ففتح بمقامات ابسه
المسجون يوم النصف بفتح الهمزة ويوم اباض اذ عتاكل مجرم. ويوم حنين في مواطن
قبله افضا لعمريه من افضل معزم وقال رجل من بني خنيفة في يوم اباض. لله عيب
من راي مثل مقدر احاطت بهم الاحاهم والوايق. فلم ار مثل الجيش جيش محمد ولا مثله
يوم احتوت الحدائق. اكر احمي من قريتين جصا وضافت عليه في اباض البوارق
وقال الرازي. يوم اباض اذ شسنا والمشرقيات تفتك الكبدنا وقال **الاحمر**
كان بخلا من اباض غوفا. اعناقها اذ حمت الخرجا. واشتد محمد بن زياد الاعراب
الابا حارنا اباض انا وجدنا اذ حمت الخرجا. تغذينا انا هبت علينا وتلا وجهنا طر كرم غنا
اباغ بضم الواو واخره عن معجمه ان كان عربيا فهو مغلوب من بني يثعني بغيا و **اباغ** فلان غل
فلان اذ ابغى وفلان ما يتبع عليه ويقال انه كدس ولباغ واشتد. واما تدمر
ان اصبت لريمة فلقد اراك ولا تتابع لهما فها من تتابع انت و **اباغ** انا فعل لم يسم فاعله
وقرأت خطا الى الحسن بن الفرات وتسمى حرا اكل المرار لان امراته هند اسما لها الحرت
ابن جيلة الفسائي وكان اعار على كندة فلما انتهى الى عين اباغ هلك اقال ابو عبيدة اباغ بضم
الحاء وقال الاصمعي اباغ بالفتح قال عبد الرحمن بن حسان هن املا بوم عين الباغ من رجال

سقو بسعد غاف وقالت ابنة فروه من مسعود ترقى اباهما وكان قبل بعين اباغ و **اباغ** رجل
من العامة تزل ذلك الما فلبس اليه قال وعين اباغ ليست بعين ما واما هو وادورا الانار على
طريق الفرات الى الشام وقيل في قول ابى نواس. في اخذت بالما حتى اترامع الشمس عيني اباغ
تغور. حكى عنه انه قال جددت على ان يقع في الشعر عين اباغ فامتعت على فقلت عيني اباغ
ليسته في الشعر وقوله تغور في لغز فيهما الشمس في القمركا تلتقا غروب الشمس جعلها تغور
فيها وكان عند ها في الجاهلية يوم صهر بين ملوك عسان ملوك الشام وملوك الحيرة فقتل
فيه الميزر بن الميزر بن ما السها اللحي فقال الشاعر بعين اباغ قاسنا المايا فكان قسيما
شرا القسم وقد اسقط النابغ الذي في الهزء من اوله فقال يمدح العباسان. يوحنا
عليمة كانا من قديمهم وعين اباغ فكان الامر ما ايترا يا قوم ان ابن هذع غير تارككم فلا تكونوا
لاذي وقعة حزر **ابا** بفتح الهمزة بفتح اوله واللام ملسوه والخامسة بفتح على غير قاس
والبلخ هم البرقة يسقي قري ومزارع وبساتين الرقة قال الاقطر. وتقرضت لك
ابا بفتح الهمزة بعد ما قطعت لاسر خطه واصار. وقد جمع ما حوله على الخ ولا عرف فقبلا
على فعل غنم كقال. اقفت البلخ من غيلان فالرحب. واما البلخ فجمع على الخجة نحو
جرب واجربة ثم جمعه على **اباغ** نحو اساقفة واساور **ابا** بضم اوله وتخفيف ثابته
امام واتي شعبان بنحلة اليمامة هذيل بينها جبل مسين ساعة من نهار قال السعدي
ان بذلك الجرح بين ابيهم وبين ابام شعبة من فواد **ابان** بفتح اوله وتخفيف ثابته
والف و نون ان الابيض وان الاسود فابان الابيض مرة الخاخر فيه غل ومنا
يقال له الرة وهو القلم لبني فزان وعيس واما ابان الاسود فهو لبني فزادة
خاصة وبينه وبين الابيض ميلان وقال ابو بكر بن مويه ابان جبل من قند والنهانة
ابيض و **ابان** جبل اسود واما ابانان كلاهما نجد الرأس كاللسان وتما لبني مناف
بن دايم من بني تميم بن مر قال امرؤ القيس كان ابانا في عراين وبله لبني تميم بن مر
وحدث ابو العباس محمد بن يزيد البرد قال كان بعض العرب يقطع الطريق فاخذوا الى
المامة في غلة فحبسه فحن الى وطنه فقال. اقول لواءي والسبح معلق. وقد لاح برق
ما الذي تزيان. فقال تزي بن قالموح وما الذي يشوقك من برق لموح يماي. فقلت افنتا
الى الباب انظر ساعة لعلني اري القرق الذي سريان. فقال لامرنا بالوثاق وما لنا بمعصية
السلطان فليد ان. فلا تحسبا من اليمامة اما كالمديم عيش لبانان واما ابان ايضا
مدينه صغيرة بكرمان من ناحية الرودان **ابانان** بضم الهمزة لفظ ابان المذلوة قبله وقد
روى عن بعضهم ان هذه الشبهة هي لبان الابيض واما ابان الاسود المذكورين قبل
قال الاصمعي وادعى الرمة سري بين المابين وحما جبلان يقال لهما ابان الابيض
وبولني فزان ثم لبني حريد منهم واما ابان الاسود لبني اسد ثم لبني والبتن الحارث
بن ثعلبة بن د اود بن اسد ويكنى حوثاثة امياك وقال الخزون ابانان تثنية ابان

حجارة تراها وانما برقا اختلافا الواو بنت ظهرها واسنادها وظهرها البقل
والشجر نباتا الشرايخ والرواحيما وقد اصف كل واحد من هذه اللغات والجموع
الى امكنة اذ لها في مواضعها حسا ما يقتضيه الترتيب ملتزم ترتيب المضاف اليه ايضا على الحروف
ومعاني هذه الالفاظ على اختلاف اوزانها واحد وانما يحتمل لفظه لاقامة وزن الشعر فاما
ابراق فهو اسم جبل لبن يضر من هوازن بنجد وقال السيد علي بن يعقوب اللام اعني
لفظة تلي هو علوي حسي من بني وهاس ابراق جبل في شرقي مرجان وياها عنى
سلامه ابن رزق الهلال فانه عليا يوم ابراق عارض تحتها وغزها العذارى العواجب
الابر بضمين من مياه بني خمر وتعرف بابر بني الحجاج **ابشوم** بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة
وسكون الشين العجم وفتح الشافو فها نقطتان ولسان الواء ووي ساكنة وميم جبل بالكسرة
من ارض موقان من نواحي اذربيجان كان يابو اليها بك الخرمي فقال ابو تمام من مدح
اباسعيد محمد بن يوسف الثغري وفي ابرشوم وهضبتا طلعت على الخلافة بالسعود
وذارة ابو تمام ايضا في موضع آخر من شعره يدحله ايضا فقال ويوم ظلي اعرس
بحفظ وسطه بسرا العوالي والتفوس بضم. شفت الى جنان حومة الوعى وقبعت
بالسيف وهو بفتح. لدى سند يا لالتهاب وارشق وموقان والسر اللذان ترزعزع
وابر شوم والكن اجم وملتقى ساكنها والجل تردى وتزعزع **ابرشوم** بالفتح ثم السكون
وفتح الراء والشين العجم معا وسكون الهمزة والراء والكسرة بين هاتين وهاتين
والاصل الاعجاز لان شهر الفارسية هو البلد واسرا الفتح وما ارادوا السلا
خصه قال السكري في خبره ما لب بن الرب ولي معوية سعيد بن عثمان بن عفان
خراسان فاخذ على فلج وفلج فرباني حردبة الاثم ومكث بن الرب وكانا الصين
يقطعان الطريق فاستصعبا فاصعبه ما لك بن الرب المازني ما شاء الله فامر منه
ما وعد شيئا واتبع ذلك بحفوة فتلا سعيدا وقفل راجعا فلما كان بالمر شهر
وبني ميسابور مرض فقل له اي شي تشتهي فقال اشترى ان انا من الغضا واسمع
حينه او ارى ميلا واخذ يرضى نفسه وقال قصيدة مشهورة جيدة من نفي الشعر
اذ تراه في خراسان وقال المجتري يرضى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
ولله قس في خراسان امرك نواحيه اقطار اعل والناثر مقيم ياد في ابرشوم وطوله
على قصو افاق البلاد الطواهر وقد اسقط بعضه الحسين من اوله فقال لفي خراسان
انا جميعا ببلد ومحمدا في ارض برشوم مشهد في ابيات درت في برشوم من هذا الكتاب
الابريش موضع ينسب الى ابرش بالشين معجمة قال الاحمر السعدي بيت ان السعيد
تخاذلوا احم وهم لو يقصون كثي اطاعوا فتيان الصباح ليا تم قنوقوا
فهو ان الحرب حيث تدور نظرت بقصر ابرشية نظرة وطرا وبر الناطرين بصير
فرد على العين ان انظر القرى قرى الجوف نخل معرض ونحور. ويهايزور القطا عن

فلاتها اذ اعسلت فوق المثلان جرو **ابر قاز** بفتح ابرق وتثنية ابرق وزيا د اسم رجل جاني بغير
الحجاج. عرفت بين ابرية زياده. مغانيا كالوشى في الاربعة **الابر قان** هو تثنية ابرق
كاذبا واذا جاءوا بالبرقين في شعرهم هكذا اشنى فاكث ما يريدون به ابرق حرا لهما مة
وهو مترد على طريق مكة من البصرة بعد رسالة الهوى للقاصد مكة ومنها في قوله وقال
بعض الاعراب يدركها اقول وفوق البحر تحت سيفه تميل على الاعطاف كل مميل
الاها الرنة الذين دليهم سهيل اليماني دون كل دليل. المو اهل الابرقين قسرا
وذا ال اهل الابرقين قليل. باهلي اقدى الابرقين وجبة ساخرهم كعن قلي فاطيل
الاهل لا سرح الفت ظلاله وتحلم ليلى ما حيت سبيل. وقال الرخشي الابرقان
ما لبني جعفر. وقال اعرابي من طي استقيا لانا مضين من الصبي وعيش لنا الابرقين قصير
وتكذب ليلى الكاشحين وسيرنا الخمد مطايا نا بغير مسير. واذا نلس الجول اليماني
واذا لما جاتم حري اللروة كل غيور. فلما على الشب الشباب ولشرت ذوى الحلم
اعلى لتي بقتير. وخفت انقلاب الدهران يصدع الغضا وان تغدر الايام كل غدورا
وقال الصبي د عنى اهل صريمة عن برا الصبي من صاحب وعذري رجعت
في الاولى وفكرت في التي الها والاعزى يصير مصيري. وليس امر ولا في بلا فاني
من الله ان يتاجد بر **ابر قاشق** قد لدرية اعشاش نهما اعني عن الاعادة هاهنا
ابران **الابر** قد تقدم تفسير الابرق في ابراق فاعني والبادي بالبا الجول يجوز ان
يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضر فان المرار
فعا واسلا من منزل الحدمنة والابرق البادي الما على رسم **ابر قدي** **ابر** بالهمزة
بوزن جرد قال لشر اذا اهل اهل الابرقين ابرق في جلد داو دا ثا
ابر قدي **الجوع** بفتح موضع قرب الغلاب قال عمر بن الخطاب بابر قدي الجوع غداة تم
نقودك بالحشاشه والجديل **ابر ق الحزن** بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون
قال هل ثوبان بابر ق الحزن ولا تعين بوال الظفر **ابر ق الحان** بفتح الحاء المهملة
وتشديد النون والحاء نون اخرى ما لبني فزان قالوا اسمي ذلك لانه سمع
فد الحزن فيقال ان الحزن عن فيه تلا من فقل عنها قال كثر لمن الديات
ابر ق الحنان فالبرق فالهضبات من اديان اقوت مبارها وغير رسمت بعد
الانيس فحاق الانبان فوقفت فيا صاحبي وما باعز من لم ولا اشان **ابر ق**
البرجا قال ردي منظور بن شحم الاسدي في الدار عفاها القطر والمو
جست النقا ابرق الحرجا فالدور **ابر اق** **داك** بوزن دقات البعز ثامثلة موضع
في بلادهم قال لشر اذا اهل اهل الابرقين ابرق في جلد داو دا ثا وقال ابن
الجر فغير بحيث هراق في نعان مث د واقع في ابراق اناد اثنا. والدات في اللفه
النقل قال روية من امرا دات لها دات. دات بوزن دعات

قال الشرح بن شريك البرنوعي وكان صاحب شراب شرب ونادى الملوك فلم يجد
على الكاس من مائها مثل دجل اقل مكاسا في جزور وان غلت واسرع ايضا جاورا
مرجل ترك البازل اليوما فوق حوائه مفصلة اعضاها لم تقطل سقناه بعد الر حتى
كانا برع من اسير ابرق ذات ماسل عشيته اسينا قبضة نعله فراخ الفتي الكرك غير
ابرق البرق بالتحريك والذال مع موضع كانت به وقعة بين اهل الردة والى عبد الصديق
ذره في ثياب الفتوح كان من منازل بن ذبيان فغلهم عليه ابو بكر رضي الله عنه
لما ارتد وجعله من خيول المسلمين وهذا الموضع عني الزيادة من غنظله بقوله
ويوم بالمارق قد شهدنا على ذبيان ليلت الثايبا اتينا مدهاهة نأدم مع الصديق
اذكر الحاتبا **ابرق الرواح** بفتح الراء وسكون الواو والحام ملة والالف ونون
قال جرير ويأربى ضحان لا فخرية تلك المذلة والرقاب الخضع **ابرق الرقاب**
فتح العين المهملة وتشديد الزاي والالف وفا ما لبني اسد بن خزيمة من مدركه شرب
له ذرة اخبرهم وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصر بجأ من حواماة الدجاج
اليه ومنه الى بطن غل شر الطرف ثم المدينة قالوا وانما سمي الغراف لانهم يسمعون
فيه عريف الجن قال صان بن ثابت اطوى ابرق الغراف برعد منه اخبر التالي
خلف ظهر المشايخ وقال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد
لرجل يهجو ابني سعيد بن قيس الباهلي ابني سعيد انهم من مشرك لا يعرفون لامة
الاصناف قوم باهله بن اعصر الحضر عضو حشمتهم لعبد مناف قروا الودا
الى الحشا وقروا زاد لعمر ابيك ليس كاف وكافتي لما خططت اليهم رجل زلت
بارق الغراف بينا لذك اناهم كراهم يلحون في التذير والاسراف **ابرق الغراف**
فتح العين المهملة قال دوس ابن ام غسان البرنوعي تبيت من بين العرا او
واسط وبارق عمران الحدوح التواليا **ابرق العيش** بفتح العين المهملة وي
ساله وشين معجم واوسا لانه قال السري بن معبد من بني عمرو بن كلاب
وددت ببارق العيشوم اني وابها جميعا في ردا اباشره وقد نديت ربابه
فالصق صجة منمد اي **ابرق العيش** بالفاء وسكون الراء قال عمرو بن ابي
وتعلتا نجة حوا استكها بالابرق الفرد طاوي الحشود غدا وقال الاخر
خليل مراني على البرق الفرد غمودا لليل هذا اذال من عهد **الارقت** غير
مضاف من منازل عمر بن ربيعة **ابرق الارقت** موضع كانه يوم من ايام
العرب قال علي ابرق الحريت قيس بن عامر اسرق والهاق الفنا قصده حمد
ابرق مارن والمازن بضم الميم قال الارقط اني ونحا يوم ابرق مازن
على اشق الايدي لموتسان **ابرق المدي** جمع مدية وهي السكين قال الفقهسي
فابرق المدي **ابرق المرد** وسيف الميم وسكون الراء قال الجعدي عفا ابرق

الردوم منها

الردوم منها وقد يرى به محضر من اهلها ومصيف **ابرق الغار** بفتح الغون وتشديد
العين المهملة تالطي وغسان قرب طريق الحاج قال حي الديار فقد تقادم عهدا
بن المبر وبارق الغار **ابرق الوضاح** بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الذهلي
لمن الديار بارق الوضاح اقوين من محل العيون ملاح **ابرق الهيج** بفتح الهاء وي
ساله وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي عفا ابرق الهيج الذي تحت به تواضع من اعلى قامة
تدفع **الابرقة** بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف هكذا هو في ثياب الرخشي وقال هو
ما من ميام نلى قرب المدنة **ابرقوه** بفتح الواو وسكون الراء وسكون القاف والواو وسالته
وها محضه هكذا ضبطه ابو سعيد ويكتبا بعضهم ابرقوية واهل فارس يسمونها ورلوه
ومعناه فوق الجبل وهو بلد يشتهر بفارس فار من من لوزة اصطيح قرب يزد وقال ابو سعيد
ارقوه بلدين نواحي اعلان على عشرين فرسخا فان لم يكن هو امنه في غيرها ففارسه وليس اليها
اما الحسن بن هبة الله بن الحسين بن محمد الارقوي الفقيه حدث عن ابي القاسم عبد الرحمن بن
ابي عبد قتيب بن مندة بالكثير وي عنه الحافظ ابو موسى محمد بن عمر المديني المصنف في مات
في حدود سنة ثمان مائة وخمس مائة وقال الاصطخري ابرقوه الخرج علم ودفارس مدينا
وبين يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وي مدينة حصنه لشرق الرجم تكون بمقدار الثلث
من اصطيح وي مشبك الكلب والغالب على بناها بتارده الا انراج وي قرا ليس حولهها
شجر ولا بساتين الا فيما بعد عراوي مع ذلك نخصة ارضه الاسفار قال وي اقل عظم من الرباد
يرغم اهلها انما نار ابراهيم التي جعلت عليها بردا وسلايا وقرات في ثياب الاستاق وهو
تأبيلة الجوس ان سعدى بنت تنج روجة ليقا ووس عشقت ابنة ليخسر وورادته
عن نفسه فامتنع عليها فاخبرت اباها انه راودها عن نفسها لانه عليه فاجح ليخسر و
لنفسه نار عظيمة ببارقوه وقال ان كنت بريافا ان النار لا تعمل في شيئا وان كنت خنت
كأزعت فان النار تاكلني ثم اوج نفسه في تلك النار وخرج منها سالا فلم يثر فيه شيئا
فاثقى عنه ما اثم به قال وها ذلك النار ببارقوه شبه تل عظيم ويسمى ذلك التل السومر
جبل ابراهيم ولربما هذا ابراهيم عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك يكون
ربما من ارض بل وقرات في موضع الخدان ابراهيم عليه السلام ورد الى ابرقوه وفي اهلها
عن استعمال في الزرع لم لا يزعمون على ما في بلادهم وحدثني ابو بكر بن محمد
المعروف بالخرى الشيرازي وكان يقول انه ولد اخا لظهير الفارسي قال اختلفت الى ابرقوه
ثلاث مرات فما رايت المطر قط وقع في اقل من المدينة ويرعون ان ذلك مدعا ابراهيم عليه
السلام والى ابرقوه هذا ينسب الوزير ابو القاسم علي بن احمد الارقوي وزير الدولة بن عضد
الدولة بن بويه وذلك الاصطخري في ذلك سلفه ما بين يزد ونيسابور فقال تسب من
اذا ذخرة الى بستان دران مرحلة وهي قرية فيما هو ثلثية رجل وما جاز من قناة وهي
زرع وبساتين ولروم ومن بستان دران الى ابرقوه مرحلة خفيفة وبارقوه قرية عامرة

وفى نحو سبع مائة رجل واما خار و زرع و وضع وى خصبة جدا ومن ابرقوة الى رادوة
ثم الى دين ثم الى استلت ثم الى ترشدش ثم الى ساور فهداه ابرقوة اخرى غير الاولى فاعرفه
ابن الجوزي و سلون الى الوحد و فتح الروم من ابيته ثاب سيبويه مثل ابن قال ابو نصر له
بن حاتم و الجوزي ابرم ام له وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشجلى القوي ابرم بنت وقرات
في تاريخ الفه ابو غالب بن مهدي المغربي ان سيف الدولة ابن جردان لما عبر الخرات في سنة
ثلث و ثنتين و ثلثه لملك الشام تسامع الولاة فتلحقوه من الخرات وكان فيه ابو الفتح عثمان
بن سعيد و الى طت من قبل الاشجلى فلقبه من لقات فالرعد سيف الدولة و اركبه معه و سار
فجعل سيف الدولة كلما ربحه ساه غنا فيجيبه حتى ربحه فقال له ما اسم هذا فقال
له ابرم فقلت سيف الدولة و ظن انه اراد ان اسمه و اخبره بكنية السوالف لم يساه
سيف الدولة بعد ذلك حتى ربح حتى ربحه فقال له ابو الفتح يا سيدي و حتى ربحه ان
اسم تلك القرية ابرم فسل من شئت غنا فصول سيف الدولة و اعجبته فطنته **ابروقا**
قرية لبيح جبله من ناحية الروم مكان من اعال الكوفة في كتاب الجوزي رانها كانت
تقوم على الرشيد بالف و ما في الف درهم **الابروق** بفتح الهمزة و سكنوا الساري
وضع الرا و بعد التوا و قاف اسم موضع في بلاد الروم يزار من الافاق و المسلمون و النصارى
متفقون على اتيانه و زيارته قال ابو بكر الهروي يلقى امره فقصده فوجدته
في حف جلد على اليه من باب برج و يمتلي الد اخل تحت الارض لما ان يقضى له موضع واسع
و هو جبل مخسوف تبين منه السما من فوقه و في وسطه بحيرة و في ديارها بيوت للفلاحين
من الروم و مزدهر عظم ظاهر الموضع و هناك لنيسة لطيفة و مسجد فان كان الزائر
سلما اتوا به الى المسجد و ان كان نصرانيا اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى الجوف جامعة
مقنونة فيهم ثمار طغات الاسنة و ضربات السيوف و منهم من فقدت بعض اعضائه
و عليهم ثياب القطن لم يتغير و هناك في موضع اخر اربعة قباب مسندة ظهورهم الى حائط
المغارة و معهم صبي قد وضع يد على راسه و احدهم طوال من الرجال اسر اللون و عليه
قبا من القطن و الفة مفتوحة كانه يصلح جدا و راس الصبي على زندق و الى جانبه رجل
على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا و ظهرت اسنانه و هم يراهم و هناك ايضا
ما قرب امرأة و على صدرها طفل حلة تدلى في فيه و هناك خمسة انفس قيام ظهورهم
لحائط الموضع و هناك ايضا في موضع عال سدر عليه اثنا عشر رجلا فيهم صبي مخضوب
الان و الرجل بالحناء و الروم و رومون الهز منهم و المسلمون يقولون هم من الفزاة
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما توهناك صبرا و يزعمون ان اظفارهم
تطول و ان رؤسهم تخلق و ليس لذلك صفة الا انه قد يستجلودهم على عظامهم و لم
يتغير و **ابرو** بفتح الهمزة و سلون اليه و ليس له وى سانه و اظفر يون و اهو
لغة في تيرين قال ابو منصور و هو اسم قرية لبيح الفحل و العيون العذبة بحمد

الاصا من بني سعد بالبحرين و هو واحد على ما اجمع عليه حكمه في الرفع الواو و في الجر و المنصب
بالياء و زعموا عرو بونته و جعلوه بالياء على كل حال و قال الخازن في امل البين و بين بلد قبل
من بلاد الحالبق و قال ابو الفتح و اما بين فلا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن
بين اقلان اي يعارضه من قولك بينى لها من بين و اشمل يدل على انه ليس منقول
منه فوه فيه برون و ليس شي من الفعل يكون هكذا فان قلت ما انكرت ان يكون بين
و ابرون فعلا فيه لقان الياء الواو و مثل بقوت الخ و بقيقته و سرون و الثوب و سريته
و ثوب الرجل و ثيبته و بقيت التي و بقيقته فيلون تيرين على هذا ككئين و تير و ن ككئين
و مثاله يفعل كقولك هن يدعون و يغزون و في التنزيل لا ان يعفون فالجواب
فالجواب انه لو كان الواو و الياء فيه لا يمين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين كما ان يحيى
عصم يرون بالواو و ضمة النون كما انه لو سميت بقولك النسا يغزون على قول
من قال الهوى الراغبت تجعل النون علامة جمع لقلت هذا يغزون لقولك
يقتل اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقتل و في امتناع العرب ان يقول يرون
مع قوله تيرين دلالة على انه ليس باطنه السائل من لون الام و الياء في تيرين لا يمين مختلفين بل
هما زائدان قبل النون بمنزلة و او فلسطين و يا فلسطين و ايضا فقد قالوا تيرين و ابرون
واحد لولا ايمر فدل انها هاهنا اصل الا ترى الا لو كانت في اول فعل لكانت تحذف مضارعة
لا غير و لجر حرف مضارعة بدل مكانه حرف مضارعة فدل هذا انه على ان الياء في اول تيرين
و تيرون فالاحالة فاما فوهها هاهنا اعمرو ثم ابدوا من الهجرة اليها فقالوا اعصر فغير
داخل فيما نحن عليه و ذلك ان اعصر ليس فعلا انما هو جمع عصر و انما سمي بذلك لقوله
ابن تان اباك غير لونه لرا الليل و اختلاف الاعصر فهذا او جه الاحتجاج على قائل
ان ذهب الى ذلك في تيرين و ليس ينبغي ان يحتج عليه بان يقال لا يكونان لغتين يرون و يرون
ككئين و يحنين لانه لا يقال يرون له في معنى بريت اي تعرضت فلعنه من بريت القلم
و يرون و يرون القلم غزاة الصقر فان هو قال هذا تجوابه ما قد مناه **ابري** بفتح
الهمزة و سلون اليه و كسر الواو و يانه و يون مفتوحة و قاف و يقال ابرينه و العاف تعريب
من قري مرو و النسبة اليه ابريني ينسب اليه جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد بن الدهان
الابري يني كان فقيها صالحا روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفوري في الفقه
و غير من شيوخه و روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن شهرستاني بركة و كان من اهل الوترع
و العلم مات سنة ثلث و عشرين و خمسين **الابروق** بفتح الهمزة و سكنوا الساري و الف
و راي قرية بكرة و بين يسابور و رمان تسبوا اليها قوما من اهل العلم منهم حامد بن موسى
الازدي سمع ابا يحيى بن ابي هرويه و غير و ابرهم بن احمد بن محمد بن رجا الازدي الوتراف
قلت الحديث على لب تسع بيسابور و لنا و رجل الى العراق فسمع بها عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز و انت بالجزيرة عن ابي عمرو بن الحارثي و بالشام عن محمد بن البيهقي و عاصم

مشرف على تيمارين الشام والجزائر على بابته من تراب فيه اثار اربعة ملين لاندل على ما يكل عنها من
الغلة والحصاة وهو خراب وانما قيل له الابلق لانه كان في بناءه من حصى وكان اول
من بناء عاديا ابو السموك اليهودي ولده كذا قال السموك بن عاديا حصنا حصنا وما
كلما شئت استقيت رقيقا ترقي العقب نعمة اذا ما بنا بني صير بيتا وادعا عاديا قد ما بان لا
فقد ما يحول ما بنيت وفي باد روع الكندي اني اذا ما كان اقواما وبيت وكان يقال
او في من السموك وذلك لان امرى القيس بن محمد الكندي من الملوك وهو يد قيس يستجد
على قلة ابيه وكان بعد ادم مائة فاورعها السموك ومضى وبلغ قبرها ملكا من ملوك عسان
قبل هو الحارث بن ظالم ويقال الحارث بن ابي شرفا رخوا الابلق لانه اخذ الادرع فخص من السموك
وقلب الملك منه تلك الادرع فاستخ من تسليم اليه فقبض على بن السموك كان خرج للتصيد وطلب
الى تحت الحصن وقال ان لم يعطني الادرع ولا قتلت ابيك ففك السموك وقال ساكن لا خفر دمتي
فاصنع ما شئت فديج والسموك يتطاليه وتل ان الذي طال به الادرع هو الحارث بن ظالم
وانه لما استخ من تسليم الادرع اليه ضرب ابنه بالسيف فقطعه نصفين وتل ان ذلك
اراد من يربطه الفرزدق بسيف او رعان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ان ظالم
ولم دفع اليه شيئا وانصرف الملك عند الياس فضربت العرب المتل بوقايه فحدث يحيى بن سعد
الاموي عن محمد بن السائب الكلبي قال سما الاعشى جل من كل فقال بنوا الشرا الحرام قلت منهم
ولست من الكرام بنى العنيد وكان من رقط عسان بن قسط وكان من رقط عارضة بن زيد قال
وهو لا كلم من كل فقال لا تجلي لانا كذا انا وابنه اشرف من هو لا كلمه فيه ان من سما الاعشى
ايده ثم اغل الكلبي المجهول على قوم قديت فيهم الاعشى فاسمهم فاسمهم الاعشى وهو لا يعرفه
ورجل الكلبي حتى ترك بشرح بن السموك بن عاديا اليهودي صاحب تيرا وهو حصنه الابلق
فشرح بالاعشى فناداه الاعشى شرح لا تترني بعد مل علفت حيا كذا اليوم بعدا لقيت اظفاري
قد جلت ما بيننا نقيا الى عدن وطال في الحزم تساري وتل اني فكان اكرمهم جدا او اكرمهم عمدا
ابوك يعرف غيرنا ركن كذا السموك اذ طاف الحمام به في محفل كرمع الكيل جزار اذ سا
خطي خسف فقال له قليا تشافاني سامع حار فقال تل وعذرا انت بتنهما فاختر وما
ينها حظا فتركك غير بعيد ثم قال له اقبل اسرلا اني مانع جاري فاختر اذ راعه كي لا
يسب يا ولم يكن اعلان فاحت رقال فما شرح الى الكلبي فقال هذا الاسر المصروف فقال
هو كذا فاطلقه وقال له ان عدي حتى اكرمك واحبوك فقال الاعشى من تمام ضيقك الى
ان تعطيني ناقة ناجية وتخليني الساعة فاعطاه ناقة فركبها ومضى من ساعتها وبلغ الكلبي
ان الذي هو شرح هو الاعشى فاسرله الى شرح البعث الى الاسر الذي وهبت كذا حتى حبس
واعطيه فقال قد مضى فارس الكلبي في اشرم فلم الحقه وقال الاعشى وهو بن سليمان بن
داود وهو الذي بنى الابلق الفرزدق بعد ان ذكره الملوك الذين انتم الدهر واعداديا لم يمنع

الموت ماله وورده بقبيل اليهودي الملقب به سليمان بن داود وحقبة له اربع عال وطل موثق
يو انري بيد ان السماود ونبه بلاط ودارات وكلسر وخذق له درمك في راسه ومشارب
ومسك وريحان ودرع تصفيق وحو كالمثال الدما ومناصف وقدر وطباخ وصاع ودسوق
فذلك ولم ينج من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتايق وقال السموك يصف نفسه وحصنه
لنا عقل يتل من خيرة صنيع يرد الطرف وهو طيل رسا اصلحة تحت الثري وسماه الى النجم فرع
لا ينال طويل هو الابلق الفرزدق الذي سار ذلح يعز على من يامه ويصول **الابلق** بضم اوله وثانيه
وتشديد اللام وفيها قال ابو علي الابلق اسم البلد الطنج فيه فاقولة قد جاءها وصفة نحو
خضة وعلبة وقال الفرزدق فلو قال قائل انه افعل والنجم من ابلق الابلق واسنة لكان قولاه ذهب
ابوكي في ذلك الى الوجه الاول كانه لما راى فعله اش من فعله كان عنده اولى من اكله زيادة
النجم اولا وقالو اللعين من التراملة قال الشاعر هو ابو المثل الهدي في قناكل ما رضى من
رادنا وبنى الابلق لم يرض فهد ايضا فاعله من قولهم طير ابا بيل فست ابو عبيد جاريات
في تفرقه فلان ابا بيل فعا عيل وليست با فاعيل كذا الابلق فاعله وليست با فاعله وحلي عن
الاصمعي في قولهم الابلق الذي مراد به اسم البلد كان به امرأة خان تعرف بهوب في من النبط
فطلب قوم من النبط فقتلهم ففوب لا كما تشدد بالام اي ليست هوب هاهنا فحات
العرب فغلطت فقالت هوب فاعز تما العرب فقالت الابلق وقال ابو القيس الرجاعي الابلق
الفرزدق من التراملة ليست الجلة كما قال ابوكي الانباري ان الابلق عندم الجلة من التراملة واشدد
ابن الانباري وبنى الابلق لم يرض فهد ايضا فاعله من قولهم طير ابا بيل فست ابو عبيد جاريات
كتاب قراه على ابن الحسين احمد بن فارس اللغوي وخطه عليه سمعت محمد بن الحسين بن العميد
يقول سمعت محمد بن مضيا يقول سمعت الحسن بن علي بن صبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري
يقول الابلق بفتح اوله والابلق بضم اوله وثانيه هو الجميع واشدد البت المذلول وقيل
والجميع التراملة والابلق بفتح اوله على شاطئ دجلة البصرة الغليظ ساوية الخليج الذي يدخل الى
مدينة البصرة وهي اقدم من البصر لان البصرة مصرت في الامم عزان الخطيب رضي الله عنه
وكانت الابلق معيذ مدينة في مساح من قبل السري وقايد وقد ذكرنا فتحا في سندان وكان
خالد بن صفيوان يقول ما رايت ارضا مثل الابلق مسافة ولا اغدا نطفة ولا او طامطة
ولا ارجح لاجر ولا اغني بعابد وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلثه غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر
الابلق وحشوش الدنيا ثلثه الابلق وسيراف وعان وقيل غان وارديلا وهت واما هن
الابلق الضارب الى البصر فمخف زياد وحلي ان بل من الفتح الحنفى مدح ابا دلف العلوي
بقصيدة فانا به عليها عشق الف درهم فاشترى بها صنعة بالابلق ثم جاء بعد مدين واشدد
كما انتعت في نزل الابلق صنعة عليها قصير الخام مشدد الى جنبها هت لا يعرفون عندك مال الهبات
عشدد وقال ابو دلف ولم تمن هت لا حري فقال عشق الف درهم فاراد به فنع ذلك
اليه فلما قبض قال له اسمع مني يا بكر ان الى جنب كل صنعة صنعة الى الصيت والى ما لا الهية

قال ان يحيى قد انتقل الى جنب هذه الضيعة اخرى فان هذا شي لا ينقض وقد نسى
الامة جماعة من رواة العلم منهم شيبان بن فروخ الابلج وابراهيم بن بسطام الابلج وعمر بن يحيى بن
نافع الابلج وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلج روى عن الثوري وميسرة بن لدام ومالك
ابن انس وابن ابي ذيب وابنه اسمعيل بن حفص ابو بكر الابلج وابوهما سمع ثوبان بن سليم
الابلج من اهلها وهو الذي يقال له ثوبان بن عبد الله يضع الحديث على اشر ورديه
عنه لا يحل روايته حديثه وغيره هو **الابلج** بالضم ثم السكون والعصر بوزن حبل قال
عمر بن حفص بن المدينه مصعبا الى مكة فتمثل لما واد يقال له عريظان مفعن ليس به
ما ولا رعي واد يقال لها ابي في امية بن ابي معوية وذو ساعد وذو حارم او حارم
والوسا وهدى بن سالم وهي قنات متصلة بعضها الى بعض قال في الشاعر اليت شعري علم
تغير بعدنا ارم فارقنا فلشابه فاحضر وهل تترك ابي سواد جبالها وهل زال بعدى عن قبضته
الحجر وعن الزهري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يومئذ يبيعون
بحرف الابلج بين الارحسية وقران كذا اضبطه ابو نعيم **الابلج** بالضم ثم السكون ولسان الامر
وتشديد اليابلج معروف عند اهل طي وهناك نخل سلعة فرائخ والنخل بالجمع
الانثى ويستق في ما السبا ايضا واد يصبت في الفرات قال الاخطي يصبت في بطن
الابلج ويحده في كل منبط منه اخاديد ثم تربع ابلها وقد حمت من بالكاك والام الزناديد
يصف جارا اي ينصب في العدو ويحده اي يحث عن الوادي حافوا وقال الراعي لداعين
شئ من ثلاث واربع وواحد حتى كمل ثمانية عابها عمر كان قد وردته برجلة ابلج وان
كان نايبا **الابلج** بالضم ثم السكون ولسان مكسوم وي ساكنه ولام اخرى من قرى مصر
باسفل الارض يضاف اليها فيقال لبرصان وابليل **ابنا طبر** تنبيه ابن وطبر
الفا واليم وتشديد الابلج لان بطن نخلة وابنا طار ثنتان **ابنا غو** واد يقال
فلان را في قول الراعي ما اذ لم يند هذا اذا احتجبت بابن عوار واد في دارها سلة
ابن ففتح او لو تاتيه وسكون النون وفتح الباء الموحدة وميم بوزن افعل من ابيته تات
سيبويه وروى بنسب بالباء واد في موضع واشدد سيبويه لطيفيل الغنوي
اشا فلما لكان بخبر ابنهم نعم كبر امثال الفسيل المكي **ابن اما** لا اعرفه في غير كتاب العران
وقال مدينه صغيرة وله بريد **ابن مدي** مدي الشيعي ابيته وستره اسم واحد في قوافي
الشاعر فابن مدي روضة تانس **ابن مدي** بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو
ودال مهله من قرى الصعيد دون فقط ذات بساكن ونخل ومعاصل للمك **ابن**
بفتح اوله وثانيه وسكون النون صقع معروف من نواحي جند ليبيا بوزن نواحي الاوص
عن نظر **ابن** بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن قبل موضع بالشام من جهة
البلخا خاد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا سامية من زيد حيث امر بالمسك في الشام
وشن القان على ابنه وسف هاب نصر ابنه بوزن **ابن** بالفتح ثم السكون وواو

الابن

والف ممدودة قال قوم سمي ذلك لما فيه من الواو ولو كان ذلك لقل الاوبا الا ان يكون معلوبا
وقال ثابت ابن ابي ثابت اللغوي سميت الاوبا لبوا السول بها وهذا حسن وقال غيره
الاوبا فاعلام الابوة او افعال كانه جمع بو وهو الجمل يفتي ترمه المافة فتدر عليه اذ امات
ولدها او جمع بوي وهو السوا الا ان تسميه الاشيا بالفرم لكون مساويا لما سوي به اولي الانزى
انا محتمل لقرقات واد رعات مع ان الشرا اسم البلدان مونة فغلا شمه به مع ان لا وجعلته جمعا
لاحت الى تقدير واحدة وسيل كثير الشاعر لم سميت الاوبا فاعلام الابوة فاعلام الابوة فاعلام الابوة
قرية من اعمال الفرع من المدينه بينا وبين الحفة مما يلي المدينه ثلثة وعشرون ميلا وقيل الاوبا
جبل على عشرين ارة وبين الطريق للصعد الى مكة من المدينه وهما بلدين الى هذا الجبل
وقد جازم في حديث الصعب بن جثامة وغيره وقال السلي الابلج جبل مرتفع شامخ ليس به
شي من النبات غير الحزم والاشام وهو الخزانة وضم قال ابن قيس الرقيات فابن فالحمار من عبد
شمس مقفرات لم يلدح فحرا فالحمار التي بعثنا انقوت من سلمي فالحمار فالحمار من عبد
امنة بنت وهب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السب في مدنها هناك ان عبد الله
والدر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خرج الى المدينه مختار شرا فمات بالمدينه فكانت زوجته
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زاهر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل
عام الى المدينه تزورهم فلما اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنت سمين خرجت زائرة
لقبل معها عبد المطلب واما امير حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صارت بالابو امنصر
الى مكة ماتت بها ويقال ان ابا طالب زار اخواله بني النجار بالمدينه وحل معه امنة ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت بالابو **ابو** مقصور اسم للقرتين اللتين على طريق
البصرة الى مكة المنسوبتين لاطم وجديس قال المسك العبدى الامن مبتلع عدوان عن
وما يعني التواعد من بعيد فابن لورايت رجال ابو غداة تسربوا خلق الحديث اذا الطنت
جنة ذي عرين واما ساد الغريفة في صعيد **ابو** بالتحريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام
قال النافقة الدنيا في برقي اخاله لا يقضي الناس من كلا وما يسوقون من اهل ومن بال
بعد ابن عاتكة الشاوي على ابو اخفي ببلدة لاعم ولا خال سهل الخليفة مشا با قدحه الى ذوات
الذرى حال انقال حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا احتيا بال **ابوان** بالزاي
من جبال اي كراين كلاب من اطراف نعل **الابوام** بالصاد المهملة موضع في شعرا مية ابن ابي
عابد الهذلي لمن الديار بعلي فالاهراض فالسوديين فجمع الاوامر قال السلي ويروي الانواض
بالنون ويروي الاصمعي والقصيد صادية مهمة **ابوان** بالفتح ثم السكون والفاء والنون
قرية بالصعيد الادنى من ارض مصر في غربي النيل ويعرف بابو ان عطية وابوان ايضا مدينه
كانت قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصري ويعمل فيها الشاب الفايق فينسب
اليها فيقال له بوني على غير لفظه ويضاف اليها فيقال لجميعه **ابوان** ايضا من قرى
قرب البهسا بالصعيد ايضا **ابو** الهولسية البحر الذي اغرق الله فيه فرعون وجنوده وهو

مايرعون

بحر القلزم الذي سلك فيه من مصر الى مكة وغيرها وهو من بحر الهند وها في التفسير ان
موسى عليه السلام هو الذي ثناه ابا خالدا لياض به بعضاه فانطلق باذن الله فوجد ذلك ابو سبل
الهدوي **ابو قيس** بلفظ التصغير كانه تصغير قبيل النار وهو اسم الجبل المشرف على مكة وجهه
قعيقعان ومكة بينهما ابو قيس من غزيريا وقعيقعان من شريقا قيل سمي باسم رجل من مذحج
كان يكنى ابا قيس لانه اول من سمي فيه قبة وقال ابو المنذر هشام ابو قيس الجبل الذي
مكة ثناه ادم عليه السلام بذلك حين اقبس منه هذه النار التي بيدي الناس في اليوم
من مخيفين من النار السها على ابي قيس فاحتكما فاوثرنا نار افاقتبس منها ادم فلذلك المرح
اذ اكل احدهما بالآخر خرجت منه النار وكان يسمى الجاهلية الامين لان الراد كان مستورا
فيه ايام الطوفان وهو احد الاخشبين قال السيد علي بنهم العين وفتح الامم هما الاخشب
النسبة والاخشب الغزي المعروف بجبل الخطيم اكله النجعة والخطيم كاد اي ابراهيم عليه
السلام وذكره عبد الملك بن هشام انه سمي بابي قيس بن شالح وهو رجل من جرهم كان قد
وشى بل عمرو بن لحي واصابته عمة مئة فندرت ان لا تملكه وكان شديد الحلف بها
فلحق بقتل ابا قيس فهرب منه في الجبل المعروف به وانقطع خبر فامامات واما ترد
منه فسي الجبل ابا قيس لذلك في خبر طويل ذلك ابن هشام صاحب السيرة في غير
كتاب السيرة وقد ضربت العرب المثل بقدم ابي قيس فقال عمرو بن حسان اخذ
بني الحارث بن همام وذر الملوك الماصنه الايام قيس لا تلمى واغنى انما اذا الناس همام
احدك هل راي ابا قيس طال حياته ابلغ الركاز وكسرك اذ تقسمه بنوع باسياف كما
اقسم اللحم تخضت النون له بيوم راني والحل عاملة تمام وقال ابو الحسين
بن فارس سبل ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلا بحجر فقتله هل يقاديه فقال لا ولو ضرب به
بابا قيس قال فزع ناس ان ابا حنيفة لحن قال ابن فارس وليس هذا الجني عندنا
لان هذا الاسم جريما العرب مرة بالاعراب فيقولون جاني ابو فلان ومررت بابي فلان
وراي ابا فلان ومررت بغيره يخرج قفا وعصا ويرونه اسما مقصودا فيقولون
جاني ابا فلان ورأت ابا فلان ومررت بابا فلان ويقولون هذه يد اورات
يد اورات بيدك على المذهب واشتد في ابي حنيفة **شعد**
يارب سار سار ما توسدا الا ذراع العيس اولف اليد
قال واشتد ناعلي ابن ابراهيم القطان قال اشتدنا احد ابن يحيى ثعلب اشتدنا
الربيع ابن ابي بكر بعض الاعراب الا بالليل على الناي والغدي وما كان منها
من نوال وان فلا هذا اخر كلامه ويكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل
ان ابواصل ابو كان عصا وقفا اصله عصو وقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما
قبلها قلبوها القابعد اسكانها اضعافا لها واشتدوا على هذه اللغة
ان اباها و اباها قد بلغا في المجد غايتها

هذام

وقالت امرأة ترضي ولد من لها وقد زعموا اني جرعت عليها و هل جزع ان قلت و اباها
بما احوالي الحرب من لا اخاله اذ اخاف يوما نبوة قد غاسما فهد هذا الخناج لا يضيفه
ان فان قصد هذه اللغة الشاذة الغريبة الجوهرة والله اعلم و ابو قيس ايضا حصن مقابل
شرب معروف **ابو قيس** بلفظ اسم بصا ضل الله عليه وسلم اسم جبل في بحر القلزم في مكة
يستخه قوم ممن حررا التوفيق ليس لهم تعلم الاصل الخروع وما يملكه و نه من السمل
وليس عندهم ررع ولا ضرع **ابو قيس** بفتح الهم وسكون النون و جمان بينهما و او
سائنه قرية في ليرة البحيرة قرب المستنصرية **ابو قيس** بكسرها وسكون الراء
ولسالم وياسائنه وسين منهكة قال ابن عبد الحكم لما مات بنصر ابن عامر بن
بوضع ابي هرييس قالوا في اول مرقع قتر فيا بارض مصر **ابو قيس** بالفتح ثلث السكون
وفتح الواو و سائنه وطامهكة قرية قرب برديس في شرق النيل من اعمال الصعيد
الا في من ليرة الاسيوطيه والتما يقال بغير من والياء يسب البويطي لفته نذره في باب
الما ان ثناء الله و ابو قيس ايضا قرية قرب بوضير قوريدس وقيل اليها يسب البويطي والله
اعلم **ابو قيس** بالفتح ثلث السكون وفتح الهاء ورا تجوز ان يكون اصله في اللغة من الابصر
وهو عجب القوس او من البصر وهو اقله قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالو عجا قلت
بهر اعدا القطر والحصا والرب ويقال ابنه فلان بقله اي اشتد قاله ثم حيث
حين مختلف العوالي وما في ان مذخبرها بنار و هذه الوادي وشطته
فابهر اسم جبل بالحجاز قال القائل الكلابي فابو امين اختيرت ابوتها في حجة فوق
اهرا وبهر ايضا مذبذبه مشهوره بين قزوين ورجان و هذان من نواحي الجبل
والجهميون بها اوهر وقال بعض العجم معنى ابهر مراد من اب وهو الما وهر
وهو الرجا كانه ما الرجا وقال ابن جرير اباسالم ان كنت وليت ما ترى فاسبح وان لا
قيت سلني يا بهرا فلما عسى ليلى وايقنت انما هي الارزى جات بام جمل كرا
فحضت الى القصور وهي معدة لامثالها عدى اذ انت او جرا وقال النجاشي
الحارثي واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج ابن جاسم الحنفواذي
اليوم فيما تد كرا وشطت نوى من جليها ومحضرا من الحما كانه هناك واذا
تري لك العين فمهم مستر ادا ومنظرا واما القلما ما دلل خا ر شيه خوار به
بحيها اهل البصر وقال عبد الله بن حجاج بن محسن بن جندب النجاشي
الذي ياتي من مبلغ قيسا وضد ف اني اذ ريت مظلمتي من ابن شها ن
هلا خشيت وانت عاد طالم بقصوا بهر ثوري وعفاني
اذ استحل وكل دالك مجرم جلدي و تزع طالما اثواني بات عرار رجل فيما بيننا والحق تعرفه و
الالباب واما فتحها فانه لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة واجر بن عبد الله الحلي فخذ ان
والرا ابن عازب الركي في سنة اربع وعشرين في ايام عثمان بن عفان فم اليه جيشا فغزا البصر

ابوهرمبشير

ابنة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن **ابير** بضم اوله وفتح ثانيه وي سانه ور بالفظ
التصغير كانه من الابر وهو اصلاح النخل عن بني ابر من نواحي هجر دون الاحساء شرف عليها والغ
واد بالبحرين واسم ايضا موضع في بلاد عطفان وقيل ما لبني القيس ابن جسر عن نصر **الابيض**
وهو من الاسود قال الاممى الجبل المشرف على حق الى حب وعق ابراهيم بن محمد بن طح و كان
يسمى في الجاهلية المستندر والابيض ايضا قصر الاكاسرة بالمدائن كان من عجائب الدنيا لم يزل
قاما الى ايام الكوفي في حدود سنة تسعين ومائتين فانه نقص وبني شرافاته اساس التاج الذي
بدا في الخلافة وباساسه شرافاته لما ذكرناه في التاج فبني الناس من هذا الانقلاب واياه اراد المحترق
بقوله ولقد رايتني بنوا بن عمي بعدلين من جانيه وانس واذا ما جفت لنت حريا ان اراد
غير صبح حين امسى حضرت رجلي الهوم فوجهت الى ابيض المدائن عنسي النبل عن
الخطوة والاسى لجل من الاسبان درس ذكر بينهم الخطوب التوالى ولقد تدار الخطوب
وهما فطون في قلعال مشرف بحسب العيون ونحس مغلق باب على جبل العتيق الى
دار في خلاط ومكسي حلق لم تكن كاطلال سعدى في قباير من البساسير ملس
ابير بالفتح ثم الحسر من مياه بطن الرمة **ابير** بضم اوله وفتح ثانيه وي سانه ور بالفظ
ابن و ايام شعبان بخلة اليمانية هذيل ينها جبل مسيح ساعة من ارقال السعدي
ان هذا الجرح بين ايم وبين ايام شعبة من فواد **ابير** بفتح اوله ويكسر ثانيا
ويقال بين وذل في سبويه في الامثلة كس الجرح ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح وحل ابو
حاتم قال سالنا ابا عبيدة كيف يقول عدن ايم او ايم فقال ايم ايم جميعا وهو
مخلاف اليم منه عدن يقال انه سمى بيمين بن زهير بن ايم بن الهذيل بن حمر بن سبا
وقال الطبري عدن وايم ايم اعدنان بن ادد والشد الف يامن امان بن مصر
وعالج وايم الاقرب من ايم وثرنا ونحن قتلنا الاردار في شوه فاشربو بعد على
لذة خمر او قال عان بن الحسن اليماني الشاعر ايم موضع في جبل عدن منه الماديب
ابو بكر بن محمد العدي القبايل منسوب الى قبيلة يقال لها عدي ويقال
عدي بن ندي بن خزيمة بن عديان وهي التي يثبت **الابل** العدي بن
ليت ساري المزن من وادي متى باز عن عبيد بن قيس ايتنا واستهات بالرافضا
اد مع منه تستعمل تلك اليمنا فكلما البظا وشيا حضرا واعاد الجونوا اذ كنا
ايم ايم وما علق من ايم الرملة الا الامنا وطن الله الذي جبر الصبي
فيه اذ بال الهوى مستوطنا تلك الارض لم ازل صابا لها بما في جها من تلك
في الوت بخديني الهوى برها لا الهوى والمخنا والي ايم بنسب الفقيه نعيم
عشرى اليمن وانما سمى عشري اليمن لانه كان يعرف عشق فنون من العا وصنف
كتابا في الفقه في ثلث مجلدات **ابور** بفتح اوله وفتح ثانيه وي سانه ور بالفظ
الواو وسكون الراء والهمزة ذلت الزس في اخبارها ان المسك كيقا

اقطع باورد بن جود رز ايضا بخراسان فبني بهامدينه وسماها باسمه في ابور
مدينة بخراسان بن سرخس في نسا ودية المايكثير في خرج العرق المديني والها
بنسب الادب ابو المظفر محمد بن احمد الاموي المعاصي الشاعر واصله من قوف
قرية من قوف ابور كان اما في كل من العلوم عازفا بالخطو واللغة والنسب
والاخبار ويدن باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع ذلك وشعره سائر
مشهور مات باصم في العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين مائة وعين كثير
وقال ابو الفتح البستي اذ اما سني الله البلاد واهلها تخص سقياها بالادابور
فقد اخرجت منها نظير في سعد مبعلى الاقران كالاسد لوردة في قدس في سر
اخلاقه العلي كقدس في الورد راحة الورد وفتح ابور على يد عبيد الله بن
عامر بن لير سنة احدى وثلاثين وقيل فقت قبل ذلك على يد ابي جعفر بن قيس
التميمي **ابور** بالفتح ثم السلون ويا مضمومة و و اوسانه وها ان من قري مصر
بالاشمونين بالصعيد ويصر ايضا قرية يقال لها اتوهة بالتد كرون
الحزوة والوايل بالفتح ثم السلون ولسانها وي سانه وباسم لوق في شرف
مصر مسماة بارتب بن مصر بن بصر بن حام بن نوح وقد ذكرت قصته في مصر
وقصبة هذه الكوفة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الاثار قديمة ذكر
ان الله اترش بالفتح ثم السلون ولسانها وي سانه وشين مفرح حصن بالانلس
من اعمال رية ومن كان في فتنة ابن حفصوية واليه كان يلجأ عند الخوف اتشد
بالضم ثم السلون وفتح الشين وسلون المون وذل مهلة قرية من قري لسفكا
وبرا لهن من الجوا المظفر محمد بن احمد ابن حامدا الكات الاتشد في النسخ في مع الحديث
اتفح بالكس ثم السلون ولسانها وي ساكنة وحامهلة بلد بالصعيد ذكر
اطفيح **اتلوا** بفتح الهمز وسلون ايتا وضم الكاف و و اوله قديم من نواحي
مصر قرب رشيد **الانلا** بالفتح ثم السلون من قري ذمار باليمن **الك** بكس
اوله وثانيه ولام بعون ابل اسم زعيم شهيد جلة في بلاد الخزر ومن بلاد الروس وبلغار
وقيل ابل قصبة بلاد الخزر والهمزة مشددة في كتاب احمد بن فضلان بن العباس
بن راشد بن حماد رسول القند ر الى بلاد الصقالية ومن اهل بلغار قال لما وصلت
الى بلغار بلغني ان فرارا جلا عطا لخلق جدا فلما صرت الى المملك سالت عنه فقال نعم قد كان
في بلدنا ومات ولم يكن من قبل البلد ولا من الناس ايضا وكان من حين ان قومنا من التجار
خزجوا الى نبال وهو نزلنا وبنه يوم واحد كما خرجون وكان هذا الزعيم قد ملك
وطي ما من فاعلوا وقد وافاني جماعة فقالوا ايها الملك قد فقا على المارجل
ان كان من امة تقرب منا فلا مقام لنا في هذا الدار وليس غير القول فركبت معهم
حتى صرت الى النهر واذ برجل طوله اثنا عشر ذراعا يد راعي واذ راسه كالبرم يكون

ابير

من القدور وانف الثمن شبر وعيان عظمته وامامه كل واحدة شبر فاعنى
امرته وداخله ما دخل القوم من الفزع واقبلنا نطعمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليه
فلمنه الى مكانه وثبت الى اهل وليسوهم منا على ثلاثة اشهر ما اظهر عنه فقر فوفى ان هذا رجل
من باجوج وماجوج وهم منا على ثلاثة اشهر ما اظهر عنهم البحر وانهم قوم كالبهايم الهاملة غرة
حفاة ينلح بعضهم بعضا يخرج الله تعالى لهم في كل يوم سلة من البحر فيلوا احد منهم بمديته
فيحترق بها بقدر كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكى بطنه وعياله وربما مات وما تو
باسرهم فاذا اخذوا ما حاجتهم اقبلت وعادت الى البحر وهم على ذلك وبيننا وبينهم البحر
وجال يحيطه فاذا اراد الله ان يقطع عنهم السبيل ونصب البحر وانفتح السبيل الذي بيننا
وبينهم قال واقام الرجل عندي مدة ثم علق به علة في عرق فمات بها وخرجت فماتت عطا
فكانت هامة جدا قال المؤلف هذا وامثاله هو الذي قد مت الراهة منه ولم ارض منحه
وقصة ابن فضلان وانفاذ المقتدر له الى بغداد مدونه معروفة مشهورة باليدى الناس
رايت ما عده نسخ وعلى ذلك فاني نهر اني لاشد في عظيمة وطوله فانه باقى من اقصى الجنوب
فمن على بغداد والروس والخرز ويصب في بحر جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسف
وتجلبون الى بلاد الهند والسنجاب وقيل ان بحيرة من ارض خزن فيها بين
الكماكية والفريه وهو احد بيننا ثم يذهب معر بالى لغار ثم يعود الى بطاس ولا يكتر
حتى يقب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب من نهر اكل فيف وسبون نهر او يبقى عمود
النهر يجرى الى البحر حتى تقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد
في اعلاه اية يزيد على قدر الجحون وبلغ من شدة هذه المياه وزايدة واحدة جريا انها
اذا انتظمت البحر في الحد اخلت مسير يومين ومنى تغلب على البحر حتى يحد في الشتاء
لعدو منه وينزل في بن لونه ولون البحر **الاسم** حسا اوله وثانيه اسم واد **الاسم**
بالفتح ثم السكون جبل مرة بنى سليمان وقيل قاع لعطفان ثم اخضت به بنو سليم وبن
السلم وهو من نزل حاج الوفه ومن الامم تسعة اميال وقال ابن السكيت الاثم اسم جامع
لثلاث ثلاث حادة وتقيا والقبيل اربع اهل هذه والمحدث قال الشاعر فاودهن بطن الاشهر
شفا بصر الشى كالحد التوام **الاسم** من قرى مصر من ناحية الموفه من الغربية ويعرف
بمسجد اخضر ايضا وبمصر ايضا ابو هبة ذكره قبل **الاسم** بقم اوله وفتح ثانيه بلقط التصفير
موضع في بلاد قضاة ببادية الشام قال الشاعر بخالد ر من حمير اتيه يقال به والصغير
الكدر الحار الفلظ ووعده في شعر عدي بن زيد بخط ان خلمان بالث اتملته وهو قوله
اصعدن في وادي ائين بعد ما عسق الحيلة وازال مواها **الاسم** بالضم ثم الفتح ويا
مكسوع مشدده وميم ما في غزى سلمى احد الجبل **الاسم** والياء ما يليها **الاسم**
كانه جمع ارب من ارب وهو الثمن الذي قد غشي اكثر شرب يقال ارب البشر اذا اراد شجر
فهو ارب لما سمي به جمع جمع محض الاسما كما قال فيا عبدا عمر ولو فقيت الا حوصا وفي قلعة

معروفة بين طب وبين اطالمة بينها وبين حلب ثلثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن هباج
بن مباد بن علي الاثاري الانصاري وهذه القلعة الان خراب وتحت جبلا قرية تسمى سرافيقا
لها الاثاري ويها يقول محمد بن نصر بن صغير القيساني عن جبال الاثاري في اقصى ما ارب
واسر قانوم مقلتي من جفون الجواب واعجاب من ضلالتى بن عين وحاجب وجدان بن عند
الحمد الاثاري الطبيب متادب وله شعر وادب وصف تاريخا وكان في ايام طعند بن صاحب
دمشق بعد الحسن بن محمد وقد ذكرته في معاشا بانهم من هذا **الاسم** بالفتح والقام مسوم والثا
فوقها قطتان اسم قرية باليمن ذات لروم لثمة قال الجوهري وتسمى اقامة بالها وباتالثر
قال وجبر بن الراس الجباري من اهل اثاف قال كانت تسمى الكاهلية دمرنا واماها اراد
الاعشى بقوله اقول للشرب في ذرنا وقد تلووا شيموا وكيف نعيم الشارب التل
وقال الاعشى لثما ما تجر فيا وكان له بالمعصية الحسن بعصية ما خزاله اهل اثاف من
اعنابهم قال الاصمعي وقفت باليمن اعلى قرية فقلت لثمة تسمى هذه القرية فقالت اما سمعت
قول الشاعر الاعشى احب اثاف ذات الكروم عند غصارة اعنابها واهل اليمن يسونها
ثافت بغريمين وبين اثاف وصعا يومان **الاسم** بلقط الجمع جبال في ديار ثمود
بالبحر قرب وادي القري فيا نزلت ونحتون من الجبال بيوتا فريهين ومنى جبال سرافيقا
من بعد يظن الناظر من بعد فيظن قطعة واحدة فاذا توسطها وجد هامتيه فيطوف
كل واحد منها الطابق **الاسم** بضم اوله وتخفيف ثانيه والف ولام علم رجل او من قولم
ثالث يرا اذا خفرا قال ابو ذؤيب وقد ارسلوا فاطم فتالوا قليلا سلفا لها لاما
القواعد وهو جبل لبني سعد بن لقيص بنه وبين الماء الذي يتل عليه الناس اذا
خرجوا من البصرة الى المدينة ثلثة اميال وهو منزل لاهل البصر الى المدينة بعد قو
وقبل الناجية وقيل اثال حصن ببلاد عس بالقرى من بلاد بني اسد **الاسم** ايضا موضع
على طريق الحاج بين الغدير وستان ابن عامر قال كثير من الفحاج اذا الفحاج تشابهت
اعلامها بما فيه اغفال بركايب من بين كل ثمة شرح المدين وبارك الله
اذهبن في عس الظلام قوارب اعداد عين من غبون اثال واثال من ارض اليمامة
لبني حنيفة واثال ايضا ما قرب من غماره وغان بالعين المعجم والراي عين ما لقوم
من بني تميم ولبنى عاذق بن مالك واثال مالك ايضا قرية بالقاعة قاعة بني سعد
ملك لخم وفي كتاب الجامع للغوري اثال اسم ما لبني سليم وقيل لبني عس وقيل هو جبل
وقال غيره اثال اسم وادي يصب في وادي السارة وهو المعروف بقلايد يسيل
في وادي غنيم ام معبد وجميع هذه المواضع مذکور في الاخبار ولا شعار وفات
ابن ستم بن نورة ولقد قطعت الوصل يوم حلاجه واخوال الصيرة في الامم الجمع
بحجة عس كان سرتا فذر يطيق به البيط مر
قاط اثال الملاوت بالجرن غادية تهن وتود



حتى اذا التفت وعول فوقها قد تهمز به الخراب الموقع قوتاً للرجل لما اعتادني سفره اهت
وامر جمع **اثام** بالضم وادب قدي وعسفان **اثابة** بفتح الهاء وبعد الالف يافتحة
قال ثابث ابن ابي ثابث اللغوي هو من اثيت به اذا وشيت يقال اثابه يا ثوبان ايضا اثابة
واثابة ولذلك رواه بعضهم بغير الهاء ورواه بعضهم اثابة بفتح الهاء واثابة بالنون
وبخط والصحيح هو الاول تفتح هـ وتسو وهو موضع في طريق الجفجفة بين المدينة
خمسة وعشرون فرسخا **الاشج** بالفتح ثم السكون ولسانها الموحد وجيم بصيغة جمع
القلة كانه جمع ثيب والشيخ من كل شي ما يكن كاهله وظهره قال الشماخ على اشابهت
من الصقيع ويقال شيخ كل شي وسطه قال ابو عبيد بن الجراح الالبجي صحرا
لها جبل يقال لها جبال الالبجي لابي جعفر بن كلاب **الاشرة** بفتح الهمزة بضم الجيم
القلة ايضا جمع ثيب مثل جرب واجره لان بكه على جباله يقال لكل واحد منها
ثيب اذا وقدرت في موضعها واصل الشيخ الارض السهلة وثيرة عن لدا يثيره
بالضم ثيرا حبسه يقال ما يترك عن حاجتك ومنه سمي ثير قاله ابن جندب
قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي هب هبات من قيعقان وبلد في جنوب اشارة
فطن عسات فالهاوتان فكذلك فجتاوب فالجوز فالافراغ من اشقاب **الاشيب** بالسر
ثم السكون ولسانها الموحد وهي سائنه وتافوقا نقطتان ما لبني الجبل بن جعفر باود عن
السدي في شرح قول جرير اعرف ام انك اطلال دمنة باليت فالجوين بالجد يدها
ليال هند حافة لا تحنا جبل ولا جود فينتفع جودها لعمري لقد اشقت من شرب نظرة
بقود الهوى من رامة ويقودها ولو صرمت جلي امامة يمتغي زيادة حب لم اجد
ما يزيد بها وقال نصر ابنت مالبني برنوع ثم لبني الجبل منهم وقال الراعي ثونا
عليه يوم ائبت بعد ما شفيها القليل بالرماع العوات المضطرا **الاشب** بالفتح ثم السكون
ولس الاو بامو حة لغة في ثرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفي قاضي
خبرها في موضعها ان شاء الله عز وجل **الاشل** بفتح الهمزة ولسانها الموحد ولسانها الموحد
مثلثة كانه جمع ثلث واثلاث بالفتح وهو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات لكن بالاثلاث
لم لا يطل قاله يونس الملقب بن عامر وهو من فزاره وكان سبع سبعة اخوة فاغار عليهم
ثلاث من اشجع فقتلوا منهم ستة وبقي يونس وكان يحق فارتاد وقتله ثم قالوا وما تريدون
من قتل هذا بحسب عليهم رجل فترأوه ومحمهم ليواصل الى اهله فخر واجزوا في يوم شديد
الحر فقلوا اظلموا لكم لا يفسد فقال يونس لئن اظلمت لم لا يظلم فذهبت مثلا في قضية
طويلة والرواة يقولون بالاثلاث جمع اثلة وهو صنف من الطرافا ليش يظلم بعضه مائة فبس
الاش بفتح الهمزة وسكون الشا ولا م ثوات الاثلاث لا يديم الله بن ثعلبة كانت لهم باو حة
مع بني اسد ولعل انتا عن ابيها عفي قوله فان ترجع اليا م بيني وبينكم بدني لائل صيلا مثل
صبي ومنه عني اشد باعناق النوى بعد هذا مرارة جاذبه لم يقطع وقال حزم بن عمار

سبل اما سالت الى تماغدة الامل عن شدي ودي وقد علموا غداة الامل اني شديد في عجاج
الفتح ضري **الاش** بلفظ واحد الامل موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم والله ذي
المسجد الحرام وما جلد من يمينه لها خفف اني لاهواك غردى لذت قد شفت من المشا والشفت
بل ليت اهلها واهلها لمة في دار قرب من حيث تخلف كذا قبل في نفسه والظاهر انه اسم
امراة والاثلة ايضا قرية بالجانب الغربي من بغداد على فرسخ واحد **الاشم** بالفتح ثم السكون
ولس الام وي سائنه ودال فملة مكسوم وبسم من قري ناحية الاشمين **الاشم** بالسر
ثم السكون ولسانها الموحد وهو الذي يكمن به مواضع في قول الشاعر تطاول ليك بالامد وام الحلي
ولم تزد وقال عامر ابن الطييل ولست ان اسما وهي حبة نضجها اطردت ام لم تزد قالوا
لها ان اطردنا خيل قلم الحلاب وكنت غير مطرد ولين تفت رت البلاد ما هلاها نجاها تيا او باهت
فلا يغيبكم قنا وعواركها ولا قبلن الجبل لاة صرعة **الاشان** بالضم ونون موضع بالاسم قال
جميل بن امير عاودت من جل قديم صابتي واخفيت من وجلدي الذي ليس خافا
ورد الهوى اثنان حين استقرت في الحب معطوف الهوى من ديا **اثوا** مقصود
موضع مذکور في شعر بني عبد القيس عن نصر **الاثوا** كانه جمع ثور اسم رمل الاسند الابارت
التي اسفل الوتدات وقال الحارثي هو رمل في بلاد عبد الله بن غطفان **اثور** بالفتح
ثم السكون ولسانها الواد وراكات الموصل قبل تسميتها بهذا الاسم تسمى اثور وقيل اقور بالفتح
وقيل هو اسم للورة الخزية باسرها وبقيت السلامية وهي ليدية في شدة الموصل
بينها نحو من مدينته خراب بناب يقال لها اقور وكان الكون كانت مسماة بها والله اعلم
اثوك بالضمين وسكون الواو ولام موضع في ارض خوزستان لذكر في الفتوح قال
علي بن القين وكان في جيش موسى الاشعري لما فتح خوزستان اهلها ان اذ برني بهم جموع
الفرس سير اشوتري ولم اهلك ولم ينكلمهم عذاة الحرب اذ رجع الولي قتلهم باسفل
ذي اسود مخف المذقلا عبوي وقال حرمله بن مريطة العدوي في مثله ذلك شكلت
الحرمان بدى اتول الى الاعراج اعراج الزوان اشبههم وقد ولو جميعا نظما فص عن
عقد الكان فلم ارجل فضلات موت اجد على جلايات الزمان **الانيب** موهبة في رمل
الصاخي قرب رمان في طرف سلم احد الجبلين **الاشيد** بلفظ التصغير جوزان يكون تصغير
التاديقل الهمة الى اوله وهو الكندي والرد وهو كان بعكاظ **الاشيد** بلفظ التصغير
ايضا موضع من بلاد قضاة الشام وروى بالثامنة من فوقها وقد ذكر قبل قال
عدي بن الرقاع العاصلي اصعدن في وادي اشدة بعد ما عسفر الحيلة واخرال صواها
الاشير كانه تصغير اشير اشير الكوفة ينسب الى اشير بن عمر السكوني الطيب الكوفي
ويعرف بابن عمري قاله عبد الله بن مالك جمع الاطبا لعل انت الى طالب كرم الله وجهه لما مر به
بن لعمري الله وكان اشير فاحدا اشير ربة شاه حارة فتبع عرقا فاستخرجه
فاذ كلفه جراحة على عليه السلام ثم نزع العرق واستخرجه فاذا عليه باضا لماغ واذا الفرة

قد وصلت الى ام راسه فقال يا ام المؤمنين عهد عهدك فانه ميت وفي هذا الخبر
حرق على عليه السلام الطائفة الغلاة فيه **الاشهر** بفتح اوله ولسانويه سألته وراجوز
ان يكون من قومه دابة اية اي عظمة الاثر وان يكون ثالث الاثر فعين معنى معناه اي ما يثوره
توثر على غيرها اي يستحق ولا يستبد ومنه الاثره وبومة با على الثوت **التيقبات** بالهمزة
الفتح وي سألته والقائل مسوره تصغيرا ثقبان جمع اثقبه في القله وجمعها اللث الاثافي وهي الحمار
التي توضع عليها القدر للطبخ موضع في قول الراعي دعوت قلوبنا بالتيقبات والحقنا فلا يبر تختلنا
دعون قلوبنا بالتيقبات والحقنا فلا يبر يعتكف وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا
والله جوهرا حوله وله نظار لشره **التيقبة** بضم اوله وفتح ثانيه وبالسكون والقلمسوه وفي خفيته
تصغيرا ثقبه القدر وقرية لثني كليب بن ربيع بالوجهين من ارض الباطن والثرها ولد قبر
بن الخطفي الشاعر وقال محمد بن ادرست بن ابي حفصه **التيقبة** قسمة واكيات وانما يشهد
بثاني القدر وهي ثلاث اليك وبها كان جزير وباله ماله وبها منزل علق ابن عقيل بن بلال
بن جرير قال عان في بني يمين ان تحضروا ذات الاثافي فانك بها احدا الايام عظم المصاب
وقال نصرانيه حسن من ربك ربيم وقال راعي الابل رمين قلوبنا بالتيقبات والحقنا فلا يبر
بختلنا اخر كلامه وقد دلنا على ان اثقبه والتيقبات وذات الاثافي كله واحد وذو اثقبه
موضع في عقيق المدينة **الاشيل** كانه تصغيرا له وقد تقدم شرحه قال ابن السكيت في قول
كثير اربع في معالم الاطلال بالجمع من خرض فخر بوال فتشاج رمية قد تقدم عهد لها
بالسبعين اشيل فمعنا قال شرح رمية وادلني شبيهه واشيل منها مشتق والثره لثني صخرة
قال كوة واشيل وادلني الفل بن بدر والصغير النبي جعفر بن ابي طالب عليهم السلام
الاشيل تصغير الاثافي وقد مر تفسيره موضع قرب المدينة وهناك عين بالاد الجعفر بن
ابي طالب بن بدر وادى الصغير او يقال كده واشيل وقد علمنا قبل من ان السكيت انه
تشديد بالياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عند النضر بن الحارث بن كلفة منصرفه عن بدر فقالت
قتله بنت النضر بن اباها وتمدح النبي صلى الله عليه وسلم بانرايا ان الاشيل مطنه من صبح
خامسة وانت موفق بلع مينا فان تحية ما ان تزال بالالكليب تحق من ابيه وعبرة
مسفوحة جادت لا يجها واخرى تحق فليسمع النضر ان ناديه ان كان لسمع ميت او
ينطق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق احمد ولات تجلبية من
قوما والفل فل معرق ما كان ضرك لو مننت وريما من الفتي وهو المفضل المحقق والنضر
اقرب من اصدت وسيلة واجهم ان كان عتيق فليسمع صلى الله عليه وسلم شرها راق لها
وقال لو سمعت شرها قبل قتله لو هبتم لها والاشيل ايضا موضع في ذلك الصنع الثره
لثني صخرة من فناء **الاشيل** بالفتح ثم الكسر بوزن الاصل يقال عهد موثله واشيل
موضع في بلاد هذيل بها خة قال ابو جندب الهذلي بغيتم يا من حادوا الحشرك
واوردتم ما الاشيل عاصم **المقداد** وما بينهما **اجا** اجا بوزن فعول بالفتح

مهموز مقصور والنسبة اليه احي بوزن اجي وهو علم رجل لاسم رجل سمي الجبل به كما
يذكره وجوز ان يكون منقولا ومعناه القرار كما حكي ان الاعراب يقال اجا الشئ اذا
قر وقال الزمخشري اجا وسلمي جلا ن عن يسار سمير او قد رايتها شافهقان ولم
تلقن سيار القاصد الى ملة او المنصرف اليها وقال ابو عبيد السلون اجا احد جبل طي
وهو عرق فند بينهما مسير ليلتين وفيه فري لثي قال ومنا زلطي في الجبل عشرين
من دون قبه الى اقصى اجا والى القرييات من ناحية السام وبين المدينة والجبلين على غير
المجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وبينها جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها
دبر وعمران وعسل وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفلك ليله وبينها وبين
خير حسن بيل ودلرا العلماء باخا والعلمان اجا سمي باسم رجل وسلمي باسم امرأة
وكان من خزها ان رجلا من الهالين يقال له اجا ابن عبد الجي عشق امرأة من قومه
يقال لها سلمى وكانت لها حاضنه تسمى العوجا فكانا يجتمعان في منزلها حتى تذهبها اخوة
سلمى وسم العوجا المصل والفدك وفاد والحدان وروجها فحافت سلمى وهربت هي
واجبا والعوجا تبتم زوجها واخوتها فلقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوا هناك
سمى الجبل باسمها وحققوا العوجا على هضبة بين الجبلين فقتلوا هناك فسمى المكان بها
وحققوا اجا في الجبل المسمى اجا فقتلوه فيه فسمى به وانفوا ان يرجعوا الى قومه فصار
كل واحد الى مكان فاقام به فسمى ذلك المكان باسمه قال عبيد الله الفخر اليه وهكذا احد
ما استد للنايه على بطلان ما ذهب اليه الخويون من ان اجا موثله غير مصروفه
لانه جبل مدلول وسمى باسم رجل وهو مدلول وكان غايه ما التزموا به قول امري
القيس انت اجا ان تسلم العام جارها فترشا فلينهض لها من مقاتل وهذا
حجة لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم احدا ولا يسلم انما يمنع من فيه من الرجال
فالمراد انت قبائل اجا او سكان اجا وما اشبهه في حذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شافلينهض لها من مقاتل
والجبل نفسه لا يقال والمقاتله مفاعلة ولا تكون من واحد ووقف على هذا من كلامنا
خوي من اصدقنا واساد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غايه ما قاله ان المعاملة
في التذكير والتانيث مع الظاهر وانت تراه قال ابن ابي افا التانيث لهذا الظاهر
ولا يجوز ان يكون للقبائل المحذوفه بزعمك فقلت له هذا خلاف الكلام العربي
الاربي الى قول حسان يسقون من ورد الرعي عليهم بردي يصفق الحق السلسل
لم يروا احد قط يصفق الا بالياء اخر الحروف لانه يرد يصفق ما بردي فترده
المحذوف وهو الما ولم يرد له الظاهر وهو بردي ولو كان الامر على ما ذكرت
لقال يصفق لان بردي موثله لم يحى على زنته مدكر فقط وقد جال رد على المحذوف
تان وعلى الظاهر اخرى في قوله جل وعز ولم من قرية اهلكنا ها فجاها باستا

وسلي ولم يكن بينهما احد فاذا التمر قد عطي رايف النخل فرعوا الى الجوز كانت تلوح لهم
النخل في ذلك الزمان وكان ذلك التمر خافس فاقبلوا باكله التمر والخنافس فجعل
بعضهم يقول ويلم الميت اطيب من الحي وقال ابو محمد الاعرابي التمر ابو الندي
قال بينا طي ذات يوم خالسا مع ولده الجليلين اذا قبل رجل من بقايا خديس من عند الخلق
عادي الجبله كاد يسد الافق طولا ويقزعهم باعوا وادابوا الاسود بن غفار بن المصور
الحديسي وكان بجانب حسان بنع يوم التماسه فلحق الجليلين فقال لطي تراءد فليلادي
وارث عن ابي اخرجوا عننا ولا فعلت وفعلت فقال طي البلاد بلادنا ومليك وفي ايدينا
وانا ادعنا حيث وجدنا حله فقال الاسود اضرب بيننا وبينك وقتا يقتل فيه
فانما لك ستمت السيف فاقعد الوقت فقال طي لجند بن خازم بن سعد بن فطرس
بن طي وامه جديله بنت سبع بن عمرو بن حمير وبها يعدون وم جديله طي وكان
طي لها موزا فقال لجند قاتلي عن مكر منك فقالت امه الله لئن لم يتيك ولتعرضن
ابني القتل لا فعل فقال طي ويحك انما خصصته بذلك فابن فقال طي لعمر بن العوث
بن طي فعليك يا عمر والاهل قتاله فقال عمر ولا افعل والسايقول وهو اول
من قال لشعير في طي بعد طي يا طي اخبرني وكنت بكاذب واخوك صادق كاذب لا
يكذب ابن القصبة ان اذا استغنيت وامنت فانا البعيد الا جنب واذا الشرب ابد
بالشرب ابد مع ائمتنا فانا الجيب الا قرب عبا لنك قصبة واقامني قيك على ملك القصبة
اغيب اللمع اطيب البلاد وعمر ولي التماسه فرعين المجذب غير يراوي الملك في
البلاد والحبلى واذا تكون اربعة ادعى لها واذا احاسن الجيس اذ عى جند
هذا العزم البصار بعينه لا ام الى ان كان ذاك ولا اب فقال طي يا بني انما
الدم دار في الحرب قال عمر ولن افعل لا على شرط الا يمين لبي جديله في الجليلين
نصيب فقال له طي لك شرطك فاقبل الاسود بن غفار الجديسي للمعاد ومعه
قوس من حديد ونشاب من حديد فقال يا عمر وان شئت صار عندك وان شئت
ناضلك والاسابقتك فقال عمر والبراع اصالي فالتسوقسك لاسرها اتضا ونطرح
وكانت مع عمرو بن العوث بن طي قوس موصولة بزرافين اذا استاشدها واذا
شاهها فابوي بها عمر فافتمت الزرافين وراعت من الاسود بقوسه
ولسنا به فكريها فلما راى ذلك عمر واخذ قوسه فركبها وادبرها واداه يا
اسود استعن بقوسك قال عمر اب الى فقال الاسود خذ عني فقال عمر و
الحرب حذمة فصارت مثلا فيناه عمر ونعلق قلبه وخلصت الجليلين لطي
فزلها بنو العوث ونزلت جديله السهل منها لذلك قال عبيد الله الفقير اليه
في هذا الخبر طي من وجع منها ان جند با هو الرابع من ولد طي فكيف
يكن هذا يصح لشدة هذا الامر ثم الشعر الذي التمس وزعم انه لعمر بن العوث

قد رواه ابو البقاع واحمد بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهن ان امر
البناني ساعرا بهلي ثم لفي جوز القوس جديدا وبي لا ينقض السهم الاربعون والحد
اذا اعوج لا يرجع السنة ثم لفي في العقل ان قوسا تكون بزرافين هذا بعيد
في العقل لا عند ذلك من النظر وقد روى بعض اهل السير من خبر الاسود بن
غفار ما هو اقرب الى القول من هذا وهو ان الاسود لما اقلت من حسان بنع
كاذبا ان سنا الله عز وجل في من الهامة افض به الهرب حتى لحق بالجليلين قبل
ان يزلها طي وكانت طي بزرافين خوف من ارض اليمن وبي اليوم محلة حمدان
ومراده وكان سيدهم يومئذ اسامة بن لوى بن العوث بن طي وكان الواد
مسبعة وم قبل عددا فتم جعل بيتا بصحر بعين زمان الخريف بضرب في اليم
ثم لا بد روان ان يذهب الا انه لا يرويه الى قابل وكانت الارز قد خرجت من
اليمين ايام سيل العرم فاستوحشت لطي لذلك وقالت قد طعن اخواننا وصاروا
الى الارياق فلما هو ابا لطن قالوا الاسامة ان هذا البعير الذي يائتنا انما
يأتي من بلاد ريف وخصب وانا لنرى في بعد النوى فلو اننا نتحصن عند اخوانه
فنتحصن معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا فلما كان الحرف جا البعير فضرب
في المضم فلما انصرف تبعه اسامة بن لوى بن العوث ووجنة بن الحارث
ابن فطرة بن طي فجعلوا يسيران سيرا الجمل ويزلان بن ولده حتى اذ طلها باب
اجا فوقها من الخضب والخير على ما اعجبها فرجعا الى قومها فاخبراهم به فارحلت
طي بجملها الى الجليلين وجعل اسامة بن لوى يقول اعمل طريا الجبل يسي
الجمل قوم مصمم ومحمسي وطرب اسم الموضع الذي كانوا من لونه قبل الجليلين
فهم طي على الجمل بالاشعاب على مواش كثير واذا اسم برجل في شعب من تلك
الاشعاب وهو الاسود بن غفار فلما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فزلوا
ناحية من الارض فاستنقروها هاهل برونها احدا غيرة فلم يروى فقال لهما
بن لوى لان له مقال له العوث يا بني ان قومك قد غرقتوا فضلك في الجبل
والناس والري فان فندنا امر هذا الرجل سيد قومك اخذ الدهر
وانت انت ازلتنا هذا البلد فانطلق العوث فقال له من ان اقبلت قال له من
اليمن واخبر خبر البعير ومجهم معه وانصر رهوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم
عنه فاخبرهم بهم ونسبه ثم شغل العوث ورياه بهم فقتله واقامت طي الجليلين
ومر به الى الان واما اسامة بن لوى وابنه العوث هذا قد روى ولا عقت طي
الاجابة اجابة به بن عقيل فها بيوت من متن الجبل ومنازل في اعلاه عن نصير
اجابة بفتح اوله كان جمع اجرد قال ابو محمد الاعرابي اجار بفتح اوله لا يظه
في بلادهم قال العين المنقري دعاني ابن ارض بفتح الزاد بعد ما تراعى

علامات به واجارده ومزادات اصفا سوب كانها من اجف هذلي منها متاعه
وذرايات وقصة ذرت في علامات **اجار** بالضم مفاعل من جردت لثني فانما اجارده
مثل ضربت بين القوم فانما اضرب اسم موضع لا بلاد عبد القيس عن ابي محمد الاسود
ايضا وفي قنات نصر اجارده وادى بخار من السراة على قرية مطار لثني نصر واجارده
ايضا واد من اودات كلب وهي اودية كثيرة مثل من الحماوي رابية مقامه
مستطيل ما شرق منها هو الاودات وتغرب فهو البياض **اجان** بضم الجيم
وتخفيف الجيم واخره نون بليدة بادر بجان بياضين تبرز عشرة فرائخ في
طريق الري رانما وعلمه سور وسوق الا ان الحداب غالب عليها **الاجا وال**
بالفتح يلفظ الجمع جلا البير جانيه والجمع الاحوال والاجا وال جمع الجمع وهو
موضع قرب ودان فيه روضة ذرت في الرياض وقال ابن الكثير الا جاول
البارق بجانب الري عن محمد بن كلفي بن ثمال قال كثير عفا من كلفي جدينا والاجا وال
الاجان بالفتح وبعد الالف يا وان تحت كل واحدة منهما نقطتان يلفظ التشبيه
اسم موضع كان ظهر فيه يوم من ايامهم **الاجاب** جمع جوب وهي البرقيل وادوقل
مياه حمي صريه معروقة في محب الشمال من حمي صريه وقال الا صرحي الاجاب
من مياه بني ضيلينة وزعم قيل له الحب وفيه يقول ابني كلاب ليف ينفى جعفر
وبنوضيبيته خاضرا الاجاب **اجال** صبح اجبال جمع جبل وصبح بضم الصاد
المهله ضد المسام موضع بارض الجباب لبني حصن بن حذيفة وهرم بن قطبة
وصبح رجل من عاد كان يترها على وجه الادي قال الاهدالي اجبال صبح
بذي الغضا غضا الاثر من قبل الممات معاد بلاد بها كان وقاضيا اذا اهل
اهل والبلاد بلاد **اجد** اسم بالفتح ثم السكون والادال مهله وبعد الالف يا
بومل وهي خفيفه وهما جوزان يكون ان كان عربيا جمع جاد جمع قلة
ثم انزلوه منزلة المفرد لكونه مما يقسموا اليه ثم خففوا اليه المسته لثني الاستعمال
والاظهر انه عجمي وهو بليدين برقه وطرا بلس العرب بينه وبين زويله نحو
شهر سير اعلم ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد المكرب اجدا بية مدينته
لبني في صحرا ارض صفاء والارها منقوع في الصفا طيبة الماء واعين ما عذب
ولها بساين لطاف وتخل يسير وليس من الاسما را الا الاراك وبها جامع حسن
البناء ابو القسم المشي القايم ابن عبد الله المشي بالمهدى له صومعه
ممنه بيرة الجمل والامات وفنادق كثير واسواق حافلة مقصود واهلها
ذووليسا را الثرهم انباط ولها بندق من صرحا لواته ولها مركى على الجدي يعرف
بالباد ولها ثلث قصور بينه وبين ثمانية عشر ميلا وليس بجدا بية له ورهيم
سقف خشب انما هي اقبا طوب لثني تريا حها ودوام بنوها وهي راحية

الا سعار لثني القريا بياض من مدينه او حله اصناف الثور وقال غيره
اجدا بية مدينه لثني النخل والتموين غزيريا وجنوبيا مدينه او حله وهي من
اعمالها وهي لثني بلاد المغرب تخلا واجوده ثرا واجدا بية في الاقليم الرابع
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع بركة صلحا
على خمسة الف دينار واسلم كثير من بربرها ينسب اليها ابو كلفي ابراهيم بن
سميل بن احمد بن عبد الله الاطرا بلس يعرف بان له جد اني كان ادبيا فاضلا
له تصانيف حسنة منها كتابه المختصر وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد
وقد انبأ ابو عزيز ذلك **اجد** بالفتح جمع الجدا بى الابد وهو في الاصل جمع جد
بضم الجيم وهي البير وهو اسم موضع بجدة في بلاد عطفان فيه روضة قال
ابن بغداد سماه جديا من سعاده تحت عت روضة الجدا بية فيها فتيق
وقال ابو زيد الاحداد مياه بالسماق لكل واشد نحن جيلنا الجدي من مرادها
من جاني لبني له تضادها تعزى لها الا ان من مرادها فصحت كلبا على احداد
طمة ورد ليس من ارادها **احدث** بالفتح ثم السكون وضم الضاد المهلة والثا
مثلثة جمع حدث جمع قلة وهو القرق قال السكري احدث واجدث بالحوا والجيم
موضعان قال المتامل عرف بامدث فنعا ف عرق علامات لخمير الناط **الاجدان**
بالدال مهلة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من الطرا ق السمار وهو
واد لا يرى القيس بن زيد مائة بن عثم حيث التقى هو وبضا الخط **احدال**
بالفتح ثم السكون والذال معجمة والفاء واللام كانه جمع جذل النخلة وهو البريد
الحا كس من مكة لمن يريد بلاد **احراد** الدال مهلة جمع جرد وهي الارض التي لا
نبات بها وهو موضع بعينه قال الرازي لا يرى القيس بذي احراد **احراف**
مثل الذي قبله الا ان ذال معجمة موضع بجدة قال الرازي احراف تعرف الدار بذي احرا
دار السعدى وابنتي معاذ لم يبق منهما رهم الداد غماتاني مر جلا حواد
وام احراف بركة بية بركة وقيل هي بالدال المهلة **احراف** كانه جمع حرف وهو جاني
الوادى المنتصب موضع قال الفضل بن العباس لله **يا دارا قوت بالحرف**
ذي الاحراف بن حزم الجدي والاحراف **اجر** بالفتح ثم السكون يقال
رجل حرب واخرى وليس من باب افعل من كذا اي ان هذا الموضع اشدد جرا
من غيره لانه من العيوب ولله مثل احمد وهو اسم موضع يدور مع الاشعر من
منازل بجيمه بناحية المدينة واجرب ايضا موضع اخر بجدة قال اوس بن
قتادة بن عمرو بن الاحوص افدى ابن فاختة المقيم بالحرب بعد النطاف
ولثم الت حال خفية مبيته ولو طهرت له لوجدت اصحاب حرة وقال
الاجرد بوزن الدنى قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال القبلية

عن ابن القيس محمود عن السيد علي العلوي له ذكر في حديث المحدث عن محمد بن اسحاق
وقال نصر الاشعر والاحمد جلا جيتته بن المدينة والثامر **احم** بالتحريك قال
ابو عبيد بن جريح القاصد من القير وان الى بونة في اخذ من القير وان الى جلول
ومن الى اصروى قرية لها حصن وقنطرة وهو موضع وعبر لثمة الحجاز مقرب
المسلك لا يكاد يخلو من الاسود ايم الريح العاصفة ولذلك يقولون اذا اجت
اجر فجل فان فيه مجرا يرى واسد اعزى وريحاً تلي وجرى اجر قبائل
من العرب والبر **الاجريين** بلفظ التثنية علم للموضع بالسماء عن محمد بن زياد رئيس
بن ابي حفصة هكذا احكامه مبتداه **احزل** بالزاي واللام قال قيس بن الصراع
الجلبي سقي ثابلاً جذل القير القار هاهم القوادى مريضة فاستهلت **اجند**
بالفتح سم السكون وض الشين معجمة ود الهمزة وهو علم مرجل لم يحى فيما علمت
هذه الثلاثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على وجهها الستة في شئ من كلام
العرب وهو اسم جليل بلاد قيس عيلان وهو في كتاب نصر احشربا لرافاه اعلم
بصوابه **اجش** بالتحريك وتشديد الشين معجمة وهو في اللغة الغليظ الصونك
قال ابو ذؤوب الهذلي وقبحه من قانص تلب في لغة جش اجش واقطع
الحش القوس الخفيفة تصف صايداً واجش اسم اطعم من اطام المدينة والاطعم
والاجم القصر كان لبني انيف البلويين عند البير الى يقال لها لوة **الاجر**
بضم الفاء جمع جفر وهي البير الواسعة لم تطو موضع بين فيد والحزيمية
بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرساً نحو مكة وقال ابن النخعي الاجري بالتي
بروع انتعته منهم يوجد به **اجله** بالسر سم السكون من قري الهمزة عن
الحفص اخى بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمرى محرر واخر ممال
وهذا البناء مختص بالموث اما وصفه فلا م خواجلي ودقري وبرد
والصفة بشك ومرتلى وجزى وهو اسم جبل مشتهر ذات الاصا
من الشربة وقال ابن السكيت اجلي هضبات ثلاث على مبداء الغم لثقل سائر
الجرب الذي يلقي الثقل وهو مرعى لهم معروف قال حلت سليمى اجاب الجرب
بالجلى جملة الغريب ممل لادان ولا قري وقال الامام اجلي بلاد طيبة مريضة
بنت الحلى والصلبان واشدد حلت سليمى وقال الكسرى في شرح قول الفراء
الكلاية عفت اجلى من اهلها فقلبيها الى الدوم قال رنقا فقرا الشيا اجلى هضبة
بالجلى بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعراب سلت ابنة الخس عن اى البلاد
افضل مرعى ولهم فقالت خاشم الحزن او جوا الهان قبلها ثم متا واقفات
ارها اجلى ان شئت اى متى شئت بعد هذا قال ويقال ان اجلى موضع في طريق
البصرة الى مكة **احم** بالتحريك موضع بالشام قرب الفراء ديس من نواحي حلب

قال المتنبى الرابع الخيل بجفاه مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم قل بطريق
المعروس كما بان ذرك قسرين والام **احم** بضم اوله وثانيه هو واحد
اجام المدينة وهو بمعنى الاطم والاحام المدينة والاطام حصونها وقصورها
وهي لثمة لها دار في الاحبار وقال ابن السكيت احم حصن بناه اهل المدينة
من حجارة قال وكل بيت مربع مسطح احم قال امرؤ القيس ونهالم تير
بها جندع نخلة ولا اجا الا مشيد الجندك **اجدوس** بالفتح والتحريك ورس
بضم الاء الموحدة وسكن الراو السنين مملكة تابعة بارض الك قال البلاذري
في كتاب الفتوح ويقال ان علي عليه السلام الزم اهل اجهة برس اربعة الف
درهم وكنت لهم بذلك ثياباً في قطعة ادم واجة برس من حصن الصرح صرح عمرو
بن لثعان بارض بابل وفي هذه الاجهة هوة بغيرة القعر يقال ان منها جبل اجز
الصرح ويقال انها خسفة والله اعلم **اجن** **الشام** جمع جند وهي خمسة
جند فلسطين وجند الاردن وجند دمشق وجند حصن وجند قسرين
قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقتل سمي المسلمون فلسطين
جند الاية جمع كغوا والتجد التجمع وجند جند التي جمعت جميعاً ولذلك بقية
الاجناد وقتل سميت كل ناحية جند كانوا يقضون اعطاهم فيه وذكر وان
الجند كانت مع قسرين جنداً واحداً فافرد لها عبداً لمكدر مروان وجعلها
جند ابراهيم ولم تزل قسرون ولها مصنومة الاحص حتى كان يزيد بن
معيوية يجعل قسرين وانطاكية ومنبع جنداً واسه فلما استخلف الرشيد افرد
قسرين بكونها فجعلها جنداً وافرداً لعوام كما ذكر في العوام ان شاء الله
وقال الفرزدق فقلت ما هو الا الشام نزله اكلنا الموت في اجنادها والبعد
البغرد اي صيد الابل يشرب الماء فلا مر **اجنادين** بالفتح شرا السكون
ونف والف وفتح الدال فليس معها النون فيصير بلفظ التثنية وبكسر الدال
ويفتح النون فيكون بلفظ الجمع والثا صاحب الحديث يقولونه بلفظ التثنية ومن
المحصلين من يقول بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين وفي
كتاب ابن حنبل حذيفة اسحق بن بشر خط ابي عامر العدي واجنادين من الرسالة
من لغة بيت جبرين كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة قال العلامة في
الفتوح شهد يوم اجنادين مائة الف من الروم سرب اهرقل الرثم وجمع الباقي
من النواحي وهرقل يومئذ يحصر فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً ثم ان الله
هزمهم ومرتفعو قتل المسلمون منهم خلقاً وعشيد من المسلمين طائفة منهم عبدالله

بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل
والخارث بن هشام وابلا خلد بن الوليد بن ميثم بن لا مشهورا وانتى حذر الوقعة
الى هرقل فحب اقله وملي رعبا فهرب من حصننا انطاكية وكانت لانتى عشر
ليلة بقيت من جدى الاولى ست ثلثة عشر قبل وفاه ابي بكر رضى الله عنه
بنحو من شهر فقال زياد بن حنظلة ونحن نزلنا اربطون مطردا الى المسجد
الاقصى وفيه حصون مشبه اجناد بن لاثيا بعوا وقامت عليهم بالعر السور
عطفنا له تحت الحاج بطعنه لها شبح ناي الشقيق عزيز فطعنناه الروم
العريضة بعد عن الشام ارسى ما هناك تطير تولت جموع الروم بتبع اثر تكاد
من الدعد الشدي تطير وعود وصرعى في الحركية وعاد اليه الفل
وبو حسير وقال لثرب عبد الرحمن الى اجناد الجزة كلها الذي رجم
او حلة متاسن له عهد ود لم تدر نزنه ردا اقول معروف حديث ومزمن
وليس امر ولم يزل ذلك كما يرى بد انصحه فاستوجب الرفد محسن فان لم
من بالشام دارى مقية فان باجناد بن منى ومسكن وقال شرايبنا وان
باجناد بن منى ومسكن منازل صدق لم تفر رسوم **اجنقات** بالفتح
السور ولسر النون وقاف والفتون و بروى بد اوله وقد
ذلل قبل وى من قري سرخس ويقال لها اجنكا ن تلسا فخر ايضا ن
اجول بجوزان يكون افعل من جال بجول وان يكون منقولا من الفرس الاجول
وبواسنوع والاصل ان الاجول واحد الاجول وى هضبات متجاورات
بحذاء هضبة من سلمي واجايتها ما وقيل اجول واد او جبل في ديار عطفان
من نصر **اجوية** كانه جمع جوا وقد ذكر الجوا في موضع من هذا الكتاب
ما لبني خمر بن حية اليمامة **اجيا** بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد
وبالفتح واجيا ايضا جمع جواد من الخيل يقال للذلا والانتى وجيا د
واجاوله حكاى ابو نصر اسمعيل بن جاد وقد قيل في اسم هذا المكان جيا د
ايضا وقد ذكر في موضعه وقال الاعشى ميمون بن قيس فلما انت من اهل
الحق ولا الصفا ولا لك حق الشرب في ما رزمم ولا جعل الرحمن بيل في العل
باجيا د غزى الصفا والمجدد وقال عمر بن عبد الله بن ابي ببيعة وكان يلحج
من ارض اليمن هيات من امه الوهاب منزلنا لما نزلنا بسيف البحر من عدن
وجاءت اهل اجيا د فليس لنا من اسوي الشوق او خط من الحد
ودله في الشعر لثري واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم وهو جبل مبله

فقيل سمي بذلك لان شفا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك وسمي اجياد ان
اجياد الله واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع ملة على الصفا
وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب حزين العراب من اليقه هو موضع خرو وجدا
الارض وقرات فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على يد يعنى عبد الله الهذاني
باسناده ان الخيل الضان كانت تحرمه لسائر الوش لا يطعم في رثها لاهامع ولا يخطر
ارتباطها للناس على ال ولم تن ترمى لافى ارض العرب وكانت مكرمة اذ حرها
الله لنبيه وابن خديله اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وكان اسمعيل اول من ذلت
له الخيل العراب واول من رثها وارثها واذ اذ اهل العلم ان الله جل وعز اوحي الى
اسمعيل انى اذ حرت لك انما اعطاه احدا فبلك فاخرج فنادى بالكت فاقى اجياد
قاله الله العراب بالخيال فلم يبق في بلاد الله فرس الا انه في رثها باجيا د فبذل
سمي المكان اجياد او بوبل هذاما قاله الاصمعي في تفسيره قوله سمي بن ابي حازم
حلفت رب الداميات بخورها وما ضم اجياد المصل والمذهب ابن شلت الحرب العوان
التي اري وقد طال ايعادها وترهب الخيل من صفة الى غزو ثوق من
العز هرب قال ابو عبيدة المصلى السجدة والمذهب بنت الله الحرام واجياد
قال الاصمعي هو الموضع الذي كانت فيه الخيل التي سخرها الله لاسمعيل عليه السلام
وقال ابن اسحق لما وقعت الحرب بين الحارث بن ماض الحزمى وبين السبيدع
ابن هوثر بك المثلثة خرج من ماض من قبيقعا ن فيقعقع سلاحه فسمي قبيقعا ن
وخرج الصبيدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فقال انه ما سمي اجياد اجياد
الاجر وج الخيل الجدمته مع الصبيدع وقال الصبيدع واما اجياد فلما ستم
باجياد الخيل كانه ذابن اسحق لان جيا د الخيل لا يقال فيها اجياد انما الجيا د
جمع جيد وذكرا صاحب الاخبار ان مضا صا زب في ذل الموضع اجياد منه
رجل من العاقبة فسمي الموضع باجيا د لذلك الرجل قاله ولذا ذكر ابن اسحق
في غزى باب السكة قلت انا وقد قدما ان الجوهري حكى ان الحرب جمع الجواد
من الخيل الى جيا د ولا شك ان ذلك لم يبلغ السهلي فأكده وبما يورد ان هذا الموضع
سمي الخيل ان يقال فيه اجياد وجماد شرا تفاق الرواة انها سميت بجيا د الخيل
لا بد فخر الرواة المجهولة من جهة السهلي وحدث ابو الميزر قال كثر اباد
تامة وبنيو معاذ بها حلولة لم يتفرقوا عنها فصفوا الى بني نزار وكانت منازلهم
باجياد من مكة فذكر قول الاعشى وبدا تحسب ارام رجال اباد باجيا دها
الاجيادان ثنية الذي قبله وبها اجياد الكبة واجياد الصغير وبها جبلان
مكة وربما قيل لم اجياد بن اسيا واجياد البت في جميع احواله **الاجير**
كانه تصغير اجرا ف واد لطيف فيه بين ونخل عن نصر **اجير** كانه تصغير اجرة رو

عن اعشى الهدان انه قال خرج مالك بن حريم الهداني في الجاهلية ومعه نفر
من قومه يريد عكاظا فامطاد وظيا في طريقهم وقد اصابهم عطش كثير فالتفتوا الى
مكان يقال له اجير فجعلوا يقصدون دم الطي ويشربونه من العطش حتى تعدد معه
ذبحوه ثم تفرقوا في طلب الخطب وظام مالك في الجاه فالتفتوا الى اصحابه شيئا فالتفتوا
دخل جبالهم واقلوا فقالوا يا مالك عبدك الشجاع فاقبله فاستيقظ مالك وقال
اقتلني عليم الاما كفتم عنه فكلوا فالتفتوا الى الشجاع فالتفتوا الى مالك يقول
واوصاني الحريم بعز جاري واسعه وليس به امتناع وادفع ضيقه واذود عنه
واسعه اذا امتنع المتاع فدى كل اى عنه يتخولشي باستجارتي الشجاع ولا يتخلو
دم يستجير تضيقه اجير فالتلاع فان لما تزور غفي امر له من دون امر لم يفت
ثم ارتحلوا وقد اجهدهم العطش فاذا اهلان يصف بهم يقول يا ايها القوم
لما اماكم حتى تسوموا المطايا يوم النعيا ثم اعدوا شاة فاما عن كش
عين رؤا وماوي يذهب اللعيا حتى اذا اماصتم منه ريك فاسقوا المطايا
ومنه فاما لاوا القربا قال فعد لوك ته فادام بعين خراة فشبوا وسقوا لهم
وجلوا منه في قريتهم ثم اتوا عكاظا فقصوا الزهر ورجعوا فالتفتوا الى موضع
العين فلم يرو شيئا واذا اهلان يقول يا مال عن جزاك الله صالحة هذا
وداع لكم مني وسلم لا تزهروا في اصطباع العرف من اخراج الذي يحرم المعروف
محرور انا الشجاع الذي اخرجت من ذوق شركت ذلك ان الشكر يقتلوا
من يفعل الخير لا نعدم مغنته ما عاش والكن بعد العرف مذمو
الاصغر يوجع الجفون لان جمع القلة شبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال
في كلب اكلب وفي اجرة اجيرة وفي اجمال اجمال وهو موضع في اسفل
السبعان من بلاد قيس والاصغر يقول هو لبني لهد واستدرة عياش
بن عمرو بن خليل النضري مؤخر بني جذيمة بن مالك ابن نصر بن قعين
ولقد اري للثبوت يانف بينه حتى كان اولوا سلطان ولهم بلاد طاب
ما عرفتم لهم من المداوم السبعان ومن الحوادث كلابا لا يملك ان
الا جفيرا وه شطران **الهزة والحما وما يليهما احارب** كانت جمع
احرب اسما نحو احرك واجادك او جمع الجمع نحو اكلب واكالب موضع في
شعر الجعدى **الاحاس** يقع اوله ولسا لسن الهمة واخره ما هو حله
ويجمع احسب وهو من البقران الذي فيه بياض وحمرة والاحسب
الناس الذي في شعره شقة قال امرؤ القيس بن عباس الكندي فينا
هذا لا تلج بوهة عليه عقيقته احسا يقول كأنه لم يخلق عقيقته في صغره
حتى شاخ فان قيل ان ما جمع اهل فاعلم ان الصفات اذا كان موثقة

فخر

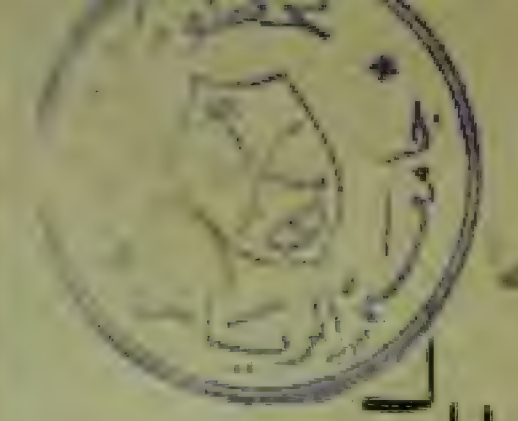
فعلى مثل صغير وامعز وصغري واصاعر وهذا فونته حسا فيجب ان يجمع على
فعل او فعولان فالجواب ان الفعل يجمع على افعال اذا كان اسما على كل حال وهاهنا
فكافهم سوا مواضع كل واحد منها احسب من التصفة بقلهم اياه الى العلية
فتنزل منزل الاسم المحض مجموع على احاسب كما فعلوا بالحن وباحامرة في اسم موضع
ياقي عقيب هذا ان الله وكما جعلوا الاحوص وهو الضيق العين عند العلية على
احاوص وهو في الاصل صفة قال اتاني وعبد الحوص من آل جعفر فابعد عمر و
لوهيت الا حاوصا فقال الحوص تنظر الى الوصفية والاحاوص تنظر الى الامة
والاحاسب هي مسایل اود به تنصب من السراة في ارض هامة **احاسن** كانت
جمع احسن والكلام فيه كاللحام في الاحاسب المذكور قبله وهي جبال قرب الاحسن
بن منيرة واليهامة وقال ابو زياد الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب
قال السري بن حاتم كان لم تكن من اهل عليا بالوى طول ولم يصيح سولم مترح
لوى البرقة الخرجا ثم يا منت بهم نية غنا شفت فتزح نصر ففهم حتى اذا حال
د وفهم يحاسن من سود الاحاسن جف يسوق ففهم راد الضحى مثلك بعد المدي
عادي الدرا عين شحش سبتك بمصقول ترف عزوبه واسم زانته تراب وضع
من الخفوات البيض لا يستفيد هادي ولا دال الهجين المظكح **احاليل**
نظير انه جمع الح ل لان الحلة من القوم التروك وفهم لثة وجمعهم حلال وجمع حلال
احاليل على غير قياس لان قياسه احلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال
حي حلال وهو موضع في شرقيات الاصاد ومنه كان مرسل احسن
والغز **احاسر البغيفة** بضم الهزة كانه من حاسر فاما احاسر من المفاعة
ينظر اليها شد خدرة والبغيفة بضم الباء الموحدة والغينان مجتازان
مفتوحتان يدان في موضعه ان شاء الله واحاسر اسم جبل احمر من جبال
حي منيرة واشتد الاعرابي قول الراعي لهداهد السرا لمة فناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا قال ابن اس قول الناس ان الهداهد هاهنا
الهداهد بشي اسم الهداهد الحام الكش الهداهد كاقالوا افرق تلكم القراقر
وجلاجل للهداهد الجلاجل يقال حاد جلاجل اذا كان من الصوت فاقتر على
ذا الكش الحقة وقال جميل دعوت ابا عمرو فصدق نظرتي وما ان يراهن
البصر الحين واعرض رث من احاسر دون قصم كان ذراه لغت بسدين
احاسر قرا قال الاصمعي وعبد الحنين من ديار بني بكر ابن كلاب عن يسار
جبل احمر يسمى احاسر قد اوقر اما تراه الناس قد يماونك لبني سعيد من
بني ابي بكر من كلاب **احاسر** بزيادة الهاء دة هي منيرة معروفة والرد هة
نقعة في صخر يستشق فيها الماء **احامرة** جمع احمر كاذنا في احاسب والحقت به هة

الثاني بعد التسمية مائة لبي بضر بن معوية وقيل احامرة مائة لبي شاش وبالشعر
مسجد يسمى العامة مسجد الاحامرة وهو غلط ايما هو مسجد الحامير وقد ذكر
في موضعه **احامير** جمع حبيب وهو بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة ثم من ديار
بني سليم له ذكر في الشعر **احمال** بعد الحامير الساكنة ثامثله والف ولا يقال
ابو احمد العسكري يوم ذي احمال بين تميم وبنو ابراهيم وهو الذي اسرفه
الخوران بن شريك قاتل الملوك وسأله انفسه اسيرة حنظلة بن بشر بن
عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيه قيل
وعن حفزنا الخوزان مكلا يساق كما يساق الاجير الركابيا **الاحث** بالثا
مثلة من بلاد همدان وهو فيه يوم مشهور قال ابو قتادة الهذلي يادار
اعرفها وصفا مناهي القواير من رهط قال بان قد منه زخيات
الاحث الى طوحي دفاق لشيخ الملبس الفاني وقال ابو قتادة ايضا
لست من المدينة ام عمرو غداة اذا انكحوني بالجناب فياك من صد تقك
ثم ياسا جني يوم الاحث من الاياب **احجار الثمام** احجار جمع حجر والثمام بنت
بائث الثلثة وهي صحيرات الثمام نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه
الى بدر قرب الغدش ومثل قال محمد بن بشير بن سليمان بن الحصل
الا ايها الباني اخاه وانما تفرق يوم القدر قد اخوان اخي يوم احجار الثمام
بكيته ولو لم يوي قبله لكانت تداعت به ايامه فاخذ منه وابقر الى
شحو اكل مكان فليت الذي ينبغي سليمان غدوق دعا عند قري مثله فتعاني
احجار الزيت موضع بالمدينة قرب من الزور او هو موضع صلالة
الاستسقا وقال العريان احجار الزيت موضع بالمدينة دخلها **الاحدب**
فتح الدال والبا موحدة جبل في ديار بني فزارة وقيل هو احد الاثرة والذي
تقتضيه ذلك في اشعار بني فزارة انه في ديارم ولعلها جبلان ويسمى كل واحد
منهما احد **احدب** مثل الذي قبله في الوزن الا ان الثامثله بلد قريب
من نجد **احدب** اوله وثانيه معا اسم الجبل الذي كانت عليه غزاة احد وهو
مرحل هذا الجبل وهو جبل احمر ليل يدي شتاج بينه وبين المدينة قرية
ميلة مثاليه وعنده كانت الوقعة القطعية التي قتل فيها حق عم النبي صلى الله
عليه وسلم وسبعون من المسلمين وسرت رابعة النبي صلى الله عليه وسلم وشيخ
وجهه واكث شفته وكان يوم بلاو يحضر ذلك لستين وتسعة اشهر وكيفية
الام من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنة ثلث وقال عبد الله بن قيس
الرقيات يا عبد الطاعنين من احد حيت من حنزل ومن شدة ما ان يمتوال
غير الكه سفع وهاب كالفرخ ملتبد وفي الحلات ان النبي صلى الله عليه

والم قال احد جبل حبنا ونحب وهو على باب من ابواب الجند وعمر جبل بعضنا
ونكفيه وهو على باب من ابواب النار وعن ابن هزيمة خيل الجند احد والاشعر
ورقان وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن لوطنه وذرا احد وغير
من نواحي المدينة فقال نفى النوم عني فالقواد كيب نوابم مازال تنوب
واراض امراض ببغداد جمعت على وانصاره من قسب وطلت دموع العين يرى
عزوه من المادراته من شعوب وساجر عامر خشية الموت احضلت دموعي
ولكن العرب عذيب الاليت شغري هل ايتن ليه ليلع ولم تغلق على دروب
ومل احد باد ليا وكانه خصان امام المقريات حيث تحت السراب الضحل بين وبينه
فسدوا عيني تارة فيعيب فان شفائي نظره ان نظرها الى احد والمهران قريب
واني لا رعي الخنم حتى كاني على كل غم في السارق قب واستاق لبرق اليان ان يداوردا
شوقا ان تهب لجنوب وقال ابن عباسية السلي وهو عبد بن راسدة
بالمن يشوق المدينة هل تظن حلف عدان مبصره ربي احد رمت المدي
المتراحميا فلوان داليا سرني واعاني طيب ياد واح العقيق شفايا كان
اليا سر بن مضر قد اقباه السيل فكانت العرب تسمى السيل **الاحد**
بالبحر يكبحون ان يكون بمعنى احد الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احد
الذي هو معنى تتبع وارم وعرب فيقول ما بالدار من احد كما يقول ما بالدار
شبع ولا بالدار غريب اقل هو موضع بنجد وقيل الاحد بنجد
الاحد جبل له ذكر في شعرهم **احراد** جمع حريد وهو المنقذ عن محلة القوم
وقيل احراد جمع حرد وهي القطعة من الثمام وكان هذا الموضع ان كان يسمى
بذلك فلانه يثبت الشحم ويسمى الابل والحد القطا الواحدة لما فيكف سمى بذلك
لان القطا يردده فتكون به احرا كما جمع حرد بالضم وهي من بكه قديمة روي
الذبيح بن بكار عن ابن عبيدة في ذرا اباركة قاله واحتقرت كل قبيلة من قريش
في رابعهم بها فاحتقرت بنو عبد العزى شفته ونواحيه الدار ام احرا
وبنو جهم التنباه وبنو تميم بن مرة الحفر وبنو زهرة العز قال اميمة بنت
عليه امرأة العوام بن ظوييل بن حفزنا بنجرام احراد ليست لينة الزمرا لجاد
فاجا تاضرا لا صفة بن حفزنا بنجرام احرا واما احرا دشر **احراس**
بالصاد مائة ورواه بعضهم بالمعجمة في قول اميمة بن ابن عايد الهذلي من الديار
بغوى فالاحراس فالسوكوتين جمع الابواق قال السكري يروي الاحراس
بالحاء العجم والاحراس بالكا الممثلة والقصيد صادية مائة هذا بالصاد
معجمة له او جمة بخه ابى عبد الله محمد بن القلي الازدي البصري في شرحه لقول
عيم بن ابي بن مقل عفا من سلبني ذكوان فلكف لها دى الخنج القطا والمتصف

واقعد منها بعد ما قد تم له مدافع احراف وما كان يخلف قال صاحب العين
يقال رجل حرض لا خرف فيه وجعه احراف وقال الربيع قال رجل حرض اي
ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع لقوله رجل ذئب اي ذئب وذئف ويجوز ان
يكون احراف مع حرض وهو الاشنان **احرض** بالفتح ثم السكون وضم الراء والضاد
معجم واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال همدان سمي بذلك لان من شرب
من مياه حرض اي شرب من معدن **الاحزاب** بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي والفاء
وباء موحدة مسجد الاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاقت قلوبهم وانما لهم
فهم احزاب وان لم يكون بعضهم بعضا عنزة عاد وثمود واولئك الاحزاب وكل حزب
بالجمع فزجحت اي كل طائفة هو اسم واحد وحزب فلان اجزأ اي جمعهم قال
الربيع لقد وفت مصعبا مستطعيا حين رعى الاحزاب والمحرز واحد
الربيع بن كاز قال لما دلى الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن حنبل
الهدني ان يومك من سنة مسجد الاحزاب فقال له اصل الله الامير لم منعني
مقامي ومقام ابائي واجدادني قلبي قال ما منعك منه اليوم ان لا يري
قوله يا للرجال ليوم الاربعاء ان تفك يحدث لي بعد الهنطربا ان لا يزال
مزال فيه يقتلني يا سيدي مسجد الاحزاب مستقبا عن الناس لان احرمتهم وما
انني طالب اعرأ ومجتسبا لو كان يطلب احراما في ظهرا مضيا بغيت المسك محتضيا
لكنه ساقه ان قيل دارج يا ليت على وجهه كله رجبا فان فيه لمن ينبغي فواضله
فضلا ولطالب المرتاد مطلب ثم حرة درة قد كنت الهاتسدم من دوهها
الابواب والحجبا قد ساع فيه لها مش التاركا ساخ الشاب لوطسان اذا سبها
احزن فيه ولا تزهين ذاكذب قد اطل الله فيه قول من لذبا **الاحزاب**
بالها من قري اليمامة في دار باهالة بين واديين قال لها ذلعا ما اذا
التقى سلطانها فصار واحدا قيل له اليت **الاحصا** بالفتح والمد جمع حصى
كسب الحصى وسكن السين وهو ال يشقه الارض من الركن فاذا صار الى صلابه
امسكته فتخفر العرب عنه الركل فتستخرجه قال ابو منصور سمعت عيرا واحد
من بني تميم يقول احصينا حصى اي انطنا ما حصى والحصى الركل المزال
بجمله حصى مثلا فاذا نظر الركل شقنا المطر فاذا اثنى الى الجبل الذي
تحت امسك الما ومنع الرمل وحرا الشمس ان يشق الما فاذا اشتد الحذر
نبت وحرا الرمل من الما فنبع باردا عذبا يشرب تبرضا وقد رات بال دية
احصا شق على الصفة من احصا بني سعد بهذا العهد والاصنام الجديله طي
يا جاوا احصا حرشاف وقد ذكر حرشاف في موضعها واحصا القطيف وبجدا

ق



الحجر في طريق مكة احصا في واد منطام من ذي رمل اذا رويت من الشمام من السي
الينقطع ما احصا بها في القيط وقال العطرير كان لرجل لصائم اصاب سلطانا
جدي لك به صا بعديو وسما عداة القشر من الملك تغلب عليك بضرب الناس
مادمت واليا كاكنت في ضهر المصنة تضرب والاحصا مد بينه بالحد من مشهور
معدن وانه كان اول من عمرها وحضر وجعلها قصبة ليجر ابوطاهر الحسن ابن ابي
سعيد الجباب القرمطي وبنى الان مدينة مشهورة عامرة والاحصا ما الجديله طي
يا جاوا احصا بني وهب على خمسة اميال من المدينتي بن القرعا وواقصته
على طريق الحاج فهي برلة وستعة الباربار وصغار والاحصا ما الفتي قال الحسين
بن مطير الاسدي ابن جيرانا على الاحصا ابن جيرانا على الاطوا فارقتوا الارض
فلبسته نوا الاقاضي تحاذوا نوا كل يوم باقحوان ونورضك الارض من بك
النبا **احسن** بوزن افعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحمي
ضرية يقال له معدن الاحسن لبني ابي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن
ذهب وهي طريق بين اليمامة وهناك جبال تسمى الاحسن وقال ابو علي
كنيف ضرية جبلان يقال لاحد سما وسط ولاخر الاحسن وبه معدن فضة
الاحصا بالفتح ثم السلون والسرالسين المملة وهي قصبة وها بوزن افعل وهو
من صيغ جمع القلعة كانه جمع صيا بجوار واجمق وسوار واسوره وصا جمع حصى
تخوذ ب وذياب وزرق وزقاق وقد تقدم تفسير في الاحصا وقال تغلب
الحصا الما القليل وهو موضع باليمن اذ في حديث الردة ان الاسود الغنص
طرد عمار بن النضر صلى الله عليه وسلم وكان فروق بن مسيل على مراد فترك الاحصا
فانغم اليه من اقام على سلامه **الاحصان** شعبة الاحصان من الارض الحصا
وهو الحصا الصغير ومنه المحصب لموضع الجار بن قال ابو سعد هو اسم موضع
باليمن ينسب اليه ابو الفتح احمد بن محمد بن الحسن الاحصاني الوراق
ترك الاحصين **الاحص** بالفتح وتشديد الصاد المملة مشيد يقال رجل
احص بينا المحصب اي قليل شعر الرأس وقد حصت البيضة راسا اذا ذهبت
شعر وطير احص الجناح ورجل احص الحمة ورجم حصا كله بمعنى القطع وقال
ابو زيد رجل احص اذا كان نكدا مشو وما كان هذا الموضع لقلعة خبي وعلم
نماته سمي بذلك وسجد موضعان يقال لهما الاحص وشيت وبالشمام من نواحي
موضعان يقال لهما الاحص وشيت فاما التي بنى فكانت مزارا لريجة
ثم منازل بني وائل بكر وتغلب قال ابو المنذر هشام بن محمد في فناء في فراق
العرب ودخلت قبائل ربيعة طوارى بلاد نجد والحجاز والخراف تقامه وما والاها

من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذئاب ووارداً والاهص
وشبث ووطن الحرب والتغلبين وما بينهما وحوطها من المنزلة وروى العلماء الائمة
كان قبيلة وغيره ان كلبا واسمه وايل بن ربيعة بن زهير بن حنظل بن كلب بن حبيب
بن عمرو بن عمرو بن تغلب بن وايل قال يوما لامرأته جليلا بنت مرة اخذت حساس بن
مرة بن ذهل بن شيان بن تغلب بن كلاب بن صعيب بن علي بن كلب بن وايل وام حساس
هذه بنت منقذ بن سلال بن كعب بن عمرو بن معاذ بن زيد مناة بن كعب بن كلاب
اخا البسوس نازلة على ابن اخها حساس بن مرة هل تعرفين في العرب من يعاذ
منى فقال نعم اخي حساس وسام وقيل قالت نعم اخي حساس ونذمانه عمرو
المزدلف ابن ابي ربيعة الحرث بن ذهل بن شيان افاخذ نفسه وخرج من بطن
لناقة البسوس فخرقه وضرب صرع ناقرا حتى خلط دمه ولبنها وكان قد قاربها
فاحضوا له على ذلك ولحقته البسوس ونادت بولمها فقال لها حساس كفى
فساقر عداها بوا عظم من عقر ناقه فبلغ ذلك كلبا فقال ذون عنب بن
حزط القتاد فذهبت مثلا وعليان فحل ابل فليب ثم اصاتهم سافار تخلوا الفيد و
بتنصر يقال له شبث فاراد حساس نزوله فامتنع كلب فصيدا للمخالف ثم مروا
على الاحص فاراد حساس وقومه الزول عليه فامتنع كلب فصيدا للمخالف
ثم مروا بطن الحرب فحرق امره على ذلك حتى نزلوا الذئاب وقد كلوا واعبوا
واعطشوا فاعضب ذلك حساسا فحماه وعمر والمزدلف معه فقال له يا وايل
اطردت اهلنا عن المياه حتى لبت تقطع عطشا فقال كلب ما منعناهم من الماء الا نحن
له شغل فقال له هذا كفلك بباقة ظمأ لى فقال له او ذلنا انا الى الوجد فقال
في غير البرم يعني انا حساس لا سخطت تلك الابل فعطف عليه حساس فرسه
ولمعه بالرمح فاندز منه فلما احس بالموت قال يا عمر واسقني ما يقول
ذلك لعمر والمزدلف فقال له تجاوزت بالما الاحص ووطن شبث ثم كانت حرب
ابني وايل وهي حرب البسوس اربعين سنة وهي حروب نصراب لشدة قضا
المثل قالوا والذئاب عن يسار ووجه المصعد الى مكة وبه قركيب وقد
هذه القصة بعينها ان نورا الجودي مخاطب فقال بن خويلد وقد اجاز بن وايل
بن معن وكانوا يقتلوا رجلا من بني معدة فحدر رسم مثل حرب البسوس وحدث
داصم والعربا فقال فابلق عقلا ان غابة داعين كفيفك فاستأخر لها
او تقدم تجر عليها وايل بن كلب ما كانا كلابا ثانيا عناء كلب لعمر
كان اكثرنا صرا وايسر جرمنا منك صرح بالدم رمى صرعنا بك فاستمر بطنه
كما شئت البرد اليها في المسهم وقاله حساس اعطني لبسة تفصلها طولا على وانم

فقال تجاوزت الاحص وماء ووطن شبث ويهود ومرتسم هذه اكلها
تراه ليس في الشعر والخنزير ما يدل على انها بالشام واما الاحص فكلوع كلب مشهور
ذات قري ومن اربعين اقله من مدينة حلب قصبتها خصاص من مدينة
كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الان الا اليسر منها
واما شبث فقبيلة هذه الكلبة اسود في راسه فضا فيه اربع قري خربت جميعا
ومن هذا الجبل يقطع اهل حلب وجميع نواحيها من رجبهم وهي سود غشنة
واياه عنى عدى بن الرقاع بقوله ولذا ان يبع تالعت انواه فسقى منا صرة
الاحص وزادها فاضاف خصاص الى هذا الموضع وايها ايضا عنى حديد
بقوله عادت همومي بالاحص وسادي هيات من بلاد الاحص بلادي الى خست
عنت من حمدي ليلة ما استطيع على الفيلس رقادي ونعود سيدنا وسيدا
غيرنا ليت الشك كان بالعوادى واشتد الاضيق في قلوب حريق العرب لرجل من
طبي يقال له الحليل ابن قردة ومات ابنه زافر والشام بدمشق لابل ركب
من دمشق واهله ولا خصل ذلمات في الرب زافر ولا من شبث والاحص وشمثي
المطاي يتقربون او يجتنبون وايه ايضا عنى ابن ابي حصينة المعري ج بروت
الاحص في لمعانه فتدلت من فبارعانه فسقى الفيت حيث تنقطع الاوعس
من ربه وميت بانه او ترى اليوم مثالا شرا لذه حوالى هضابه وقتنا
تجلبت الريح منه ادلى من السدا ذمرت الصبا بمكانه وهذا كان له ليس فيه
ما يدل على انه الا بالشام فان كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين لكان
بالشام ومكانين بخد من غير قصد فهو عجب وان كان جريا لامر فيهما كما جرى
لاهل نجدان ودومة في بعض الروايات حيث اخرج عمرو واهلهما منها فقدموا
الوان ونواهم بها ابنة وسموها باسم ما اخرجوا منه فحازان كون ربيعة
فارت من رلها وقد مت الشام فاقاموا به وسموا هذه تلك واسه اعلم
ويشبه الى احص حلب شاعر يعرف بالناشي الاحص كان في ايام سيف الدولة
ابن الحسن على ابن حميد ان له خبر ظريف انما مورده ها هنا وان لم اكن على
ثقة منه وهوان هذا الاحص دخل على سيف الدولة فاشك قصيدة له فيه
فاعتذر اليه سيف الدولة بضيق اليد يومئذ وقال له اعذر فمات آخر
عياجل المال اليها فاذ المثل ذلك فانا لنضاعف جازرك وبحسن اليك
مخرج من عند فوجد على سيف الدولة كلاما مزج لها الاستمال ويطعم لحوما لا
فقد الى سيف الدولة فاشك رات تباب دارم كلاما تغديها وتكطعها السخا
فهل في الارض ادبر من ادب يكون الكلب احسن منه علام انفق ان حمل

السيف الدولة اموال من بعض الجهات على بقال فضا ع منها بقل بماله وهو عشت
القدوني روجاد كذا البعل حتى وقف على باب النسي هذا برخص فسمع حسه
للا فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح فوجده بغير موقر بالماء فاخذ ما عليه من المال
واطلعه ثم دخل الى بعل ودخل على سيف الدولة فاستلم قصيدته له فيه يقول فيها
ومن ظن ان الرزق يأتي بحيلة فقد كذبه نفسه وهو انهم يفتون الفتي من ليلام
عن السرى واخزياتي رزقي وهو نائم فقال له سيف الدولة بيجاتي وصل
اليك المالك الذي كان على البعل فقال له فقل له بجزيتك مباركا لك فيه
فقبل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك فقال له عرفته من قوله واخزياتي رزقي
وهو نائم بعد قوله يكون الكلب اصلي منه حالا **الاحقاف** جمع حفرة والحفرة في
الاصلا اسم المكان الذي حفرت نحو الخندق والبير والبراذ اوسفت فوق قدرها
سميت حفرا وحفرة والاحقاف علم الموضع في اودية العرب قال طاج بن
ذبيان المازني هل رآه منى جامتين مكانه ام هل تغير بعد احقاف ريات شجرى
فرسنة باطل والدهر فيه عواطف اطوار هل ترسم منى المطية بعد فهاجدي
القطين وترفع الاحدار **الاحقاف** جمع حفرة من الرمل والعرب تسمى الرمل
المعوج حقا واصفا واحقوق الرمل والهلال اذ المعوج فخذ اهو
الظاهر في لغتهم وقد يتعسف غير والاحقاف المدل في الكتاب العزيز واد
بين عمان وارض اليمن عن ابن عباس وقال ابن جني الاحقاف رمل فهاجدي
لما حمرمت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على البحر بالشجر من ارض
اليمن وهذه لغة الاقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاک الاحقاف جبل
بشام وفي كتاب اليمن الاحقاف جبل محيط بالديار من ذر جلة حضرة الكهنة
يوم القيمة فتشتران من كل افاق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما كتبه
عن ابن عباس وانما حقي وقتادة الظاهر بالارض اليمن كانت عاده تسمى لها
سند نصحة فذكر ما رواه ابوا المنذر هشام بن محمد عن ابي يحيى السمستاني
عن مرة بن عمر الالى عن الاصمعي بن بياتة قال انا جالس عند علي بن ابي طالب
رض الله عنه ذات يوم في خلافة ابي بكر اذ اقبل رجل من حضرموت لم ار
رعا قط انكر منه فاستشرفه الناس فراعهم منظره واقل مسعا جوا دا
حتى وقف علينا وسلم وحشاو كل اذ في القوم منه مجلسا فقال من عبيد فاسأله
الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقالوا هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعالم انت سر والماخوذ عنه فقام وقال سمع كلامي هذا من هاد
واقترح بعلك عن ذي غلة صاد جاب التنايف من وادي مكار الى اذنا الانامل

من رجا ايجاد كلفه الامنة الوفا معتدا الى السداد وتعلم بارشاد البونا الزينة الرخوم
التي كلفها ذريره عن ابي عبيدة سمعت ابا عبد الله بن الحسن بن محمد بن يوسف الخاضع البادي
بجيت منتقلا من دس باعية ومن عبادة او ثمان والداد ومن ذبايح اعياد مضلة تسلكها
عاب ذلولية عباد نادى على القصد وامل الرب عن غلدي بشقة ذات افراح
وارشاد والم بفضل هداك الله من شعقي واهدي الى المشهور في النادى ان الهداية
للاسلام نامة عن النبي والعي من خير احواد فاعلة بمعنى مفعلة كانه اراد منبئة وليس
وليس يعرج ريب الا عن خلد اوطه الجمل اناخذ الوادي كانه من قوظم افراط
الرجل بعيره وهو ان ينفية شرسد منه ليل اجترقت اصابه عطش شق بطنه فصر
فترته فشربه قال فاعجب علي رضي الله عنه والجلسا شعور وقال له على ذلك
من رجل ما ارض شعور من انت قال من حضرموت فسر به على وشرح له الاسلام
فاسلم على يديه ثم اتى به على بكر رضي الله عنه فاسمعه الشعر فاعجب ثم ان ملكا لرب الله
وجهه قال له ذات يوم ونحن منتهون للحديث اعلم انك محض موت فقال اذ اجهل الامر
اعرف عزها قال على اعرف الاحقاف قال له الرجل كايك تسال عن قريمو
قال له على به درك ما اخطأت قال نعم حرمت وانا في مقفوان شيبتي في غلبته من
الحى ونحن بزيان ناتي قبر بعد صولة كان فينا لثمة من بذكره مناضرا
في تله الاحقاف اباما ومخارجل قد عرف الموضع فانتبها الى كيب احمد
فيه كهوف لثمة فمضى بنا الرجل الى كهف مناهظا فامعا فيه طويلا فانتبها
الى حجر قد اطبق احدما دون الاخر وفيه خلل يدخل منه الرجل الضيف متجافا
فدخلته فرأت رجلا على صدر شديدا لادنة طويل الوجه ثوب الخيطة قد بس على
سدين فاذا امسست شيئا من جسل اصبره صليبا لم يتغير ورايت عند راسه
فتابا لعزيمه ان امواد النبي الذي سنت على عاذ بكرها وما كان كرام الله من مرد
فقال له على ابن ابي طالب كرم الله وجهه ذلك سمعته من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
احليل بالفتح بوز ان فعلى قصص باليمن **احليل** بالكسر شرا لسكون واللام وى تكة
ولام اخرى مقصودا لاهم شعت لثمة اسد فيه نخل لهم واستد عرام بن الاصبغ
طلعا باحليل يوم تلقا الى تحلات قد صون سموم **احليل** مثل الذي قبله الا انه
بالمدحيل وهو غير النك قبله قاله ابو القاسم الزمخشري واستد غير الرجل
من عكل اذ اما في الله البلا دولا سقى شياخيه احليله من سبل القطر قالوا
والشايخ جمع شيوخ وشيوخ وهو القطعة من الجبل العاليه **احليل**
مثلا لذي قبله لكنه لشر في اخر الف مقصود ولا مذكور اسم واد في بلاد
فناة ثم لثمة نفائهم منهم قال كان في الفهم فلو نشا الى غلا لثمة انبا باحليل
لاشركى ولا تشفع وان قد لسونا بظ ضم عجا جة يصعد فيه مرة وتفر ع

وقال نصر ابليل واد تقامي قرب ملة وفي بعض الشعر ظلالا باحليل للصفر
لذا رواه حمد وداو جليبا واذا **احمد** معناه عانة احمد كما قد مضى في
من قرى ربيوند من نواحي نيسابور قرب بيضق وفي اخذ حد ودا ربيوند **الاجري**
اسم قصر كان بسامر اعمره ابو العباس احمد المعتمد على الله بن المتوكل على الله فسمي به
وقال بعض اهل الادب اجترت بسامرا فرائد على حد من حدان القصر المعروف
الاجري ملتقى في الاجري لمن ياتيه معتبر لم يبق من حسنه عين ولا اثر عارت
والله وانخذل بانه ومات صاحبه واستقطع الخبر والاجري ايضا موضع بظاهر
مدن سنجار **الاجري** بلفظ الاحمر من الانوان اسم جبل مشرف على قريعتان
مكة كان يسمى في الجاهلية الاعرف والاحمر ايضا حصن بسواحل بحر الشام كان يعرف
بعتليت والاحمر ناحية بالاندلس ثم من على سد قسطه يقال لها الوادي الاحمر
الاجري بالزاي من نواحي بغداد من جهة النهر وان **العارض** بفتح الصاد معجمة
جمع حوض لما املته يسكنها بنو عبد الحميد بن سعد بن زيد مناة بن نعيم الاحمران
تشبه الاحمر وهو سواد العين موضع في قول زبد الخليل اري ناقتي قد اصبحت
كل منزل من الخوف ترعا الركاب ومصدر ركان كرهت لارض فاني اصبوتها وان
على الذنب ان لم اغيره ويقطع من الاحمر من براب صبر على طول السرى واليهجى
الاحمر واحدا الذي قبله بخلاف **الاحمر** بوزن افعل والسين ميملة موضع في
به دمرينه فيه نخل ثمر زرع قال اوس بن معن المزني وفي قباب نصر
احمر مع الحام موضع المدينة رات نخلنا من بطن احمر حجاب ما يشا ومن دونها
لصب يشعل الماحون مذب ومجيز عوا اذا اظهر العرت يكلفني ادما
لدى بن يغفل هو اهل الجبل المدافع والجسر وقال ايضا وقال رجاء فاستغ
لقيلهم اينولن مال باحمر ضايح وميت في ثلث الاماني اني لها عارس حتى امل
وزرع **الاحمر** جمع من اجبال العرب اوجي ضد البيت قال ابن اسحق بن ابي
بن الحارث بن عبد المطلب الى احيا وهو ما اسفل من بينة المن والاحمر ايضا قرى
على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احيا بن الحارث وفي الحلي الكلب والحلي الصغير
وبنها وبين الهنطاط نحو عشق فاسم **الاحمد** تصغير الاحد اسم جبل مشرف
على الحد بالثغور الرومية ذلن ابو افراس بن حدان فقال ويوم على طهر
الاحمد منظم جلاء بيض الهند يضر ارا هراث ام الكفار فيه يوم الى الجين
محمد ودا المطاب كافر محسني به يوم الاحد وقعة على قتلها في الغزاة المختار
وقال ابو الطيب المتنبى نثرتم يوم الاحد ثمر كانت فوق القوس الدرام
الاحمر بفتح او له وكسر ثمانية وفي سائرهم ميملة والقصر تيمم الاحمر
موضع قرب العارض باليمامة قال وبالجزع من وادي الاحمر عصابة شجيرة

الاسباب شتى المواسم ومنها طلع خلد بن الوليد على سيلة ابن الكلاب **الهمم** **والخاويما**
الهمم **اخا** بالضم وتشديد الخاء والقصر وني كلمة تنطبع ناحية من نواحي مصر في شرف
دجلتها ذات انهار وقرى **الافاديد** جمع اخذ وده وهو الشق المستطيل في الارض اسم للزبل
الثالث من واسط للصعود الى مكة وهي ركايا في طرف البر وفي قباب وما وهاعدك ثم منها
الى لينة وهي المنزل الرابع وبين الاخاديد والعضاض يوم **الاحاث** كانه جمع اخذت الاخره
ثامثلته كانت بنو علي بن عدنان قد اريدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الاعلاب
من ارضهم بين الطايغ والساحل فخرج اليهم بامر ابن بكر رضي الله عنه الطاهر بن ابي هالة
فواقمهم بالاعلاب فقتلهم شر قتله ولت ابنو بكر رضي الله عنه الى الطاهر بن ابي هالة قبل ان
يائنه الفتح بلغني فابك تخبرني فيه مسرك واستغفارك مسروقا وقومته الى الاخاب بالاعلاب
فقد اصبحت فجا لهما هذا المذب ولا ترثهم فاتهم واقبوا بالاعلاب حتى با من طريق الاخاب
ويايكم اري فسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخاب وقال الطاهر بن ابي هالة
والله لو الله لاشي عن لافض بالاجراع جمع العثا عث فلم تر عني مثل جمع رايته بحب
محار في جموع الاخاب قلنا سم ما بين قبة تار الى القلعة لبيضا ان السباث
وفينا بالموال الاخاب عنوة جهارا ولم تحفل بذلك المشاهة **الاجارح** بحوزان
يلت في الاصل جمع خراج وهو الاتا وبقا خراج واخراج والخارج واخراج
وموجب لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال موهوب بن رشيد
القرطبي يري رجلا نقيم ما اقام ذري سواح وما بقى الا خارج والتبيل **الاجاش**
بالشين معجمة والباء الموحدة والاشب من الجبال الحشن الغلظ ويقال هو الذي لا
يرقى فيه وارض خشبا وهي التي كان حجارها منقورة متدانية قال ابو النجم اذا علون
الاجاش المنظوحا يريد كانه نطح والحيث الغلظ الحشن من كل شي واجل خشب
عاري العظم والاجاش جبال بالمجان ليس بقها جبال ولا اكام والاجاش جبال
مكة وجبال منى والاجاش جبال سود قريبة من جابنها رملة ليست بالطويلة
عن نصر **الاجاب** بلفظ جمع الحب او الحب موضع قرب مكة وقيل بل يحب السوارقه
من ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة ذابقلته من خط بن نبأه الساعر الذي
نقله من خط الزيادة قال ومن اجل ذوات الحال يوم لقيته بمندفع الاحباب احصتني
دمعي واخرى لذتي ابلت العتيق نظرها الراسمشت في عظامي وسمعي **اختال**
بالثامثلثة كانه جمع خلة البطن وهي ما بين السرة والعاة وقار عرام الخلة بالفتح
مستقرا الطعام يكون للانسان كما ذكره في اللسان قال الزمخشري هو واد النبي اسد
يقال له ذواختا بزرع فيه على طريق المسافر الى البصر ومن اقبل من الى القلبية
وذلما في شعورته وضبطه ابو احمد العسكري بالحا الميملة وقد ذكر قبل **الاجاب**

جمع حزب بالضم وهو منقطع الرمل قال ابن جيب الأعراب اقترن احمر من السجا والتعل
وهو لها ومن لبي الاصط وبنى قوالة فمالي التعل لبي قوالة بن اربعة ومالي سجا
لبي الاصط ابن فلاب ومن ارم مياه نجد واجعه لبي كلاب وسجا بعيدة القفر عذب
الماء والتعل الشما ما اوهى شوب واجل هضبات ثلاث على مبداه من التعل
قال طهمان بن عمرو الكلابي ان نجد الأعراب ايمن من سجا الى التعل الا الام الناس
حاضر عامر وروي مصعب الزبيري ان غدير الحطاب رضي الله عنه قال لراشد
بن عبد رب السلي الاسلن الأعراب فقال ضيقني لا بد مني فقال لكان انظر اليك تنفي
امثال الذئاب حتى تحت فكان ذلك وقيل الأعراب في هذه الحلات اسم للفقير واخراب
عزير موضع في شعر جميل قال خلعت لها الرافعات الى مني وميا سلك الأعراب اعراب
عزير **حزب** بفتح الراء وروي بضم فكلن ايضا جمع للحزب المذكور قبله وهو موضع في
ارض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نضلة بني عامر قال امرؤ القيس
حزبان نزع الوحش من نغالة وبين رخيات الى فح اعراب اذ امار لبنا قال
ولان اهلنا نعالوا الى ان ياتي الصيد خطب **الأعراب** نسبة الى اعراب
من الحزج وهو لونان بياض وسواد يقال لبش اخرج وظلم اخرج جبلان في بلاد
بني عامر قال حميد بن ثور عفا الربيع بين الأعرابين وارتت به حرق تدلي الحصا
ولسوق وقال ابو زياد ومما يدور من بلاد بني بكر ما فيه مياه وجبال المردمة
وبى بلاد واسعة وفيها جبلان يسميان الأعرابين وقال فيها ابن سبل لقد اجمت
بين جبال حوضي وبين الأعرابين حتى عريضا حتى الجعفرى فاجزاني ولكن طرايل
او مريضا الا بل الخاسر وقال حميد بن ثور على طلي جلد وقف بن عامر وقد كنت
لغلا والمزاد قرب بعليا من روض الغضار كان لها الرزم من طول الحلة نسب
ارتب رايح الأعرابين عليهما ومستجلب من غير من عزيب **الأعراب** جبل لبي شمر في
وكانوا لصوا شياطين **الأعراب** جمع قلة للحزج المذكور قبله وهو ما على متن الطريق
الاول عن سيار سيرا **الأعراب** اليها مشددة للنسب موضع السام قال جرير
يقول بوادي الأعرابية صاحي متى يرعوي عذب النوى المتقاذف **أحمر** بوزن
أحمر والحزم في اللغة أنف الجبل والمخارم جمع مخزم وهو منقطع انف الجبل
ومما فوقه المخارج وعين ذات ومخارم اي ذات المخارج وهو في عدة مواضع
منه جبل في ديار بني سليم ما يلي بلاد بني ربيعة ابن عامر بن صعصعة وقال نصر
واخرم جبل قبل تفر باربعة أميال والآخرم ايضا جبل في طرف الديرها
وقد جاني شغل كش بضم الباء قال سواربة هضب المصنع واتقت جبال الحمى
والأخشين باخرم وقد تناه المسيب بن هلس فقال كترعى رياض الأعرابين

فأموار دما وها غرق **الأحمر** بالضم ثم السلون وضم الراء والوا وسالنه
تالت فوقها نقطتان مختلفان بالعين ولعله ان يكون علما لرجله او يكون من الحزب وهو
القب **الأحمر** بوزن الذي قبله وحروفه الا ان اخذ جم مختلف بالعين ايضا
أحزم بالراء بوزن آخر والاخرم في كلام العرب الحية الذكر واخرم اسم جبل
يقرب المدينة من ناحية ملل والرواحلة ذكر في اخبار العرب قال ابراهيم بن هرمه
الا ما لرم الا لا يتكلم وقد عاج اصحابي عليه فسلوا باخرم او بالمخني من كوفية
الزما اهدس لك الشوق اخرم وغيرها العصران حتى كانا على قدم الايام رد
سهم واخرم ايضا جبل بجدي في حق لصاب عن نصر **أخسبك** بالفتح كسر
السلون ولشرا لسين المهلة وي سانه وسين اخرى مفتوحة وكاف بكلام
وهو النهر مقابل زم بين زم وقرير ورم في غربي حيمون وأخسبك في شرقه
وعلمها واحد والمزرم **أخسبك** بالفتح ثم السلون ولشرا لسين المهلة وي
سانه وكاف وثامثلته وبعضهم يقوله بالهمزة المشاه وبوا ولي لان المثله ليست
من حروف الفرس اسم مدينة بما قاله النروي قصيدة ناحية في غانة وعلى شاطئ نهر
التاش على ارض مستوية بينا وبين الجبال نحو من فرسخ على شالي النهر ولها
قصد زراعي حصن ولها ريف ومقدارها في الكبر نحو ثلث فراسخ وبناوها
طين وعلى ريفها ايضا سور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفي المدينة والريف
مياه جارية وحياض كثيرة وكل باب من ابواب ريفها يفضي الى بساتين ملتفة
والنهار جارية لا ينقطع مقدار في شمس وهي من ارض بلاد ما وراء النهر وهي
في الاقليم الرابع وطولها اربع وستون درج ونصف وعرضها سبع وثلاثون
درجة ونصف وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب منهم ابو الوفاء مجاهد
بن احمد بن القيس الاخشبي كان اماما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة عشرين
وخمسين مائة واخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القيس كان ادبيا فاضلا عذرا
وكان ثقاتهما مبرورين بها ما نأوا واحدا القائل نصف بلد من سوى تربة ارضي
خلق الله اليها ما ان اخسبك ام لم تلد الا الكما وبوحي بن نصر بن محمد بن احمد
بن عمرو ابن الفضل بن العباس بن الحارث الفغانى الاخشبي ابو عصمة
قال شيرويه قدم سمدان سنة خمس مئتين واربعمائة روى عن بكر بن فارس
الشافعي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما حديثا عنه ابو بكر الصنعدي
وذله الحافظ ابو القيس وقال في حديثه بكار وهو ملك وسمع بالرائق والشام
وحراسان **الأخشبان** تشككة الاخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخشاب والاشبان
جبلان مضافان تارة الى مكة وتارة الى منى وبما واحد هما ابو قبيلين والآخر
قبيقحان ويقال بل هما ابو قبيلين والجبل المشرف الاحمر هناك ويسميان الجحيمان

ايضا وقال ابن وهب الاخشبان جبلان اللذان تحت العقبة يعني وقال السيد علي
العلوي الاخشب الشري أبو قبيليس والاشب الغزي هو المعروف بجبل الخط والخط
من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي الاخشبان أبو قبيليس وهو جبل المشرف
على الصفا وهو ما بين حرفا جبال الصفا المشرف على الصفا الى السويد التي تل الحذمة
وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان يستودع فيه عام الطوفان فلما بني المسجد
عليه السلام البيت نودي ان الركن في مكانه اوكذا والاشب الآخر الجبل الذي
قال له الاحمر كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قيعان
قاله الزاحم العقيلي خيلي هل من حيلة تعلمها تقرب من ليلى اليها حبها فان با على
الاخشبان اراكه مدتي عن الحرب ان ظلالها وفي فرغها لو استطاع حبها جني حبيبه
المجتي لويها لها منعقة في بعض افناها العلي يروح عليها كل وقت خيالها
والذي يظهر من هذا الشعر ان الاخشبان فيه غير التي بركة لانه يدرك على ان من منازل
العرب التي يخلوها باها يصوم وليس الاخشبان لذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد
لان الازالة لا تكون في موضعين وقد تقدم ان الاخشبان جبلان كل واحد منهما غير
الآخر واما الشعر الذي قيل فيها لا شك فقول الشريف الرضي ابو الحسن محمد بن
الحسين بن موك ان محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخذ ما اتي مني وجمع وما ارسله اخشاها
وما حذر ويحيف مني ولو اعلى لاذ فان مشعرة ذراها نظرتك تطرق بالحنف
كانت تلا العنين او كانت قد اها ولم يك غير موقنا وطارت بكل قبيلة
من اواها وقد تفرده هذه التشبيه فيقال لكل واحد منهما الاخشبان
قال ساعلة بن جوية اني وايديم وكل هدية ما تته لها تزياب تشق ومقامهن
اذ احسن نماز مرضيق الف وصد هن الاخشبان خفتم بالحاج والبدن التي
تجربا لما زين وجمع على الاخشبان قال فبلد حاسي موحشا فلا فطاش
اخشبية بالفتح ثم السلون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحلة بلد
بالاندلس مشهور عظيم لشجرات بكنه وبين شل ستة ايام وبينه وبين لب
ثلاثة ايام **اخشبن** واخشبن جبلان في بادية العرب احدهما اصعد من لآخذ
اخشبن بالفتح ثم السلون وفتح الشين وي سالكه ونون بلاد فارس **الافضاس**
جمع فخص اسم لقريتين بالقبووم من ارض مصر **افضاس** الضاد معجمة بلفظ الاخضر
من الالوان منزلة قرب تبوك بينا وبين وادي القرى نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسير الى تبوك وهناك مسجد فيه مصلى للنبي صلى الله عليه
وسلم واخضر ترية اسم واد مجتمع اليها السيول التي تخط من السراة وقيل
في طوله مسيرة ثلاث وعرضه مسير يوم والاخضر موضع بالجزيرة للتمرد

بن قاسط ويقال الاخضرين ومواقع كثير عذبيه وعجميه تسمى الاخضر **اخط**
بلفظ خطب الخطب خطب وزيد اخطب من عمرو وهو اسم جبل محمد بن سهل بن انس
بن ربيعة ابن كعب قال ناهض بن ثومة لمن طلك بين الشيب واخطب محبة السواح
والهدام الرشاش وجرا السوا في فارسي فوقه الحصى قدف النفا منه مقعوطا يش
ومر السيل فيقون طول ما عفا لرد اليه اني وشه الحبة نامش وشه اراقة وشه
اي حبره وقال نصر ولطي الاخطب لخطوط فيه سود وحمر **اخطبة** بالهاء من مياه
ابي بلربن كلاب عن ابي زيد **اخطا** بالفتح ثم السلون والمد صقع بالبصرة من اصفهان
في النقا على اهل **الاخطبة** بالفتح ثم السلون وفتح اللام والفا الخلف خلف الناقة
والخلف القوم المخلفون يجوز ان يكون جمع قلة لاحد ما وهو احد جمال بولان بن عمرو
بن العوث من طي بجاد **اخيتم** بالفتح ثم السلون وفتح الميم وي سالكه وميم
اخرى بلد بصعيد مصر في الاقليم الثالث طولها اربع وخمسون ذراعا وعرضها
اربع وعشرون ذراعا وحسن دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد
وفي عزيماء جبل صغير من اصغى اليه ياذنه سمع خريز الماء ولفظا شيئا بكلام الادميين
لا يدري ما هو وما حرم عجائب ثمن قديمه من البراني وغيرها والبراني ابتداء
عجميه في تامل وصورا مختلف في بيانها والاشهر انها بنيت في ايام الملكة
دلولة صاحبة حايط العجوة وقد ذكرت ما بلغني من خبرها وليقنع بتأنيها والسبب
فيه في البراني من هذا الكتاب وهو بنا مستوف بسقف واحد وهو عظيم
السعة مفرطها وفيه طاقات ومد اخل وفي جدرانها صور لثمن من صور الادميين
وحوان مختلف منه ما يعرف ومنه ما لا يعرف وفي تلك الصور صور رجل
لم يرا عظم منها ولا يهي ولا انبل وفلا كتابات كثير لا يعلم احد المراد بالاولاد ما
بي والله اعلم باليسب الاذ والثن بن ابرهيم الاظمي الزاهد طاف البلاد
في السياحه وحدث عن مالك ابن انس والثن بن سعد وفضيل بن عياض
وعبد الله بن لهيعة وسفين بن عيينه وغيرهم روى عنه الجعيد بن
محمد وعنه وكان من موالى قرشي ويكنى ابا الفيص قال وكان ابو ابراهيم
نوريا وقال الدار قطني ذوالنون ابن ابراهيم روى عنه مالك احاديث
في الجعيد ها نظروا كان واعطا وقيل ان اسمه ثوبان وذوالنون لقت له
ومات بالحنين من مصر وجل في مراكب حتى عدى به خوف عليه من رحمة الناس
على الجسر ودفن في مقابر المعافاة وذلك في ذي القعدة سنة ست واربعين
وما بين ولده اخ اسمه ذوالالفيل واخيم ايضا موضع بارض العرب قال ابو
عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي في شرحه كشعر عتيم بن ابي بن يقبل
وذرا سمجات على رنة افعل فقال واخيم موضع غوري نزله قلوب من عتيم

کتاب مر

في جمع احوص وقد تقدم تعديله اسم موضع في قول عمر بن حريصة الفزاري
ذرت ابنة السعدى ذلري وذوهار جابر واحتل اهلها الاداما **الاداما**
بالفتح بلفظ واحدة الادوات اسم جبل **الادبر** بالبا الموحدة موضع في غار التيا
يقال له ثقب الادبر **ادري** بفتح اءله وثانيه ولسراب الموحدة وي مشددة
جبل قرب غوارض قال السخاخ كانهما وقد بد اعوارض وادري في الشرا
غامض والسيل بين قنون رايض بجنة الوادي قطا نواض وقال نصراني
جبل في ديار طي حد اعوارض وهو جبل اسود في اعل دار طي وناحية دار فزان
ادر **فر كمال** بفتح اوله وثانيه ورأسانه وفا مكسوة واخرى سانه وكاف والف
ولام اسم ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغات دونها السوس
الاقصى وفي عزيمار باط ماسه على بحر البحر وحدايها من الجنوب لمطة ودويضا
من الشرق يامدلت ثم شرقي السوس وعلى شملها ايضا شرقا سلما **ادر** **در كمر**
بالضم ثم السلون ورامضومة ونون سانه وكاف وها من قري الصعيد فوق
اسواق ارضها الخان حسب **ادريت** بالسر ثم السلون ورامضومة ويا وثامشاه
علم موضع عن الحماني **ادريجه** بالسر ثم السلون ورامضومة ويا وثامشاه
البلد من صعيد مصر **ادف** **ادف** جمع داف موضع **ادفو** بضم الف وفتح الدال
وضم الف وسلون الواو لم قرية بصعيد مصر الاعلى بين اسوان وبي كثيرة
الخل بها تر لا تدر على كاه حتى يدق في الهاون مثل السكر ويذكر على العصا يدقاه
ان رولاقي وقوصيها ابو بكر محمد بن علي الادفوي الادب الفري صاحب
النحاس في كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمس مجلدات بار ولا غير ذلك من كتب التلاوة
وقد استوفيت فيها في كتاب مع الادب وادفو ايضا قرية بمصر ايضا في لغة
البحرية ويقال انقوا بالمشكاه فيها **ادفه** بالفتح ثم السلون وفتح الها والفا
من قري اخيم بالصعيد من مصر **ادفيه** بالضم ثم السلون ولسان القاف ويا مسئلة
جبل لبي قشيت او قال الاصمعي الاقتر **ادماث** بالفتح ثم السلون وميم والف ويا
مثله كانه جمع دمت وهو المكان الرمل البين وجهه دماث وادماث والدماثة سهولة
الحلق منه وهو موضع **ادبا** بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طي وثم عدير
سغرق **ادمام** بالضم ثم الفتح وميم والف وميم اخرى اسم بلد بالحب ونامية في
شك **ادمان** بالضم ثم السلون وميم والف وتكون قال يعقوب ادمان شعبة تدفع
عن يمين بدرينها وبين بلد ثلثة اميال قال لبي من الديار بارق الحان
قال برق فالحضبات من ادمان **ادم** بفتح اوله وثانيه بلفظ الادم من الخلو
وهو جمع اديم واديم كل شيء ظاهر حلق مثل افيق وافق وقد جمع على اذمة
رغيف وازغفة وادم موضع قريب من ذي قار واليه اتهم من تبع فل الامام

يوم ذي قار وهما قتل الهامر وادام ايضا ناحية قرب همر من ارض
المجربين وادام ايضا من نواحي غان الشمال يدي تامل وني ناحية اخرى من
غان قرية من الجرد وادام ايضا قرب الحق قال نصر واطنه جبال وادام
ايضا اول منزل من واسط الحجاج للقاصدة وهو من العين ان لم يكن الاول
وادام من قري البين ثم من اغان صنعوا **ادم** بضم اوله وثانيه والادم والادم
من الطب البين تعلو من مدده فمن غمر من قري الطائف **ادي** بضم اوله وفتح
ثانيه مقصور عشلة الفاظ شعري اسم موضع وادام للاهية وادام اسم موضع
والشيد يسبقن بلاد من نواحي تنوفة وفتح هذا من تحت الموت او قال
بعض ادمي اسم جبل بفارس وفي الصحاح ادمي على فعل بضم الفاء وفتح العين
اسم موضع وقال محمود بن عمرو ادمي ارض ذات حجان في بلاد بني قشير
وقال القتال الكلي وارسل مر وان الامير رسول له لانه اني اذ المضلل
وفي ساحة العنقا او في عمارة والادمي من رعية الموت مؤلف وقال ابو سعيد بن
السكري في قول جرير يا حيد المخرج بين الام والادمي قال رمت من بركة الرقة
فالعرف الام والادمي من بلاد بني سعد وبيت القتال يدل على انه جبل
وقال مجاهد بن ادريس ادمي جبل فيه قرية بالنيامة قرية من الام وكلاهما
بارض اليمامة وقال ابو اعراس الهذلي تری طالبي الحيات اخشون بانه سراعا
كما تری لادمي النمل قالوا في تفسير ادمي جبل بالطائف **الاديان** بالفتح
ثم السلون وفتح النون وي والف وبنون كانه تشبه الادني اي الاقرب من ديار
بنو اسم وادام من بلاد قهر **الادوا** كانه جمع دأ موضع وقال نصر الادوا
ثم الحمر وفتح الهمزة الاله موضع في ديار غم بنجد **الاديات** بالفتح ثم الفتح ويا مشددة
كانه جمع اديت مصغر موضع بين ديار اقزارة وديار كلب قال الراعي المبركي
اذ انتم بين الاديات ليلة واخستهم من عالج كل اجرا **الادهر** عن سقادة من
اجام مشرقا والنصف رعن بطرفه **ادم** بالفتح ثم الجسر وياسانه وميم
واديم كل شئ ظاهره موضع في بلاد هذيل قال ابو حنبل منهم واجيا لاداي
سعد بن بكر باملاح فطاهرة الادم **الدم** بلفظ التصغير ارض حجاز
تتلى السراة بين قنامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديا واديم
ايضا عند وادي القري من ديار عذرة وكانت لهم اوقعة مع بني مرة عن نصر
الديمة بالضم ثم الفتح وياسانه وميم كانه تصغير ادم اسم جبل عن ابى
القاسم محمود بن عمر كوقال غيرة اديمة جبل في قلع وتقتد بالحجاز
بالسب **الهم** **والدال** وتايلهما **اد** بالفتح والهاجمة منسوقة كانه
جمع الجمع يقال دخر واذخر واذخر خوار هط وارا هط قال ابن اسحق

لما واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخل من اذخر حتى نزل
بالعلي مكة وصارت هناك قنته **اد** بالفتح جليلي لا يخل به ولا زرع **اداسا**
بالفتح والسبب من ادم لانه الرها التي بالحيرة قال جرير الطائي التكري
البحراني في السنة السادسة من موت الاسكندر بنا سلوقوس الملك في السنة السادسة
عشر من ملكه يد بينه اللادقية وسلوقوس وافيانية وبار وادسي حلب واداسا
وحي الرها وكل بنا انطالية **ادبال** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة ولام لغنة
في يد بل حيل في طريق اليمامة من ارض نجد معدود في نواحي اليمامة فيها
قبل **ادريجان** بالفتح ثم السكون وفتح الراء ولام الباء الموحدة وني بالسة
وجيم هكذا في شعر الكنتاخ تذرنا وها وقد حال دونا قري اذريجان
المسالح والجال وقد فتح قوم الدال وكنوا الرا واما اخرون الحمر مع ذلك
وروي عن المهلب ولا اعرف المهلب هذا اذريجان بل الحمر وكون الدال
فيلتقي فان ولسا الهم بالسة ويا موحدة مفتوحة وجم والف وبنون قال
ابو عيون اسحق بن علي ان ربيعة اذريجان في الافهم الخامس اطولها ثلث وسبعون
درجة وعرضها اربعون درجة قال الجوهري والنسبة اليها اذري بالتحريك وقل
اذري بسكون الدال لانه عند سمرقند من اذريجان فالنسبة اليها الشطر
الاول منه وقيل اذري ايضا كل قديا وهو اسم اخيف فيه خمس موانع من الصرف
الجم والتعريف والتأنيث والترتيب وحق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا
رأت عنه اخذ هذه الموانع وهو التعريف خاصة صرف لان هذا لاسباب لان
موانع من الصرف الامع العلية فاذا زالت العلية بطل حكم الواقى ولو لا
ذلك لكان مثل قايه وما نوعه ومطبعة غير منصرف لانه فيه التأنيث والوصف
ولكان مثل القند و غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه وذلك لان
لانه فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع اذريجان سمى
بأذري بان ابن ابراهيم بن الاسود بن سام بن نوح وقيل اذري بان بن يوسا
وقيل بل اذري اسم ابن رابطة ويا كان معناه الحافظ او الحارون
فكان معناه بيت الن راي حارون الن روهذا الشبه بالحق واهرى به
لان بونت الت رفي هذه الن حية كانت تيم جدا وادريجان من برذعه
مشرقا والي ريجان مغربا ويتصل جدا من جهة الشمال ببلاد الدلم والجبل
والطرم وهو اقليم واسع ومن مشهور مدنه تبريز وفي اليوم قصبتها واكل ثمرها
وكان قصبتها قديما الراغة ومن مدنها خوى ولسا وارمية واردين
ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليه الجبال
وفيه قلاع كثيرة وحيات واسعة وفوا الهجة ما رأت ناحية الشبستان منها

ولا اغزو مياها وعيوننا لا تحتاج السائر في نواحيها الى حل انالنا لان المياه
جارية تحت اقدامه ابن توجه وهو ما بارد عذب صريح واهلها صباح الوجوه
حرها رقيقو البشر ولهم لغة يقال لها الازرية يعرفونها غيرهم وفي اهلها
لين وحن معاملته الا ان الجدل يغلب على طباعهم وبي بلاد قنينة وحروب
ماخلت قط قنينة منها فلذلك انتم مدنها خراب وقراها بناب وهي في ايامنا
هذه في ملكة جلال الدين منكوش بن علاي الدين محمد ابن تكيش حواريه شاه
وافقت اولاً في ايام محمد بن الخطاب رضي الله عنه كان ابو عمر المغيرة بن
شعبة الثقفي والي على الكوفة ومعه كتاب الى حذيفة بن اليمان بولاية
اذريجان فورد الخطاب على حذيفة وهو بنضاً وند فصار منها الى اذريجان
في جيش كثيف حتى اتى اذريجان وهي يومئذ مدينة اذريجان وقد جمع
مرزبانها المقاتلة من اهل باجر وان وميمد والبدلين وسراو وسيز
والمباخ وغيرها فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً اياماً ثم ان المرزبان
صالح حذيفة على جميع اذريجان على ثمان مائة الف درهم وزن ثمانية
على ان لا يقتل منهم احداً ولا يسببه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاراد
البلاتحان وسيلان وميان زود ان ولا يمنع اهل البيت خاصة
من الزقن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه ثم انه غزا موغان
وجيلان فاقبضهم وصالحهم على اناق ثم عزل عمه حذيفة رضي
الله عنهما وول عتبة بن فرقد على اذريجان فأتاها من الموصل
ويقال بلاتها من شهر وعلى السلق الذي يعرف بمعية الاودي
فلما دخل اذريجان وجد اهلها على العهد وانقضت عليه نواح
فغزاها وظفر وغنم وكان معه ابنه عمرو بن عتبة بن فرقد الزاهد
وعن الواقدي غزا الغنم بن شعبة اذريجان من الكوفة سنة اثنتين
وعشرون ففتح عنوة ووضع على الخراج وروى ابو المنذر هشام
بن محمد عن ابى جعفر ان المغيرة بن شعبة غزا اذريجان في سنة عشرين
ففتحها ثم انهم كفروا فغزاها الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن
باجر وان وصالحهم على صلح المغيرة ومنضى صلح الاشعث الى الكوفة
وقال المدايني لما هزم المشركون في سنة ربيع الثاني امتصرتهم
وبقي اهل الكوفة مع حذيفة فغزاهم اذريجان فصالحهم على ثمان
مائة الف درهم ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عتبة على الكوفة
عزل عتبة بن فرقد عن اذريجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عتبة
سنة خمس وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن حبيب الاحمسي فاغار

على اهل موغان والبير والطليسان فغنم وسبأ ثم صالح اهل اذريجان على صلح
حذيفة **اذريجان** بالفتح ثم السكون وضع الرا وكما الملهة ويجمع ذريح وذريجه وجمعها
الذرايح واذريح ان كان منه فهو على غير قياس لان الفعل مع فوله غالب
وهي هضاب تنبسط على الارض حرة وان جعل جمع الذريح وهو شجر يخلسه
الرحالة بحوزين وازمن فاصل فعل ان يجمع على افعال فيكون ايضا على غير قياس
فاما اذريح الجول على دهر وادهر لان معناهما واحد وهو اسم بلد في
اطراف الشام من اعمال الشاة ثم من نواحي البلقا وغان بمجانة لارض الحجاز
وقال ابن وضااح بن فلسطين وهو غلبا منه انما هي في قبلي فلسطين من ناحية
الشاة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بن اذريح والحرب ثلثة ايام وحدثني الامير
شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهذلي في قبيل من الاكراد يتركون في
نواحي الموصل قال رأت اذريح والحربا غير مرة وبينهما جبل واحد وقل لان
الواقف في هذه ينظر هذه ولقد عرفت خلاص تلك الناحية ونحن بدمشق ولقد شهدنا
على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من تلك الناحية ونحن بدمشق
وحدثني عن ذلك فكل قال مثل قوله وقدوسم فيه قوم قدووه بالجيم
وبادراخ الى الحجاز كان امر الحكيم بن عمرو بن العاص وابى موسى الاشعري
وقليل وممة الجندك والصحيح اذريح والحربا وليشهد بذلك قول ذي
الرمية بمدح بلال ابن ابي ربيعة ابن ابي ربيعة بن ابي موسى الاشعري
ابوك تالا في الدين والثاني بعدنا نشأ وبيت الدين منقطع الكس
فشهد اصار الدين امام اذريح وورد حروبا قد لقن في عقره وكان
الاصحى يعني لعن لعن بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص كان ابا موسى عشيته
اذريح بطيف لعن الحكيم بنواريه فلما تلاقوني تراث محمد سميت بابر هذلي
فراش منقارنه يعني لعن الحكيم عمرو بن العاص وقال الهشم بن الاسود
لما تداركت الوفود باذريح وفي اشعري لا يجل له عذر ادنى امانته ووفى بذل
عنه واصبح غاد را عمرو بن عمرو بن ابي ربيعة القصة تعرف ذلك الحياه وينزع
النصر من ذلك القيان فماتوا واية وارتاب اذ جعلت له مصر وفتحت
اذريح والحربا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع طويح اهل
اذريح على مية ذينا بحذيفة **اذريح** بالفتح ثم السكون وليس لها عين ميملة
والف ونا كانه جمع اذريحة واذريحة جمع ذريح اجمع قلبه ويولد في اطراف الشام
بجانب ارض البلقا وغان ينسب اليه الحرة وقال الكاظم ابو القاسم اذريح

مد به باللقا وقال الخو بن التثنية والجمع نزول الخصومة عن الاعلام
فتنكر وتجرى بحري النك من اسماء الاحاسن واما خوايا بن واذرعان وعرفان
فثنية ابتداء التثنية وجمع كما لو سميت رجلا خيلان او مساجد واما عرف
مثل ذلك فغير حرف تعريف وجعلت اعلاما لانها لا تتفرق فزلت منزلة شي واحد
فلم يقع الياس واللغة الفصيحة في عرفات واذرعان الصرف ومنع الصرف
لغة تقول هذه عرفات واذرعان وراثت عرفات واذرعان ومررت بعرفات
واذرعان لان فيه سببا واحدا وهذه التا التي فيه للجمع لا للتاثير لانه اسم لموضع
مجمعة فجعلت تلك المواضع اسما واحدا كان اسم كل موضع من عرفات واذرعان
وقيل بل الاسم جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يتكرر وقبل ان التا فيه لم يتخصص
للتاثير ولا للجمع فان ثبت ان في نبات ونبات واما من منعها الصرف فانه يقول
ان التثنية فيها للقبالة اي مقابل النون التي في جمع المذكر السالم فعلى هذا
هي غير مصروفة وقد ذكرتها العرب في اشعارها لانها لم تزل من بلادها
في الاسلام وقيل قال بعض العرب الاياها البرق الذي يربق ويجلود جي
الطلال في راسي نجد او هجتي من اذرعان وما رى نجد على ذي حيلة ظرب يهر
الم تر ان الليل يقصر طوله بعد وزداد الرياح به شرا وقال امرؤ القيس
ومثلك بينا العوارض طفلة لعوب ينسني اذا قتت سربا في ثور رها من
اذرعان واهلها يتراب ادنى دارها نظرها وبسب الى اذرعان
اذرعان وخرج من طابفة من اهل العلم منهم اسحق ابن ابراهيم الازدي بن
هاشم بن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن زامل ابو يعقوب القمي احد الثقات من عباد الله الصالحين رحله وحدث
عن محمد بن الحسن بن علي الرافعي وعبيد بن ابيوب بن بادي العلاف وابي يزيد
يوسف بن يزيد القزاطيسي واحمد بن حماد زعنة وابي زرعة وابي عبد الله
النسائي وخلق لشعير مولا وروى عنه ابو عبد الله محمد بن هرون بن شبيب
وتام بن محمد الازدي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلبي وابو
عبد الله بن مندة وابو الحسين الازدي وغيرهم وقال ابو الحسين الازدي
كان الازدي من جلة اهل دمشق وعبادها واعلمائها ومات يوم
الاحد من سنة اربع واربعين وثلاثين عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن الزبير
الازدي وغيرهما ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الازدي حدث عن محمد بن
عتبة العسقلاني ويعلى بن الوليد الطبراني وابي عبيد محمد بن حسان

اليسري ومحمد بن عبد الله بن موسى القزاطيسي والعباس بن الوليد بن
يوسف بن يونس الجرجاني ومسلمة بن عبد الحميد روى عنه ابو يعقوب
الاذري وابو الخير احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن ابراهيم بن محمد
القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الازدي وغيرهم وعبد الوهاب
بن عبد الله بن عمر بن ابيوب بن المعمر بن قنبر بن يزيد بن كيسان بن مالك
ابو نصر المري الانام الخافط الشروط يعرف بان الازدي وابي الحسن
روى عن ابي القسم الحسين بن علي بن علي بن محمد وابي علي بن ابي الرضا
والطاهر بن حاجب بن اركين وابي الحسن الدارقطني وخلق كثير لا يحصى روى
عنه ابو الحسن بن السمسار وابي علي الازدي وعبد العزيز الكوفي
وجاعة كثيرة وكان ثقة وقال عبد العزيز الجاني مات شيئا واستاذنا
عبد الوهاب المري في شوال سنة خمس وعشرين واربعمائة صنف كتابا
كثيرا وكان يحفظ شيئا من الحديث **اذرعان** بنم الراكانه جمع ذراع
في قولهم بن ابي بن ثعلب امسيت باذرع ابياد في لسان بليلة اورب
لساويت **اذرعان** غير مضاف موضع مجدي في قوله راو قلدت نارا للزعاب اذرع
اذرعان بفتح اوله وسكون تانيه وفتح الراء والميم قال احمد بن محمد بن جابر
اذرعان من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن خطاب التيمي
بن صاهب وبنى بها قنصرا وحضرا وقال احمد بن الطبيب السرخسي القيسوني
في كتاب له ذكر فيه رحلة القنصرا الى الرملة لمحرب حارويه ابن احمد بن طولون
وكان السرخسي في صحبته ذكر فيه جميع ما شاهد في طريقه في مضيه وعوده
وقال ورجل يعني القنصرا من برقيد الى اردنة وبين المزلتين خمسة فراسخ
وفي اردنة فخر شفا ونفذ الى اقربها والى صحرا نصبا تاخذ من عين على
فرسخين منها وعليه في وسط المدينة فطرة معقودة بالصخر والحصى وعليه
رحاما وعدا سواران وواحد دون الآخر وفيها خربايات وسوق
مخومات خبوت ولها بابا حديد ومن خارج السور خندق محيط بالمدينة
وبها ومن السبعين قرية الهسف بن المعمر بن سحار عرسا وبنو بن مدينة
سحار في العراض عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي واذرعان اليوم من اقال
الموصل من لوزة تعرف بين النصارى من لوزة البقعا ونصيبين والمزلة
هذه الكوم من اقال نصيبين واذرعان اليوم قرية ليس فيها ما وصف شي والرايب
ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الازدي النصيبني قال ابن عسار اذرعان
من قرى نصيبين كان من العباد الصالحين انتقل الى التفر فاقام باذرعان مات
رموزا في ناطرا احمد بن ابي داود في خلق القرآن فقطعه في قصة ابي طول وكان

سمع سيف بن عبيد بن عترة او هشيم بن بشير وكميل بن علي و اسحق بن يوسف الار
ر وى عنه ابو حاتم الرازي و ابو داود السجستاني و عبد الله بن احمد بن حنبل
و يحيى بن محمد بن صالح و قدّم بغداد و حدث بها و قد غلط الحافظ ابو سعد السعدي
في ثلثة مواضع احدها انه مد الالف و هي غير مملو و حرّك الالف و هي ساكنة
وقال هي من قرى اذنة و هي كاذبة من قرى بين الهزبن و انما عن ابن ابي عمير
الرحمن كان يقال له الاذن ايضا لقامه باذنه **اذن** مد منه بصقلية
اذن بالفتح ثم السكون و كاف و نون ناحية من امان ثم من رستاق الرودان
اذن بالفتح ثم السكون و فتح اللام و قاف لسان ذلق و هذا الالف من هذا الالف
منه قال البخاري في الاذن لقي جعفر و اخا ديد **اذن** بلقط الاذن حاسية السمع
ام اذن فان بالسما و يقطع من الرمي و قال ابو زياد و من جبال بني ابي بكر بن كلاب
اذن و اياها اراد جهم بن سبل الكلابي بقوله فيلدا طارت ثلاث صدعة و يا وختا
لاقت ملدة خالبا فتضحك وسط القوم ان يستخروا اياها و امانت في الارض
حاليا قاني لاذن و السارين بعد ما غدت لاذن و السارين قالوا لياقي الهوى
و الشوق ما هبت الصبا و ما لم يغربا دت الدهر جاليا **اذن** بفتح اوله و ثانيه
و نون بوزن حسنة اذنه بكسر الالف بوزن حسنة قال السكوني جذا انقز جبل
يقال له الغرش في ثم يخبر الماشي فيقع في جبل شرفيه ايضا يقال له اذنه
ثم يقطع الى جبل يقال له خبشي و قال نصر اذنه خيال من اذنه حتى فريدينه و ين
فيد نحو عشر من ميلا و قد جمع في الشعر فقيلا اذات و اذنه ايضا بلد من الثغور
قرب المصيصه مشهور خرج منه جماعة من اهل العلم و سكنه اخرون قال
بطلوس بن طول اذنه ثمانى و ستون درجة و خمس عشرة دقيقة و هي في الاقليم الرابع
بحد احد و عشرين درجة من السرطان و خمسة و اربعون دقيقة بقالها
مثلا من الجدي بيت ملكها مثلهما من الحمل عاقتهم مثلهما من الميزان قال
احمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنه في سنة احدى و اثنيتين و اربعين و مئة و جنود
خراسان معسكر بن علي بن عبد الله بن عباس ثم بن الرشيد
القصر الذي عند حصار اذنه على سيمان في حياة ابيه المهدي سنة خمس و ستين
و مئة فلما كانت سنة اربع و تسعين و مئة بنى ابو سليم و نوح الحاد م اذنه و احكم
بناها و حصنها و بنى بها دار حلا من اهل خراسان و ذلك بامر الامين محمد
بن الرشيد و قال ابن الفقيه غمرت اذنه في سنة تسعين و مئة على يدى ابي سليم
خادم تزي كان للرشيد و لاه الثغور و هو الذي عمده طرسوس و عين زربة
و قال احمد بن الطبيب و حدث من المصيصه راجعين الى بغداد الى اذنه في
مرح و قرى متدانية جدا و عمارات كثيرة و بين الثلثين اربعة و ذاسخ و لاذنه

نصر يقال له سيمان و عليه قطرة من حجارة عجيبة من المدينة و بين حصن ممالى
المصيصه و هو شبيه بالريز و الفطنة معقودة عليه على طاق و احد قال و لاذنه
ثمانية ابواب و سور و صدق نسب اليها جماعة منهم ابو محمد بن علي بن احمد بن داود
الحنان الاذني في غيره و عدي بن احمد بن عبد الباقي ابن يحيى بن يزيد بن ابراهيم
بن عبد الله ابو عمير الاذني حدث عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد الباقي الاذني و ابي
عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن النزارى روى عنه ابو بكر احمد بن
عبد الله بن سحران بعقب الحلي و ابو الطيب عبد المتعم بن عبيد الله بن علي بن المغيرة
و ابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي و مات سنة تسع و ثلثين و ثلثيه
و القاضي علي بن الحسين بن بنديار بن عبيد الله بن حنبل بن الحسن الاذني قاضي اذنه
سمع يد مشق ابا بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد العباس بن الدريس و غيره و غيرها
ابا عمرو بن الحارثي و علي بن عبد الحميد الغضائري و مكولا البيروني و سمع بجران
و طرسوس و مصر و غيرها روى عنه عبد الغني بن سعيد و غيره و قال الحمال
مات سنة خمس و ثمانين و ثلثيه **اذن** بالفتح ثم الضمة و سكون الواو و اخر
نوع قرية من نواحي قوق قصران الخارج من نواحي الري يسميها الا ابو العباس
احمد بن الحسين بن بابا الزبدي سمع منه ابو سعد **اذنه** بفتح اوله و فتح ثانيه
كانه تصغر الاذن اسم و اذنه اودية القبلية من ابي القاسم عن علي العلوي
و على هذا انضم العين و افتح اللام **باب الهيرة و الراونديتها ارباب**
بالسر و اخره با موطن من مياه البادية و يوم ارباب من ايامهم عز اوفه
هذيل بن هبة الا لرا تغلبى ابن رياح بن يربوع و الحى فلول فسياسام
و ساق نعمهم و قال مسافر بن هذيل و جلبنه من اهل ارضه طابعا حتى تحكم
فيه اهل ارباب و قال منقذ بن عرفة بن ابي اخاه اهبان و قتل بنو محمد
يوم ارباب بنفسى من بزلت و لم يوسد بقف ارباب و انحدروا سراعا و فارت
المنية عند سرا فلا جزع تلان و لار و اعا و قال الفضل بن العباس الهبي
اشكى ان رات لام و هب معاني لا تحاورك الجوابا اثافي لابر من و اهله خم
سواحد قد خرب على اربابا و بخط الزبدي في شرحه ارباب تالبي رياح بن
يربوع بالحزن **اراب** بالضم و بعد الالف با موطن مكسوم ثم نون منزله
على قفا مبرك بخدر من جبل جهينه على مصيق الصفا قرب المدينة
قال بشر لما و قفت بها القلوص تبادرت حب الدموع كاهن عز ال
و ذلرت عنه اذ تصاف دارها بريح فار ابن فنيك **الاراس** بالفتح
ثم السكون و هم الالف و السنين مائة من مياه ابي بكر ابن كلاب **اراب** ملك
اوله اسم و اذنه في كتاب نصر **اراب** اخره را ايضا من نواحي حلب عن الحارثي

عن نصر ولست منه على ثقة **اراش** بالسر والشين مع موضع في قول علي بن الرقاع
فلاهن باليهي وايه اذ شتي ضوا راسه فاللهالة فالج **راظ** بالفتح والظ
معجزة في كتاب نصر قال موضع ينبغي ان يكون حجازيا قلت وانا به مرتكك اظنه غلطا
راظ بالضم من مياه بن عمار بن زياد واشهد ان لك اليوم بدني اراط وهن
امثال البرك اراط بخو ولون فخل الانشراط يكن من ذي لآب شر واط
وفي كتاب نصر ذوالراط واد لني اسد عند لفظ وذو اراط وذو اراط
ايضا واذ ثبت الثام والعلمان بالوضع وضح الشطون بين قطيات وبين
اعفزة حفرة خال وذو اراط ايضا واد في بلاد بني اسد واط ايضا
باليامة **اراطة** مثل الذي قبله وزيادة الها اسم لابي عميلة شري سمير
اراطي بالفتح مقصور ويقال اراط ايضا وهو ما على ستة اميال من الهاشمية
ش في الخزيمة من طريق الحاج ويشهد بيت عمرو بن كلثوم على الروايتين
وحن الحاسي بدني اراطى شيف الجلة الخوالد رينا ويوم اراطى من ايام
العرب وقال ظالم بن البراء العقيمي وحن غداة يوم ذوات بهدي لذي
الوند اذ اغشيت شيم ضربنا الخيل بطار حتى نولت وهي شامها الكوم
فاشبعنا ضباع ذوى اراطى من القتل والنجيت الغنوم قبلنا يوم ذلام ببشر
فكان كفانقتله حكيم **اراق** بالضم والفاق موضع في قول ابن احرر كان
على الجال وان خفت هجان من نجاج اراق عينا وقال زيد الخيل لابي
ولما ان بدت لصفا اراق تجمع من طوا غفم فلول كا غفم جند الحوض اصلا
نعام قال صرعه الطول جمع طل **الراك** واخر كاف وادى الاراك
قرب مكة يتصل بغيره وقال نصر اراك فرع من دون ثافل قرب مكة
وقال الاصمعي اراك جبل طهيد وذو اراك في الاسعار وقالت امرأة
من غطفان اذ احنت الشفاهاحت الى الهوى وذكرني اهلا لارا كخندا
سلوت الرناى قومي وبعدم وتسكوا الى ان اصيب خندا وقيل هق
موضع من يمن في موضع من عرفة يقال لذلك الموضع من وقد ذكر
في موضعه وقيل هو من موافق عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه
من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا شجر
مجمع يستعمل به **الاراك** واحدة الذي قبله ذوالاراة تمل بموضع
من ايامه لني عمل قال عمار بن عقيل وغداة لطن بلاد كان بيومكم
بلاد انجد منجدون وعاروا وبدي الاراة منكم قد غادر وجميعا
كان روفوها الفخار وقال رجل يهجو ابي عميل وكان نزل يهجو فاساوا
قراء لاينزل بدى الاراة راب حتى يقدم قبله بطعام ظلت بمخترق

الرياح ركابنا لا مفطرون بها ولا صوام يا عمل قد زعمت خنفة انكم عمت
القرى وقليلة الادام **ارال** بالفتح واخر لام قال الاصمعي هذا جبل
يقال له اراك واشهد عن الالكيت شعري هل تروونا اراك فصرنا قادم
فتناضه **ارام الخامس** بالسر رمل في بلاد عبد الله بن كلاب **اراب** جمع ارب
من الدواب الوحشة ذات الاراب موضع في قول علي بن الرقاع العامل ولار
ذاوكن هل ترى صوبارق وميضاً ترى منه على بعد لمعا تصعد في ذات
الاراب موهنا اذا هز زعد اخلت في ودقه شفا **اران** بالفتح وتشديد الراء
والف وتين لم غمي لولاية واسعة وبلاد لثما جنة وهي التي سمي العامة لبحه
وبردة وتسمى ويلقان وبين اذربيجان واران فخر يقال له الراس كلبا جنة
من ناحية المغرب والثالث فهو من اران وما كان من جهة المشرق فهو من اذربيجان
وقال نصر اران من اصقاع ارمينية يد لرمع سيبستان وهو ايضا اسم لمران
البلد المشهور من بلاد مصر بالصاد معجمة كان الخرق قدما يعمل بها ينسك اليه
الباحية الفقيه عبد الحلق بن ابي المعالي بن محمد اليراني الشافعي قدزم الوصل
ونقعه على ابن حامد بن يوسف وكان لشرايا يشهد قول ابي المعالي الجويني الامام
بلاد الله واسعة فضاها ورزق الله في الدنيا فسبح فقل للقاعد بن علي هو ان اذا
ضافت بك ارض فمحووا اران ايضا قلعة مشهورة من بواحي قزوين **الرباع**
جمع ربع موضع **اريد** بالفتح ثم السكون والباء الموحدة قرية الاذن قرب
طبرستان عن طريق المغرب **اريد** بالفتح ثم السكون والباء الموحدة قرية الاذن قرب
يعقوب وممدان واسار خاز ورسبولون وكاذ فيما زعموا بالفتح
السكون والباء الموحدة مضمومة وسين مملكة مدينة ولون بافرية ولون تها
واسعة والشرعة الزعران وبها معدن حديد وبها وبين القبا وان ثلثة
ايام من جهة المغرب وقال ابو عبيد الكرمي الاريس مدينة مشهورة لها ريف
قرب ويعرف ببلاد العنبر والرامت ابراهيم بن الاعتب حين خرج من القزوين
في سنة ست وتسعين ومائتين ورخف الراء ابو عبد الله الشيعي وثارها ويا جمهور
ابن دافريقه مع ابراهيم بن الاعتب فوقعها في جماعة من القواد وانجد الى اطرابس
وفعلها الشيعي عنوة وكما اهلها ومن غي فيها من قل انجد الى جاعا وركب
بعض الناس بعضا فقتلهم الشيعي اجمين حتى كانت الدما تسبح من ابواب الجامع
فسيلان المايرال الغيث وكان في المسجد الوف وذلك من اول العصر الاخر اقبل
والى هذا الوقت كانت ولاية بن الاعتب لا فريقه ثم انقضت وينيب اليها ابو
طاهر الاريس الشاعر من اهل مصر وبنو القبايل لابن فياض يلقب وقانا الله
ش حيث ليست مساوي في ثفاق الشعر يعرف ويعلى بن ابراهيم الاريس شاعر

موجوده انه ابن ريشيق في الامم و قد كان في سنة
ثمان عشر وارب مائة وقد ارمى على الستين **الاربعا** بالفتح ثم السلوك وفتح
اب الموحدة والعين المهملة والالف ممدودة كذا ضبطه ابو الحسن محمد بن
الحسن الزبيدي فيما استدرله على سيبويه في الابنية وقال هو افعلا بفتح العين
ولم يأت بعينه على هذا الوزن وانشد لثعلب بن وشيل الرياحي المثنى بالاربعا
وضعت غداة دعانا فغيب واللياسم قلت والمغروق سوق الاربعاء بلدة من نواحي
خوزستان على بعد ايام من همدان وبها سوق والجانب العراقي المحرور وفيه الجامع
الربيع بالفتح ثم السلوك وبها مفتوحة موحدة وقد تضمنه وقاف وقال بالكاف
مكان القاف وقد ذكره من نواحي رامهرمز من نواحي خوزستان ينسب
اليها ابو طاهر علي بن احمد بن الفضل الرازي من بني الاربعي وقبيلة في قبائل
الغفار ومنه لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب حدثني القاضي ابو الحسن
احمد بن الحسن الاربعي باريق وكان رجلا فاضلا قاضيا للسلوك وخطيبا
واسما في شريعتهم ومن الفضل على منزلة قال تولى بلدنا بعض العجم الحفاة
والثقت به جماعة من حسدني وكره تقديمي فصرفني عن القضاء ورام صر في
عن الخطابة والامانة فثار الناس ولم يبيعه السلوك فالت اليه قل للذين
تاليوا وتخرجوا قد طبت نفسا عن ولاية اربق هي صددت عن الولاية فعدوا
ااصد عن حذقي به وتحققني وعن الفصاحة والزاخرة والالفاظ فصحت
به وفضل المنطق **الربيع** بالفتح ثم السلوك واب الموحدة ثم وفتح والآخر كاف
وموالذي قبله بعينه يقال بالكاف والقاف من نواحي الاموار بلرواجية
ذات قري ومن اربق وعنده منظر مشهورة لها ذكري في كتب السير والافان
احب راكوا ربح وغيرهم فتحمل المسلمون عام سبعة عشر في خلافة أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل بها وندوا أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرن
الزبيدي وقال في ذلك عوت فارس واليوم خام وارب محتفل بين الدكالك
واربك فلا غزو ولا جين ولو وادرت مجموعهم خيل الرئيس ابن ارمال
واقلمت الهدى ان موايلاه ندب من طاهر الفلح اعقل **الربيع** بالكس ثم السلوك
واب الموحدة مكسورة ولا موزن انما ولا يفتح فتح الهيم لانه ليس في اوله الهيم
مثل افعلا الا ما حكى سيبويه من قولهم اصبع وبي افة قليلة غير مستعملة فان
كان اربل عربيا فقد قال الاصمعي الريل ضرب من الشجر اذا برد الزمان عليه
واد برانصف ينظر عرقا خضر من غير مطر يقال تيرلت الارض
وارض مريال وقد اربلت الارض لا يربل فيجوف ان تلو اربل مشتقة
من ذلك وقال الفدا الريال النبات الكثير الملتف الطويل فيجوف ان تلو

لعنه الارض

هذه الارض اتفق فيها في بعض الاعوام من الحصب وسبعة البت بادعاهم
الى شتمها بذلك ثم استمر كما فعلوا في اسما الشهور فانه سوا دل شتمها اتفق في فصله من جر
او برده فسيوا جادى في شدة البرد وجود المياه والربيعين في ايام الربيع وصفر
حيث صفت الارض من الحرات وكانت تستمر لذلك في اربعة اشهر متتابعة وكما بين
في عام واحد متوال ولو كان في عام واحد كان من الجبال ان يجي جادى وهو
وحم ريدي ونه وجود الماوشلة البرد بعد الربيع ثم تغرب الارض منه ولزم ذلك الامم
واربل قلعة حصينة ومدينة ليلى في فضاء من الارض واسع بسيط ولقلعة خندق
عميق وهي في طرف المدينة وسوا المدينة ينقطع في نصفها وهي على تلال من التراب
عظيم واسع الراس وفي هذه القلعة اسوار ومنزل للربيع وجامع للصلاة
وهي تشبه بقلعة حلب الا انها البر ووسع رقعة وطولها اربع وستون درجعة
ونصف وعرضها خمسون وثلاثون درجعة ونصف وتلك وهي بين الزابيت وقد في اعمال
الموصل وبينها ميسن يومين وفي ريف هذه القلعة في عصرنا هذا مدينة
ليلى طويلة عريضة قام بها رها وبها سورها وعمارة اسوارها وقيل ساريا لها الابر
منظر الذين لو لري بن زين الدين على لوجك واقام بها وقاتل بمقامه بها
لها سوق وصار له هيبه وقاوم الملوك ونا بدس بشا منه وكثرت تجرسته
حتى هابوه فاحتفظ بذلك اطرافه وقصدها الغدبا وقطاعا ليس منهم حتى صارت
مصر البير من الامصار وطباع هذه الابر مختلفة متضادة فانه ليس الاظم عسوف
بالربيع راعف في اخذ الاموال من غير وجهها ويومع ذلك مفضل على الفقرا
نشد الصدقات على الغدبا يسيرا الاموال اليه الوافق يستفك بها الايسرى
من يد الحغار لمطبعة الزمان من لب فرجها فذلك لا يري ولا يتصدى
ومع سعة هذه المدينة فندباها وطباع اهلها بالقرى ليلى منهم بالمسكن
وان اهلها اكراد قد استقر بها وجميع رشتا قها وفلاحيها وما ينضاف اليها
اكراد وسفح الى ولايتها عدة قلاع وبيوت بين بغداد ميسرة سبعة ايام للقوافل
وليس حولها استنار ولا فيما نزلت على وجه الارض وان زروا على
القنبي المستبط من تحت الارض وشربهم من ابارم العذبة الطيبة المرية
التي لا فرق بين ماها وما دخله في العذوبة والحنقه او فواكهها تحب من جبال
بناورها ودخلها مرارا فلما ار فيها من ينسب الى فضل غير ابي الزبكات المبارك
بالادب محب لاهله مفضل يدهم وليه دنيا واتصال بخدمة السلطان شبيه
بالنارة وقد سمع الحديث الكثير ممن قدم عليهم وله دنيا واصحابه بخدمة السلطان
شبيه بالوزارة وقد سمع اربل قطع منها تذكريك الترحم من عيلة علوار ومن

مطلولا وقد وضع الفجر وما بعدت دار ولا شظ منزل اذا نحن ادتنا الاماني والذر
وقد اشترى شعرا ثوبان الغدادي المعروف بشيطان العراق الصنوبر فيهما سالك
طريق الهزال راكبا سنان الفكاكة مودا الفاظ البغداديين والاكراة ثم اقلده
عن ذلك الرجوع عنه ومدحه اربلا وتذنيه نفسه واتا اود مختارا كلبته هاهنا
قصدا للزوج الارواح والاحاض بنوع ظريف من المزاح وهي هذه
تبا الشيطان وما سولا لانه انزلني اربلا نزلها في يوم محسب فاشكت اني نازلا كربلا
وقلت ما اخطا الذي مثلا باربل اذ قال لي الخلا هذا في اب راقوم انا عايتهم عايت اهل البلاء
من كل لرد يفيض من كل عراق فيغاه الغلاء اما العرافون الفاظهم جباري جباري جباري
جاءك اي جعفر حبه يحيى جباله قبل ان يرحلا هيا نحا غيط الكشكلى مستي لعا الكفني الذي اى بو
جعه يجمعه اشرف سيلم اشرفه مدح يدعوه اسفقه باللا عكل ترا هو اي قبيبه اعفقه
قله البويدي بن ابقلي هذي القطيعة بهجته اخط من عندي تدفع دم خط البلاء
والكر لا تسمع الا جيا وجيا او تنوى رنظلا كلا وبوبو علكوا خشت اخليلوا
وميلو موسكا منكلا يمتو ومفومكي ثم ان قالو بوير لي يحيى قات
وفته رفق في سوسم سراجيد اموهم قد علا وعصبة ترعق والله تنفر
شونرايم هم سخام الطلاء ربع خلى من كد خير ابل من كل عيب وسقوط مباد فلعمنة الله
على شاعر تقصير ابل ليس فيه كلا اخطات والمخطي في مذهبي يصيغ في فمته بالذلا
اذ لم يكن قصدي لاسيد جماله قد جعل الموصل اسم قال بعد تعذر من هجابه
اربلا ومدح الرئيس محمد بن داود ابن محمد نكت ما يليق بهذا الكتاب والفت
والمدح قد تاب شيطان وقد قال لي لا عدت اهو ابعدها اربلا كيف
وقد عايت في صدرها صدى راسيد امفكلا مولاي محمد الدين
يا ما هذا اشرفه الله وقد خولا عبدك فوشروا في شعور ما زال للهيئة
مستغلا لولا كما زارت ربي اربلا اشعار قط ولا عولا ولو تلتك ان بها المص
قل تبا الشيطان وما سولا هذا في بين سنت اذا ابصرها غريتي احو
تقول فصيل كاز روني وانطالي والاناط الا بلاء فقلت ما في الموصل اليوم
لي معيشة قالت دع الموصل واصعد الى اربلا واربع منها ولا تنقل رعا فمثل
الكلا وقل انا اخطات في ذنبا وخط في راسك خلع اللا وقل ابي القرد وخال
انا كلك وانا كلك قد خولا وعنتي قادت على خالتي وامي القحمة راس البلاء
واختي التلغا شناعة ملاجها قد رب الوغلا فزينا ملان من فسقا
وقط من ناكاتنا خلا وكل من واجها وجهه سم فيه بالسقام الطلاء
يا اربليين اسمعوا اكلمكم قد قال شيطان واسترسلنا فالان عنكم قد هجا نفسه
جك قول محرس المقلو لا هج ذاك الهجو عن ربكم كل اخيه يتفض الا او

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو احمد القسم بن المطهر الشيرازي
الشيباني لادبلي وغيره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام
عن نصر وتلقفه عنه الحارثي والله اعلم **ارتاج** بالفتح ثم السكون وكسر الراء
الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وافكوه نون بليدة من نواحي الصغد ثم من
اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهين فقالوا ارتاج بن مناب ابو بكر احمد بن
محمد بن موسى بن رجا الاربيجي كان فقيها حنفي مات سنة تسع وستين وثلاثين
وغيره **اربونة** يفتح اوله ويضم ثم السكون وضم الراء الموحدة وكس النون
وهما بلد في طرف التغر من ارض الاندلس وهي الان بيد الافرنج بينها وبين قرطبة
على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم **اربعة** بالفتح ثم السكون وكسر الراء
الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وافكوه نون بليدة من نواحي الصغد ثم من
قريه **ارتاج** بالفتح ثم السكون وتافوقها نقطتان والفاء وحامه ملة اسم حصن منيع كان
من العوام من اعمال حلب قال ابو علي بخوان يكون ارتاج اقل من الراحة وتمر بها
مقطوعة واهل ان تكون ارتاج افعال كسار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارتاجي
روى عن عبد الله بن خبيق وابو علي الحسن بن شوان ابو علي القمي القمي الموصل
اصله من ارتاج مدينة من اعمال حلب وتولي الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث
عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القاسم المياجي وابي العباس احمد بن محمد البرقي روى
عنه ابو علي الايواري وهو من اقرباء ارمية ومات سنة تسع وثلاثين واربعمائة وفي
تاريخ دمشق على بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شوان ابو الحسن بن
ابي الفضل بن ابي علي الموصل اصلي من ارتاج سمع ابا العباس بن حسن والاقام
بن ابي العلاء والفقيه ابا الفتح مصر بن ابراهيم وكان امينا على المواريث ووقف
الاشراف وكان خاتمة قتل سمعت منه وكان ثقة اهل الحديث من مناصبه
توفي في ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وثمان مائة وابو عبد الله
محمد بن محمد بن حامد بن مفرح بن غياث الارتاجي روى عن ابي الحسن بن علي بن الحسين
الموصل العدا وابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الارتاجي من ارتاج الشام وكان
يقول نحن من ارتاج البصرة لا نعقوب عليه السلام بهاد عليه بصم روى
بداجان عن ابي الحسن بن الحسين بن عمر البزاز وهو اخير من حدث بخصا
الديا ومات سنة احدى وست مائة **ارتاج** بالفتح ثم السكون والتا فوفا نقطتان من مياه
عنى بن اعصر عن ابي زيد **ارتاج** بالفتح ثم السكون والتا فوفا نقطتان ولام حصن او
قريه بانيين من فارة بن شهاب **ارتاج** بالفتح ثم السكون والتا فوفا نقطتان
مكسوة وي والفاء ونون قريه من ناحية استوا من اعمال نيسابور

منها ابو عبيد الله الحسن بن اسمعيل بن علي الارثباني النيسابوري مات بعد العشرين
والثلثية **الارثباني** بالضم والذي سمعته من افواه اهل حلب الارثباني الفتح كونه
من اعمال حلب من جهة القبلة **ارثباني** بالفتح ثم السلون وثامثله مفتوحه وذا
معجمه مضمومه وشين سالنه معجمه وميم مكسوره وثامثله مفتوحه وبون و رها سقطت
الهمزة من اوله مدينه بنيه ذات اسواق عامرة واهل وافق وبنية لاهلها ظاهر
وميم قدر نصيبين الا انها اعمر واهل منها وميم من اعمال هو ارض ميمها
بنها وبن الجرجانية مدينه خوارزم ثلثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشر
وستة قبل ورود التتلا خوارزم بالضم من عام وخلفا على ما وصفت
ولا ادرى ما كان من امرها بعد ذلك ولت قد وصلنا من ناحية مرو وبعد
ان لغت من المبرد وجود نصر يجون على السفينة التي كانت بها وانفتحت
ومن في صحبتي العطب الى ان فرج الله بالصعود الى البر فكان في البر من البرد
والثلوج ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظن الذي يربك فوصلت
الى هذه المدينه بعد شدائد فقلت على حايظ فان سلكته الى ان يسير الفتي الى
الجرجانية واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن ذمبار خشمين اذ حلتنا
بنا حنا لسنده ما لفتنا ابتهاها ونحن اذو ولسار فعدنا للشقاوة مفلسينا
فلم يرد القيت للاسلام ولم نزل وحسرا انامينا رايت النار تعد فينا
برء او شمس لا فوق تحذرا ان تبينا وثلجا تجدد العنار منه ووحلا بجز
العبد المتينا وكالا نعام اهلا في كلام وفي سمت وافعال ودينا اذا خاطبتهم
قالوا بفسنا ولم من غصة قد جرعونا بفسنا معناه بكلامهم هكت وكثيرا
كلامهم فاخرجنا هيارباه من فان عدنا فاننا ظالمونا وللمرسلان في
هذا اولكن عجب ان نجونا سالحميا ولست باس وابنه ارجو بعد العصر
من يسير علينا قات هذه الايات وطرها على تركا قرا وعتاشها لان الحاله
لصداه لم تسمع لغزها من تسيته صبيحة الطريق سقية العين احد صبيحتها
ذلق منع الايك له والثناني شفي محتمل الاستحالة وقد لاقا العرب من وعي
السفر حتى نفسه عفا فاقول سال الناس لفاقا ولت في شوال سنة
ست عشر وستاية قلت واما ذمى لذلك البلد واهله فانما كانت نقشه مصدور
اقتضاها ذلك الحادث المذكور والافال بلد واهله بالمدح اول وبالقرى طلاق
واخرى **ارثباني** بالفتح ثم السلون وثامثله ودال مهملة والرتد المتابع
المبضود بعضه على بعض والرتد باللسان العامة من الناس يقف ولا يظنون
ارثد القوم اي اقاموا واحترق القوم حتى ارثدوا اي بلغوا الذي وارثد اسم
واد بن مكة او المدينه وهو وادي الابواو في قصة لمعوية ر واهل جابر في
يعر

يوم يد ر قال فابن مقالك قال بالهضبات من ارثد وقال شاعر محل اولي
الحنان من بطن ارثدا وقال كثر وان شغاي نظرة ان نظرها الى تافل يوما
وخلقي شائد وان تر زاحفات من بطن ارثد لنا وجبال المرتختين الكارث
وقال بعض الاعراب الم تسال الجئات من بطن ارثد الى النخل من ودان ما
فعلت نعم يشوقني بالفرج من منازل وبالحنن من اعلى منار لها رسم فازيل
حرب بين اقومي وقومها فاني لها في كل ثائرة سلم اسأله عما كل رب لقيته ومالي بها
من بعد مكنتا علم **ارجام** بالفتح ثم السلون وليم واقف وميم جبل قال جها الاشقي
ان المدينه لامدينه فالزمي ارض السار وقته **ارجام** بفتح اوله وتشديد
الراء وليم واقف ونون وعامة العيسويضا ارجان وقد اخفف المتبني الرافقال
ارجان ايها الجياد فانه عزمي الذي يدع الوشج ملكا وقال ابو علي ارجان وزنه
فعلان ولا يجعله افعلان لان ارجان جعلت الهمزة زائده جعلت الفاء والعين من
موضع واحد وهذا لا ينبغي ان يحمل عليه شي لقلته لا ترى انه لم يجي منه الا حرو
قليله فان قلت ان فعلان بنا بنا لم يجي في شي من كلامهم وافعلان قد جايخوا
نجان واروان قبل هذا البناء وان لم يجي في الالبنة العبريه فقد جاي
في الهمزة اسما ففعلان مثله اذ لم يقيد بالالف والنون ولا يلد ان يجي العج
على لا تكون عليه امثلة العربى لا ترى انه قد جاي فيه نحو سر ويل في ابنيه
الاحاد واربهم والجر ولم يجي على ذلك شي من ابنيه كلام العرب فلذلك
ارجان وديك على انه لا يستقيم ان يحمل على فعلان ان يسلبويه جعل امعة
فعلة ولم يجعله افعلة حيث كان افعلة بنا الميم في الصفات وان كان
قد جاي في الاسما نحو اشقي وانقعه و ابن ولذ لك قال ابو عثمان اما في قولك
اما زيه لمنطلق انك لو سميت بها لجعلها فعلا ولم يجعلها افعلا لما ذكرنا ولذلك
يكن على قياس قول سيبويه وابي عثمان الا باص والاحياء والاحبار فعلا
ولا يثبت افعالا والهمزة في الفعل وحكي ابو عثمان في هزم اجاء الحس والفتح
واشتدني مهد بن السري اراد الله ان يخزي بحبك فسلطني عليه بارجان
وقال الاصطخري ارجان مدينه بنيه ليش الحية بها خيل ليش وزيتون
وقواله الجردوم والصبرود وميم بجرية مهنه بنيه ماويها يسبح بنيه وميم
البحر مرطلة وبنيه وبين شيراز ستون فوسما وبنيه وبين سوق الامويان
ستون في سخا وكان اول من استأهاها فيما حكته القيس قباذ بن فيروز
والداؤد شروان العامر لما استرجع المثلد من اخيه جاسف وغذا الرو
افتتح من ديار بكر مدينين ميا فارحين واهمد وكانت في ايدي الروم
وامر فبنى فيما بين حد فارس والاموار مدينه وسماها ابرقباد وهي التي

تدعى ارجان واسكن فيها سبي هذين المدينين ولوحها لوة وض اليها سايتق
من رامهر من لوة بابل و لوة ارجان في ريش فرم ولوح اصبان هكذا قيل ان
ارجان يقال لها ارجان في العراق قرب المذار لوة يقال لها ارجان في
لها در في الفتوح ولا ادري اهي غير هاهم احدى الروايتين غلط وقيل كانت لوة
ارجان بعضها الى اصبان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهر من قصيرت
الاسلام لوة واحدة من لوف فارس وحدث محمد بن احمد بن الفقيه قال حدثني
محمد بن احمد الاصبهاني قال قال ارجان لوف في جبل يقع منه ما يشبه بالعرف من جواره
فيكون منه هذا الموميا الأبيض الجيد وعلى هذا الكهف باب من حديد وحفظه
وتعلق وتختم بجسم السلطان الى يوم من السنة تفتح فيه ويجمع القاضي
وشيوخ السلك حتى يفتح بحضورهم ويدخل اليه رجل ثقة عدلان فيجمع ما
قد اجتمع من الموميا ويحمله في قارورة ويجوز مقدار ذلك مائة مثقال
او دها ثم يخرج وتختم الباب بعد فقله الى قائل ويوجه بما اجتمع منه الى السلطان
وخاصته لجل كسر او مكدع في العظم يسقي الانسان الذي قد انكسر من
عظمه مثل العرسه فينزل اول ما يشربه الى الحرف فيجبره ويصلحه لوقته
وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف يكون قد اجده وانا اذ لم
ان شا الله هناك من ارجان الى النوبة جان نحو شئ اربعة وعشرين
فارسا وبيها شعب بوان الموصوف بكنة الاشجار والزهرة وسيد في
موضع ان شا الله وينسب الى ارجان جماعة كثير من اهل العلم منهم ابو اهل
احد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن محمد البغدادي احدث
عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني
حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدث عنه محمد بن عبد الله ابن بابويه
الشراذبي وابو سعيد احمد بن محمد بن ابي نصر البصري الارجاني الحللي
الاصمعي سمع من فاطمة الجوز دانيه ومات في شهر ربيع الاول سنة ست
وسبعمائة والقاضي ابو بكر احمد بن محمد الارجاني الشافعي المشهور كان
قاضي لست ولده في حدود سنة ستين واربع مائة ومات سنة اربع مائة
وحسن مائة وعشرين **الرجدوة** بالفتح ثم السلون وضم الجيم والدال
المجيم وسلون الواو او فتح النون وها مدينه بالاندلس قتل ابن حوقل
رأه لوة عظيمة بالاندلس مدينة ارجدونه ومنها كان عمر بن حفصونيه الخارج
على بني امية **الرجدوك** بالفتح ثم السلون وفتح الجيم وكاف وواو سالته مدينة
قرب ساحل ان يقية لها مرسى في جزيرت ذات مياه وهي مسكونة واربعون
على واد يعرف بتافن بينها وبين البحر ميلان **الرجوس** بالفتح ثم السلون وفتح

الجيم وتشديد النون وفتحها وسلون الواو وسين مملكة قرية بالصعيد من لوة
التي تسمى **الرجوة** بالفتح ثم السلون وضم الجيم وضم النون وواو سالته وفتح بلد من ناحية
جيان بالاندلس منها شبيب بن هليل بن شبيب الارجوني يلقب بالامجد عن بالحدث
والراي مدخل الى المشرق فلقى جماعة من ائمة العلماء وكان من اهل الفقه والراي
الرجيش بالفتح ثم السلون وكسر الجيم ويا سالته وسين بمكة مدينة قديمة من نواحي
ارمينية الجري قرب خلاط والراي اهلها ارض نصاري وطولها ست وستون وثلاث
وربع وعرضها اربعون درجة وثلاث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن
علي بن محمد بن منصور بن داود الارجيشي مولد في خانقاه ابن اسحق من اهل ارجيش
تفقه للشافعي واثام بجل معيد ابد رسة الزجابين قانعا بالسيرة من الرزق فاذا
زادوه عليه شيئا لم يقبله ويقول في الواصل الى كفاية وكان مقداره اثني عشر
درهما لقيته واقمت معه المدرسة فوجدته ثيرا العيان لازما للهيئت ذلته لها
العجيب من حسن طريقته **الارحاج** جمع رحي التي يطحن بها اسم قرية قرب واسط
العراق ينسب اليها ابو السعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارجاني الصوري
سمع صحيح البخاري ببغداد من ابي الوقت عبد الاول وروى وثبات في سلخ
جادي الاخر من سنة تسع وسبعمائة وسماه صحاح **الرجب** بالفتح ثم السلون وضم
مملكة مبنوقة وبابو حلة افضل من قوطر بلد رجب اي واسع واربعين رجه
وهذا رجب من هذا اي واسع واربعين رجب باليمن سمى بعقبة كبر من عدان
وله رجب مرة بن دعائم بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن جليل بن
حشم بن خيران بن نوف بن ممدان واليه ينسب الابدال رجبيات وقيل رجب
بله على ساحل البحرينية وبين ظفار نحو عشت فرامخ **الارحسية** بالفتح ثم السلون وضم
مشددة موضع قرب ابل وبر معونة بين مكة والمدينة **الارح** بفتح اوله وثانيه
والخامسة فدية في اجا احد جبل طي لني رجم **الرحس** بضم اوله وثانيه وسكون
الحا المعجمة والسين مملكة قرية من ناحية شاوذا ارض نواحي كمر قند عند الجبل
بيناديين كمر قند اربع فراسخ ينسب اليها العباس بن عبد الله الارحسي
ويقال الارحس **الرجان** بالفتح ثم السلون وضم الجيم وواو الفونون
لمدينة من نواحي فارس ثم من لوة اصطخر **الرد** بالفتح ثم السلون وواو الدال
مملكة لوة بفرس قصبه تيارستان **الرد** بالفتح ثم السلون وواو الدال مملكة من
قرب بوشنج **الرد** بالفتح ثم السلون وفتح الدال وكسر الباء وواو الدال وواو الدال
يدن اندريسن وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طولها ثمانون درهما وعرضها ست
وثلاثون درجة وثلاث وثلاثون دقيقة طالعها السماك بيت حياقتها اول درهما
من الحمل تحت اثني عشر درجة من السرطان مقابلها مثلها من الجدي بيت مثلها مثلها

من الجبل عاتقها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وقال ابو عوف في زعمه
ثلاث وسبعون درجة ونصف وعرضها ثمانية وثلاثون درجة وهي مدينة
كبيرة جدا رأتها في سنة سبع مئة وستماية فوجد بها في فضاء الارض فسبح يشرب
في ظاهرها وباطنها علة انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجر واحد من شجر
جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع القضا التي فيها واذ ازرع
او غرس فيها شئ من ذلك لا ينفع هذا مع صحة مواضعها وعدو ما فيها وجودة ارضها
ومومن يحب ما رايته فانه خفي السبب وانما جلب اليها الفواكه من وراجل الجبل
الذي يحيط بقضائها ومقدار ما فيها وبين هذا الجبل من كل ناحية مسيرة يوم والثر
واقل ومنها وبين مجداخر مسير يومين بينهما غيضة اشبه اذا دهمهم اسر التجار
اليها فتمنعهم وتقمهم من يريد اذا هم في معقلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون
منه قصاع الخلف والصواني وفي المدينة صناعات كثيرة برسم اصلاحه وعمله وليس
المجلب منه من هذا البلد الجيد فانه لا يوجد منه قطعة قط خالية من عيب
مصلحة وقد حضرت عند صناعه والتمست منهم قطعة خالية من العيب فخرجوا
ان ذلك معدوم انما الفاضل من هذا الجلب من الري فاني حضرت عند صناعه
ايضا فوجدت السليم فيه لثرا ونزل عليها الثمن لانه بعد انفصالها عنها وجرت
بينهم وبين اهلها حروب وما اغوا عن انفسهم اهلها من مائة حتى صرفوها
عنهم مرتين ثم عادوا اليهم في الثالثة فضغفروا عنهم فغلبوا اهلها عليهم وفتحوها
عنقوا ووقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم ولحميت ثوانهم اجدوا وقت عتيم عليه
ولم ينج منهم الا من خفي عنهم وخرى بها خرابا فاحسنا ثم انصرفوا عنها ورا الا ان
على صورة اقبية من الخراب وقلة اهل وقيل ان اول من استأجرها في زمانه
وسماها باذان فيروز وقال ابو سعد لعلها منسوبها الى ارد بيل بن ابي
بن لظي بن يونان ورطها بدير وزنه الف درهم وارجعون درهما وفيها
وبين سرا في يونان وبينها وبين تبريز سبعة ايام وبينها وبين خراسان
يونان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل دفين **اردستان** بالفتح ثم
السلون ولسر الدال المهملة وسلون السين وتامشاه من فوقها والكف
ويون قال الاصطخرى اردستان مدينة بين قاشان واسمان بينهما وبين
اصهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من ارض واهلها على طرف
مغان كركسويه وبناوها الزاج ولها دور وبساتين نزهات
بها رومي مدينة على سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن بنايت
نار وبقايا ان انوشروان ولد بها وبها ابنه من بنا انوشروان بن قباد
واهلها كلهم اصحاب الراي ولها راسايق كثيرة في ربيع منها الثياب الحسنة

٧٤
تخل الى الافاق وينسب اليها طائفة كبيرة من اهل العلم في كل من منهم القاضي
ابوطاهر بن علي الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر
قدم نيسابور وسمع من اصحاب الامر وعني عبد العارف الفارسي وولد له في صلة
تاريخ نيسابور وابو جعفر محمد بن البرهيم بن د اود بن سليمان الاردستاني الاديب
حدث عن احمد بن عبيد الله بن ديري وعنه وثبت عنه احمد بن محمد الحداد باصان
ومات في ذي القعدة سنة خمس مئة واربعمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف
بن احمد بن بابويه الاردستاني نزل نيسابور في سنة تسع واربعمائة **اردشاه**
في كتاب الفتح وسار حبيب بن مسلمة من ارض جرجان فاتي اردشاه وهي قرية
القدم فاجاز بها لالراد ونزل من رح ديبيل **اردشير خره** بالفتح ثم السلون
وفتح الدال المهملة ولسر السين المعجمة وهي سألته ورا وخامعة مضمومة ورا
مفتوحة مشددة وها ومواسم من ركب معاه بها اردشير وادشهر ملك من
ملوك الفرس وهي من اجل لور فارس ومن مدينته شيران وجور وخبر وميمند
والصمكان والبرجان والحوار وسيراف وكام فيروز وكازرون وغير
ذلك من اعيان مدن فارس وقال البشاري اردشير خره لورة قديمه
رسما من واد بن ليعان ثم عمرها ليعان سيارف بن فارس واكثرها متمد على
البحر شديدة الجرد قليلة التشار قصبتها سيارف ومن مدنها جور وميمند وبان
والصمكان وخبر وخورشنان والعندجان ولران وشيران وزر باد وبحر
وقال الاصطخرى اردشير خن تلي لور اصطخر في العلم ومدنتها جور ودي خل
في هذه الكوفة فنا من وباردشير خرة مدن هي ابرز من جومش شيران
وسيراف وانما كانت جومش مدينة اردشير خن لان جور مدينة بناها اردشير
وكانت دار ملكه وشيران وان كانت قصبة فارس وبها الدواوين ودار
الامان فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام **اردمش** بضم الدال
المهملة والميم وسكن الشين المعجمة وتا فوقها نقطتان اهم قلعة حصينة قرب
جزيرة ابن عمر بن شاذي في دجلة الموصل على جبل الجوداي وهي لان لصاحب
الموصل ونحو دبير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان اهل اردمش قد عصبوا
على المعتضد بالله وتخصصوا بها حتى قصدوها بنفسه ونزل على فسلما اهلها
اليه فخر بها وعاد راجعا وهي التي تعرف الان بجوابش وليس لها لقب
رستاق وانما لها ثلاث ضياع فيقال ان المعتضد لما افتتحها بعد ان اعيت
اصحابه وشاهد قلعة دخلها امر بخربها واشد ان بالبور لصاحب المعتضد
وهو اذ حصل ربح في قفص ثم اعاد بناها بعد ان خربها المعتضد ناصر
الدوله ابو تغلب بن حمدان وهي في عصرنا هذا عامرة في ملكة صاحب الموصل

وهو يدري الدين لو لو ملوك نود الدين مسعود بن عبد الدين بن قطب الدين
بن زكي **الأردن** بالغم ثم السلون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال أبو
علي وعلم الحسن أنه الحقت بنات الثلاثة من العرب أن تكون زليل حتى تقوم
دلالة تخارجها عن ذلك ولد ذلك الحسن في اسكنه واسرب والأردن اسم البلد
وان لن معربات قال أبو دهل أحد بني ربيعة بن قديح بن لعب بن سويد
بن زيد مناة بن تميم حنت قلوبهم من بلاد الأردن حتى فاضلت أن تحن
حنت بأعلى صوتها الترن في خزعب احسن مستحسن فيه فخرهم فاحي الشن
قال أبو علي وإن شئت جعلت الأردن مثل الانبار جعلت التنقيط فيه من باب
سبب ما يعني أنك تجري لوصل بجري الوقف ويكفي هذا الله بكثرة بحره
في غير القافية مشددا نحو قول عدي بن الرقاع العجلي لو لا الاله راهد
الأردن أفتشمت نار الجاعة يوم المزيح نارنا قالوا والأردن في لغة العرب
الغساس قال أباق الدبري وقد علمتني نفسه الأردن وهو هب من هاهنا
ههنا يقول الغوريون أن الأردن الغساس والسندس هب من ههنا الههنا
والغساس أن الأردن الشلة أو الغلبه فانه لا معنى لقوله وقد علمتني نفسه
نفسه قال بن السكيت ولم يسمع منه فعل قال ومنه سمي الأردن اسم
الهوة وأهل السيرة يقولون أن الأردن وفلسطين ابن سام بن ارم
ابن سام بن نوح وفي أحد اجناد الشام الخمسة وهي نوح واسفة
منها القفر وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال أحمد بن أبي الطب
السريسي الفيلسوف هما اردنان الأردن الذي و اردن الصغرى
فاما الذي هو لهر يصب الى بحيرة طبرية بينه وبين طبرية من غير
البحيرة في زورق اثنا عشر ميلا تحتوق فيه المياه من جبال وعيون فخرج
في هذا النهر فيسقى الشياخ عند الأردن مما يلي ساحل الشام وطريق
صومع ينصب تلك المياه الى البحيرة التي عند طبرية وطبرية على طرف جبل
لشرق على هذه البحيرة فهذا النهر اعني الأردن اللبي بينه وبين طبرية البحر
واما الأردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب
في وسط القفر فيسقى ضياع القفر واكثر مشغلهم السك ومنه عمل الى سائر
بلاد الشرق وعليه قرى كثير منها بيسان وقرا وأورجيا والعوجا
وعند ذلك وعلى هذا النهر قرب طبرية فطر عظمه ذات طاقات
كثير يزيد على العشرين ويخرج هذا النهر ونهر التيموك فيصيران نهرين
واحد فيسقى ضياع القفر وضياع البثينة ثم يمر حتى يصيب في البحر المثلث
في طرف القفر الغدري وللأردن عدة ثور منها ثور طبرية وثور بيسان

70
ولورة بيت راس ولورة جدر ولورة صفورية ولورة صور ولورة عكا وغير
ذلك مما ذكر في مواضعه وللأردن ذكر كثير من القلاع والحصون ما هاهنا
ما لاد منه قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن عنوة ما خلا طبرية فان أهلها
صالحون على انصاف من رزقهم وخاسمهم وكان فتحه طبرية بعد أن حاصرها أهلها
أياماً فأنهم على انفسهم وأموالهم إلا ما حلو عنه وخلقوا واستثنى لسيد المسلمين
موضعاً ثم انهم نقضوا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأيضاً واحتج
اليهم قلوبهم من سواد الروم وغيرهم فسيرهم اليهم أبو عبيدة عمرو بن العاص
في أربعة آلاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل وذلك كله جليل مدن الأردن وحصونها
على هذا الصلح ففتحها بغير قتال ففتح بيسان وقلايق وجرش وبيت راس
وقدس والحولان وعكا وصور وصفورية وعكا على سواد الأردن
وجميع أرضها إلا أنه لما انتهى الى السواحل كثرة الروم فكتب الى أبي عبيدة يستد
فوجه اليه أبو عبيدة بن زيد بن أبي سفيان وعلم مقدمته مغرورة أهوة ففتح
يزيد وعمر وسواحل الأردن فكتب أبو عبيدة الى عمر يفتيها لها وكان
لعمري في ذلك بلا حسن وان شرحبيل ولم تزل الصاعدة من الأردن عكا
الى ان قلها هشام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك الى صدر مدي
من أيام بني العباس حتى اختلفت باختلاف الغلبين على الثغور الشامية
وقال الحسن بن علي بن عمار وكان قد ولى الأردن والساحل من
قبل أبي بكر محمد بن رائق ففتح بصوامعها بكا وقل الذي صور وانت له كما
وما صغر الأردن والساحل الذي حيث به الى جنب قدر كما تحاسدت
البلدان حتى لو انهما نفوس لبتا للشرق والغرب نحو كما واصل مصر
لا تكون اسيرة ولو انهم ومقلة ومكة وحديث الزيدى قال خرجت مع الحسن
في حرجته الى بلاد الروم فرأيت حارث بن عدي في يودج فلما رايتي قلت يا
زيدى هل كنتي شعرا قلته اصنع فيه حنا فاستشهد بها يا زيدا اقبلني وامن
الحق اذ رأيت لعن البرق من قتل الأردن اودم مشق لان من الهوى بذاك
الائق ذاك الذي ملك رقي وليست ابي ما جيت عتي قال فتنفست نفسا
طننت ارضلونها تنصفت منه فقلت هذا والله نفس عاشق فقلت اسكت وبلك
انا اعشق والله لقد نظرت رقة مربية في مجلس فادعها من اهل المجلس عشرين
ريسا طريفا وقد نسبت العرب الى الأردن حسان بن مالك بن حذاف بن أنيف
بن دج بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن حناب بن هبل الكلبى لانه
كان واليا على فلسطين وبه تمكلم وان بن الحكم امين وهزم الزبير
وقتل الضحاك بن قيس الفهري في يوم مرج راهط وكأنت ابنته ميسون تبت

حسان ام يزيد ابن معاوية واياه عن عدي بن الرقاع بقوله لولا الاله واهل
الاردن اقتضت نار الجامعة يوم المرج نيرانا واياه عن ثيبا بقوله اذ اقبل
فيل الله يوما الا اركبى رضى بكف الاردي في اسماها ونسب الى الاردن جماعة
من العلماء وافق منهم الوليد بن سلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان وسلمة
بن علي حدث عنه العباس بن الفضل الدمشقي ومحمد بن هرون الرازي
وعبد الله بن عيسى الاردني يروي عن الصياح بن عبد الرحمن بن عزير
روي عنه يحيى بن عبد العزيز الاردني وابو سلمة الحكم بن عبد الله بن خلف
الاردني والعباس بن محمد الاردني المرادي عن مالك بن انس وطلحة
بن دعلج ذره ابن ابي حاتم في كتابه وعبد بن سفيان الاردني ومحمد بن
سعيد بن مصلوب الاردني مشهور وله عدة القاب يدلس بها وعلى بن
اسحق الاردني حدث عن محمد بن يزيد المستطلي حدث ابو عبد الله بن منق
في ترجمة جشيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب المقرئ عنه ونعيم
بن سلامة السبائي وقل الشيباني وقل القسائي وقل الحميري مولاهم
الاردني مع ابن عمر وشاه وروي عن رجل من القضاة من بني سليم
وكان على حاتم سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وروي عنه
ابو عبيد صاحب كتابين بن عبد الملك ورجل بن حيوة الاوراعي وعطاء الخراساني
ومحمد بن يحيى بن حبان وعنه ابن ابي حكيم ابو القاسم بن طهاني الاردني
ثم الطرائي مع مكي لاوسلين بن موسى وعطاء الخراساني وعبادة بن
لسي وقتادة بن دعامة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عبد
الرحمن بن جندب وغيرهم روي عنه يحيى بن حزن الدمشقي ومسلمة بن
علي ومحمد بن شعيب بن شابور واسماعيل بن عياش وبقية ابن الوليد
وعبد الله بن التبرك وعبد الله بن هبة وغيرهم وقاد ابن يحيى بن موقفة
ولذلك قاده اوزرعة الدمشقي ومات بصور سنة سبع واربعمائة
مايه وغيره ولا **اردو** بالفتح ثم السكون وضمد الدال المهملة وواو
الف ولا م بليلة صغيرة من واسط او الجبل ولا اديفونستان وفتح
من ا و قد يقال اردوان بالنون **ارد** بالفتح ثم السكون وفتح
الدال المهملة والهاو ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية
دنيا وندمين دنيا وند وطرستان بين وبين الري مسيكة كذا في
الارد بالفتح ثم السكون وزا في بلدة في اول جبال طرستان من ناحية
الديلم وبها قلعة حصينة وقال ابو سعد منصور بن الحسين الايلي في تاريخه
الاردن قلعة بطرستان لا يوصف في الارض حصن يثبتها او يقارنها

حصانة وامتناعا وانفسا حيا واسعا وفيها تسعين قرية واربعة دايين وما
يزيد على الحاجة ينضب ما فضل منه الى اودية **الارد** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي
وكاف والف وفتح من قري فارس على ساحل البحر فيما احسب ينسب اليه ابو عبد
الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الاردني كان سيع يعقوب بن سفيان وشاذان
والزياد اباذي وكان من الزهاد الثقات مات سنة اربع عشرة وثلثمائة
الارد بالفتح ثم السكون وضمد الزاي ونون والف وفتح اخرى من قري صير
قال ابو سعيد هكلا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ يقول والمنسب
اليه ابو القاسم الحسن بن احمد بن محمد الاردني الملقب بالاعمى مات سنة ثمان وخمسين
واربع مائة وابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني الاردني الحافظ
التيه توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة رحل وسمع بالمشاور ولسان من المعاف
وبصوا ابا يمين ابو بن محمد بن ابي نصر وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر ابن صالح
الدمياطي وباصطهان احمد بن مهران بن خالد وبالكري الحسن بن علي بن زياد
السري وبخوسستان عبد الوارث بن ابراهيم وبهذه على بن عبد العزيز وبالعراق
هشام بن علي وغيره وبداغقان ابا بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن ناصح وباطرسوس
ابا الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث وروي عنه ابو الشيخ عبد الله بن
محمد بن جعفر وابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرئ وجماعة كثير وكان يوصف
بالعلم والثقة والانتقان والزهد والورع رجه الله **الارد** بالفتح
ثم السكون وفتح الزاي وكري اليون وجم والف وفتح واهلها يقولون
الاردنات بالكاف وهي تلك مشهورة بطيبة بركة الحيات والاهل من بلاد
ارمنية بين بلاد الروم وبلاد قريته من ارض الرقوم وغالب اهلها
ارمن وفيها مسلمون هم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها ظاهرا سريعا ولا
اعرف احدا نسب اليه **الارد** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون
النون وقاف وبين الالفين بامو حله وذلك معجم في اخر من قري مرو
الساهان **الارد** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون قال ابو علي واما
الاردن واوردم فلا يكون الهن فيها الا من ايدى بين فيا بن العربي
وبخنة اعدا بها صيربان احد سمان بن محمد الفاعل من الفاعل فيفرب ولا يصف
والاخران يبق فيهما صير الفاعل فيمكي وبي مدينة مشهورة قرب خلاط ولها
قلعة حصينة وكانت من اعمر نواحي ارمينية فاما الان فبلفني ان الخراب
الاردني حدث عن الهيثم بن عدي وغيره وايحيى بن محمد الاردني في الادب من
الخط المبلغ والخطب الصريح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وبوالذي ذكره

ابن الجاح في شعره فقال مثبتة في دقري خطيبي الارزني وفتحت على يد
عباس بن غنم بعد فراغه من الجزيره في ستة عشرين صاعا على مثل صلح الرهات
وظولها ستا وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وربع وارز
الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارس وهي الارز واعظم
من الاولى ولها سلطان مستقل بها مقم فيها ولاية ونواح واسعة
لشج الخيرات واحسان صاحبها لا رعيته كما لعد فيهم ظاهرا لا اذا الفسق
وانتكات المخطوف في شايح لا ينكر منكر ولا يستوحش من مبعروا رزن
ايضا موضع بارض فارس قرب شيراز يثبت فيها ذكركل هذه العصى التي
تعمل نضبا للبابيين والمقارن وهو نزهة اشب بالشجر فخرج اليه عصف
الدوله للثبته والصيد وفي حكمة ابو الطيب المتنبي فقال يصفه
سقا لدشت الارفن الطوال بين المروج الفتح والاعيان
فادخل عليه لالت واللام ولا يحجز مخطوها على اللواتي قبل وقد عذرو
ارزن الاولى من اطراف ديار بكر ما يلي الروم وقوم يحدونها من
نواح الجزيره وقال ابو الفوارس الخثري بن حمدان يمدح سيف الدوله
ونازله منه الدليل بارزن لجوج اذا ناولي مطومغا ورو الصبح
انها من ارمينية وقال ابن الفقيه بن نصيبين وارزن ذات اليمين
للمغرب سبعة وثلاثون فرسخا **ارزن** من قري دمشق منها احد بن يحيى
بن الحزم المحمدي الارزني حكى عن اهل بيته حكاية حكى عنه ابنه ابو بكر
نحدا قال له الحافظ ابو القاسم **ارزن** سايند بالفتح ثم السكون وسين هملة
والف وبموطن مفتوحه وانغ سانه وذالك هملة قريظة بين وبين مرو
فدخان خرج منها طائفة من ائمة العلماء منهم محمد بن عمران الارزبندى
الحنفى قاضى مرو وكان من اجلاد الربا ملكا في صفة عالم **الارز**
بالفتح ثم الض والسين هملة مشددة موضع في قول مطير بن ابراهيم
تجرا وكرا ليلي بدارس فلم انم كاني اسوم العين نوما بحر سلة لثرا
ذكرى لابن عمر ربيته كاني اراني بعد اعشت اجذما فان تك
بالدهنا صبرت اقامه فانه ما ك ملكك على **ارزن** بالفتح ثم السكون
وفتح السين هملة ونغ والف وسين اخرى اسم يهدى بلاد الروم
يوصف ببرودة الماء عبيد سيف الدوله ليخز والروم فقال المتنبي
يصف خيله حتى عبرت بارسنام سواجا ينشرون فيه عابم الفرسان
تقصن في مثل المدي من بارديز الفجر ومن كالحصيات
والابن عجابين مخلص يفرقان به وليتقيان **ارزن**

بالفتح ثم السكون وضم السين هملة وسكون الواو وفامدينه على ساحل
بحر الشام بين قيساريه وابقا كان يصا خلق من المراتبين منهم ابو يحيى زكريا
بن نافع الارمنيون وغيره وكي الاقليم الثالث وطولها ستا وخمسون درجة
وخمسون دقيقة وعرضها اثنا وثلاثون درجة ونصف وربع ولم يزل
بايدى المسلمين الى ان فتحها لند فرى صاحب القدس سنة اربع وتسعين
واربع مائة وحي ايد يصر الى **ارشد** بالضم ثم السلون وضم الشين
المجه والذال المعجم و او سانه ويون وهما مدينه بالند ليس معذوره
في اعمال رية قبل قريظة بين وبين قريظة عشرين فرسخا **ارشق** بالفتح
ثم السلون وفتح الشين المعجم وقاف جبل بارض موقان من نواح اذربيجان
عند الزمدينه بالذال الحدي قال ابو تمام يمدح اباسعيد محمد بن يوسف
الثغري فني هذا القنا هو سنا بها لا بالاحاظي واجدود اذا اسفك الحيا
الروع يوما وفي دم وجهه بدم الوريد قضى من سنده باكل خب
وارشق والسوف من الشهود اوارسلها على موقان زهوا بشر
البقع الدرب بالذال **ارض عاتكة** خارج باب الحايه من مدينه دمشق
مستوية الى عاتكة بنت يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان بن حرب ام المؤمنين
زوج الملك بن مروان وام يزيد بن عبد الملك وكان لعاتكة لهذا الارض
قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابن خلد بن كانت عاتكة بنت
يزيد بن معاوية واخوها معاوية بن يزيد و جد لها معاوية بن ابي سفيان وزوجها
عبد الملك بن مروان وابوز وجها من وان بن الحكم وابنها يزيد بن عبد الملك
زوجها ايضا الوليد وسليمن وهشام وابن ابنا الوليد ابن يزيد وابن ابن
ارض نوح الارض معروفه ونوح اسم النبي عليه السلام من قرينا الجدين
ارض بالفتح ثم السلون والضاد معجمة مكسوفة وي سانه وطا كذا او جده
قري ماته ولدها ابو الحسن سلمان بن محمد بن ابي طراقة الشبلي الجوزي لما يلقى
الارض بطن شيخ الاندلس زعماء **ارطاة** واحدة الارط وهو شجر من شجر
الرميل وهو قلع يقول ادم ماروط اذا نبغ والفة للالحاق لا ثلث ثلث
لان الواحدة ارطاة وقيل يكونوا فعل لقولهم ادم مرط فان جعلت الفه اضليه
نوشته في المعرفة والترك جميعا وان جعلت للالحاق نوشته في الترك دون
المعرفة وهو ما للضباب يصدر في دارة الخزييرين قال ابو زب
مخرج من الحى حى صرية فليس ثلاث لياك مستقبلا مذهب الجنوب من خارج من

الحمي ثم تزد مياه الصناب فمن مياه الارطاة **ارطاة اللب** حصن من اعمال
رية بالملح لس **اربع** بالفتح ثم السلون والعين مملوءة والبا موحدة موضع في قول
الشاعر اتعرف اطلالا بمسرة اللوى الى اربع قدحا نقد به الصبا فاهلا
وسهلا بالتي ملجها فوادى وحلت دار شططين النوى **اربع** بالفتح ثم السلون
وفتح العين المصلة ونون ساكنة وزاي اظنه موضع بدار بكر بن ابي احمد بن
احمد بن احمد ابو العباس احد طلاب الحديث مع بغداد مع ابي الحسن علي بن احمد الفلوي
الزبيدي صاحب وقف الكتب بدار دينار ببغداد من جماعة وافق وخرج من بغداد
وغاب عنه **ارغيان** بالفتح ثم السلون ولسر العين المعجم وي والف ونون كوة بن
نواحي نيسابور قبل ان يمشي على احدى وسبعين قرية قصبة الراوي بن ريس
اليامعة من اهل العلم والادب منهم الحاكم ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغيان
توفي في سنة ثمان وتسعين واربع مئة وعشرين **ارقاد** بالفتح ثم السلون
والفا والف ودال مملوءة كان جمع رقد قرية ثلث من نواحي حلب ثم من نواحي عذار
ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي بن الحسن الارقاد في احد فقها الشيعة
في رقة مقيم بمصر **الارقع** بالفتح ثم السلون وفتح الف والعين معجم موضع
عن ابي زيد **الارقيون** بالفتح ثم السلون وهم القاف ولسون الواو
ودال مملوءة من قدي لم يبق من اعمال سرقند على طريق بخارا ينسب
اليها ابو احمد بن محمد بن محفوظ الارقودي توفي قرابة سنة
ثمانين وثلاث مئة هو اسم لبحر الجوز وله اسماء كثيرة ذلك لانه
في بحر الجوز وارسطا ليس يسميه ارقانيا لانه قال ابو الريحان **ارقيون**
بالفتح ثم السلون وفتح القاف ولسر النون وي ساكنة ونون بلا
بالروم عن ابي سيف الدولة بن حمدان ودلن ابو قيس اسفقال
الى ازور دنا ارقنين لسوقها وقد نزلت اعقابنا والنا صد
ورواه بعضهم بالف والاول اكثر **اركان** جمع ركن ما باجا احد جبال
طبي ليني سندس **ارك** بالفتح ثم السلون وكاف اسم لانية عظيمة بربخ
مدينة سجستان بين باب كوكيه وباب نيشك كانت خزانه ثياب
عمرو بن الليث ثم صارت دار الامانة والقلعة ومن الان تسمى بهذا
الاسم **ارك** تسمى اوله وثانسه وكاف جبل وقيل ارك اسم مدينة سكي
احد اجبال طي وقيل جبل لعطفان وسوم ذي اسر من ايام العرب وهو
واد من اودية القلاة بارض اليمامة **ارك** بفتح نون وضم ايم
در يده مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدن وعكر من العراق
ذات ثلث وزيتون وهي من فتوح خلد بن الوليد في اجتيازه من العراق

لما الشام واركان ايضا طريق في قفنا حصن جبل بين نجد والحجاز **ارلو**
بالفتح ثم السلون وكاف وواو بلفظ مضارع زلوت الشيء اركوه
اذا اكلته قرية بآفريقه بنوا وبين قصر الافيق من حلة **ارلون**
بالفتح ثم السلون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن مبنع بالاندلس
من اعمال شتريه ببلد المسلمين الى الان فيما بقى **ارل** بضم نون ولام
قال ابو عبيدة ارك جبل بارض عطفان بين وبين عذرة واشتد للنايفه
الذي بان ولبت ارج من تلقا ذي ارك ترجي مع الصبح من صرادها
صرما وقال نصر ارك من بلاد نون الفوطه وجبل صبح على
مهب الشمال من حق ليل قال ودوا ارك تصنع في ديار طي تحمل المطر
وعنده الشرفات والفرقات وهي ايضا مصانع قال اوعين واقد ابعدها لار
لم عتقاني فكنه واحد الا في اربع كلت وهي ارك ووردل وغرلة وارض حرة
فيها حجان وغلط ورواه بعضهم ارك بفتح نون **ارماث** كانه جمع رمت ام غبت
بالبادية اخره ثامثله كان اول يوم من ايام القادسية يسمونه يوم ارمات
وذلك في ايام عمر بن الخطاب وامانة سعد بن ابي وقاص ولا اذ يرى الهو
موضع ام ارك والكتب المذكرة قال عمر بن شاس الاسدي تذكرت
اخوان الصفا يسموا فوارس سعدوا استند بهم هلا ودارت رحا المحام
فيهم عليهم فعاد وخبلا لم يطبقوها ثقلا عشية ارمات ونحن ندودهم
ذيا الهواني عن مشا اربا عكلا وقال غاصم بن عمرو التميمي حمينا يوم
ارمات حمانا وبعض القوم اولي بالمال **ارمام** اسم جبل في ديار قنطرة بن اعصر
وقيل ارماد واد يصب في التلوت من ديار بني مله وقيل ارماد واد بين الحاجر
وفيد ويوم ارماد من ايام العرب وقال الراعي تبصر خليلي هل ترى
من طعان تمانن ملحوا فقلن متلفا هو امل ارمات لا ومانن حمينا فقطن
الوهاط اللواقي في كتاب حقة الادب ارماد موضع ورافيد بين
الحاجر وفيد وهو واد عن نصر وقال نصر ارماد بالزاي القمح
واد بين قيد والمدينة على طريق الحجان كان بينه وبين قيد اربعين ميلا
ارمايل ذكر بعد في ارميل لانه لغة فيه **ارم خات** بضم او له وقت ثمانية
ورواه بعضهم بسلون ثمانية وخاست الخ معجم والسين مملوءة ساكنة ليني
معها ساكنان والنا فوقها خطتان ارم خاست الاعلى وارم خاست الاسفل
لورمان بطرستان وقال ابو سعد ابو الفتح خسر وامن خمر بن ودرين
بن ابي جعفر الارمني القديوني سكن اركم بلدة عند سارته ما زلنا ان
له معرفة بآداب **ارم** بالفتح ثم الفتح والارم في اصل اللغة حجان تنصب

في المعارة علماء اجمع ارام واروم مثل ضلع واصلاع وضلوع وهو اسم
علم جبل من جبال صيني يدعى ارجذام بين ايلة وبنه بنى اسر ايل وهو جبل
قال عظيم العلويين علم اهل البادية ان فيه كرونا وصنورا اولت النبي صلى
الله عليه وسلم لبي جعل بن ربيعة بن زيد الجزامين ان لو ارم جعلها
احد علم يعلمهم بها ولا يحياهم فن حاقهم فلاحق له وحقه حق ولت خلد بن
سعيد **ارم ذات العباد** وهي ارم عباد يضاف ولا يضاف اغني في قوله
حل وعذالم تزييف فعل ربك بعاد ارم ذات العباد فن اضاف لم يعرف
ارم لانه جعله اسم امهم او اسم بلد ومن لم يصف جعل ارم اسمه ولم
يصرفه لانه جعل عبادا اسم انهم وارم اسم القبيلة وجعله ند لامنه
وقال بعضهم ارم لا يصف للتعريف وانما ثبت لانه اسم قبيلة فعلم هذا يكون
التقدير بل لم صاحب ذات العباد لان ذات العباد مدينة وقيل ذات العباد
وصف كما يقول القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلم هذا يلين التقدير
بعاد صاحب ارم ويقربا عباد ارم ذات العباد بالاضافة فلا يحتاج الى
تقدير وقد ابدى ارم ذات العباد بالجرح على الاضافه فلهذا اعرابها
تم اختلف فيها من جعلها مدينة فمنهم من قال بنى ارم كانت واندرست فهو لا
يعرف ومنهم من قال بنى لا سكندرية والاسم يقول بنى دمشق ولذلك قال
شبيب ابن يزيد بن النعمان بن بشير لولا انك علققتي من علامتها لم تفسر
لي ارم دار او لا وطن قالوا اراد دمشق واراد البحرى يقول
الملك رحلت العيب من ارضك بحجرها سميت الدبر ويحدثى فكم خرجت
من ومدة بعد وهذه ولم قطعت من قد قد بعد قد قد طلعتك من
ام العراق نواز عابا وقصود الشام منك مرصدى الى ارم ذات العباد
وانها الموضع قصدى موصيا وعهدك وحكي الذبح شدى الى ارم بلاد
منه بالاسكندرية وروى اخرون ان ارم ذات العباد التي لم
تخلق مثلها في البلاد باليمن حضرموت واين صفا من باشد اد
بن عباد وروى ان شداد بن عباد كان جبارا ولما سمع بالحجبة وميا
اغداه فيها لا وليا من قصر الذهب والفضة والسكان التي تجري
من تحتها الا نهر والغرف التي من فوقها عرفت قال لكرايه اني متخذ
في الارض مدينة على صفة الحجبة وكل ذلك مئة رجل من وكلايه
وهي رمت تحت يد كل رجل الف من الاعوان وامرهم ان يطلبوا
فضل فلاة بن ارض اليمن وختارهم اطباء رية ومكلمهم من الاموال
ومثلهم ليفي يعلون ولت الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والصحار

بن علوان والوليد بن الريان يامرهم ان يكتبوا الى عاملهم في افاق بلادهم
ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والفضة والدر والياقوت والمسك
والعنبر والزعفران فيوجهوا به اليهم ثم وجه الى جميع المعادن فاستخرج
ما في من الفضة والذهب ثم وجه عماله الثلاثة الى القواصين الى البحار
فاستخرج الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال وحمل جميع ذلك الى شنداد ثم وجهوا
الحفارين الى معادن الياقوت والبرجد وسائر الجواهر فاستخرجوا منها
امرا عظيما من الذهب فضرب امثال اللبن ثم بنى تلك المدينة وامرهم ان
والياقوت والجزع والبرجد والعقيق فقصص به حيطا لها وجعل لها
عزق فاسن فوقها عزق معد جميع ذلك باساطين الجوهر والبرجد
والجزع والياقوت ثم اجري تحت المدينة واديا ساقا الى تحت الارض
اربعت فرسختا لخدمة القناة العظيمة ثم ارفا جري من ذلك الوادي
سواقي في تلك المسك والسوازع والارزقة تجري الى المصافي وامر
بحافتي ذلك النهر وجميع سواقيه فطليت بالذهب والاحمر وجعل حصاه
انواع الجوهر الاحمر والاصفر والانيقوت ونصب على حافتي النهر السوا
اشجارا من الذهب ممتدة وجعل شها من تلك البواقيت والجواهر
وجعل طول المدينة اثنا عشر فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا
مشرفا وبني فيها ثلث مئة الف قصر موصفا باطرافها وطررها باصناف
الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا منيفا
عاليا مشرفا على تلك القصور كلها وجعل بها بيتا الى الوادي فكان
رحيبا وجمع ونصب عليه مصرا عين من ذهب مفضحين بانواع
البواقيت وامر بانحاز ذبا دق من مسك وزعفران فالقت في تلك السوار
والطرقا وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلث مئة ذراع
مقصدا داخلة وخارجة باصناف البواقيت وطراف الجوهر ثم بنى خارج
سور المدينة كالدور مئة الف منظر تلبس الذهب والفضة عالة
مرتفعة في السامحة لخدمة لسور المدينة لئلا لها جوده ومكت في بيتها
فمنسمة عام وان اسه حل وعزاج ان يتخذ الحجة عليه وعلى ختونه
بالرسالة والدعا الى التوبة والانابة فاستجاب لرب الله بعوده عليه السلام
وكان من صميم قومه ولما افضهم وبو في رواية بعض اهل الاثر هوذين
خلد بن الخلوكة بن الحاص بن عبيق بن عباد بن ارم بن سام بن نوح وقيل
غير ذلك ولست بصدد دفاته فدعا الى السجود وجل وامره بالانابة
والاقرار بربوبيته فتبادى في الكفر والطغيان وذلك حين تم ملكه سبع مائة سنة



فانذره هو د العذاب وحذره وخوفه زوال مله فلم يرتد عما كان عليه
ولم يعب يهود الى سادعاه اليه ووافاه الموكلون بالمدينة فاجروا بالفرار
منه فغزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثمانية الف من اهل بيته وقواده
وروسا جنوده وثلثمائة الف من حرسه وثار اليه ومواليه وسار نحوها وخلف
على ملكه بجصر موت وسائر ارض العرب ابنه مرتد بن شداد وكان يرتد
فيما يقال يرمي يهود فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءه
ضبعة من الساميات يوروا صباه اجعون حتى لم يبق منهم محب ومات جميع
من كان بالمدينة من العدة والصناع والوكلاء والقهاريمة وبقيت خلعة
لا انيس بها وساحت المدينة في الارض فليد خلعها بعد ذلك الارجل واحد
في ايام معوية يقال له عبد الله بن قلابه فلما نه ذلك في قصة طوييلة تلخصها
انه خرج من صفها في بعا ابل له ضلت فافضنه الى المدينة صفتها كما ذكرنا
واخذ منها ثمانين البنادق الكافور والمسك وثمانين الباقوت وقصد معوية
الى الشام فاجتمع بذلك وراه البنادق الكافور والمسك وثمانين الباقوت وقصد معوية
فارس الى كعب الاحبار وراى له عن ذلك فقال هذه ارم ذات القلاع التي ذكرها
انه جلد وعرفه كتابه بن هاشم بن عمار وقيل شداد بن عبيد بن عويج
بن عابر بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى ادخالها ولا يخلها الا
رجل صفة كذا اولها ووصف صفة عبد الله بن قلابه فقال معوية يا عبد الله
اما انت فقد احسنت في نصيحتنا ولكن لا سبيل اليه فلا جيلة فيه وامر له بجاني
واضرف ويقال انه قتل وقوا على حقيق شداد بجصر موت فاما بيت في الجبل
منقور ما به ذراع في اربعين ذراعا وفي صدره سديران عظيمان من
ذهب على احد سائر جمل عظيم الجسم وعبد راسه لوح مكتوب فيه شعر
اعتب ايها المغرور بالبحر المديد انما شداد بن عمار صاحب الحصن الشديد
واخو القوة والباس والمك الحشيد دان اهل الارض طرا الى من خوف وعيدي
فاتي يهود وكنا في ضللك قتل يهود قدما يوروا جنباه الى الامم الرشيد
فعمسيناه ونادينا الاله من محمد فالتصا صيغة هوى من الافق البعيد
فتو قينا لنزع وسط سدا تحصيد هذه القصة مما قدنا الباء
من مجتها وطينا انما من احبنا القصة من الممنقة وادعاهم الميزوقة
وابه اعلم **ارم الكلب** بلقظ الانثى من الكلاب وادم مثل الذي قبله
موضع قرب من البناج بين البصرة والحجاز والكلبة اسم امرأة ماتت
ودفنت هناك فنسب الادم ونوا العلم اليها ويوم ارم الكلبه من ايام
العرب قتل فيه يحيى بن عبد الله بن سلمة بن قتيبة القشيري قتله فغيب

الرياحي في هذا المكان قال ابو عبيدة وهذا المكان يعرف باملنه قرية بعضها من بعض
فاذا الميسم الشعري في موضع ذكر وموضعا اخر قرب املنه يقوم به الشعر **ارم**
بالضم ثم الفتح بوزن جرد وزفر وروي لسكون ثمانية بلدة قرب سارية من نواحي
طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخري وجبال قاذوسيان من بلاد الديلم وهي
ملكة تسمى سندن قرية تسمى ارم وليس بجبال قاذوسيان منبرها وبين سارية مرحلة ينسب
اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن داور بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن
مسعود بن محسن بن الحرث بن دهل بن شيبان الشيباني المودب القزويني ذكره ابو سعيد
في التيجر وقال سندن ارم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في ارم فاست واطن المصنفين
واحد والله اعلم وراى في بعض النسخ عن ابي سعد ارم بنه افعل بنم العيز مع البلدان
وقال ارم بلدة عند سارية ما ذكرنا وان وارمر برات من قرى ساحل بحر السلون
ارم بالضم ثم التسكون صقع باذريجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال
سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيد جري بن عبد الله البجلي فقدرتهم وملك
زعيمهم **ارم** بالتحريك ونشد يد المم قتل موضع عن نصر **ارملول** بلامين بينهما واد
مدينة في طرف اذربيجية من جهة المغرب قرب طبرستان **ارستان** بالفتح ثم السكون وفتح الميم
والنون والف وزاي بليلة قدمه من نواحي حلب بينهما نحو خمسة فراسخ نيل بها
قدور وشربات جيدة حمر طيبة الراجح وقال ابو سعد ارمناز من قرى بلدة صوب
وصوم من بلاد ساحل الشام ومن هذه القرى ابو الحسن علي بن عبد السلام الارمنناز
من الفضلاء المشهور والشعرا وابنه ابو الفرج عتيق بن علي من سمع الحديث
الكثير والسمع وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمننازي ابو الفضل محمد بن طاهر
المقدمي الحافظ قال ابو سعد وروي لنا عن ابيه عتيق صاحبنا ابو القاسم
علي بن الحسن الدمشقي الحافظ قال عبيد الله المستجير لاشد في ارمناز التي من نواحي
حلب فان ارمناز ابو سعد رحمه الله اعتر تسام محمد بن طاهر من ابي الحسن بصور
ولم يبق النظر والافار مناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابنا القسم
ذات تلحرجة علي بن عبد السلام ابن محمد بن جعفر الارمننازي ابي الحسن فقال والدا
عتيق الصوري الكاتب امله من ارمناز قرية من ناحية انطاليا له شعر مطبوع
قال قرأت بخط عتيق سيات والذي عن مولده فقال في جدي الاولى سنة ست
وتسعين وثلثمائة وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة
قال الحافظ ابو القاسم عتيق بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ابو الفرج
بن ابي الحسن المعروف بابن الارمننازي الكاتب اخطب صور قدم دمشق
قدما في طلب الحديث فسمع بها ابا الحسن احمد وابا محمد عبيد الله بن ابي الحد يد
وابا نصر بن طلاب وابا عبد الله بن ابي الرضا وابا العباس بن قيس وابا اسحق

ابراهيم بن عقيل بن الكندي واما الحسين الافاني ونجان احمد العطار واما عبد الله
بن ابي الحديد واما القسم بن ابي العلا ومع بصو ابا بكر الخطيب واما الحسن بن علي بن
عقيد الله الهاشمي ونضر بن ابراهيم المقدسي وسهل بن بشر الاسفرايني وسنيس
رمضان بن علي ومع بمصر والاسكندرية وغيرهما من البلاد ومع الكثير وكنت
الكثير فافسن وجع تاريخ الصوالا انه لم يمت وكان ثقة ثار روى عنه شيخه ابو
بكر الخطيب بيتين من شعره وقدم علينا باخنة فاقام عندهما الى ان مات معت منه وله
شعره عجب وقد جازتود ايضا او حادي الركاب في اثرها وبارتوقد من اضلعي
ور مع تضعف من فقرها فلا النار تطيقها ادعي ولا الدمع يشف من حرها وكان
مولده في تاسع عشر شعبان سنة ثلث واربعين واربع مائة وتوفي يوم الاحد
الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وخمسمائة ودفن بالباب الصغير **ارمن**
بالفتح ثم السلون وفتح الهم ولكن اللون والتا فوقها نقطتان لونه بصغير وهو
بنا وبن قوص في سمت الجنوب رحلت ومنها الى مدينة اسوان بطان **ارمن**
بالفتح ثم السلون وفتح الهم ومن مكسوه وي خالصة ساله وكم مدينة ليح بين
مكة والريمل من ارض السند بينا وبين البحر نصف فرسخ في الافليم الثاني
طولها اثنان وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس
وعشرون درجة وست واربعون دقيقة **ارمن** بالكسر ثم السلون و
سالكه بن الميم الا اول مكسوه موضع **ارمن** بالضم ثم السلون وي مفتوحة
خفيفة وها قال الفارسي ما فوهم في اسم البلاد امكة فمكة في قيس ارميه
خفيف اليه ولشددها من خفيفا كانت الهم على قوله اضلا وكان حكم اليه
ان تكون واوالا الحاق ببرث وحموه الا ان الهة لما اتج على التانيث
لعضوة ابدلت يا كابدات في جمع عرقه اذ قالوا عرق وقال
حتى تقضي عرق الدلي وحبوت في الشعر ان تكون اليه النسب وخفف كما قال
بن الحواري العالي الذي ومن شد دالي اخملت الهم وحين احدهما
ان يكون زايده اذ جعلها افعوله من رمت والاخر ان تكون فعليه اذ جعلها
من ارم واروم فقلوب الهم فا واما فوهم في اسم الرجل ارميا فلا تكون
في قيس العربية الا افغلا ولا يتجه فيه ما يتجه في ارميه من لو
اليه من قبله عن الو او الاثري ان يما فاق فيه كماله من الموت لا يلو
الاسبنا عدا وليست مثل اليه التي بني مرة على التانيث ومرة على التذليل ورميه
اسم مدينة عظيمة قديمه باد زيجان بينا وبين الجحيد بحولته ايات ار
اربع وبن فمجان عمون مدينة زرادشت بنى الجوسر اتم في سنة سبع
عشر وستماية وبنى مدينة حسنة لثمن الخيرات واسعة العوالي والبساتين

صحية الهوا الشرة المالا ايضا غير مرعيه من جهة السلطان لصعفه ونهاوه
وموا زك بن اهلوان بن الدان وبنها وبين تبريز ثلثة ايام وبنها وبين ابل سبعة
ايام واما بحيرة ارميه فتد لرفي حيرة ارميه ان ثا الله تعالى والبسنة الى
ارميه ارموى وارجي ويسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله ابن
محمد بن الشيوخ الارموى نزل مصر وتوفي لاسنة تسعين واربع مائة وابو
الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى البغدادي سمع اباي الحسين بن محمد
بن علي بن المهدي القاسي واحمد بن محمد بن النور الكزاز واما القاسم عبد
الصمد ابن علي بن المامون واما القسم بن علي بن احمد بن محمد بن البصري واما الكبر
احمد بن علي بن ابي الخطيب الحافظ واما القسم يوسف بن محمد المهر والي وغيرهم
وكان قد تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وواقي القضا يدبر العاقل ومات
في رجب سنة سبع واربعين وخمسمائة ومولده في سنة تسع وخمسين واربع مائة
شافعي المذهب ومطهر بن يوسف الارموى المودب حدث عن ابي القاسم بن الحسين
وامثاله وابنه يوسف كان كاتب فاضلا من خذاق قبا الديوان وولى اشراف
الديوان شيعة اهل الناصرية **ارمينيه** بكسر او له وفتح وسكون وثانية وكسر
الهم وي ساله ولسر النون وي مفتوحة خفيفة اسم لصقع عظيم واسع في جهة
الشير والسنة اليها ارمي على غير قبا من بفتح الهزة ولسر الجسر ونشيد
قلوب شهدت ام القديس طعنا ببرعش جبل الارمن ارض وتخل اسم جبل د
فتحها معا وقال ابو علي ارمينيه ان اجريا على حكم العربي كان القياس في فقرها
ان تكون زايده وحكما ان تكون لثمن لثمن الحفيل والجزيرة والطرح وتكون لكر
ثم الحمت يا النسب ثم الحق بعد هيا التانيث وكان القياس في النسب اليه ارميني
الا انه لما وافق ما بعد الراس ما بعد الحافى خفيفة حذفت اليه كما حذفت اليه
من خفيفة في النسب واجريت يا النسب في ارمينيه مجرى التانيث في خفيفة
كما اجريت مجراها في رومي وروم وسندي وسند او يكون مثل بدري ومحم
ما غير في النسب وقال اهل ليس سميت ارمينيه بارميني بن لنط بن اومر
بن يافت بن نوح وكان اوله من نسلها وقيل ما ارمينيان الذي والصوري
وحدما من برذعة الى الباب والابواب ومن الجهة الاخرى للبلاد المرومية
وجبل القيق وصاحب السرير وقيل ارمينيه الكرك فلاح ونواحيها وارمينيه
الصوري فليس ونواحيها وقيل ثلثة ارمينيات وقيل اربع فالاولى جبلتان
وقيل وشروان وما انظر اليها وعد منها والثانية جرجان وصغدييل وياي
فقد قباد والكتك والثالثة السفرجان ودبيل وساج طبر وبغرون والشو
والرابعة وبها قبر صفوان ابن العطل السلي صاحب رسول الله عليه وسلم

وهو قرب حصن زياد عليه شجرة نابتة لا يعرف احد من الناس ما هي لها جمل يشبه
اللوز يوكل بقشره وهو طيب جدا فن الرابعة شنتا طوقا ليللا وار جيتش ويا جيتش
فكانت ذراران والسيستان ودريل والشوى وسراج طبر ولفند وند وغلط
وابجيتش في مملكة الروم فافتتح الروم وضموها الى ارض شروان التي فيها صخرة
موسى التي قرب عين الحيوان وجدت في قباب الحج المذنب الى بطلموس طول
ارمينيه العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضا ثمانية عشر درجة من السطاب ثمانية
خمس عشرة درجة من الجدي وسطاها خمس عشرة درجة من الحمل بيت عاقبتا خمس
عشرة درجة من الميزان قال ومدينة ارمينيه الصغرى طولها خمس وسبعون
درجة وخمسون دقيقة وعرضا خمس واربعون درجة طالعها عشرون درجة
من السطاب ثمانية منها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتا مثلها
من الميزان لها شجرة في الهواء وفي الدب آكر ولها شجرة في كوكب هوز وهو
كوكب الحكا وما ولد مو لود قط وكان طالع كوكب هوز الا وكان حكما وبه
ولد بطلموس وتراط واملدس وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكا يدور
على من كدسات بعشر اربعة اجزاء وهي صحيحة الهواء وقد من كدسات طول
عمره باذن الله هذا كله من كتاب النجوم وفي كتاب النجوم ان جرز ان واران
كانت في ايدي الخزر وسائر ارمينيه في ايدي الروم يتوغلها صاحب
ارمينيا قس وسنة العرب ارمينيا فكانت الخزر تخرج فتغزو بها بلغت
الدين فوجه قتاد ابن نبروز الملك قايد من عظام قوا في اثني عشر الفا
فوطئ بلاد اران ففتح ما بين الهرا الذي يعرف بالرس لاشروان ثم اران
قبلا لحق به فبنى بآران مدينة البيلقان ومدينة بردعه وهي مدينة التفر
كله ومدينة قبله ونفي الخزر ثم بنى سدالين ما بين شروان والافان ونفى
على سدالين ثلثين وستين مدينة حربت بعدت الباب والابواب
ثم ملك بعد فناداه انوشروان فبنى مدينة الشاران ومدينة مشقط ثم
بنا الباب والابواب وانما سميت ابوابا لانها بنيت على طرف في الجبل واسكن
ما بين هذه المواضع قوم ما ساهم الشاس سجين وبنى بارض اران ابواب
شكى والفتيان وابواب الدوادانية وسم امة يزعمون الفهر من بني
داود بن اسد بن خزيم من مدله ابن الياس بن نصر بن معد بن عدنان
وبني الزرزوفيه وبني اثنا عشر بابا على كل باب منها قصر من حجارة وبني
بارض جرز ان مدينة يقال لها صعد سيل وانزلها قوم من الصغرى
وابنا فارس وجعلها مملكة وبني ما يلي الروم في بلاد جركان قصر
يقال له باب في وزقان وقصرا يقال له لارفة وقصرا يقال له بارقة

وهو على بحر اطران زنده وبني باب اللان وباب مسجين وقلعة ششدرى
وفتح جميع ما كان يدي الروم من ارمينيه وعمر مدينة ديل ومدينة
الشوى وبني مجوان وهي مدينة ثورة السفرجاني وبني حصن اللان وقلعا
بارض السيجان بنا قلعة الكلاب وبنا هوش واسكن هذا القلاع والحصون
ذوى الباس والحدود ولم تترك ارمينيه يدي الروم حتى جاء الاسلام وقد
ذكرت في فتوح ارمينيه في مواضع من كل بلد ودارين واضع الاصنام التي
لعدة من ملوكها واطال المقام بآرمينيه ولم يزل يوسع مملكته والتمار
ولا التي اهلا وداران عدة مما لكها ميه وثمانى عشر مملكة منها صاحب السير
ومملكة من اللان وباب الابواب وليس اليها الامسكين مسلك الى بلاد الخزر
ومسلك الى ارمينيه وبني ثمانية عشر الف قرية واران اول مملكة بآرمينيه
فكان اربعة الف قرية والرها لصاحب السير وسائر الممالك فيها من ذلك
تزيد على اربعة الف وتنقص عن مملكة صاحب السير ومنها شروان
وملكها يقال له شروان شاه وسيل بعض علماء المفسرين من الاحرار الذين
بآرمينيه لم يسمو بذلك فقال هم الذين كانوا بكبار ارض ارمينيه قبل ان
يملكهم الفرس ثم ان الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقدموهم على ولايتهم وهم
بخلاف الاحرار من الفرس الذين ياكلون باليمن ويقاربون فالفهم لهم
يملكون قط قتل لاسلام فمروا احرار الشتر فمروا وقد نسب بهذه النسبة قوم
من اهل العالم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك بن ثمر الارميني سافر الى
مصر والمغرب **الارمني** النجم شتر الفتح والقصر موضع قالو وليس بآكلهم على
فعلى الارمني وشعبى موضعان وازنى اسم لارا هبة **الارمني** الفتح شتر
السكون والسرالمى ارمية التي قد مناذرها وهذا لفظ الاعاج **الارمني**
بالكس شتر الفتح والسرالمى ويشتدده ارمى الكلبه وهو ارم الكلبه الذي
قدمنا ذكره وهو رمل قرب النجاج وهناك قتل فغن الربا حى بجى بن عبد
الله القشوى هكذا اضطلع ابو بكر بن موسى بن قاتل بالهند الارض ارمى
اي علم يهتدى به **الارمني** يفتح اوله وثانيه وكون النون وضع الباء الموحدة
وتحت الراء ويا مفتوحة خفيفة وهما مقبومة في حال الرفع وليس
كفطويه وسيبويه من قري الرى مات بها ابو الحسن علي بن جهم الكساي
البحري المغربي ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب ابي حنيفة في يوم واحد
سنة تسع وخمسين ومائة ودفن بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد
فصلوا عليها وقال اليوم دفنت علم العربية والفقه ويقال لهذه القرية
ربوبية تسقط الهنخ ايضا وقد كانت **الارمني** يفتحين وسكن النون وذاك

مهملة اسم لغير انطاليه وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي يقال في اوله المباس
فاذا امر بجماة قتل العاصي فاذا انتهى الى انطاليه قبل له الارند وله اسما اخر في
مواقع اخر وقال ابو علي الهذلي في ارند اسم هذا الهذلي ان يكون فاو النون
رايده ولا يجوز ان يكون على غير هذا الا انه لم يجز في شي وقد حكى سيبويه عند من هو
مثله قال قال لقوس فيما نثر عند **ارن** بالضم الفتح والنون موضع في ديار
بنو سليم بين الائم والسوارقية على جادة الطريق بين مازل بنو سليم وبين المدينة
وقال العوفي هو ارن بكسبتين بوزن الباء **ارن** بفتحين ارن واسر بن بلان
بطنستان **ارن** بالنون مع موهمة واو دجباري عن نصر قال وقتل فيه ارسيم
بالفتح نقطتان **اريس** بالضم ثم السكون ولسر النون وي سانه والشين معجمة
ناحية من اعمال طليطلة بلاد لاس **اريط** بوزن الذي قبله الا ان اخره طاء
مهملة مدينة في شرق الاندلس من اعمال تطليطلة مطة على ارض الموصل
بنو بنو بنو تطليطلة عشرة فاسم وبنو بنو بنو سرقسطة تسعة وعشرون فاسم
قال ابن حوقل في بعيد عن بلاد الاسلام **ارواد** بالفتح ثم السكون وواو وال
ووال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب مضيق طيبيد عركها المسلمون وفتحوها
في سنة اربع وخمسين مع جماعة من بني امية في ايام معاوية ابن ابي سفيان واسكنها
معاوية وكان فيمن فتحها مجاهد بن جبر القذافي وبيع من امارة لعبا لاحبار
وبها اقر مجاهد ببيع القزان ويقال بل اقره القزان بروذين **اروان**
بالفتح ثم السكون وواو والفتحة وبنو اسم يربا ليدنه وقد جاء في دروان
وذو اروان كل ذلك قد جاء في الحديث **اروخ** بالحاء المعجمة قلعة من نواحي
الزوزان لصاحب الموصل **اروك** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف
ذو ارك واد في بلادهم **ارول** بوزن الحمد اخذ لام ارض لبنى مرة
من غطفان عن نصر **اروم** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وميم بلقط جمع
ارومة او مضارع رام بوزن افاناروم وهو جبل لبني سليم
وقال مضر بن ربيعة الاسدي فقال لفرقا بين الدخيل والبيت
منزل كالحيلان او كل السطر عظم السمي المذجات وذعدعت
بهن رياح الصيف شر الى شهر فلما علا ذات الاروم طعاني حسان
الحول من عريش ومن خدر ورواه بعضهم بضم الهمزة في قول
جميل لودقت ما اكلت اكل خاك برامة لعلت انك لا تكون ملكا وغداة
ذئب يقر اسر صباية وغداة جاوزت الركاب اروما **اروند**
بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ووال مهملة اسم جبل
شبه خضر نصر مقل على مدينة همدان واهل همدان يسمون ما يذرونه
في احاديثهم واسماهم ولما عزم ويعدونه من اجل مفارقتهم

ولثرا اما يتشوقونه في الغربة وعلى سائر البلاد يفضلونه وفيه يقول عيين
القضاة عبد الله بن محمد المياجي رسالة لثريا اهل همدان وهو محبوب
الا لث شعري هل ترى العين مرة ذرى قلتي ارونند من همدان بلاد
بها شطت على تايي وارصعت من عفا بيا بيا العفان بقية اللين في الصرع
وقال شاعر من اهل همدان تدارت ارونند او طيب تشبه فقلت لقلت
بالنراق سليم سقى الله ارونند ارونند شعابه ومن حله من طاعن ومقيم
وايامنا اذ نحن في الدارين واذ دهرنا بالوصل غير ميسر قالوا
ويقال ان الرامياء في الجبال من اسفلها الارونند فان ماء من اعلاه
ومنابعه في ذروته وقال بعض شعراهم بفضل على بغداد ويتشوقه
وقال لسالك ابي ابن اخنا الاخروننا عنه خيم وقد ارعاه ضمان الله
هل في بلادكم اخرونديري لذي خبب عهد افان الذي خلفتم بارضهم
فتي ملا الاحشا هجرانه وحدا ابغداد لم تنسده ارونند مربعا الاهاب
من بشري بغداد ارونند ارونند نفس لو شمعن بما اري رمي كل جند
من شهده غفرا وحدث بعض اهل همدان قال قدمت على ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال لي من اين انت قلت من الجبال قال
من التي مدينة قلت من همدان فقال اتعرف جبلها الذي يقال له ارونند
فقلت جعلني الله فداك اني يقال له ارونند فقال نعم ايمان فيه عينا من
عيون الجنة قال فاهل البلديروننا ايضا الجم التي على اقله الجبل وذلك ان
ماها تخرج في وقت من اوقات السنة معلوم ومنبعه من شق في صخر
وهو ما غدت شديد البرودة لو شرب السارب منه في اليوم والليلة
مائة رطل واكثر ما وجد له تقلا لا يتفجع به وفي رواه لو شرب منه مائة
رطل ما روى فاذا تجاوزت ايامه المعدودة التخرج فيها ذهب
الاوقية من العلم المقبل لا يزيد يوما ولا ينقص يوما في خروجه وانقطع
وهو شفا لمرض ياتونه من كل وجه ويقال انك تكثر اذا انزل الناس عليه
ويقول اذ اكلوه عنه وقال محمد بن اسرار الهذلي اني بصيف ارونند
سقى الطلح يا ارونند من جبل وارمينك بالهجران والمسلل هل يعلم
التسما كلفني حجا من حب ماك اذ يشقى من الغلار لازلت تلسي من
الانوار الدية من ناصر انقا وتام خضر خرتة والعداري كل شارة
افيا سفك يستصين ذاك الغلار وانت في حلال الجو في حلال والبصر
جلدوا الروض في حلال وقال محمد بن اسرار ايضا يصف ارونند
تزييت الدنيا وطابت جناها وناح على اعضافها ورشا لها

وامرعت القيعان واخضرتا وقام على الوزن السوار ما بها وجات جنود
من قري الهند لمرتك لتاتي لاجن اياتي اوانها مسودة دج العيون كانا
لغات نبات الهند تحكي لسانها لغرك ما في الارض شي نلذه من العيش لافوقه هذاتها
اذا استقبل الصيف الربيع واعشبت شجرها من ارونديتم فتاتها وهاج علم
بالعراق واراضه هو ارج يشوي اهلها لها بها سقتك ذاري ارونديتم
من سيج ذاب من الثلج انهارا عذ ابارعا بها ترى الما مستنا على متن صخرة
بنا ببع نزهة حشر واستنا لها كان بها شوبان الحبة التي يفيض على سكاها
حيوا بها في ساقني كاسي اصبحاني مدامة على روضه يشقى المحب جنانها
مسلة بالنور يحيى مضامكا شفايقها في غاية الحسن بها كان عروس الحنين
ملا لها قلايد باقت زهاها اقترانها بها ويل من حمر وصغر كانا ثانيا العذار
ضاحكا الخواثها واشعار اهل ممدان في ارونديتم وصفهم متن ههالشت
وفيما ذلت لغا به **ارون** بالفتح ثم الضم وسكنوا الواو ونف ناحية بلادلس
من اعمال باجة وكتنا بها فضل على ساير قبا الاندلس **اروي**
بالفتح ثم السلون وفتح الواو والقصر وهو في الاصل جمع اروييه وهو
الانث من الوعول وهو افولة الا انضم قلبوا الواو والثانية يا وادعوها
في التي بعدها ويسر والاول لتسل الباوثلث اروي فاذ الترت في الاروي
على اقل بغير قياس وبه سميت المرأة وهذا الما ايضا وهو يقرب العتيق
عند الحاجر تسمى مثله اروي وهو ما لفرارة وفيه يقول شاعرهم
ان باروي مودنا لو مفرته لاصبت غنا بالتي اذ راهاهم واروي
ايضا قريه من قري مر وعلى فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن
محمد بن عميرة بن عمرو بن يحيى بن سلم الارواوي **ارباب** بفتح اوله
و بعضهم يسمونه ثم السلون ويا قالت وباموطة قرية باليمن من مخلاف
قطان من اعمال ذي جيلة قال الاعشي وبالقصر من ارباب لوب ليلة
لحاك ملوح من الساجامد **الارباق** تصغر ارباق جمع ربق وهو صيد
الفتق وادفنه احسا وطلع في طريق الجبلين من فند **الربا** بالفتح ثم
الكسوي سألته والحاملة والقصر وقدر راة بعضهم بالحاء الجيم
لغة عرابيه مدينة الجبارين في الغور من ارض الاردان بالشام
بيابون البيت المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسلك سميت فيما
قبل باريجا بن مالك بن ارنشد بن سام بن نوح وقد حرك جدير
البيته ومنه فقال فاذا راب عبدني غير فعلى ان ازيد مارتيا
اعد لها مكاي منصجات وليفي حشر شغلت الجرايا شياطين البلاد

بفتح زاري وحيه ارجا الى اسجبا **الربح** بالفتح ثم السلون ويا مفتوحه
وحاملة على اقل بوزن افتح بلده بالشام وهو لغة في ارجا المدقوقه
قال الهذال فليت عنه سيف ارج حتى بالكني ولم الداحد اي فليت عن هذا
السيف سيف ارج فلم اكد اجد كفي اي رجع **الربح** بالفتح ثم السلون
ويا سألته وضاد معجم موضع في قول امري القيس اصاب قط بين فسال لها
ما فوادى البدي فانتحي لارب **الربك** بالفتح ثم الكسوي سألته وكاف
الاربعة في كلامهم واحدة الارايك وهي السرير المجد ويجوز ان يكون مذكرة
اربي كما قالوا قتل وقتيه بن فلان ولا يقال امرأة قتيه وانما هو قتل مثل
الذكر واربي اسم جبل بالبادية يكثرون ذكره في اشعارهم قال النابغة عفا
ذو حسي من قريتنا الفوارع قسط اربك فالمداع الدوافع قال ابو عبيد
في سرجه اربك واه ذ وحسرة بلاد بني مرة وقال في موضع اخر اربك انا
جنب النقي وسمي اربك اسود واحمر وسمي جيلان وقال عني اربك جبل
قريب من معدن النقي شق منه لحارب وشق منه لبني الصارود من بني سلم
وهو واحد الجبال المحتقة بالنقي وروي بن خنيس له وليثانية بلفظ التصغير
عن ابن الاعرابي وقال بعض بني سق يصيف ناقة اذ اقبلت قلت مستونه اطع
لها الزبح قلعا جفولا فرت سدي خشب عذوة وجارت فوق اربك اصيلا
بخطب بديل خزانه لخط القوي العزيز الذليل ويدل على ان اربك جبل
قول بابر بن جبي الثعلبي تصعد في طحا عرق كما تترقى في اعلى اربك تسل
وقال عمرو بن حويله اخو بني عمرو بن كلاب فكتا بني ام جميعا بيو شنا
ولم يك من الواحد المتقرب فيل اذا قيل اطفوا قد اتم اقاموا وقالوا
الصباقي واحد كان اربكا والفوارع بيننا لثامنه من اول الشهر موعد
الربكان تشبة الذي قبله في لغة من جعله مصغرا **اربادة** سألته
التكث جيلان فقال لكل واحد منها اربكة الى جنب جبال سو
لاي بكن كلاب ولها بيار **اربكة** مصغرا احد الجبلين اللذين قد لدا قبل
وقال الاصمعي اربكة مائة لبني لوب بن عبد الله ابن ابي بكر بن عقيلان
وهو جبل في موضع وقال ابو نيار وما يذكر من مياه ابي بكر بن
كلاب اربكة وهي لغز في الهجى صريه وهي اول ما يترك عليه مصدق
الدينه **اربكية** بالفتح ثم الكسوي سألته ولام مكسوة وي احرى
مفتوحة فقيفه وها حصن بين سرتة وطليلة من اعمال الاندلس فيها
وبين كل واحدة منها عشق فرائض استولى عليها الفراع في سنة ثلث وثلاثين
وحسب **ياريم** بوزن اقل نحو احمد موضع قرب المدينة قال ابن هريرة

بادت كما باد منزل خلق بين زني اريم فذي الحلفه **ارينات** بالضم ثم الفتح
وي سائنه ونون مكسورة وباء موحدة والفاء وثا فوها نقطتان موضع في
قول عنت وقفت وصحتي بارينات على اقتاد عوج كالسلام فقلت تبينوا طعنوا
ارهاكل شوا حطاطنج البطلام وقد كذبتك نفسك فاصدا قنك لما شئت فغيرا
قطام **الارين** بالضم ثم الراء وسائنه ونون خفيف الارين في حديث
ابن خنيت انه قال اقطع خيف الارين املاء محبة والارين نبات يشبه
الخطم ومحبته ان يكون جمع الاران وهي الجثث والنشاط ابيض **ارينه** بالضم
ثم الفتح وي سائنه ونون وهما من نواحي المدينة قال كثير وذوت عزة
اذ تصاف دارها برحب فارينة فتخال ويروي ارباب وقد ذكر
قبل **ارينه** بالضم ثم الفتح وي سائنه ونون مكسورة وباء موحدة خفيفه
وها اسمها لغني ابن اعصر ابن سعد ابن قيس وبالقرب منها الاودية
اربوغان لم يتحقق ضبطه قال مسعود بن جيه في كرم سبذان
من بين حلوان للقاصد الى هذات في صحرايين جبال كيرة الاسجار
والكيات والكيات والزاجات والبوارق والاملاح وماؤها عذبة
الى البندنج من فيسقي النخل بها ومن اهل هذه المدينة والرد والراد
التي بها قبة المهدي من المومنين فرائس قلبية وهي قدس من السروان
الاول بالفتح ثم التسكين وي مضمومة و و او سائنه ولا م مديته
بنت قال اندلس من ناحية تدعى ريسب اليها ابو بكر عتيق ابن احمد
بن عبد الرحمن الارمني الاندلسي الذي في قدم الاسكندر به
ولقيه بها ابو طاهر احمد بن سلفة الحافظ ثم صار الى مكة فجا و رها
سنتين يؤذن لك كعبه ثم رجع الى المغرب وكان اخر العهد به
باب الهرة والزاي وما يليهما **ازاد مر اباد** الزاد مر
اسم رجل ومعه الرجل الجرد و اباد غمار فكان معناه غارة ازاد مر
وملوا من قلعة حصيلة من نواحي هذات **ازاد وار** الدال مجمعة
يلتقي عندها سائنان و راد والف و ر اسم بليد راتة وهو قصبية
فهم تجوين من اعمال بليد به و اول هذه الكوفة لمن بها من ناحية الري
ومعهدي به عامر اهل ذو سوق ومساجد ونظاره كان لبيد عن
بعض التجار من اهل السبيل وينسب اليه جماعة من اهل العلم
منهم ابو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشيرازي القيسابوري
الازادي واري شيخ ثقة سمع بخراسان اسحق بن ابراهيم الخطابي ومحمد
بن رافع وبالوراق نصر بن علي الجهضمي والاربي وابي بجار عبد الله

بن محمد الزهري وعبد الجبار بن العلا وقرافه في هذه البلاد وروي عنه
يحيى بن منصور القاضي وابو علي الحافظ والمشاخ ونوفي سنده سنة ثلاث
عشرة وثمينة وابو القاسم محمود بن محمد بن محمود الازادي وروي
عن محمد بن حفص بن محمد بن قزاد البغدادي عن مالك كنية عنه ابو سعد
الماليني بازاد وار روي عنه في اماليه بمصر لذا هو بخط ابي طاهر السلفي
سوا وابو حامد احمد بن محمد بن العباس الازادي وروي عن محمد
بن السيب الازدي روي عنه ابو سعد الماليني وكان قد كتب عنه
بازاد وار **الازارق** هو جمع ازرق والقول فيه كالقول في الاحاو
وقد تقدم في الاحاسب وهو ما يابا لباديه قال علي بن الرقاع عن وري
من الازارق منهل اوله على اثاره من سجل فاستقته ونفوسه من مطارة
تدنو فتغشى الماشي تحول **الازاغف** الغين مع موضع في قول الاخطاب
الثاني واهل الازاغف انه يتابع من الال الصريح شمال **الزال** بالفتح
وروي بالهس ايضا عن نصر و اخره لام اسم مدينة صنعاء وازاغف
هو والد صنعابن ازال بن يقطين بن عابر بن شالح بن ارفخشذ وكان
اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعد فقلت اسمه عليا وابنه
اعل **الزبد** بالكسب شمالا لسكونه ولسا لبا ودال مهيمة قرية من قري دمشق
بينها وبين اذ رعات ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان
الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز بن عثمان وقيل رمضان سنة خمس ومئة
واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجها
الى البيت المقدس فمرض هناك فأتى من اخرين بل خرج للزفة والقصف
كاذبة في خبر وفاته القطيع الشبيبة فمد على اعناق الرجال الى دمشق فدفن
في مقبرة الباب الصغير من الباب الصغير وباب الكاوية وقيل بل دفن
حيث مات **ازجاء** بالفتح ثم السكون وخيم والفاء وهما محضه قرية من
قري خابرات شم من نواحي سرخس ينسب اليها من المتأخرين ابو بكر اصم
بن محمد بن اصم الازجاء القري كان صاحبا ورعا سمع الحديث من ابي
طاهر احمد بن محمد بن علي بن المالك وابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي
ذكر ابو سعد في شيوخه ومات في رجب سنة سبع واربعين بقريته ازجاء
ومولده في جرد سنة سبعين واربعماية وابو الفتح محمد بن احمد بن
محمد بن عويمة الازجاء هي الخطيب امام جامع ازجاء كان فقيها صاحب
عقيدة من الحديث ثقة محمد وعلما في الفتح الموفق بن عبد الكريم
الهدوي مع بازجاء اباها ابا حامد وانا الفضل عبد الكريم بن بولس

بن محمد بن منصور الارزباني الفقيه الشافعي توفي سنة ست وثمانين واربعمائة
الارزج بالجرى والجرباب الارزج محلة لبيح ذات اسواق كثيرة وسما
بها في شرف بغداد في عدة محال كل واحد منهن مدينته
ينسب اليها الارزج والمنسوب اليها من هذا العلم وغيره فترجى **الارزج**
بلفظ الارزج من اللوان وادى الارزج بالجرى والارزج ما
في طريق حاج الشام دون نجا **ارزج** بالفتح ثم السكون وصغر
البدل وسكون الحاء المعجمة والتا فوقها نقطتان اسم مملكة من اواخر
ملوك الفرس وهي بيت ابرو وبيت الملك بعد اخلا بوان اربعة
استمر سميت فانت ولا يبعد ان يكون هذا البلد مسمى بها وهو بليد
قرب قم مكيين وسعت من بقوله بتقديم الراعي الزاي وكانه اظهر
ارزقان بالفتح ثم السكون وضم القاف والباء موحدة والفاء ونون
موضع في قول الاخطا ازلت الحجابير بعوف شومن النقاد الذين
بارقان اراد اذ قبا فلم يستعمل البيت فابدل الذال بواو
لان الفصيحة توينه **ارزم** بالفتح ثم السكون ناحية من نواحي سراسر ذات
مياه عذبة وهو اقليم ينسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الارزج الفارسي
يحدث عن عبد الله بن عمر بن روح المحدث البصري وعين والحسن بن
علي بن عبد الله بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري يعرف
بالارزج حدث ببغداد عن علي صهيب وجرى بالحكم وغيرهم وتوفي بواسط
في رجب سنة ثمان وثلاثين وارزم ايضا منزلة بين شوق لاهو ارز
وراهر من منها محمد بن علي بن اسمعيل المعروف بالبرمان الهوي
وقد يقول من كان ياتر عن ابيه شرفا فاصلنا ازم اصطفا الخون
ارزق ثلث صفات متواليه وتشديد الميم والواو سالتة ورا
محلة بلدا لغرب في جبال البر **ارزاق** بالفتح ثم السكون ونون والف
وواو معربة ويقال اننا وة نالها قلعة من ناحية الاجم من نواحي
هذان منها ابوالفضل عبد الكريم بن احمد الارزاق الهوي المعروف
بالبياردي فقيه شافعي **ارزقي** بالفتح ثم السكون وفتح النون وليس
الرائس قريضا وقد قال ابو طاهر بن سلفة محمد بن ابراهيم الارزقي
النخاوند رايانه بارزقي من قريضا وقد وعلقنا عنه حكايات
ارزق بالفتح ثم السكون وضم النون وميم كانه جمع الزمة وهو شى
يقطع من الارزق ويترك معلقا وانما يفعل ذلك لدراسه ليل يقال
بغير زخر وارزق ومزخر وجهه في القلعة ازم وزخرات وهو موضع

في قوله كثير بن عبد الرحمن تأملت من اياها بعد اهلها باطراف اعظام
فاذ ناب از زخر بجاني انا كان در و سواد روس الجواب بعد قول مجرم
ويروى بالرامكان الزاي والاول **الارزاق** بالفتح ثم السكون ونون
قلعة في جبال هذان **ارزاق** بالفتح ثم السكون ونون ولسا النون وى سالتة
وكاف مدينته على ساحل بحر القسطنطينية والماطرا الارزقية هي القادة
في الجوده **ارزاق** بالضم ثم السكون وواو والفاء وواو هها
بليدة بنواحي اصبهان على طرف البرية ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن
احمد الارزاق وارى سمع بقراته على سعيد الصيرفي في سنة احدى وثلاثين
وخمس مائة وكان شيخا جليلا القدر وطا الرئاسة ببلده مده ومارس
الامور وكان الشريعة باصبهان لت عنة ابو سعيد **الارزوران**
بالفتح ثم السكون وفتح الواو وواو والف ونون تقيته الارزور
وهو المايلر وضمه الارزورين ذكرت في الرياض وقال مزاج العقلي
فلت ليا ليا بطحفة فاللوي رجعي وايا ما قصارا باسل فان توارثي
بالقود مولد لا اقل اسات وان تشبذ لي اتبذل عند اري لم يلب بطح
قزية ولم تجنين العرار بتصلل هه على الريان في كل صيفه فاصم
ميت الارزورين فصلصل خيام اذ اخب السفاضت له دعائم تعل
بالثام المضلل **الارزهر** موضع على ثلاثة اميال من الطائف فله
قال العرجي ياد ارمكة التي بالارزهر او قوقه بقفا الكنب الاعفر
لما لى اهلك بعد عام لقيهم ياليت ان لقاهم لم يقدروا الارزهر ايضا
موضع باليامنة فيه غل وزراع ومياه **ارز** بالفتح والتشديد من بلاد
فارس **ارز** بالفتح ثم السكون وى سالتة وكسر اللام وى سالتة
مدينته بالمغرب في بلاد البر بعد طحفة في زاوية الخليل الماتة الى الشام
عليها سور متعلقه على راس جرف خارج في البحر وهي خطيفة سترهم
من البرعندة وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى اربل على ساحل
بحر الخليل لما فم البحر المحيط شرب عطف على البحر المحيط لسان **ارزهر**
بالضم ثم الفتح وى سالتة وكسر الهاء ورا موضع باليامنة لبي وعلة
الحرميين من جرم بن ريان بن الحاف بن قضا عنة بن غل كثير
الارزق بالفتح وى سالتة وكسر الهاء ورا موضع باليامنة لبي وعلة
بين الدشيه وبين مغرب الشمس من بلاد بني سليم **اساف** بكسر الهمزة والحاء
فا اساف ونايلة صفان كانهما قار ابن اسحق بيا مستحان ومها
اساف بن بقا ونايلة بنت ذيب وقيل بنت ذيل وقيل اساف بن عمرو

ونابله بنت سهل وانصاريا في العبد فسيما جرين فصاعدا عند العبد وقيل نصب
احد على الصفا والآخر على المروة ليعتبر بها فقدما لاسم فقال محمد بن يحيى
الجزاعي بعبادتها ثم حوّلها فقصي فعل احد ما يلقى البيت والآخر بزم
وكان نجر عندهما وكانت الجاهلية تتسبح بها وقال ابو المنذر هشام بن محمد
حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسافا وابله رجل من جرهم يقاتل له
اساف بن يعلى ونابله بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن
فاقتبلا جاجا فدخلتا العبد فوجدتا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجرتا
في البيت فسيما فاصبحوا فوجدوا ما سمعن فاجزوا ما فوضوا من رضعها
فعبدتا بها خراعة وفرش وسن حج البيت بعد من العرب قال هشام
ولما سخر اساف ونابله فخرين وضعا عند الكعبة ليعتظ بهما الناس فلما
طال مكثهما وعبد الاصلام عبد امعها وكان احد ما يلقى الكعبة الى الآخر
فكانوا يجرون ويدجون عند ما فلكها يقول ابو طالب وهو مختلف بها
حين تخالفت قريش على بني هاشم احضرت عند البيت رهط ومعه شري
وامكست من ثوبه بالوصيل واخذت يدهم الاستعرفت كاهنهم بفض السور
بن ساف ونابله الوصيل البرود وقال بشر بن ابى خازم الاسدي
في اساف عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف
وكان على ذلك الى ان كثرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها
لسر من الاصنام وجاني بعض احاديث مسلم بن حجاج انها كانت بسط
البحر وكانت الانصار في الجاهلية تهلل لها وهو وهم والصحيح ان التي
كانت بسط البحر مناة الطاغية **اسام** بلفظ مضارع سالم بسا لتي فانا
اسالم من جبال السراة نزله بنو قيس ابن عكر بن انمار بن تزار لدا
يقول من ينسبهم الى تزار والاعم الاشهر انه قيس واسمه مالك بن عكر
بن انمار بن تزار بن عمرو بن العوث بن تبت بن مالك بن زيد
بن لهند بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان **اساله** بالضم
والتحفيف اسم مائة تال ذية **اسانير** بالفتح وبعد الالف ثوب مكسوم
وي سألته وكر اسم جبل ذكره ابن القطاع في كتابه في الانبياء **اساود**
بالفتح جمع اسود كما قلت في الاحاسب اسم على سائر الطريق للقاصد
الى مكة من الجوفه قال الساج تزار وعلم ما الاساود ان ريت جريا
لقيام رفع الحواضر **اساهير** بالضم وسر الها موضع بين مكة
والمدينة قال الفضل بن العباس للهي نظرت وهن من بيننا وبها
فران لساب في لصوى من اسام بها فها بلس الباطن اليزيدي

وقال هي حرة الى ضوئاردون سلع يشبه ضعيف الرقود فان غير ساهم **اساهيب**
اجبال في بلاد طبرستان **اسبار** بالفتح ثمر السلون والبا موحده و الف ورا
قرية على باب جي مدينة اصبهان ويقال لها اسبار ريش منها ابو طاهر سهل
بن عبد الله بن الفخار الاسباري الزاهد كان محاب الدعوة توفي سنة
ست وتسعين ومائتين **اسبانير** بالفتح ثمر السلون والبا الموحدة واللف وثمن
مفتوحة والبا موحدة سألته ورا هو اسم اجل مد ابن لسرى واعظمها وهي
التي فيها ايوان كسرى الباني بعضه الى الان **اسبا نيكث** بالضم ثمر
السقون والبا موحدة واللف وثمن مفتوحة او مكسوة وي سألته وفتح الحاف
والثا مثله مدينة ماوراء النهر من مدين اسبجيات بينهما من حلة كبره
ينسب اليها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاساسي
كان فاضلا مات بعد الستين وثلثمائة وغير **اسبك** بالفتح ثمر السلون
ثمر فتح الب الموحدة وذو المعجزة في قباب الفتوح اسبكه قرية في اليمن وصاحبها
المنذر بن سادى وقد اختلف في الاسبك بين من يسميهم سمويين
فقال هشام بن محمد بن الساب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن
دارم بن مكنان بن عظمه ابن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقيل لهم الاسديون
لانهم كانوا بعدون فربما قلت انا القيس اسم بالغا رسيه اسم زاد وفيه
ذالاقربيا قال وقيل كانوا يسمون مدينة بقا لها اسبكه لغا ففسدوا اليها
وقال الهيثم بن عدي انها ميلة لهم الاسبديون اي الكاع وهم من بني عبد
الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر الذي كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد جاني شعر طرفه ما شفى المراد وهو قوله
يعتب على قومه فاقسمت عند النصب اني لها لك بمعلقة ليست بقط
ولا قط خذ وحذر من اهل المشقر والصفا عبيد اسبدي والقرض جدي
من القرض سببهم اهل القرب غارة هناك لا يجيد غريف من القرض
وتيسر قوما بالمشقر والصفا سنا ايوب موت تشهل ولا تخضي
تميل على العبد في جود اوع وعوف بن سعد عتبه عن المحض
ها اوداني الموت عبد او جردا على القدر خيلا ما نزل من الرلف قال
ابو عمرو والشيباني في نسر ذلك اسبدي اسم ملك كان من القيس ملكه
لسرى على البحرين فاستعبد بهم وادهم وانما اسمه بالغا رسيه اسبادري
يريد الابيض الوجه فغيره فسميت العرب اهل البحرين الى هذا الملك
على جهة الذم فليس يحسن بقوم دون قوم والثالث على اهل البحرين
عبد العيس وهم اصحاب المشقر والصفا حصن هناك وقال

العال لورة في غز في بغداد من السواد شتل على اربعة طاسم وفي الابيار
وباد ورياق قطر بل ومسلم قال العسكري الاستان مثل الكشتاق **استان**
ناحية خراسان اطلقها من نواح بلخ والى احدى هذه الاستانات ينسب ابو
السعد ات هبة الله بن عبد الحميد بن عبد الحسين الاستاني تحدث عن عذر بن
احمد السمرى ولقي الشيخ ابا اسحق الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي الشداني
ابو السعادات الاستاني قال الشداني الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي
نفسه مررت ببغداد فالتفت اهلها وكما كانت تحت التراب لم يسمه كان لمر
تكن ببغداد في الارض ولم يكن فيها دن ومقيم وابو محمد بن هبة الله
بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني
وابو الحسن بن علي الاسود بن رمضان الاستاني القري التي طحدث عن ابي
الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنين
وسميت **استنجة** بالكلية ثم السكون ولما اتت فوقها قطعتان وجم وهما
اسم للفرق الا ان كس متصلة الاعمال باعمال ربه من قبله والغرب بين قري طسبه
وسمى لفرق قريبه واسمعة الرباط والاراضي على هدر سجيل وهو نهر عذراطة
وبين وبين قريبه عيش فرايح واعمالها متصلة باعمال قري طسبه ينسب اليها
محمد بن ليث الاستنجي حدث ذكره ابو سعيد ابن بوسن في تاريخه مات في
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة **استراباد** بالفتح ثم السكون وفتح الت
التي من فوق وراو الف وراو حن والف وراو ال معجدة بلدة كبرى مشهورة
اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين سياره
وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة
وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ومن ينسب اليها القاضي
ابو نصر سعد بن محمد بن اسمعيل المطرفي الاسترابادي قاضي استراباد
وكان صاحب حسن السيرة ومات بابل طبرستان في حدود سنة خمسين
هجرية وابو النعمان عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترابادي احد
الائمة في كتاب التاريخ والتعداد وهو اقدم من ابي احمد بن عدي
الجرجاني صاحب كتاب الجرح والتعديد ايضا وكنيته وتوفي في سنة
عشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة والحسن بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن رامين الاسترابادي ابو محمد القاسم بن محمد مشق
ابا بكري الياسجي وجرجاني بابك الاسعيلي وابا احمد بن عدي **تقي** ابن
ابن نعيم الاسترابادي وخراسان محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل النساج

٧٩ وخلف بن محمد الخيلع وابا عمر وبن حميد وغيرهم بعده بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب
قال وكان صدوقا صالحا سافر الكتب ولقي الشيخ الصوفي واقام ببغداد
الى ان مات بها سنة اثنتي عشرة واربعمائة واستراباد لورة بالسواد وهي
درج ميسان واستراباد لورة ينسب من نواح خراسان عن ابن البنا **استر شين**
بالفتح ثم السكون وفتح الت الشاه وسلون الراوي الشيخين الاخرى ونون
بلد بين كاشغر وختم من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصير احمد بن محمد بن علي
الاستر شيني البازلي قدام بغداد في سنة ثمان وتسعين واربعمائة
فيما ذكره القاضي ابو المحاسن عمر بن ابي الحسن الدمشقي قال وحدث بها عن
احمد بن عيسى بن عبيد الله الدلق وذا رآه سمع منه يا استراباد سمع منه
جماعة منهم ابو الرضا احمد بن مسعود الناقلة **استعد** **اديرة** بالضم ثم
السكون وضم الت المنة وسكون الغني المعجدة والان مهران بينهما
الف وثلثمائة وراي وها قريه على اربعة فراسخ من بحسب ما وراي
ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن باقر بن رمضان
الاستغذبة اديزي المعكوفي بالنخشي احد الحفاظ العلماء توفي بمخمس سنة
ست وخمسين واربعمائة وقيل سنة سبع وخمسين **استاباد** بالضم
ثم السكون وضم الت المنة ونون والف وباقول والف وراو الف وراو الف وراو الف
بنيها ومن الرعي عشق فرايح من ناحية طبرستان وهي استوناوند وسيات
ذكرها باسم من هذا **استوا** بالضم ثم السكون وضم الت المنة
وبلا والف كور من نواح نيسابور مفضلة بليها نهر المصاحاة والمشيقة
تشتل على ثلث وتسعين قرية وقصبتها خجوشان قال ابو القاسم البیهقي
وقال ابو سعيد استوانا حيه من نواح نيسابور تشتل على نواح كوش
وقري حيه ووقري بن جوجان فيقال استوا او جوجان وهي من عشق
نواح نيسابور وحدودها متصلة بمجد ودرسا خرج منها خلق من العلما
والحمد بن منصور ابو جعفر مجملين بسطام بن الحسن الاستواي الاديب
والتقضي ابو العلا صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاستواي
ولي قضا نيسابور ودام له القضاء بها في اولاده وتوفي بها في سنة اثنين
وثلاثين واربعمائة وعمر بن عقيب الاستواي النيسابوري من اصحاب
عبد الله بن المبارك وقد روى عن اصحاب ابن المبارك مثل وهب
بن زمعة وملكة بن سليمان حدث عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن
اشرس السلمي قاله الحكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور **استواريس** بالضم
حصن من اعمال وادي الحان بالاندلس احداثه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

بن هشام الاموي صاحب الاندلس عمره في فتح العبد واستبناوند بالصنم
ثم السكون وات مثله والواو ساكنة ونون والف وواو مفتوحة ونون اخرى
سائلة ودال مهملة ومنهم من يقول استبناوند وقد تقدم وهو اسم قلعة
مشهورة بدين وندى اعمال الرى ويقال جره دابض وبى من القلاع القديمة
والحصون الوثيقة قبل الحصار منذ ثلثة الف سنة ونيف وكان في ايام الفرس
معه بلصقان ملك تلك الناحية يعهد ببلية عليه ومعه المصفاة اسرا
مغان والمساكن ومغان المجوس فعنه ليل المجوس وحاصر خالد بن
برمك حتى غلبه على ملكه وقلعه وكنه واخذ بنتين له وقدمهما بعد اذ
قتلها اما المهدي فاحد بينهما ام منصور بن المهدي واسمها الجدي
واولاد الاخرى ولها اخر تم خربت هذه القلعة مدة ثم اعيدت عما رثها
مرة بعد اخرى الى ان كان اخر جزاها على يد ابي المصفاة صاحب
جيش خراسان في نحو سنة خمسين وثلثمائة ثم عمرها على بن كامة الديلمي وجع
فيها خزائنه ودخاير ثرائفها لما خذله من ركن الدولة ابن بويه الديلمي
بافيه من الدخاير ثم تملكها الباطنية مدة فافند السلطان محمد بن جلالت
الدولة ملك شاه السلجوقي في سنة ست وستمائة الامير سنقر كجك فحاصرها
والطال حتى افتتحها وجزها ولا علم بها بعد ذلك **استنبيا** بالكسرة السكون
وكسرة التاوى سائلة ونون مكسورة او وى والف قرية بالكوفة قال الدائى كان
الناس يقدمون على عمن بن عفان رضى الله عنه فيسلون ان يعوضهم
مكان ما خلفوا من ارضهم بحجار وقائمة ويقطعون عوضه بالكوفة
والبصرة فاقطع خباب بن الارت استنبيا قرية بالكوفة **استيا** بالكسرة
ثم السكون واليسر الجوى والف من اشهر مدن العفر بضم العين العجم ومن جبال
بين هراة وعزنة ذلت في موضعها اياما بعض اهل هذه المدينة **اسمان**
تدوى بفتح الهج والحا المهملة بلفظ ثنية الاسم وهو الاسود وروى
كتب ما وروى اسم جبل **اسد اباد** بفتح اوله وثانيه وبعد الالف تاوحد
والحق ذال المعجم بلدة عمرها اسدي ذى اليسر والجرى في اجشيان
مع تبع والى يسكنون السنين عجم وبنى مدينة فيها وبين هذان رحلة
واحدة نحو العراق وبنى مطابخ كسرى ثلثة قداسخ والى
قصا للموصى اربعة فراسخ وقد نبت الراجعة لئلا من اهل العلم
والحديث منهم عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن
صالح بن ابراهيم الاسدي الباذى الحافظ سمع ابا يعلى الفراء وغيره توفي سنة
سبع واربعين وثلثمائة واسد اباد ايضا قرية من اعمال بيه من نواح نيسابور

اشناه اسد

اشناه اسد بن عبد الله القسرى في سنة عشرين ومائة حيث كان واليا على خراسان
من قبل اخيه خالد في ايام هشام بن عبد الملك **اسر** بضمين بلد بالجزن ارض بني
ربوع بن خنظله ويقال فيه يسرا ايضا عن نصر **اسر** و**شسه** بالفتح ثم السكون
وضم الراء السكون الواو وفتح الستين معجمه ونون كذا ذكره ابو جعفر بالسنة الممثلة
بعد الهج والاشتر الا عرف ان بعد الهج ستين معجمه وسند ذكره هناك باثني مائة
ذكرناه هاوى مدينة ما ورا الهز **اسطان** بالضم ثم السكون واخره
نون قلعة مشهورة من نواحي خراسان بدار مدينة **اسطان** بالضم ثم السكون وطره
نون واخر نون قلعة في الثغور وميد من ناحية الشام خراسان سيف الدولة بن
حمدان فقال شاعر الصفي ولا شاة لاسطوان اسطوان فقد سقط علينا بانياب لها
ومخالب وان كان تلون التي قبلها والله **اسطوخودوس** زعيم الاطباء انه اسم
جزيرة في البحر من على جزاير بيت قيس هذا العقار يسمى العقار باسمها **اسفان**
بالفتح ثم السكون والف وفاق مضمومة وسين مهملة اسم مدينة من
نواحي افريقية اذا خرجت من قاس تريد الغرب جيتا ومنها الى المهدية
والغالب على غلبها الزبيون والزيت وهي منيعه ذات سور من حديد وبن
المهدية مرحلتان **اسفانبر** بالفتح ثم السكون وفاق والف ونون مكسورة ويا
موحدة سائلة ورا وهي اسبانير المقدم ذكرها وهي احد المدن السبعة التي سميت
بها مدائن لرى بالعراق المدائن واسفانير بفتح عا اسفانير
والله اعلم **اسفجيين** بعد السين السائلة فاو جيم وى قرية بهذا من
رستاق وجرها مبان ذات الحواف ذلت ثمرها في باب الحيا **اسفودان**
بالضم ثم السكون وفتح الف والسكون الذالك المعجم ونون من قري الرى
ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن ابي بكر الاسفندي الرام
توفي بعد اذ سنة احدى وثلثين ومائتين جلست عن ابراهيم بن موسى الفراء
روى عنه الطبراني وذكره ابن مالو في الاسفندي فوه فيه **اسفراين**
بالفتح ثم السكون وفتح الف ورا والف وى مكسورة وى اخرى سائلة
ونون بليده حيلته من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان
واسمها القديم مرجان سماها بذلك بعض الملوك لحضرتها ونصاريتها
ومرجان قرية من اعمالها وقال ابو القاسم البهقي اصلها اسفراين
بال الموحدة واسمها لى رسيه هو الترس او امين هو العان فكما تقدم
عمر قواقد ما بجلا التراس فسميت مدينتهم بذلك وقيل اشناه اسفنديا
فسميت به ثم غلبت لظا ولالاياك تشبه حكمة بل اربع مائة واحد وخمسين قرية
والله اعلم وقال ابو الحسن علي بن نصر القنذري وحي يشوق اشفراين

واصلها سقى الله في ارض اسفرايين عصي فاشتهى العليا الا اليهم وجرت
كل الناس بعد فراغهم فا ارادوا الاوط من عليهم وينسب اليهم لثمن
الاعيان لايهمهم يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفراييني احد حفاظ الدنيا
سمع بالمومنين من علي بن حرب الطائي وسافر في طلب الحديث الى البلاد الشاسقة
وتوفي سنة ست عشت وثلثمائة وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام المشهور
توفي ببغداد يوم عاشور سنة ثمان عشت واربعمائة وابو عوانة يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني الحافظ صاحب المسند الصحيح
المخرج على كتاب مسلم احد الحفاظ الجوالين والمحدثين الكثر طاف الشام
وبصرى والبصرة والوفى والحجاز واسط والجزين واليمن واصبهان
وفارس والري سمع بصريون بن عبد الاعلى وابا ابراهيم المزني والري
بن سليمان ومحمد وسفيان بن عبد الحكم وبالشام بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد
وغیره وبالبحرين الحسن بن عوف بن ابي اسحق بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى
ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق كثير منهم سليمان
الطبراني وابو احمد بن عدي وحماد بن عمار وكان من اهل الاجناد
والطلب والحفظ ومحمد بن علي بن الحسين ابو علي الاسفراييني الواعظ
يعرف بابن السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفراييني من حفاظ
الحديث والجوالين في طلبه والمعرفين بالحديث والتصنيف
للمشيوخ والابواب وصحة الصالحين من ائمة الصوفية في اقطار الارض
سمع بخراسان وبالعراق وبالحديث والشام وبواسط والوفى
والاصم وكتب بالري وقزوین وخراسان وطبرستان وتوفي بامير
في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وابو حامد احمد بن محمد
بن احمد الفقيه الامام الاسفراييني اقام ببغداد ودرس الفقه واشتهر
اليه الرياسة في مذهب الشافعي قبله كان يحضر درسه سبع مائة فقيه وكانوا
يقولون لوراء الشافعي الفرح به قال ولدت سنة اربع واربعين وثلثمائة
وقدمت ببغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة سبعين الى
ان مات سنة ست واربع مائة **اسفرايين** بالسرشم السلون وفتح الفا
والراو سلون النون وجيم من قري صفي بن قنديل منها ابو فهد محمد
بن محمد بن محمد الاسفراييني **اسفرايين** بفتح الهمزة وسلون السين والفا
تضم وتكتب وزاي والفاء ورامد منه من نواح سجستان من جهة
هراة ينسب اليها ابوا لفتح منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصف
الاسفراييني المنهاجي سمع عاتمة مسامخ وقته روى عن ابي عبد وعبد

الواحد بن محمد الملقب قلاب دلائل النبوة لابي جبر القفال الشافعي وكان
وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهله متبعي الآثار واعظا حسن
الكلام حلوا المنطق بعيدا لاشارة في كلام الصوفية خاد ما لهم من متواضع
لرسم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مؤمنا باهل الحزقة قلوبا جراح
المظلومين والمساكين يدخل على السلاطين والجباب يدكرهم الله ويحضرهم
على طاعته ويامرهم بالعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطوتهم ولا
يبالي بهم فيقبلون منه امره قتل بعد ان في السنة شهد اعلان باب خائكة
الى كبر المقر في وقت الاسفار الرابع عشر من شوال سنة اثنين وخمسمائة
اسفرايين بالسرشم السلون وفتح الفا وسين اخرى من قري مرو وقرب فزان
قال لها سبس والقن منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الدهلي **اسفرايين** **اسفرايين**
بفتحين وفاقية من نواح النهر وان من اعمال بغداد بقرب اسكان ينسب
اليها مسعود بن جامع ابو الحسن الضرير الاسفراييني حدث ببغداد عن الحسين
بن طلحة البغالي سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن الحسين
البحوي في سنة اربعين وخمسمائة **اسفرايين** بالسرشم السلون وفتح الفا
وسلون النون وجيم قريه من قري اربكان من نواح نيسابور يقال لها
سبح مفعاعا من ابن شبيب الاسفراييني **اسفرايين** بالفتح شم السلون وصهر الفا
وتكتب الواو ونون والفاء اسم حصن كان قرب معر النعمان بالسجستان
افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال ابو جعفر عبد الله بن
ابن ابي حصين بمديحة ويدكره عداك منك في جبل وخوف يري دون المعارك
ان تصونا فظفوا حول اسفونا القوم اتي فيهم فظفوا اسفونا وذكرا ابو
طالب بن مهابد المعري بتاريخه ان محمود بن نصر رهن ولده نصر اعنه
صاحب انطاليا على اربعة عشر الف دينار وخراب حصن اسفونا اذا
ملك حلب واخذها من عمه عطية فلما ملك حلب خرج حصن اسفونا وابخرج
لذلك عزيز الدولة ثابت وشبل بن جامع وجها الناس من معر النعمان
ولوطا بواغها حتى خربها **اسفرايين** بالفتح شم السلون ولسر الفا
وي سانه وجيم والفاء وبامير اسم بلخ نبيح من اعيان بلاد ورا
النهر في حدود ترستان ولها ولايت واسعة وقدي كالمدين كين من اهل
الخامس طولها ثمان وتسعون درجة وسدس وعرضا تسع وثلاثون درجة
وحسن دقيقه وكانت من اعم بلاد الله وانزهاها واسعا خصبا وشجرا
وسياها جارية ورياضا مزهنة ولر كين بخراسان كلها وما ورا النهر
بلد لاخراج عليه الا اسماها كانت لغرا عظيما فكانت تعفى من الخراج

لذلك ليصرف أهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الأرض ولذلك
كان ما يصاق من المدن نحو طار وصران وسابنك وفاراب حتى أتت على تلك النواحي
حوادث الدهر وصدور الزمان أو لا من خوارزم شاه محمد بن تكش بن ايل
ارسلان ابن التيز بن محمد بن انوشكين فانه لما ملك ما وراء النهر وبلاد مملك
الخانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد طرفه فلما لم يبق منهم امد اعجز عن حفظ تلك
البلاد لسعة مملكته فحزب بين اثني تلك الثغور وانفجعا سائر فجدلا اهلها عنها
وفارقوها باجساد ملتقطة واعناق اليايلى منخطفة فبقيت تلك الحان
خاوية على عروشها يلى العيون وليشجى القلوب تهديده القصور متعطله المنازل
والدمر وصل هادي تلك الانهار وحرت محبرة في كل اوب على غير اختيار
ثم تبع ذلك حوادث سنة ست عش وستمائة التي لم يجر مد قامت السنوات
والأرض مثلكا وهو ورودا لثخذ لهما الله من أرض الصين فاهلكوا من
بقي هناك متناكسا فيمن اهلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك الجنان المتهددة
والقصور المشرفة غير عيطان مرند ومه واثار من ام معد ومه
وقد كان اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح بين وسك وعباد
والاسلام فممن غرض الحنن حلو المعنى تحفظون حدوده وليتقوا شروطه
لم ينصروا فيه بل على استحقاقها العذاب والجلد ولكن الله يفعل ما يريد
ما يشاء ومثله يوم الايام عن قوس غدرها كان لم يكن نوازيتة الدهر مرة
وسار الى حوز الدهر يعش ديارهم يديم عليهم لذة شدة
فاجلاهم عن جميعا فاصبحت منازلهم للظلمة الكور مريرة
وتخرج من اسفنداب طاعة من اهل العلم كل من منهم ابو علي الحسن
بن منصور بن عبد الله بن احمد المودب المقرئ الاسفنداب مات بعد الثمانين
وثمنايه ولم يكن ثمة تكلونه **اسفنداب** بالفقه شمس السلون ولسر
الفاوي سالنه وذا المعج والى ورا اسم ولاية على طرف بحر الديلم
شمل على قري واسعه واعمال ومباحا عاص لا يعطي احدا طاعة لانها
جبال وعرة ومساكن ضيقة **اسفنداب** رستاق من نواحي هه راه
له ذكر في اخبار الدولة **اسفنداب** بالفقه شمس السلون ولسر الفاوي
سالنه وذا المعج يفتوحه وبامهه والى وقت من قري اصحاب
نيسابور **اسفنداب** بن الوليد الاسفندابى واسفندابان من قري
نيسابور **اسفندابان** ناحية بالجابك من ارض شاه قتل بهار باد
بن خراش العجلي الخراجى وابنا عه **اسفنداب** شطرنج كالذى
قبله شرد المعقوحة فمملة وشين معج سالنه ونامشاه ومعناه الصخر

ابيض قرية من نواحي اصبلان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح
الخراساني الاسفندابى مات سنة سبع وتسعين ومائتين **اسفنداب** ديار
مثل شطرنج قبله معناه الابيض مدينة في جبال دريان عامرة **اسفنداب**
معناه ناحية النهر الابيض قال مشيبويه بن شهرار وقد رظام الملك
ابا على الحسن بن اسحق فقال سمعت عليه باسفنداب وديار في ايام الصبي
بقراءة ابي الفضل القومساني لا حدث عليه واطمته موضعنا بهد ان
محلة او قرية من قراها **اسفنداب** مثل شطرنج الذي قبله وزيادة النون
من قري الري ويقال اسفنداب باسقاط الياء الياء الياء على بن ابي بكر
الرازى الاسفندابى حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة عن ابن ابي بك
عن النبي صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب رواه عنه الحسن بن علي بن الحارث
الطهراني **اسفنداب** بالفقه شمس السلون ولسر الفاوي سالنه وراوها
من قري حلب **اسفندابان** باللسر شمس السلون وي سالنه ونون مفتوحة
وقاف والى بليدة من نواحي نيسابور منها ابو الفتح مسعود بن احمد
الاسفندابى يروى عن محمد بن عبد الله بن زيد بن الضمير الاميراني
اسفنداب بفتحين ولسر الفاوي بلة على شاطئ البحر المحيط باقضى المعز
اسفنداب بالضم شمس السلون وضم القاف والى موضع خفيفة بلدة من عمل
برقة ينسب اليها ابو الحسين يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدى الاسفندابى
كتب عنه السلفى حكايات واختارها عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين
ابن بشير بن الجوهري الواعظ وغيره وقال مات في رمضان سنة
خمس وثلثين وحسن ياء وله ثمانون سنة **اسفنداب** بالفقه شمس السلون
وضم القاف واما موضع في البادية كان به يوم من ايامهم كى رعت
فان يك عز في قصاعة ثابت فان لنا برجر حان واسفندابى
في هذين الموضعين مجد وقال ابن مقل واذا راي الورد نزل باسفنداب
يوم ثور عروبة المشطاول **اسفنداب** بالضم وباقية مثل الذي قبله
وزيادة الهاء رستاق من شجر نصر بالانلس وقصبتها غافق
اسفنداب بالكس شمس السلون ثم كاف والى ورامفوخة ونون ويقال
سكارن باسقاط الهاء قرية قرب دوسيه من نواحي الصفد من قري
لسانيم منها بك بن حنظلة بن ائومرد الاسكارن الصغدى وابنه
محمد بن بك بن ائومرد السبعين وثلثمائة **اسفنداب** بالكس شمس السلون
وكاف والى وفا اسفنداب بن الجندى كاوروسا هه الناحية وكان
فيهم دمر وبناهة وغرف الموضع بهم ومواسفاد الا على من نواحي النهران

بين بغداد واسط من الجانب الشرقي وهناك اسكان السفلى بالنهر وان
انما خرج من طاعه ليعين من اعيان الخراب والعمال والعلماء والمحدثين لم يبق
لنا وهاتان الناحيتان الان خراب خراب النهر وان منذ ايام الملوك السليمانية
استد بهر النهر وان وتحتفل الملوك عن اصلاحه وحفره باختلافهم وتطرقوا
عساكرهم فخرت الليرة باجمعهم ومن نسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك
الاسكافي روى عنه الدارقطني وابو بكر بن مردويه ومات باسكان سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي
حدث عنه يحيى بن سعيد القطان والسنن بن عياض الليثي وسفيان بن عيينه
وشبابه بن سواد وسلمة بن عطيه روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجيه
ومحمد بن محمد بن طاهر بن عبيد بن يحيى بن صاعد والقاضي الجعفي وكان
ثقة ومنهم محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي عداده في اهل بغداد احد
المثكلين من القتل له تصانيف وكان ينفذ الحسن بن علي الكرامس
ويحكم معه مات في سنة اربع ومائتين ومحمد بن يحيى بن هرون ابو
جعفر الاسكافي حدث عن اسحق بن شاهين الواسطي وعبد بن عبد الله
النصفاري روى عنه الدارقطني والمعاوية بن زكريا الجعفي وذر
الدارقطني انه سمع منه باسكان ومحمد بن عبد المؤمن الاسكافي الخطيب
القاضي بها حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري ومحمد بن المنصور
وابو البر الاصبهري وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك روى عنه
الخطيب وغيره واسماعيل بن المومل بن الحسين بن اسمعيل الاسكافي ابو
غالب سمع منه ابو المعالي عزيز بن عبد الملك الجعفي المعروف
بشدة له شئ من شعره وابو الحسن احمد بن عمر بن احمد الاسكافي سمع
منه ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد الحارثي العطاري وغيره وغيره
مدورون في تاريخ بغداد **اسكفون** بالفتح ثم السكون وليس القيا
والبا موجه ولا وانه وبنون احدى قبلاخ فارس المنبجعة من رستاق
نايين المرتقى الى صعب جدا ليست مما يمكن فتحها عنق وبها عين من الماء
عاق **اسكف** بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وراوية مشهورة نحو صعيد مصر
بينها وبين القسطنطينية من كون الاطفيحة كان عبد العزيز بن مروان
يكنى الخزرجي والمقام بها للزهة وبها مات وقد اسقط نصيب الخن
من اولها فقي ليرثي عبد العزيز اصنبت يوم الصعد من سكر مصيصة
ليس بها قتل وقد روى عن بعضهم ان موسى بن عمران عليه السلام
وتد باسكان وله بها مشهد من اهل هذه الغاية وبصر قرية اخرى

يقال لها اشك بالشين معجة تدرك **اسكفكند** بالفتح ثم السكون وليس
الكاف الاولى وسكن اللام وفتح الشين وسكن النون ودال المهملة مدينة
صغيرة بطخارستان بلخ ليرثي الخيز ولها رساتيق وبها منبر واسقط من بقايا
وستند ليرثي الشين ان شاء الله **اسكندر** **وند** بعد الدال راق وواسانه
وبن قال احمد بن الطيب مدينة في شرق انطاكية على ساحل بحر الشام
بينها وبين بغداد اربعة فراسخ وبها وبين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت
في بعض تواريخ السامانيين اسكندر ووند بين عكا وصور **اسكندريه**
قال اهل السير ان الاسكندر بن الفيلفوس البربري قتل ليرثي من الملوك
وفهرهم ووطى البلد ان لا اقصر الصين وبن السد وفعل الافاعيل
ومات وعم اثنان وثلاثون سنة وسبعة اشهر لم يسترح في شئ منها قال مولف
الكتاب وهذا ان صح فهو عجيب مفارق للعادات والذم انظره والله اعلم
ان مد ملكه او مد سبعة كانت هذا الميزان ولم يحسب العلماء في ذلك من
من فان تطواف الارض بسيرة الجود مع ثقل حركتها لا حثيا جها في كل سنة
للاحصل الاقوات والعلوفه ومصايف من عتق عليه من اصحاب الحصون
بفتقر لزمان غير زمان السير فقط ومن المحال ان يكون له ثمة بقا ومريها
الملوك العظام وغيره دون عشرين سنة والى ان يسبق ملكه ويجمع له الجند ويقت
له هيبه في النفوس ويحصل له رياسته وتجربه وعقل يتقبل الحكمة التي
يكن عنه بفتقر الى مد اخرى مديته ففي اي زمان كان يسي في البلاد
وملكه لها شرا حداته ما احده من المدن في كل قطر منها واستخلافه الخلفاء
عليها على انه قد جرى في ايامنا هذه وعصرنا الذي نحن فيه في سنة سبع عشر
و ثمان عشت وشايعه من الست الواردين من ارض الصين ما لو لم يملكوا
الدنيا بارسها في اعوام يسير فافهم ما روي من اهل ارض الصين ان
خرجوا من باب الابواب وقد ملكوا وخرجوا من بلاد الاسلام ما يقارب
نصفها لانهم ملكوا ما وراء النهر وخراسان وخوارزم وبلاد سجستان ونواح
غزنة وقطعة من الهند وقومس وارض الجبل باسره غير اجزاء
وملكوا طرستان واذرجان واران وبعض ارمينية وخرجو من الهند
كل ذلك في اقل من عامين وقتلوا اهل كل مدينة ملكوها ثم خرجوا لله وروى
من حيث جاءوا ثم انصرفوا وجمعهم من الدرس ملكوا بلاد الخزر واللات
والروس وسقسين وقتلوا القفجاق في بلادهم حتى انتهوا الى بلخ
في غوام الخزفكان هذا عضد قصة الاسكندر على ان الاسكندر كان اهل
البلاد عمرها واختلف عليها وهذا يفتقر الى زمان غير زمان الخراب فقط

قال اهل السير وني الاسكندرية ثلث عشر مدينة وسماها كلها باسمه ثم تقربت
اسماها ببلد وصار لكل واحد اسم جديد فمنها الاسكندرية التي بناها باورثوقوس
ومنها الاسكندرية التي تدعى المحسنة ومنها الاسكندرية التي بناها بلاد الهند
ومنها الاسكندرية التي في جالينقوس ومنها الاسكندرية التي بناها في بلاد
السقوبيا ومنها الاسكندرية التي على شاطئ النهر الاعظم ومنها الاسكندرية
التي بارض بل ومنها الاسكندرية التي تسمى بلاد الصفد ومنها الاسكندرية
التي تدعى مريبلوس وهي مروي ومنها الاسكندرية التي في مجاري الهند
بالبحار ومنها الاسكندرية التي سميت قوش وهي في بلاد الاسكندرية
الغربي بلاد مصر هذه ثلث عشرة لمكندرية نقلها من كتاب ابن الفقيه
كما كانت فيه مصورة وقرأت في كتاب الحافظ ابى سعد الشاذلي ابو محمد
عبد الله بن الحسن بن محمد الابرار من لفظه بالاسكندرية قرية بين حلب
وجاه بلاد اليبودي فياويج نفس لا اري الدهر من لا لعلوة الاظلمت
العين تدرف وان دام هذا الوجود لم يبق عتبة ولوانتي من حبة
التجار عرف والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بارا الجامدة فيها
ربيع واسط خمسة عشر فرسخا ينسب اليها احد ابن المختار بن ميسرة بن
محمد بن احمد بن علي بن مظفر ابو بكر الاسكندري من ولد الهادي باسمه
امير المؤمنين ثقة على مذهب الامام السافعي وكان ادبيا فاضلا
خيرا قدم بعد اذ في سنة عشرين وخمس مائة متطلبا من عامل ظلمه
سمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وعنه ابيات من شعره
قاله صاحب الفضل ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة
ذورها الحافظ ابو عبد الله بن الجبار في معجمه افادتها من لفظه وجميع ما
ذكرناه من المدن ليس فيها ما يعرف الا ان هذه الالاسكندرية
الغربي التي بمصر قال المجوف طول الاسكندرية تسع وستون درجة
ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلث وفي رجب اب عيون
الاسكندرية مائة وخمس درجة وعرضها احد وثلاثون درجة في الاقليم الثالث
وذلل الاسكندرية اخرى في الاقليم الثالث عرضها وطولها احد وخمسون
درجة وعشرين دقيقة وعرضها احد وثلاثون درجة واختلفوا في اول
من اشنا الاسكندرية التي بمصر اخلافا كثيرا اناني منه يختصم لبلاد
بل لا تثار ذهب قوم الى انها ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها
في البلاد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير مساحك
الاسكندرية ويقال ان الاسكندرية والزمان اخوان بني كل واحد منهما
مدينة

مدينة بارض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدنيته قال قد بنت مدينة
الى الله فقبح وعن الناس غنيت فبقيت ليجوز ونصارها الى اليوم وقال الفريما لفرغ
من مدنيته قد بنت مدينة عن الله غنيت ولما الناس فقبح فذهب نوحا فلا يمر يوم
الا وفيما نفي يندم وارسى الله عليه الرمال الى ان دثرت وذهب ابرها وعن
الازهر بن يعقوب قال قال لي عمر بن عبد العزيز ان تسكن من مصر قلت اسكن
القسطاط فقال اف امرت ان انت عن الطيبة قلت واني قال الاسكندرية
وقيل ان الاسكندرية لم يهاجر اليها الاسكندرية دخل هكلا كان للبوانيين عظيما
فدبح فيه ذبايح عظيمة وسال ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل تنبأ بها ام
كيف يكون امرها فرأى في منامه كان رجلا قد طهر له من الهيكل وهو يقول
لم ائتك تنبأ مدينة مذهب صوتها في اقطار الارض ويسكنها من الناس مالا يحصر عددهم
وتحتلط الرياح الطيبة بنوحا وبيت حكمة اهلها ويصرف عن السموم والحد ويكفر
عن فسوق الحروب والمهزلة ويكفر عن الشر حتى لا يصيد من الشياطين فبك
وان جلبت على ملوك الامم مجنودهم وعاصروها لم يدخل عليها ضرب فيها
وسماها الاسكندرية ورجل عنها عندما استم بناها فحار الارض شرقا وغربا
ومات بشهر زور وقيل بل وجل الى الاسكندرية فدفن بها وولدوا اخرون
ان الذي بناها هو الاسكندر الاول ذوا القرنين الرومي واسمه اسكندر بن بولوس
وليس هو الاسكندر بن الفيليفوس لان الاسكندر الاول هو الذي جال الارض
ولمخ الطلقت وهو صاحب موسى والحضر وهو الذي بنى السد وهو الذي لما
بلغ كل موضع لا يتقده احد صور فرسان غساس وعليه فارس من غساس ممسك
لسيرى يديه على عنان الغرس وقد مد يد اليمن وفيها مكنت ليس وراي
مذهب وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الاخير صاحب دارا المستولى على
ملك فارس وصاحب ارسطاطاليس الحكيم الذي زعموا انه عاش اثنين وثلاثين
سنة وهو طويل وان الاول كان مؤمنا فاقض الله جل وعز في قبايه وعمر
عمر الطول ملك الارض واما الاخير وكان يري راي الفلاسفة ومذهب
الى قدم العالم كما هو راي استاذ ارسطاطاليس وقتل دارا ولم يتقد
ملكه الروم ورافرس ثمرات وذو محمد بن شقيق ان يعمر بن شداد
بن عادي عوص بن ارم بن سام ابن نوح هو الذي اشنا الاسكندرية
وحي لنسبة ابن حسن وزعموا ان يعمر بن شداد اشنا هذه المدينة
وبنت قناطرها ومعارفها قبل ان تضع حجر على حجر واجرت ماها لرفقت
بعلمها ولا يشق عليهم نقل الماء وصفت معاينة السيل وصوتها الى البحر ورفقت
عند القبة مينا وشلا وكان يعمل فيها تسعون الفا لا يرون لهم ربا الا يعمر

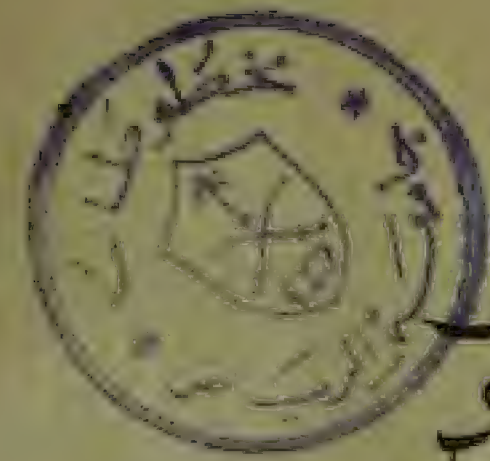
بن شداد وكان تاريخ الخاب الف ومائتي سنة وقال ابن عفر وقد قيل ان اول
من بن الاسكندرية جبر الموتى وكان قد سحر بها سبعين الف سنة وسبعين
الف مئة وسبعين الف مئة فمصرها مائتي سنة ولدت اليهود من الذين
عند القوت بالاسكندرية وبما سراطين نجس ويعرفان بالمسلمين انا جبر
الموتى عمرت هذه المدينة في شدي وقوتي حين لا شيبه في راسي ولا هدم
اصنافي ولدت اموالها في مراحل جبريه والطبقه بنطق من نجس وجعلته
داخل الجدر وهذا ان العود ان بالاسكندرية عند مسجد الرحمة وروي
ايضا انه كان مكتوب عليها بالحيت اناس شدا ان بن عاذ الذي نصب العباد حين
الاجناد وسديسا على الود ان بنيت هذه الاعد في شدي وقوتي حين لا شيب
ولا موت ولدت لثاني الجدر على حسين ذراعا لا تصل اليه الا امري خبر
الامم وبن امه محمد عليه السلام وبقا له انما عا جبر الموتى لاني بها انه جبر
بالقرب بنا في مغان على طي الجدر تا بن من نجس ففتح فوجد فيه ثابوتان فضه
فوجد فيه ثابوتان ذهب ففتح فاذ فيه درج من جدر المائت ففتح فاذ
فيه كحلة بن يا قوته جمر ابرودها عقول بر جدر اخضر فذعا بعض غلانه فكل
احدى عينيه بشي مما في تلك الكحلة فغرف مواءع الكثر ونظروا الى معادن
الذهب ومغايض الجوهر فاستعان بذلك على بنا الاسكندرية وجعل
فيها اساطين الذهب والفضه وانواع الجواهر حتى اذا ارتفع بناوها
مقدار ذراع اصبع وقد ساخ في الارض فاعاده ايضا فاصبح وقد ساخ
فكث على ذلك مئة سنة كلما ارتفع البناء راعا اصبع ساخا في الارض فضا
ذراعا بلك وكان من اهل تلك الارض راعا راعا على طي الجدر
وكان يفقد في كل ليلة شاة من غنمه الى ان اضرت به ذلك فارتصد ليلة فبينما
هو يرتصد وانه اجاريه قد خرجت من الجدر كما حمل السافا حذت شاة من
غنمه فبادر اليها وامسكها قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها
فاثنت على ساعه ثم هجرها وصار بها الى منزله فاقامت عنده مدة
لا تاكل شي الا اليسير ثم وافقها فاست به وباهله فحينئذ خرجت
وولدت قارذ ان الشاه والسهم بها فمشوا اليها يوما ما يقابلونها من
هدم بناهم وسيوخذ كليا علوه وانهم اذا خرجوا بالليل اختطفوا فحملت
لهم الطليسات وصوت لهم الصوفا يستقر البنا وشرا من المدينة واقام
جبر الموتى خمسة سنة ملكا لا يبارعه احد وهو الذي نصب القوديين
الذين بها ويسميان المسلمين وكان ان قد في قطعها وحملها الى جبل برسيم
الاحمر سبع مائة عام فقطعوا ما حولها ونصبها في مكانها غلام له بقا

له قطن بن جاد الموتى وكان اسد من روى في الخلق فلما نصبها على
السطحين النجاس جعل يان ايها بقرات نجاس ولتب عليها خبز وغير المدينة
وليف بناها وبلغ النفقة على المدة شرعها رومان بن تمنع اليهودي
فهزمه وقتل اصحابه قتلا ذريعا واقام عمودا بالقرب منها ولتب عليه انا
رومان اليهودي صنعت اصنام هذه المدينة واصنام مدينته هرقل
الملك بالدمار على الشهور والاعوام اختلف ابنا سمير وبقية حماسة في
شير وانا غيرت قباب جبر الشدي ونشرته بمناشير الحديد وسجدون
قصتي ونعتي في طرف اليهود فولد رومان بن راعا فلدا الاسكندرية بون
حسين سنة لم يحدث فيها شي ثم ملك بون ابن رجب بن بزيغ اليهودي وهو
الذي بن الساطرون بالاسكندرية وزيد بن علي جدر مدينته انا رجب بن بزيغ
اليهودي بنيت هذه المدينة في شدي وقوتي وعمرتها اربعين سنة على راس
ست وتسعين سنة من ملكي وولد رجب من وولد من موهبا ملك بوايه
مائتي سنة وعزاه عبد انيس بن معدي لرب العادي فقتل موهبا
بالاسكندرية وملكها بون ثم ملكها بون جدر ابن شداد بن خياد بن ضوياد
بن ثمران بن مباد بن شدير عيش فحزاه ذفافه بن معويه بن بكر العملي
فقتل جدر وملك الاسكندرية وهو اول من سمى فزع بن جبر وهو الذي
وهبها جمر امير الجبل من ابراهيم عليه السلام وهذه اخبار نقلها
كما وجدناها في كتب العلي وبن جبر المسافه من القفل لا يومن بها الا من
غلب عليه الجهل والله اعلم ولا هلك مصر بعد افراط في وصف الاسكندرية
قد اثبتنا علمنا ووددنا انها وسمي مناما ذك الحسن ابن ابراهيم المصري
قال كانت الاسكندرية لسد يبعث لا يكاد يبيت دخول الليل فاما الابد
وقت وكان الناس يعيشون في ايد يصمخون سود حوفا على ابصرهم
بن شلق بياضهم عليهم ليست الرهبان السواد وكان الخيط يدخل الابن
في الخيط بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما يسرح فيها ولا يقرب
مدينته على عرضها وطولها وهي شطرنجيه ثمانية فتوارع في ثمانية شوارع
قلت اما صفة بياضها فهو الى الان موجود فان في هر حيط فخر شاهها
مبيضة جميعا الا اليسير ان در لقوم من الصعايد وهي مع ذلك مظلمة
مخرج جميع البلد ان وقد شاهدها من البلاد التي ينزل بها الثلوج في
النازل والصاري ومعلوم انه ليس في الموضع ايات شي اسد بياض منه
وسمى معويه في الصحاري ومساكن النجوم باشت انها عليه اذا اظلم الليل
اقلت كما نظم جميع البلاد لا فرق فيها فكيف يجوز لعادل ان يصدق هذا ويقول

قال وكان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق قال ولت عمر بن العاص
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني فتحت مدينة في اثنا عشر الف يقال يبيحون
القلل الاخضر واصبت فيها اربعين الف يهودي عليهم الجزية وروى ان عبد
العزير بن رومان بن الحارثي لمصر وبلغه ما كانت الاسكندرية عليه استبدغي
مناجها وقال لهراب ان اعيد بنا الاسكندرية على ما كانت عليه فاعينوني على ذلك
وانا امدكم بالمال والرجال فقالوا انظروا ايها الامير نظروا في ذلك وخرجوا
من عنده واجتمعوا على ان حفر فناء وساقطيا واخرج منه راس ادمي وملوه على عجلته
الى المدينة فامس بالراس فكبس ووزن من راسه فوجد وزنه عشرين
رطلا على ما به من اللحم والقدم فقالوا له جئنا بمثل هذا الراس حق تعبد عمارتها
على ما كانت مضت وثقل ان المعارج التي بنا الاسكندرية مثل الدرج كانت
يحمل على العلماء جلسون عليها في طبقت قصر فكان اوضعهم علما الذي يعمل الكيمياء الذهب
والفضة فان مجلسه كان على الدرجة السفلى **واما خبر المنارة** فقد روي
لها اخبارا هائلة وادعوا لها عاد عن الصدوق عاده وعن الحق ما يله فقالوا
ان ذا القرنين لما اراد بنا الاسكندرية اخذ وزنا معروفا من حجار
وزنا من حجر وزنا من حديد وزنا من نحاس وزنا من رصاص
وزنا من قصدير وزنا من حجارة الصوان وزنا من فضة وزنا
من ذهب وكذلك من جميع الاجار والعادن ونفع جميع ذلك في البحر حولا
ثم اخرج به فوجده قد تغير كله وحال عن حال ونقصت اوزانه الا الزجاج
فانه لم يتغير ولم ينقص فامر ان يجعل له من الزجاج وعمل على
راس المنارة من اارة ينظر ان طرفها في البراج اذا خرجت من افرجه
ومن القسطنطينية ومن سائر البلدان لعز والاسكندرية فاصد ذلك بالروم
فلم يقدروا على غزوها وكانت فيها حمة تنفع من البرص وجميع الادواء وكان
على الروم ملك يقال له سليمان فظهر البرص في جسده فعمل الروم على خلعه
والاستبداد منه فقال انظروني امضي الى حمة الاسكندرية واعود
فان برئت والاشانكم وما عزمتم عليه فانظروا وكان فعله هذا من اظهر
البرص بحسبه حيلة وملكها وانما اراد قلع المرائة من المنارة ليطلب فعلها فسار
اليها في الف مراب وكان من شرط هذه الحمة الا يمنع منها احد يريد الاستشفاء
بها فلما صار اليها فتحت ابوابها السائرة على البحر وبذخلها وكانت الحمة
في وسط المدينة بانه المعارج التي تلبس على علما في ستم في بابها ثمة ذكر
انه قد عوفي من دايه وذهب ما كان به من بلوايه والاراي شرف
هذه الحمة ولما تشفى من الادواء وامر بها فعميت وامر ان تعلق المراه

ففعول وانفذ مرجا الى افرجه واخر الى القسطنطينية وامر من اشرف على المنارة
ونظر الى المراكب اذا دخلت القسطنطينية وافرجه وخر جثتها فاعلم انها لما بعد
عن الاسكندرية يسير اغايا عنه فعاد الى بلاده وقد امن غايه المراه وتبل ان اول
من عمر المنارة يقال لها لولدت زيا وساني ذارها ان شئت الله في هذا الحجاب في حائط
الحفر وغيره وميل بل عمرها مائة من مائة الروم يقال لها قلنطره وهي من زعم
بعضهم التي سافت الخليج الى الاسكندرية حتى جات به الى المدينة وكان لما لا يصل الا
القرية يقال لها كسا والاعبار والاحاديث عن مصر والاسكندرية ومن رقتا
من باب حدث عن البحر ولا حرج والترها باطل وقبائل لا يقبلها الا اهل
ولقد دخلت الى الاسكندرية مريين وطوقها فلم ارفقها ما يجي منه الا عود او عهد
لحرف الان يعود السوارى تجاه باب من ابوابها يعرف بباب الشجيرة
قناة عظيم جدا هائل كانه المنارة العظمى وهو قطعة واحد مدور من نصب
على حبل عظيم كالبيت المربع قطعة واحدة ايضا وعلى راس العمود الخشبي
الذي في اسفله هذا الجبل اهل رما من اعن معالجة مثله في قطعة من قطعه
وجلبه من موضع ثم نصبه على ذلك الجبل ورفع الاخر الى اعلاه ولو اجتمع عليه
اهل الاسكندرية باجمعهم فهو يد على شدة حاله وحكمة من نصبه وعظمة همة
الامر به وحدثني الوزير الجليل صاحب العالم جاز الدين القاضي الامام ابو
الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني القفطي ادام الله ايامه شروقت على مثل
ما حكاها سوا في بعض الكتب وهو قباب ابن الفقيه وعنه انه شاهد في جبل بارض
اسوان عمودا قد نزل وهندم في موضعه من الجبل طوله ودوره ولونه مثل هذا اللون
المدور كان المنية عاجلت الملك الذي امر بعله فبق على حاله قال احمد بن محمد الهذلي
وكانوا ينجون السوارى من حبال اسوان وبين الاسكندرية مسيرة
شهر للبدو ويحلقون على حشب الاطواف في الليل ويوشب يربك بعضهم
الى بعض ويحمل الاعن وغيرها عليه **واما منارة الاسكندرية** فقد قد ما
انتم في وصفها ومباقيهم في عظم وقبولهم في امرها وكل ذلك لا يستحق
حاليه والاراق الله راويه اول قد شاهدها في جماعة من العقلاء وكل من عاين
متجما من تحريص الرواه وذلك انما هي بنيت من حجارة شبيهة بالحصى وبالصومع
مثل سائر الابنية ولقد رأت ركنان من ركناتها وقد يهدم ففرمه اظنه الملك
الصالح رزك او عين من وزرنا المصريين واستعمل في اعمق واثق ولحسن
من الذي كان قبله وهو ظاهريه كاشامة لان حجارة هذا المستحلب احكم
واعظم من القدير واحسن وضعا ورصفا وامانة التي شاهدتها فافها
حضر عال على سن جبل مشرف في البحر الملح وبلغني انه خاض من احد

جهات الماء والمناة مربعة البناء ولها درجة واسعة من الفارس يصعد
 بغيره وقد شقت الدرج بمجارية طوال سبله على الحائطين المشققتين له درجة
 في حائطه عليه شرف من أعلى البحر شرافات تحيط به موضع آخر كانه ضمن
 القصر من رتق فيه بئر آخرى للموضع الخرساني منه على السطح الأول
 شرافات أخرى وفي هذا الموضع قبة كالمصاطبة الديوان وهذا أعلاها
 وليس فيها
 غرض
 واسع
 بها الجاهل
 الدرج
 بشي كالسب
 رعموا أنه مهلك وأنه إذا التقى في الشئ لا يعرف قرار أول اختاره والله
 أعلم ولقد تطلبت الموضع الذي رعموا أن المرأة كانت فيه فوجدته
 ولا أتبع والذي يزعمون أنها كانت فيه وهو حائط بينه وبين الأرض
 نحو مئة ذراع أو أكثر ومن أعلى المنارة فلا سبيل للنظر في هذا الموضع
 فقد الذي شاهدته وصنطته وكل ما يحكي غير هذا فهو لا أصل
 له وذلك لأن طول منارة الاسكندرية مائة ذراع وثلاثون
 ذراعاً وأما كانت في وسط البلد وأما الماطف على ما حولها فآخره
 وغيت بي لكونها كان شرفاً على عرشه وفحكت اسكندرية في سنة
 عشرين للصين في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو بن
 العاص عوف بعد قتال وما نفعه فلا قتل عمرو بن عثمان ولي مصر
 جميعاً عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخاه من الرضاعة قطع أهل الاسكندرية
 ونقصوا قتل عثمان لئلا لها غير عمرو بن العاص فإن هبته في قلب
 أهل مصر فويعه فانذر عثمان فقتلها ثمانية عنوة أيضاً ولما كان عبد
 الله بن سعد وخرج من مصر فارجع إلى الأفيام معوية حدثني
 القاضى المفضل أبو الحجاج يوسف بن أبي الطاهر سمع ابن أبي الحجاج
 المقدسى عارض المجلس لمتلاح الدين يوسف بن ابوت قال حدثني
 العقبة أبو العباس أحمد بن محمد الأبي وأمه من بلاد إفريقية قال
 أذكر ليلة فرانا أمشي مع الأديب أبي بكر أحمد بن محمد العبدى على ساحل
 بحرين وقد تشاكنا عن الحديث معه فيسألني في أي شئ أنت مفكر
 ففرقة أنى قد علمت في تلك الساعة وانظروا ليد رمتا حال رويته لعل



طرف الذي أهواه ينظره فقال مرغلا يرافقه الليل بالاسكندرية
 من سبل الليل وجد أبى وأسهره الأخط النجدة كالأروية وإن مرى
 دمع أبقاني تدنر وانظر البدر من رمتا حال رويته لعل طرف الذي أهواه
 ينظره لو استقصينا من أخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لحافى غير جلد
 وهو كاف إن شاء الله **اسكندرية**

اسكندرية بالفتح كانه جمع سلم وهو من شجر العنقاء الواحد مسلمة اسم
 وأد بالعادة من أرض ليبيا **اسكندرية** بالفتح واحد نبت مصر بالبصرة
 لا علم بن زرعة أقطعه أيام معوية وهذا المصطلح قديم لأهل
 البحر إذا نسوا الزوايا القريبة إلى رحل زراد وفى خزائمه الفاونونا
 لقوله عبادان نسبة إلى عباد بن الحصين وزاد أن نسبة إلى زياد بن
 قالوا عبد الله بن نسبة إلى عبد الله وكان نكاحاً من نسب الفرس كان أكثر
 أهل تلك القرى فرساً هذه الغاية **اسكندرية** بالفتح شجر السلون وفتح
 الميم وسلون النون ودال مهله من قرى سمرقند ويقال لها سمنديا
 بسقط الحنن نسبة إلى أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسن
 الاسمدي **اسكندرية** بالكسر شجر السلون وفتح الميم ويأبى أنه وثائقه متوجه
 بن محمد بن النضر الاشميتى روى عن أبي عيسى التميمي توفي قبل
 سنة عشرين وثلاثمائة **اسكندرية** بالكسر شجر السلون ونون والف مقصوره مدينته
 باقصر الصعيد ليس لها إلا أده فوا وأسوان شربلاد النوبة وى على ساحل
 النيل من الجانب الغربى في الأقليمات بطولها من المغرب أربع وخمسون درجة
 وأربع عشت دقيقة وعرضها أربع وعشرون درجة وأربعون دقيقة وى مدينته
 عامرة طيبة لشجر النخل والسائين والتجارة وقد نسب إليها قوم من قريش
 القاضى ولى الدولة أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد التتوي لم أراه من
 القاضى إلى الحسين بن النضر الاشميتى قاضى الصعيد ولا أعلم
 منه ولا شراً حمله وكان يحفظ كتاب الله وقرأ القرآن وسمع الصحاح كلها
 وتحفظ كتاب سيبويه وقرأ علوم الأوائل وحل أقليدس وله شعر ويزيل
 توفي بمصر في سنة خمس وخمسين وكان فلسفياً بيطاً هردك عنه ويطاهر
 بذهب الاسماعيليه **اسكندرية** بالفتح واحد نبت مصر بالبصرة
 سمنان **اسكندرية** بالكسر شجر السلون ويونان منها ألف من قرى هذه
اسكندرية بالفتح شجر السلون وضم النون وفتح الميم وها وى يفسر

على النيل في شرقه وهي في الاقلير الثاني وطولها خمس وسبعون درجة
وعرضها اثنان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها منقطع العود التي
بها سكندرية وقال ابو بكر الهذلي وباسوان الجنادل ورايت بها اثنا
مئتين الف في جبال اسوان وهي حجارة مائقة ورايت هناك غود اقرب
من قريه يقال لها بلق او سراق يسوقها الصقاله وهو ما نفع مجزع بحجر
وراسه قد غطاه الرمل فذرت ما يظهر منه فكان خمس وعشرين ذراعاً
وهو ربع كل وجه منه سبعة اذرع وفي النيل هناك موضع ضيق قد راها ارادوا
ان يملؤا جسراً على ذلك الموضع وذلك ان اخرون انه اخو غود السوارى الذي
كان كندرية وقال الحسن بن ابراهيم المصري باسوان من التمر المختلفة وانواع
الارطاب وذلك بعض العلماء انه لشق ارطاب اسوان فاما حديثاً بالعراق
المراد باسوان مثله وباسوان بالسرايا قالوا واخذنا بورتجا الاسوان
وهو محمد بن احمد الفقيه صاحب التفصيل البكر انه يعرف باسوان رطبا اشد
خصرة من السلق وامر الرشيد ان يحمل اليه انواع التمر باسوان من كل
صنف ثم واحد فجمع له وبيعه ولسبب العراق هذا ولا بالحجاز ولا يعرف في الدنيا
سمر يصير مثلاً ولا رطب الا باسوان ولا يثمر من بلح قلدان يصير سراً الا
باسوان قال وباتت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كل شراً من
تمر اسوان ليسا فهو ما تمر بعد ان يصير رطبا وما رايت احمر مغزاً للون
فهو ما تمر بعد ان صار لجا وقد ذكرها الجعفي في مدحه حجاز وفيه بن طول
هل يلقى الاربع ابراهيم بن خنيس خطار التقويم او غيره وبها اسوان والعراق
رها رعية ما لها تظلم وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء منهم ابو عبد الله
محمد بن عبد الوهاب ابن ابي حاتم اسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن ابي
السري بن عيسى عن ابي اعوان الاسفراييني وابو يعقوب اسحق بن ادريس
الاسواني من اهل البصرة وكان يسرق الحديث والقاضي ابو الحسين
احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير القيسي في الاسواني الملقب بالرشيد
صاحب الشعر والتصانيف وكنى ثغرا الاسكندرية وقتل ظالم في سنة
ثلاث وثلاثين وخمسمائة في السنة السلفية وكنى عنه وافق المذهب ابو محمد
الحسن بن علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب مات سنة
احدى وستين وخمسمائة وابو الحسن فقير بن موسى بن قيس الاسواني
حدث بصريحه عن الحسين بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة فخره بن عبد الله
بن فخره الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم
بن المقرئ الاصبهاني في يوم شيوخه **الاسود** قال عرام بن الاصبغ بهذا بطر نخل

جبل يقال له الاسود نصفه نجد ونصفه حجازي وهو جبل شامخ لا يبت عن الجبال
بحوال الصليان والقصير **الاسود** بكسر الهمزة والقصر جبل في قول ابي خنيس
الحرمي انما العين لا ترى اسود الحمي ولا جبل الاوشال الا استهلت عين زيات
باللوى ثم اصبت براق اللوى من اهلها قد نخلت وقلت لسلام بن وهب وقد رايت
دموعاً من من مقلتي قد ريت وشدي بردي خشوة ظننت اني الشوق
في الاشياء حتى حزالت الا قال لي الله اللوى من حلة وقائد من نخلها كيف روت
الاسود الدمر **الاسود** جبل قال تبصر خليل هل ترى من طعنين رجل نصف الليل
من اسود الدمر **الاسود** العشاريات بضم العين المهملة والشين المعجمة والفاء
وراي مشددة والفاء واما مشاه جبل في بلاد بكر بن وائل كانت به وقعة
من وقائع حرب السوس كانت الدبة فيه على كس وقتل سعد بن مالك بن ضبيعة
وجامعة من وجوههم **الاسود** العين بلفظ العين الباصرة جبل بجند يشرف
على طريق البصرة الى مكة اشهد القائل عن ابن دريد عن ابي عثمان
اذا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام للاسير والحمل لا يغيب
يقول فانتم ليا ما ابد **الاسود** النسا عرق يستطعن الفخذ قبل
لبن ابي بكر ابن كلاب مشرف على العكبة **الاسود** تفتح الواو من مياه الضباب
بينه وبين الحمي من جهة الجنوب ثلاث ليال يواد يقال له والحداس
ذكر في موضعه **الاسود** بالضم ثم الفة وفي سائلكه وسين اخرى تصغير
اس موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال امر والقيس فلو اني هلكت
بارض قوم لقلت الموت حق لا خلودا ولكن هلكت بارض قوم بعد ان يلا دم
بعيدا بارض الروم لا نسب قريب ولا شاف فيسيرا او يعودا اعالي ملك
قيصر كل يوم واحد بالمسنة ان تعودا ولو صادفتم تلي اسيس وخافة
اذورن بنا ورودا قال بن السكيت في تفسير قول عدي بن الرقاع
قد جيا في الوليد يوم لميس بعشار فمأ عزو لها اسيس ما في شرق
دمشق **الاسود** بالفتح ثم الحسر وي سائلكه وسين اخرى
حصن باليمن **الاسود** بلفظ المتصغير مائة بالفتح من اليمامة عن ابن ابي
حفصة لبي ما كذب امر بن القيس واسيلة ايضا مائة ونخل لبي العنبر
باليمامة عن الحضر ايضا وقال نصر الاسيلة ما به نخل وزرع في قاع
يقال له الجحاة يزروع وهو للعب بن العنبر بن عمرو بن عيسى
الاسود بالفتح ثم السلون وي مضمومة وواو سائلكه وثامنة
جبل قرب حضر موت مطل على مدينته مرياط بينت الدادى الذي يصلح
به النبيذ وفيه عين شجر اللبان ومنه نخل لجميع الدنيا ولا يكون

في غيره قط بينه وبين عمان على ما قيل ثلثة فرسخ **اسيوط** بوزن الذي قبله
مدينة في عزى النيل من نواحي صعيد مصر وهي مدينة جليلية لم يرد ذكرها في بعض
النصارى من اهلها ان فيها مسجدا وسبعين كنيسة للنصارى وتسمى بها كثير
وقال الحسن بن ابراهيم المصري من على مصر اسيوط وبها مناجى الارمن
والديني المثلث وسائر انواع السكر لا يحلو امنه بلدا سلافي ولا جاهلي وفيها
السفر حديد في ثلثة على بلد وبها يعل الاقيون يعتمر من ورق الخشخاش
الاسود والخشخاش ويحمل الى سائر الدينا وصوت الدينا للثيد فلا يستحسن الا
لوة اسيوط وبها ثلثون الف فدان في استوائ الارض لو وقع فيها قطرة
ما انتشرت في جميعها لا يطر فيها شئ وكانت احد مكثر هات ابي الجيوش
خارويه بن احمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم ابو علي الحسن بن علي بن
الحضر بن عبد الله اسيوطي توفي سنة ثمان مائة وسبعين وثلثمائة وغيره
باب الهرة والشين وما يليهما من الاشياء بالفتح وتعد الالف هرة
منقوحة وتا التانيث موضع انطبه باليه اوسطن الكربة قال زياد بن منقذ
العدوي بل ليت شعري عن جنبي مكسحة **واحد** يعني من الهرة الاطعم
عن الاشياء هل زالت بخارها ام هل تغير من اراها ارمق قالوا الهرة الجص
وليس بموضع بعينه والاشياء في الاصل صغار النحل وقال سمعيل بن حماد
الاشياء هرة منتقلة عن ياب لان تصغيره اش وقال ردا ان جنبي
هذا واعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فاوهها وعينها من تان بل قد جات اسما
محصول فوقع الهرة فيها ولا ما وى الاءة **واحد** واخرى ابو علي ان محمد
بن حبيب جلي في اسم علم الاءة وذهب سيبويه في قولهم الاءة واشياء الى
انها فعالة مما لا مبهمة فاما اباءة فذكر ابو بكر بن السري في واحد من
به ابو علي عنه الى انها من ذوات اليا من ايت فاصلا على اباءة
ثم عمل فيها بعد في عبادة وصلابة وعظامة حتى صرن عبادة وصلابة
وعظامة في قول من حمز ومن لم يهز اخبر عن **اصول** وهو القياس
القول وانما حمل اباءة على هذه الاعتقاد في اباءة ايضا من اليا
واصلها اباءة المعنى الذي وجب في اباءة من ايت وذلك ان الاءة
من الاءة وهي القصبة والجمع بينهما وبين ايت ان الاءة مستعده بما ييت
فيها من القصب وغيره من السلوك والتصرف وظالفت بذلك حكم الراح
واليزار وهو النقي من الارض فكما انها ايت وامتنعت على ما تكلف
عن انها عندى على ايت فاما ما ذهب اليه سيبويه من ان
الاءة واشياء مما لا مبهمة فالقول فيه عندى انه عدل بها عن ان

يكونان اليها

يكونان اليها لعبادة وصلابة وعظامة لانه وعد هرة يقولون عبادة وعبادة وصلابة
وعظامة فبهن على انها ل من اليها التي ظهرت فيهن لاما ولما لم يسعهم
يقولون اشياء ولا الاءة ورفقوا فيها اليها البتة دله ذلك على ان الهرة فيها لامة
اصلية غير متقلبة عن واولاها ولو كانت الهرة فيها لامة لكانوا يطلقوا ان
يظهر وما يبدل منه ليستدلوا بها على ما فعلوا ذلك في عبادة واختاروا لامة
والاءة من الاشتقاق بل انما في اباءة من كونها في معنى ايت فلهذا اجاز لابي
بكر ان يزعم ان هرة من اليا وان لم ينطقوا فيها باليا **اشياء** موضع يتجدد قرب
من الرمل **الاشياء** لفظ جمع الاشياء الذي يحذر به واده في بلاد شيبان قال
الاعشى امن جبل الامرار صرحت جيا مكر على يمان الاشياء في سائل هذا مثل
صر به الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يدخلون الى الاشياء في مجموعته لبعده
الا ان يجدوا كل الجرب ويبلغهم انه مطر وسال **الاشياء** كأنه جمع نحو
احوص واحاوص جبال بين مكة والمدينة وقد روى بعضهم اوله واشد
ابو الحسن المهدي لحران العود عقيب عقيقة تدعى من جذارها قال
انجوى واشاء فترتضغ **الاشياء** بالفتح والاشياء موضع في قوله ذي الرمة
ان توهت من خرقا منزلة ما الصباية من عذيل مشهور كأنها بعد احوال
مضين لها بالاشياء من يمان فيه بشرى **اشياء** بالضم ويقال اشياء
بالون موضع في شعر ابن احم **اشياء** بالضم السكون وضمة اليا الموحدة
و و اوساكنه وراوها ناهية بالاندلس من اعمال طليطلة ويقولون اشياء
من اعمال استجه ولا ادري انها موضعان يقال لكل واحدة اشياء ام هو
واحد **اشيون** وزن الذي قبله الا ان عوض اليا من مدينة بالاندلس ايضا
ويقال لها الشيون ايضا وهي متصلة بمشترين قريته من البحر المحيط
يوجد على ساحلها الغنم الفايق قال ابن حوقل في على مصب هرة مشترين
الى البحر قال ومن فسر البحر وهو المعدن الى اشيون الى شيرة يومان
وينسب الراجحة منهم ابو اسحق اسهري من هرون بن خلف بن عبد الكريم
ابن سعيد المصمودي من الربربر يغرف بالزاهد الاشيون سمع محمد
بن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وعنه ما وكان ضابطا لثالثه
توفي سنة ستين وثلثمائة **اشيليب** بالكسر ثم السلون وكسر اليا الموحدة
وي ساكنه ولا موي خفيفه مدينة بين عظيمه كسر بالاندلس اليوم اعظم منها
ولسمى حمص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وتسمى بها كان بنو عبادة
ولحق بهم بها قرب قرطبة وعلمها متصل بعلى لبله وهي عزى قرطبة بينهما
ثلثون فراسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان لرقيم

الاعظم واما الان فهو بطلطة واشبيلية قرية من الجبل على جبل الشرف
وهو جبل كثير الشجر والزيتون كثير الفواكه ومما فاق به على غير هاتين نواحي
الاندلس زراعة القطن فانه يجلب منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب ومن
على شاطئ بحر عظيم قرب في العظم من دجلة اذ النيل يسير فيه المراكب المتقلبة
يقال له وفيه حمامان واقام في ذلك في موضعها ينسب اليها خلق
كثير من اهل العالم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي قاضي مات في سنة
ست وسبعين ومائتين **اشتاد بيزه** بالضم ثمر السلون وتامشاه والفر
وبامو حدة مفتوحة ودال مكسورة وي سالكه وراي وهما محلة لبرم بيزه
متصلة بباب دستان ينسب اليها جماعة وتزيدون اذ استولوا اليها كاقا في
اخرها فنقلواون اشتاد بيزه من ابي الفضل محمد بن صالح بن محمد بن
المستمر الكندي الاشبيلي بيزه السمرقندي كان مكبرا من الحديث روى
عن محمد بن عبد الرحمن الدارمي وتوفي سنة اثنين وعشرين وثلاثين
اشتاد خوست بالفتح ثمر السلون وتامشاه والفر والخامعة مفتوحة والواو والسين
يلتقي بينهما سادان جبال وتامشاه اخرى قرية يدعى بين مر وثلاثة فراسخ منها ابو
عبد الله بن الاشثا خوستي كان راهدا صاحب **الاشنج** بالضم ثمر السلون
والنامشاه مضمومة والواو ساكنة وجيم قرية في اعالي مرو ويقال لها اشترج
بالايعناه اشترج الاعلى وهذا يرى ان هناك اشترج الاسفل وينسب الي
اشترج بالا ابو القاسم شاه بن النزال بن شاه السغدري الاشثا جي مات في
شهر رمضان سنة احدى وثلاثين **اشتر** بالفتح ثمر السلون وفتح التا المثانة
ورانا حية بين نهاوند وهمدان قال ابن الفقيه وعلم جبل نهاوند
طلسان ومما صورة سبكة وتور من الجبل لاذ وبان شتاولا صيفا وبها طاهران
مشهوران ويقال انها لما حتى لا يفل بها وند ومن ذلك الجبل ينقسم
نصفين يعني ما عين فيه نصفها باخذ في الغرب حتى يسقي رستاقا يعرف
برستاق الاشثا واهله يسمونه لبشت وبن الاشثا وبها وند عشر
فراسخ ومنها الى باب خوست اثنا عشر فرساجا ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد
مهران ابن محمد الاشثري البصري وكلم تحقيق في اهل يوم من هذا الموضع
ام بعض احداده كان يقال له **الاشثوم** بالضم ثمر السلون والتا
مشاه مضمومة والواو ساكنة وميم موضع قرب تليس قال يحيى ابن الفضل طاراني
دمياط والدم زف تليس منه راى عين واقوت يفتوح بالاشثوم
ينفون مثلا اصابوه من دمياط والحرب تروى وقال الحسن بن محمد المهدي
في كتابه العزيزي ومن تليس الحصن الاشثوم وفيه مذهب ما البعية

الى بحرال ومرتبة فراسخ ومن هذا الحصن الى مدينة الفرسا في الرثمانيه اميال
وفي البحر ثلثة فراسخ ثم قالا عند دله دمياط ومن شمال دمياط ينسب النيل الى
البحر الملح في موضع يقال له الاشثوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه
من ناحية سلسلة حديد وهذا غير الاول **اشثون** مثل الذي قبله الا ان عوض
الميم ثمن حصن بالاندلس من اعمال كنعان وفي ديوان المثني وخرج
ابو العباس بن صيد بالاشثون اظه قرب انطاليه والله اعلم **اشثين**
بالكس ثمر السلون وللسرا لثا المثانة وي سالكه وخامعة مفتوحة ومن
من قري صعد سمرقند سبعة فراسخ وقالت الاصطخري واما اشثين في مدينة
مفردة في العمل عن سمرقند ولها رستاق وقرى وهي على غاية النخلة وكثير
البياتين والقرى والحطب والاشجار والتجار والزرع ولها مدينة
وقهند زور روض وانهار مفردة وضياح ومن بعض قرىها عفيف بن علفينه
وبها قرى الى ان استصفها المعتمد ثم اقطعا المعتمد على الله محمد بن طاهر
بن عبد الله بن طاهر وينسب اليها جماعة وافق من اهل العلم منهم ابو بكر محمد
بن احمد بن من الاشثين كان من ائمة اصحاب الشافعي حدثا بصيرا بخاري
عن القدر بن وتوفي في سنة احدى وثمانين وثلاثين وقيل سنة ثمان
وثمانين وعين **اشثاخ** بالفتح ثمر السلون واحزه خامعة والشدخ لسر
الشي الاخوف يقول شدخ راسه فاشدخ وهو موضع في عقيق المدينية اخ
قال ابو وجحة السعدي ثاب القاع من ذي العيش فالبعد فلتغلان فاسد
فعبودا **اشراع** بالفتح موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معوية **اشرق**
بالفتح مضان اليه ذوق فيقار ذواشرق بلد باليمن قرب ذي حيلة منها
احمد بن محمد الاشثا الشاعر مدح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب بقصيدة اولها بنى العباس لها ثونا نظرونا اراد فحج
اليه واخرها ان يفضلهم وكان ذلك في اوائل ما اسمعيل الخلافة والنسب
في بني امية وصنع على لسان اسمعيل وخله اياه فشا بالمسومات القناق
وليس القناق وبين رفاق وبعث اشثا بحسب مجرا موجه السابفات يوم
التلاق لتدوسن مصر خيل ورجل ودمشق العظم وارض العراق
ومن ذي حيلة ايضا كان القاضى الفقيه مسعود بن علي بن مسعود
الاشرقى وكان ولي القضا باليمن بعد غزله صفى الدين احمد بن علي بن ابي
بكر العرشاني ومات بنى اشرق في ايام اتاك سنقر ملوك سيف الاندلس
في حدود سنة تسعين وخمس مائة وصنف كتابا باسماء كتاب الامثال
في شرح امثال الله لابن اسحق الشيرازي وسير اليه رجل يقال له سليمان

ابن حمزة من اصحاب عبد الله بن حمزة الخارجي من بلاد بني جبيل عشر مسال
في اصول الدين فاجاب عنها بكتاب صنفه سماه الشراب وصنف كتابا في شروط
القضا ومات ولم يمتعه وسير اليه الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي مسال
في حجة ايامه نفسه فصنف كتابا بطل فيه جميع ما اوردته من الشبه **اشتر وسند**
بالضم ثم السكون وضم الراء واوله وسين مملية مفتوحة وفتح وهاء واوله
ابو سعد رجه اسم بالسكن المملية وهذا الذي اوردته هاهنا هو الذي سمعته
من الفاظ اهل تلك البلاد ومن بلدة كبرها وبلادها طالع بن سكون
وسمى قنديلا وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا معدودة في الاقليم الرابع
طولها احدى وتسعون درجة وسدس وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون
قال الاصل في اشتر وسند اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس
بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والفاك على الجبل والذي يطوف
بها من اقليم ما وراء النهر من تنكريا فرغانة ومن غزني احدى وسمرقند
وشمالا الشاش وبعض فرغانة وجنوبا بعض حدود لیس والصغانيان
وشومان ولاشجره ورأسب ومدينتها اكثرى يقال لها بلسان ومن مدينتها
نمكت وساباط وزامين ودارك وخرقانه ومدينتها التي تسمى الولاية
نمكت ينسب الي اشتر وسند اسم من اهل العلم منهم ابو طحان حكيم بن نصر
بن خال بن جندبك وقتل خنيدك الاشتر وسيني **اشتر** بالكسر وتشديد
السين من قري خوارزم **اشتر** بالفتح والتشديد مخففة ورها مدينته
مدينة الاشاة بالاندلس من قورة البرج ويعرف بوادي اش والغالب على
شجرها الساهلوط ويخدر اليها الفجار من جبال الثلج بينها وبين اغرناطة
اربعين ومي بين اغرناطة ونجانه وفيها كمين الابدليس انكثرت قال ابن حوقل
بين ماردة ومدينتي يومان ومنها الى تربةيلة يومان ومنها الى قصر اش
يومان ومن قصر اش لاسكان يومان فلت ولا ادري قصر اش هو وادي
اش او غير **اشطاط** بالفتح والطا ان يمدان بخزان يكون جمع شط وهو جانب
الزوج شط وهو البعد اوجع الشطط وهو الحور ومجازة القدر
وعذر الاشطاط قريب من عسفان قال عبد الله بن قيس الرقيات
لم تكلم بالجهتين الرسوم عادت عندها لها ام قديم سرف منز
لسلمة فالظمان من مازك فالققيم فخذ بها الاشطاط منها محك فبعسفان
منزك معلوم صدر ولبلة انقضى الخ فيه حرة زانها اغرناطة وسيم
يتقى اهلها النفوس على فكل حزمها الركة والتميم **الاشعر** بالفتح ثم
السكون وفتح العين المملية وراء والاشعر والاقترع جبلان معدوقان

الحجاز وقال ابو هريرة خذ الجبل **اشعر** والاشعر وورقان ومن بين ملة
والدينه وقال ابن السكيت الاشعر جبل جهينه بخدر على ينبع من اعلاه وقال نصر
الاشعر والابيض جبلان يشقان على سبوحه وحين والاشعر والاحمر جبلان جهينه
بين المدينة والشام **الاشقار** بالفتح كانه جمع شقر وهو الحد بلد بالحد من ارض مصر
قرب مصر موت باقضي اليمن له ذكر اخبار الردة **اشقند** بالفتح ثم السكون
وفتح الف وسكون النون ووال مملية لوقه كبر من نواحي نيسابور قصبها فيها
ذكر كدا واول حد ودها مرج الغضا الى حد زوزن والبورجان وهي ثلاثة
وثلاثون قرية لها ذكر في خبر عبد الله بن عباس بن لسانه في لها في عسكر قادش
الشتافاد والى نيسابور **اشقورقان** من قري قري مرو والرودا والطالقان
فيما احب منها عث بن احمد بن ابي الفضل ابو عمرو والاشقورقان في الحصري
كان اما ما فاضلا حسن السمع جميل الامر وكان امام جامع اشقورقان سمع
ابا جعفر محمد بن عبد الرحمن بن ابي القصر الخطيب السخري وابا جعفر محمد
ابن الحسين السهمي الفقيه وابا جعفر محمد بن محمد بن الحسن الشيباني قال
ابو سعد قرأت عليه باشفورقان منصر في من بلخ وكانت ولادة تقديرا
سنة احدى وسبعين واربع مائة ووفاته في سنة تسع واربعين وخمسة
الاشقيان تشبه الاشقي الذي يحزر به طربان يحشفان ما يقال
له الطمي ليني سليم **اشقاب** بالفتح ثم السكون وقاف والفاء موحدة موضع
في قول المهدي فالهاوتان فليكن فحنا وب فالبوص فالافراع من اشقاب
اشقاله بالفتح واللام مكسورة وي حنيفة اقليم من نواحي بطليوس من نواحي
الاندلس **اشقر** وشق من قري التمام ليني عداي من الرباب **الاشق**
القف مبددة موضع في قورلا لا حطل يصيف سحابا نابت بها بين الرياح تقود
حتى استفاد لها بغر حبال في مظلم علق الرباب كانا لسقي الاشق وعالج
يد وال **اشقول** بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء
موحدة مضمومة وسلام مدينة في ساحل جزيرة صقلية **اشقه** القاف مفتوحة
مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال برطانية في شرقة الاندلس
ثم في شرقي سرقسطه وشرقي قرطبة ومن مدينته ارضيه متقنة العمار يبد
الفرج اليوم ولها حصون ومعاقل تذكر في مواضعها ان ث الله تعالى
اشكاس بالفتح وفتح الكاف وبعد الالف موحدة مضمومة وسين مملية
حصن بالاندلس من اعمال شتى به **اشرب** بالكسر وراء موحدة مدينته
في شرق الاندلس نيسابور ابو الحاج يوسف ابن محمد بن فاروق الاشكري
ولد بشكرب وشتايجان فانسبا ليا وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان

مات بها في سنة ثمان واربعين وخمسين **اشل** بالفصح وضرب الكاف قرية من قرى مصر
بالشقية ومصر ايضا اسلرت **اشلوت** بالكسر وفصح الكاف وسكن النون
وواو والف وراجله بفارس **اشكوران** بالفصح وضرب الكاف وواو سائلة ورا
الف ونون من قرى اصران قال ابو طاهر احمد اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد
بن ابراهيم بن ابرويه الاشكوران قدم علينا اصران بقراني عليه وسالته عن
مولده فقال سنة سبع عشر واربعمائة واثني عشر سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
قال واشكوران بن صباغ اصران قال اخبرني جدي ابو امي ابو نصير منصور بن محمد
بن هدام **اشكوريه** بضم النون وفي مفتوحة من نواحي الروم بالقرب غراها سيف
الدوله بن جدران فقال شاعرهم ابو العباس الصفري وشدة الياضر ورة
وحلت باشكورية كل نكبة ولم يك وفقد الموت غرابا ك جعلت رباها للخواص مرتقا
ومن قبل كانت مرتقا للكواعب **اشكيدان** بضم اوله والكاف وفي سائلة
وفصح الدال المعجمة وبامو حلة والف وثون قرية بين هراة وبوشنج بينت اليها الام
ابو العباس الاشكيداني وابو الفصح محمد بن عبد الله بن الحسين الاشكيداني
سمع بهذان من ابن الفضل احمد بن سعيد بن حاز ومن ابى الوقت عبد الاول
السجزي ومات بمكة في حدود سنة تسعين وخمسين **اشليشان** بالفصح
ولس الكاف وفي سائلة وشين اخرى معجمه والف وثون من قرى اصران بها ابو
محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد الاشكيشاني حدث عن ابي بكر بن ريد وكنى
اشلا الهام اشلاجع شلو وهي الاعضاء من اللحم وينفولان اشلا في بني فلان
اي بقايا فيهم والهام بضم اللام والحا الهمة اسم مواضع **الاشل** جبل في اخور
خراسان غلزه الحكم بن عمر والغفاري **اشليم** بالهمزة السكونية
ولس اللام وفي سائلة وبنم ليرة او قدية بجوف مضمر الغزني **اشمد بن**
فتح اوله بالميم والذال معجمه مفتوحة وفي سائلة وثون مكسورة بلفظ التثنية
يقال لشدت الكفاية بها اذا ارفعتة ويقال للخل شد لا يهن يرفعت
اذناهن وقيل في قوله رزاح بن ربيعة العذري اخي قصي تامة
جعنا من السير من اشمد بن ومن كل حي جمعنا قبيلة قبل اشمدان هاهنا
جلان وقيل قبيلتان وقال نصر اشمدان تثنية اشمد جلان بن المدينه
وخبر بن له جهمته واشجع **اشمت** بكس الميم وسكن النون وتامشاة
قرية بالصعيد الادنى عزى ليل وقيل انها اشمت النون قبل الميم
اشموم بضم الميم وسكن الواو واسم لبلدين بمصر يقال لاجدهما اشموم طناح
وهي قرية بمناط وهي مدينة لوم الدقهلية والاخرى اشموم الجريسات
بالنونية طناح بفتح الطاء والنون والجريسات بضم الجيم وفتح الدال وفي سائلة

وسر

وسين ميملة والف وتامشاة **اشمون** بالنون واهل مصر يقولون الاشمونين
وهي مدينة قديمه ازيلت عاصره اهله الى هذه الفايه وهي قصبة لوم من لوم الصعيد
الادنى عزى ليل ذات لسانين وتخل ليش سميت باسم عاصرها وهو اشمون
بن مصر بن بصر بن حام بن نوح قالو قسبر مصر بن بصر بنواحي مصر بين ولده
لجعل لابنه اشمن من اشمون فسميت به ينسب اليها جماعة منهم ابو اسمعيل صنام
بن اسمعيل بن مالك المعافري الاشمونى توفى بالاسكندرية سنة خمس
وثمانين وميه وهجنع بن قيس الحارثي يروي عن حوشق بن مسهر وعن
حذيفة ابن ايمان يروي عنه عبد العزيز بن صالح وسعيد بن اشدر وعبد
الرحمن بن رزين وخلاص بن سليمان قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد
بن بولس الحافظ وكان يعني هجنعا سكن الاشمون من صعيد مصر واحسبه
من ناقة الحوفة وولد له ابو سعيد السمرقاني كاذب ابن بولس سوا الا انه
وهجر في موضعين احدهما انه قال ابن قيس بن الحارث وانما هو الحارثي
وقال هو من اهل اشمون قال اخر من ميملة هذا القطر قرية من صعيد
مصر وانما هو الاشمونين **اشمونيت** بكسر النون وفي سائلة وتامشاة
عن في طاهر حلب في قبيلتها تشققت من قبيلتها يقال له الجوهرى حسب وان فضل
منها شي حسب في قويق ذل من منصور بن مسلم بن ابى الحزجين فقال
يتشوق حلب ايا سابق الاطعام من ارض جوشن سلت ولت الحضب حيث
ترود ابنى عنها تشف ماى من الجوى فلم تشف ماى علاج وزرود ن
هل العوجان الغصاف لوارد وهل خضبتك بالخلق مندود وهل عين
اشمونيت تجرى لثقلتي يديا وهل ظلم الجان مد يدك اذا مر صنت وودت
بان تراها لها دون الحال الاساة برودن ومن حنا الدنيا على سوس
فعلها يعاب ذم العيش وهو حيلة اذا لم تحدا ما يتغنيه فحسبها
نمار السرى ام الظلال ولود **اشمون** الميم مكسورة وفي مضمومة
وواو سائلة وثون من قرى بخارا او قيل محلة بها ينسب اليها ابو
عبد الله حام بن قديد الاشمونى من شيوخ محمد بن اسمعيل البخارى
بغيره **اشنا دجرد** بون والف وذاك سائلة معجمه وحم مكسورة
وراد ال ميملة قرية ينسب اليها السلفى ابو العباس احمد بن الحسن بن
محمد بن علي الاشناد جردى وقال اشناد بنى بنى وند فوادى منك منصدع
جرج ونفس لا يموت فتستريح وفي الاحشاش نر ليس تطفى كان وقودها
قصبة وفتح **اشنا نرت** الاكاف والنون الثانية سائلة وبامو حلة مكسورة
وراسا لة وتامشاة من قرى بغداد منها ابو طاهر اسحق بن هبة الله

ابن الحسن الاشثاني روى الصريحي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الغنوي الرقي
بالخطبة النبائية وعن غيره وسكن دمشق لأميرين وفاته روى عنه ابو الواهب
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصدري الغنوي الدمشقي في معجمه وكان حيا
في سنة اثنين وخمسين مائة **الاشثان** بالضم وهو الذي يغسل به الثياب
فنظرة الاشثان محلة كانت ببغداد ينسب اليها محمد بن يحيى الاشثاني روى
عن يحيى بن معين حدث عنه سعد بن اخاذب عن الثمالبي وغيره وهو في
عداة الجمهورين **اشث** بفتحين ثم السلون ودال هملية من قري **اشث**
بالضم ثم السلون وضم النون وها المحضة بلدة مشاهدتها في طرف اذربيجان
من جهة اربل يهاو بين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام وروى
عن اربل وارمية ثمانية لسانين وفيها ثكنة يفضل على غير محل لجميع ما
يجاء ورها من النواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان ورودى اليها
بجت زامن تبريز في سنة سبع عشرين وخمسة لسان المحذوف اليها جماعة
من الرواة على ثلاثة امثلة اشثاني كذا استواء ابا جعفر محمد بن عمر بن حفص
الاشثاني الذي روى عنه ابو عبد الله الغنوي وهو منها قاله محمد
بن طاهر المقدسي قال ورايتهم ينسبون الى هذه القرية الاشثاني وكان
هكذا نسبه ابو سعد الماليني في بعض تجارجه قال وروى قالوه بالهمزة
بعد الالف فقالوا الاشثاني على غير قياس واليها ينسب الفقيه عبد العزيز
بن علي الاشثاني السافري ثقة على ابي اسحق ابراهيم بن علي الفراء وروى
وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلة وصنف مختصر في الفرائض جود
اشثاني بالكسوة النون ايضا وروى سالكه وروى اخري والعامه تقول
اشثي قرية بالصعيد الى جنب طنبندى على عزمى وروى وطنبند
العر وسين لحسنها وخضريها وسما من قرية اليمنس **اشوقه** بالضم
ثم الضم وسلون الواو وقلاف وها بلدة بالاندلس ينسب اليها احمد
بن محمد بن مرزوق الاشوقي فقيه مفت وله سماع من ابي عبد الله
بن داود واحمد بن محمد ومات سنة تسعين وثلاث مائة قاله ابو الوليد
بن الفراء **اشث** بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي
استجة وعن السلفي اشثونه حصن من نظر قرطبة منه الاديب غانم
بن الوليد الحنظلي ومضى الاشثوني وهو الذي يقول فيما ذكره السلفي
ومن عجب ان احب اليهم واسأل عنهم غريم وهم معي ويكفي دما طر في
وتم في سواده ويشكو جوى قلبي وتميز اضلعي **اشيخ** بالفتح ثم السلون
وفي مفتوحه وها مملكة اسم حصن ينبع غار جدا في جبال اليمن قال عمارة

اليمني

اليمني حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من اصحاب ابي حنيفة بن محمد اشثاني
لدي وانا عند الفجر ارى الشمس تطلع من المشرق وليس لها من المشرق واذ انظرت
لأشثانة رايت عليها من الليل ضبابا وظلمة لما شئ من ان يعرف صاحبه من قدس
ولست اظن ذلك من السحاب والنجار واذ ابو عقيل الليل فاقسمت الا اصابني
الصبح الا على مذهب السافري لان اصحاب ابي حنيفة يوزون الصبح الى ان تكاد الشمس
ان تطلع على وها دلا مده وما ذاك الا لان المشرق مكتشف لا شئ من الجبال
لعلو دروته وقال ابو عبد الله الحسين بن القاسم الزبيدي يمدح الداعي سببا
بن احمد الصليحي وكان منزله بهذا الحصن ان اصابك الدهر فاستعصم **اشيخ**
او بياك الدهر فاستطربان سببا ما جاء طالب ينبغي مواهبه الا اوضح منه
فقم هربا بني المظفر ما امتدت سببا على الا والقيم في افقها شهابا **اشيخ**
ثانيه وروى سالكه ورامدينه في جبال البربر بالمغرب في طرف افرقيته العزلي
مقابل بحاية في البركان اول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد
هذه القبيلة في ايامه وهو جد المعز بن باديس وملوك افرقيته بعد
خروج المثلث المعز منها وكان فيرى هذا في بدا امره ليسكن الجبال
ولما نشأ ظهرت منه شجاعة اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فاغار
بهم على من هزمه من بني تاتة والبربر ورزق الظفر مرة بعد اخرى فغطم جمعه
روايت نفسه بالامانة وصف عليه وعلوا اصحابه مكافهم فخرج منها دمو صغارا
يت له فداي اشثي وهو موضع حال ليس به احد مع لثغ عيونته وسعة فضا به
وحسن منظره مجا باليساين من المدن التي حوله وهي المسيلة وطبنة وغيرها
وشرع في انشاء مدنه اشثي وذلك في سنة اربع وعشرين وثلاث مائة فتمت على
احسن حال وعمل على جعلها حصنا ما يحال ليس على المتحصنين به طريق الا
من جهة واحده محبة عشرة رجال وحازيري قتل هذه الناحية وزرع الناس
فيها وقصده ها اهل النواحي طلب للامن والسلامة فصارت مدية مشهورة
وتملكها بعد بنو حماد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها
من النواحي وصار ملوكا لا يعطون احدا طاعة وقا ومواشي عجمهم
ملوك افرقيته ال باديس ومن اشثي هذه الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد
الاشثري تاتم اهل الحديث والفقه والادب كجلب خاصه وبالشام عامه
استدعاه الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبة وزير المقتدر والمستنجد
وطلبه من الملك العادل بنو الدين محمود بن زكي فسلم اليه وقدى في كتاب
ابن هبة الذي صنفه وسماه الافصاح في شرح معاني الصحاح بمضمونه
وحبرت له مع الوزير منافق في شئ اختلف فيه اعصبت كل واحد منهما من صاحبه

وردد ذلك اعتداده من الوزير وافرتم سار من بغداد الى مكة ثم عاد
الى الشام فعاد في بقاء بعلبك في سنة احدى وستين وخمسين **اشيق** بالضم
ثم الغنم وي سألته ولسر القاف وراودا بالهمزة وقال الحفص الاشيقز جمل
بالهمزة وقدي لبنى عجل وقال مضر بن ربيعي **شع**
تجل من وادي اشيقز حاضره والوي برعان الحيام اعاصره ولم يبق بالوادي لاسا
منزل وهو الامر من العهد الاشيق ولم يبق الوسي حتى تكلمت بماله واعتم
بالندت حاجره فلا تملك النفس لموت وحصر على الشئ سدا له فرك قار
الاشيان بالفتح ثم السكون تنبئة **اشم** الاشيم موضعان وقيل جبلان الحما
المهمل من رمل الدخا وقد ذكرها ذوالرمة كمن غير موضع فقال من شعره
ورواه بعضهم الاشيمان وقد تقدم قال ذوالرمة ان توهت من حرقا
منه ما الصبا به من عينك مسجوم كايضا بعد احوال مضين لها بالاشيين
يمان فيه لتصير وقال السكري الاشيمان في بلاد بني سعد بالجد بين
دون **نجر الاشيم** واحد الذي قبله وباده مفتوحة وهو في الاصل الشئ الذي
به شامة وهو موضع غير الذي قبله والله اعلم **اشي** بالضم ثم الفتح والسا
مشدده قال ابو عبيد السكوني من اراد اليمانية من الساج صارت
الى القريتين ثم خرج منها الى اشى وهو لوى الريب وقيل هو بلاد
من بلغة وية وقال غيره اشى موضع بالوشم والوشم واد باليمامة فيه
خل وهو تصغير الاشوا وهو صغير الخيل الواطئة اشاة وقال زياد
بن منفل القتيبي اخو المراء بذكره لاحدا انت يا صنعا من بلاد ولا شعوب
هوى سنى ولا نغم وحيد احين بسى الربيع باردة وادى اشى وقيان به
هضمر الواسعون اذا ما جرح غيرهم على الغشم والكافون ما جرموا
والطهون اذا هبت شامية وباك الى من صر اذها صيرم لم القى بعدهم
حيا فاحبهم الا شيد هم حيا الى هجر وى قصيدة شاعرة في اختيار ابى
تمام انا اذ اكرها بمشبه الله وتوفيقه في صنعا وقال عبد بن الطيب
ان كنت تحمل مسعات فقد علمت بنوا الحويرث مسعاتي ومدا
والحي يوم اشى اذالم بهم يوم من الدهر ان الدهر مرار لولا جودة والحي
الذين بها اسى لمر الف لا يدوبها نارا المر الف مادنا من اننا قال
ابن نصر بن حماد الاشاة هزته منقلبه عن بالان تصغير اشى بلفظ اسم
هذا الموضع وقد جاء لفة سيبويه في ذلك وحكى كلام ابى الفتح بن جنى
في ذلك في اشاة ويتبعه بكاية كلامه في اشى ها هنا قال قال لى شيخنا
ابو على قد ذهب قوم الى ان اشان لفظ اشى هذا هو على هذا فعلا

لا افعال

لا افعال ولا افعلا ولا لفعلا ولا لفعلا ولا لفعلا ولا لفعلا ولا لفعلا
على اللام ولا يجوز على هذا ان يكون اشى من لفظ وشيت هزرت لامة لا تضامها
كاجوع واقتت لقولهم اشيا بالهمزة ولو كان منه لوجب وشيا لا افتتاح الهمزة
ولا تقيس على احد وانه لقلته وينبغي لاشى ان يكون مضروفا لان ظاهر
امر ان يكون فعلا وفعلا ابد امصروف عربيا كان او عجميا وقد روى
اشى هذا غير مصروف ولا اذفع ان ذلك جائز فيه وهو ان يكون تخفيرا
اغل من لفظ شويت حقرو وهو وصفه فيكون اصله اشوى كاحوى حقرو خذفت
لامه لحذف لام احوى واما قياس قول عيسى فينبغي ان يصرف وان كان تخفيرا فاعل
صفة ولو كان من لفظ شويت لجاز فيه ايضا اشيو كاجاز احيو
عنان ما فيه من علمته يسجله فيخطر عليه ما يجوز فيه في حال استعنه وشكك
وقد جرح عندى في اشى هذا ان يكون من لفظ اشاة فاد وكلامه هزرتان
وعينه شين فيكون بناوه من عرس وواذا كان كذلك احتمل ان يكون ملكه
فعلا كانه اشا احد الامثلة الثلاثية العشتى غير انه حقرو صار تقدير
اشى كاشيع ثم خفت مرته بان ابدت يا وادعمت فها بالحقرو فصار
اشى كقولك في تخفيرا كثر مع تخفيف الهمزة لى وقد يجوز ايضا ان يكون
اشى من قوله وادى اشى تخفيرا اشيا افعول من لفظ شياوت او شاتيت حقرو
فصار اشى كاعبر ثم خفت مرته فابدت يا وادعمت يا بالحقرو فها لفظه
في تخفيف تخفيرا از عرس اريت فاجتمعت معك ثلاث يات بالحقرو والى
بعد هاء لاسن الهمزة واللام الفعل فصارت الى اشى ومن حذف من آخر
تخفيرا حوى فقال ابي مصر وفا او غير مصر وف لم يحذف من هن
اليات الثلاث في اشى شيئا وذلك انه ليس معه في الحقيقة ثلث يات
الا فاعلم ان اليا الوسطى منهن ايامى هزرة مخففة والهمزة المخففة عند همزة
في حكم المحففة فكل لا يلزم الحذف مع تحقيق الهمزة في اشى من قولك هذا
اشى ورايت اشيا لذلك لا يحذف في اشى او لا يعا انك ان خفرت
برى اسم رجل في قياس قولك بونس في رد المحذوف ثم خففت الهمزة
لذلك ان تقول هذا ابرى ثم فتبع بين ثلاث يات ولا يحذف منهن شيئا
من حيث كانت الوسطى منهن هزرة مخففة وقياس قول العرب في تخفيف
رويا روتا وقول الخليل في تخفيف فعل من وابت اوى وقول ابن عمير
تخفيف الهمزة من معا من مثال افعلت من وابت او اوتيت ان تحذف حرفا
من اخر اشى هذه فيقول اشى مصر وفا او غير مصر وف على خلاف
القوم فيه فيجوز غير لازم مجرى لازم وقد يجوز في اشى ايضا ان

وسموا بها بلدين كانا معدن الجند الاساوره فقالوا لاهلها ان اسماها نوسجستان
سكان وسكستان قال ودع علي بن حمر في اصبهان حديثا يلحقه عوام الناس
وذلك انهم قالوا اصله اسياه ان اي هم جده الله قال وما اسية قوله هذا
الاسيا شقاق عبد الا القاص حين قيل له لم يسمي العصفور فقال لانه عصفور فريد
له قال لطفيل فقال لانه طفا وشاك قالوا ولم يكن يحمل لواء الملك الفرس من آل
ساسان الا اهل اصبهان قلت ولدت له سبب ربما خفي عن كثير من اهل هذه السان
وهو ان الضحاك وهو الارزدهاق ويعرف بغير اسب ود والحيثين لما كثر جهده
على اهل ملكته من توظيفهم في كل يوم رجلين يذبحان ويطبخ ادمعتهما
الحيثين اللذين كانتا في كنفه فبما نزع الفرس انتهت النوبة الى رجل حداد
من اهل اصبهان يقال له كان يأخذ الخلق التي تجعل على رجليه يقي بها البارغ نفسه
ويشاه ورفعا على عصي ودعي الناس الى قتال الضحاك واخرج افريدون جد
بن ساسان من ملكته واجلها راحته فاجابه الناس لما ساد عامه اليه حتى اراد
ملك الضحاك وملك افريدون في قصة طويلة ذات تقارب وخرافات فتدوا
بذلك اللوا اذا انتصر به وجعلوا اهل اللوا الى اهل اصبهان من يوسيد
لهذا السبب قال مسعود بن مهران واصبان صحبة الهوا بنية الجو خاليه من جميع
الهوام لا تنل الموت في ربتها ولا يتغير راحته اليه ولو بقيت القدر بعد ان يطبخ
شبه وربما خفي الانسان بها لغيره فيمن على قباله الواف ستمين والميت بها على طوله
لم يتغير وترتها اصح ترب الارض ويبقى الكفاح بها عضا سبع سنين ولا يتسوس بها
الخطه كالتسوس غيرها قلت وسالت انا جماعة من عقلاء اهل اصبهان عما جلي من بقا
حيث الميت بها في مدفن فاذروني ان ذلك موضع من مخصوص وهو في مدفن
المصل فاصبه في جميع ارضها وقالت الهيثم بن عدي لم يكن لعارس اقوى من لوزين
واحدة سهرليه والآخرى جليله اما السهرليه فكسك واما الجليله فاصبان
وكان خراج كل لوزة اثني عشر ألف ألف مثقال وكانت مساهة اصبهان ثمانين
فرسخا في مثلها وهي ست عشرة رستا فاكل رستا في ثمنه وستون قرية قد يمتد
سوى المحدثه وهي حي وما رين والنجان وبيان وبرخوار وبرودشت
واردستان وروان وبرزازيد والزازوفين وخصستان
وقامدار وجرم قاسان والتمن الكبرى والتمن الصغرى ومكاهن
الداخله راد حمر رستا جابلق ورستا في التيم ورستا في اردستان
ورستا في اناباد رستا وراقتان وبصر اصبهان المعروف بزرند رود
غاية في الطيب والصحة والعدوه وقد ذكرنا موضعها وقد وصفته الشعر
فقال بعضهم لست اسي على من اصبهان على شئ سوى ما بها الرقيق الزلال

دع

وتسم الصبا وتخرق الريح وجوصاف على كل حال ولها الزعفران والعسل المادي
والصافيات تحت الجلال ولذلك قال الحاج لبعض من ولاه اصبهان قد وليتك بلدة
جرحها الخجل وذباها الخجل وحشيشها الزعفران وقال اخر لست اسي باصبهان على
شئ انا ابي عليه عند رجلي غير ما يلقن بالمسجد الجامع صاف مرو وميد ول
وارض اصبهان حرة صلبة فلازك يحتاج الى النظم فليس بها شئ انفق من الحشوش
فان قيمتها عندهم وافر محدثي بعض التجار قال رايت باصبهان رجلا من المثا
يطعم قوما ويشترط عليهم ان يتبرروا في خربة له قال ولقد اجزت به مرة وهو
نحاصم رجلا وهو يقول له كيف تستجير ان تاكل طعامي وتغفل لدا عند غري
لا يكتفي وقد دلد لك شاعر فقال باصبهان تفرحوا وخاسوا انقرا اذ اراي
لرئهم عزة صيف نفرا فليس لنا طر في ارجاها ان نظرا من ترهه يحيى القلوب
عزرا وقارا الحرا ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق اصبهان مكتوب
قيم السالكين لما طلب النزق على ايدخ الى اصبهان لبت من زارها ففاد اليها
قد رماه الاله بالخذلان ودخل رجل من الحسين البصري فقال له
من اين انت قال من اهل اصبهان فقال الهربم الهرب من بين يهودي
ومجوسي والارباب واشد بعضهم ليعبر من باذان الاصبهان في شعث
فما انا من مدينة اهل جي ولا من قرية القوم اليهود وما انا عن رجالهم
براض ولا لنسا يهيم المستريد وقالت اخرى ذلك لعن الله اصبهان بلادا
ورماها بالسل والطاعون بعت في الصيف قبة الجيش فيها ورهنت الكانون
في كايون وكانت مدينة اصبهان في الموضع المعروف بحي وهو الان يعرف
بشهرستان وبالمدينة فلما سباحت بصرا لبنت المقدس حمل معه يهودها
وانزلهم اصبهان فبنو لهم في طرف مدينه حي محلة وتزلوها وسميت اليهوديه
ومضت على ذلك الاعوام والايام فخربت حتى الا القليل منها وعمرت اليهوديه
لمدينة اصبهان اليوم هي اليهوديه بهذا معنى قول من صور من باذان ويقال
انك لو فلتشت نسب اهل من فهم من النسا والتجار لم يكن يد من ان تحدد في اصل
نسبه حاكما او يهودا وقالت ابوص من جلال النبل ان انه لم يمد منه اثر
وان وزانيه من اهل اصبهان قالوا ومن لم يوس هو ايها وخاصة انه يجل
فلا ترى بها كرمها وحكي عن الصاحب ابو القاسم بن عباد انه كان اذا اراد الخروج
الى اصبهان قال من له حاجه فليسا ليها قبل دخولي الى اصبهان فاتي اذا دخل
وجدت بها في نفس سخا لا احده في غيرها وفي بعض الاخبار ان الدجال خرج
من اصبهان وقد خرج من اصبهان من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينه
من المدن وعلى الخصوص علماء الاسناد فان اعيانها تطول ولهم مع ذلك

عناية وافره لسباع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة توارخ وقد
فتا الخراب في هذا الوقت وقبله في نواحيه لكن الغنم والنقص بين الشافعية والحنفية
والحروب المتصلة بين الحنين فكل ما ظهرت طائفة بهت محلة الاخرى واهرقها وخر
لا ياخذهم في ذلك الولا ذمة ومع ذلك فقل ان تدوم بهادولة سلطان
او يقيم بها فيصير فاسدها ولذلك الامر في رسايتها وقرائها التي كل واجدة من كالدنية
واما فتحها فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انقذ اليها في سنة تسع عشرة للهجرة
المباركة بعد فتحها وند عبد الله بن عثمان وعلى مقدمته عبد الله بن ورقا
الرياحي وعلى خلفيته عبد الله بن ورقا الاسدي قال سيفه الذين لا يعلمون
برؤن ان احد سماع عبد الله بن بديل بن ورقا الخزاعي لذكر ورقا فظنوا انه نسب
لما جده وكان عبد الله بن بديل بن ورقا يوم قتل بصغين ابن اربع وعشرين
سنة فهو ايام عمره صبي وسار عبد الله بن عثمان حتى انتهى لاجي والمك يومئذ
يا صبيان القناد وسقان فنزل بالناس على جي فخرجوا اليه بعد ما شأ الله
من زحف فلما التقوا قال القناد وسقان لعبد الله لا يقتل اصحابي ولا
اصحابك ولكن ابرز لي فان قتلتك رجع اصحابك وان قتلني ساءلك اصحابي
فبرزه عبد الله وقال له اما ان تجل علي واما ان اجل عليك فقال انا اجل
عليك فاثبت الي فوق له عبد الله وجمعه القناد وسقان فطعنه فاصاب
فموسى السرج فليس وقطع اللب والحزام وازال اللبد والسرج فوقع
عبد الله فاجازته استوى على فرسه غريا وقال له اثبت فاجزى وقال له
ما ارجو ان اقاتلك فاني قد رايتك رجلا كاملا ولكن ارجع معك الى عسكرك
فاصلحك وادفع المدينة اليك على ان من شأ اقام وادى الجزية واقام على حاله
وعلى ان تجري من انذمت ارضه مجراهم ومن ابى ان يدخل في ذلك ذهب
حيث شاولم ارضه قال ذلك لك وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية
الايموان وقد صالح عبد الله القناد وسقان فخرج القوم من حم ودخلوا في الذمة
الاثنين رجلا من اهل اصبهان لحقوا بجرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيبا
وجي مدينة اصبهان وثبت عبد الله بالفتح لاعرف امره ان يلحق بك من مد السهل
بن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان السائب ابن الاقرع ومنه وكان شيخه
قبا صدام بن لبيد بن الحسن ارحم هذا قبا من عذابه للقناد وسقان واهل اصبهان
وعواليهم انما امنوا ما اذت الجزية وعلبك من الجزية على قدر طاقتك كل سنة تؤدونها الى
من يناديكم من كل حاكم وذلك لانه المسلم واصلاح طريقه وقرأ يومه ولبنته وعلان
الرجال الى راحله لا تسلطوا على مسلم ولا مسلمان فحكم واداما عليه ولكم الامان ما فعلتم
فاذا غيرتم شيئا او غيرتم غيركم ولم تسلموه فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان

فرب

ضربه قتلناه ولتب وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقا وعصية بن عبد الله
وقال عبد الله بن عثمان ذلك المسمع وقد اودى ذنبها بمخرج السراة من اصبهان
عبد القوم اده ساروا اليها شيخ غير شيخ العنان وقال ايضا من مبلغ الايجا
عني فاني تركت على حي وفيها تقاقر فصرنا حتى مرو ثم انشرو فصددهم
عني القنا والقوا صمرو وجادها القناد وسقان بنفسه وقد دهمته بين
الصفوف الجاحم فتاورته حتى اذا ما علوته فنادى وقد صارت اليها الخزام
وعادت لقوا صبيان باسرها يد رلنا من القرى والدرهم واتي على عبد
قلت خراهم غداة نقادو والعجاج قوائم ليزكولنا عند الحروب جهادها
اذا انشطت في المازمين اهلها هم هذا قول اهل الكوفة برون ان فتح اصبهان
كان لهم واما اهل البصر وكثير من اهل السيرة ورون ان ابا موسى الاشعري
لما انصرف من وقعة فها وقد الى الاهواز فاستغزا اهلها ثم اتي فاقام
عليها اياما فافتحها ووجه الاحف بن قيس لما قاستان ففتحها عنوة وقال
بل كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري يا امره بتوجيه عبد الله بن بديل
الرياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح عبد الله بن بديل جيبا صلبا على ان
يودي اهلها الخراج والجزية وعلى ان يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما
في ايديهم من السلاح ونزل الاحف بن قيس على اليهودية فصالحه اهلها
على مثل صلح ابي قال البلاء دري وكان فتح اصبهان ورسايتها في بعض
سنة ثلث وعشرين وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه
ومن نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون الا اني اذكر من اعيان اصبهان
جماعة غلبت على نيتهم فلا يعرفون الا بالاصبان من الحفاظ الامام ابو قيس
احمد بن عبد الله بن الحسن بن اسحق بن موسى بن مهران سبط محمد بن يوسف
البن الياس فاضل المشهور صاحب التصانيف عليه الاوليا وغير ذلك كما
يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ثلث واربعمائة ومولده في رجب
سنة ثلث وثلثين وتلقى به قاله ابن منده يحيى **اصبهيدان** يسكنون
الها وضرب البياثية وند السجدة والف وثبت والاصبهيدان في اصل
كلام الفراس لغت لكل من ملك طبرستان كانت ملك الفرس تكبري وملك الترك
نخاقان وملك الروم قبصر وهي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك
الناحية وبينهم وبين البخيد ميكان **الاصدان** كانت اجمع اصدرا صندا لورد
مواضع بنعمان الامراك قرب مكة تجلب منها العسل والمراد بها صندور
الوادى عن الاصبي **اصطادنة** ناحية بالمغرب غزاها عابدين بن سعيد وجمعة
سلكه ابن محمد امير مصر من قبل معاوية اليها قبيل سنة سبع وخمسين

اصطخر بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة اليها اصطخري واصطخرزي بزيادة الزاي
بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنان وثلاثون
درجة وهي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان اول من اشتهرها اصطخر
بن ظموت ملك الفرس وطموت عند الفرس بمنزلة ادم وقال جرير بن الخطفي يذكر
ان فارس والروم والعرب من ولد اسحق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام شعبد
وجعنا والفرس ابنا لاسارة ابنة لانيال بعد من نعت اسرا وابنا لاسحق الليوث اذا
ارتد وحاميل ملك لاسين السعوي اذا افتخر واعدا والصين منهم وليسى وعدوا
الهمزان وقيصرا وكان قباب فيهم ونبوة وكانوا اصطخر الملوك واسترا
وقال الاصطخري ان اصطخر في مدينته وسطية وسقي بمقدار ميل وهي من اقدم مدن
فارس واشهرها وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اريد بشرا جور ويروي
في الاخبار ان سليمان بن داود كان يسير من طريقه الى من غدوق الى عيشيه وبها مسجد
يعرف بمسجد سليمان ويذكر قوم من عوام الفرس ان جم الملك ان كان قبل البضاك
قنوسيل بن داود قال وكان في قديم الايام على مدينته اصطخر سور قديم
وبناوهم من الطين والحجارة والحصى على قدر ريسار الباني وقنطرة خراسان
فأرجه عن المدينته على بابها مايل خراسان وور القنطرة ابنته ومساكن
ليست بقديمة وباصطخر وبالا ان خارج المدينته صحبح الهواء وبني اصطخر
وشيراز اثنا عشر فرسخا قال ويرتفع من جبل اصطخر جدي وقريه من كورة
اصطخر تعرف بدار مجرد معدن الزئبق ويقولون ان كور فارس خمسة
وقيل سبعة اكبرها واخلها كورة اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك
وكان ادرسين عمران يقول اهل اصطخر ادم الناس اصحاب ملوك وابنا ملوك
ومن شهر مدن كورها البيضاء ومباين ونيريز وبرقوة ويزد وغير ذلك
وطول ولايتها اثنا عشر فرسخا في مثلها والمثوب اليها جماعة وافق من اهل
العلم منهم ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري
القاضي احدى الائمة الشافعية وصاحب قول فهم موله سنة اربع واربعين
ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وتلميذه وابو سعيد عبد
الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري مولى بني امية وموابن حضيف امته مر
اصطخر بن حمران واحمد بن الحسين بن دانا بن ابوالعباس الراهد الاصطخري
سكن مصر وكمع ابراهيم بن دحيم ومحمد بن صالح بن عصمة بن مشق وعبد الله بن محمد بن
المقدسي ومحمد بن عبد الله بن القميلي المحمدي وعبدان بن احمد الاموازي وجعفر الفيازي
وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الجوفي بالبصرة وعلي بن
عبد العزيز البغوي بكه واما علي الحسن بن احمد بن المسلم الطبيب بصنعا وغيرهم

روي عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن جابر التميمي وابو محمد بن الفخاس وغيرهما
ومات بمصر لعش بن ابيه خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثلثمائة

مما نحن امر عليه على كاتبة
نقد لطف ربه الى محمد بن علي بن



الاصطخري
راية العلم
باصطخر